هل تبحث عن صورة؟

كل العالم في ملفاتنا

المركز العربي للمعلومات

بيروت ـ الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
هاتف ٣/ ٨٠٠٣٥٠ـ٨٠٢٥٢٠ـ٨٠٢٤٤٤

رئيس التحرير
طلال سلمان



مع هذا العدد
سفير الشباب

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

معلومات ٢٢
الحركات الإسلامية في فلسطين
الفلسطينيون بين الهوية القومية والهوية الدينية
يطلب من المركز العربي للمعلومات هاتف ٨٠٠٣٥٠ / ٨٠٢٥٢٠ / ٨٠٢٤٤٤
دمشق ـ مياجرين ـ مرابط ـ سكة ـ هاتف ٣٧١١٤٠٠

الخميس ١٥ شباط ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٦ رمضان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣١٤ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 15, 1996 - Nº 7314 - The 22nd year

نص آلية تنفيذ «اقتراح الرئيس» حول قانون الانتخاب
الأكثرية في القضاء و٦٠٪ على مستوى لبنان ولوائح مفتوحة

ص ٣

قرارات حكومية ناقصة و«اللقاء الوطني» على موقفه

■ السنيورة: سنفرض ضرائب جديدة ■ حردان: سنبدأ حواراً

أساتذة الجامعة اللبنانية مضربون. لجنة المتابعة المنبثقة عن لقاء الكارلتون مجتمعة في مقر الاتحاد العمالي العام. مجلس الوزراء يعقد جلسته الأسبوعية. عناصر المشهد الاجتماعي مكتملة والأعصاب مشدودة الى ما سوف ينتج عن هذا اليوم الطويل: انفراج يتأسس على تلبية المطالب التعليمية والعمالية (أو بعضها)، أو احتقان يؤكد أن ٢٩ شباط هو يوم مواجهة.

لم يتأخر الجواب طويلاً. اتخذ مجلس الوزراء قرارات «غير مكتملة»، واتخذت لجنة المتابعة قرارات واضحة. المواجهة حاصلة إذاً، إلا إذا ألهمت أيام العيد، في الأسبوع المقبل، الجهات الرسمية فدفعتها إلى إعطاء الحوار الذي تقول إنها تنوي فتحه مضموناً يتجاوز مجرد الوعود ويناقض التأكيدات بأن النية متجهة نحو... فرض ضرائب جديدة!

مجلس الوزراء

نبدأ بجلسة مجلس الوزراء، ففي معلومات «السفير» ان الرئيس الهراوي استهل الجلسة بالمبادرة الى طرح القضايا المطلبية، داعيا الى الاسراع في تشكيل المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي. كما دعا الى توسيع مجلس إدارة الضمان الاجتماعي، بحيث يشمل كل القطاعات، والى إقرار صندوق التعاضد لأساتذة الجامعة. وهذا ما تم اتخاذه كمقررات رسمية.

واقترح الرئيسان الهراوي والحريري تشكيل لجنة وزارية مهمتها درس المطالب الاجتماعية والقضايا العالقة مع الاتحاد العمالي والقطاعات النقابية الأخرى. فتمت الموافقة على تشكيلها بحيث تضم الوزراء: أسعد حردان، محمود أبو حمدان، مروان حمادة، بهيج طبارة، ياسين جابر، روبير غانم، وأسطفان الدويهي. على ان ترفع تقريرا الى مجلس الوزراء بالمعالجات المقترحة. كما تقرر تكليف الوزير حردان مواصلة الحوار مع الاتحاد العمالي واستئنافه في أقرب فرصة.

وحول موضوع الاضراب والتظاهر كانت مداخلة للوزير أبو حمدان تمنى فيها على الحكومة التمييز بين مطالب العمال وبين ما يظهر من جانب سياسي للتحرك، وطالب بأن تتعاطى الحكومة مع العمال ومطالبهم بانفتاح وليس بطرق بوليسية، ورفض ما وصفه «تصريحات الوزراء ذات الطابع التهديدي».

ودعا الرئيسان الهراوي والحريري أيضا إلى إحالة سلسلة الرتب والرواتب الى مجلس النواب وكلفتها ٣٠٠ مليون ليرة، لاقرارها بسرعة، على أن يصار لاحقا الى درس كيفية تغطية نفقاتها (راجع تفاصيل ص ٦).

وأكد وزير الإعلام بعد الجلسة التمسك بقرار مجلس الوزراء القاضي بمنع التظاهر، علما أنه اعترف ان القانون يسمح بالاضراب والتظاهر.

السنيورة وحردان

وفي اتصال أجرته «السفير» مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، أفاد ان هذه الكلفة لا يمكن تمويلها إلا من خلال فرض ضرائب أو رسوم جديدة مؤكدا انه لا توجد اية اعتمادات في بند احتياطي الميزانية لتغطية أجزاء ولو بسيطة من هذا المبلغ.

وفي اتصال آخر مع وزير العمل أسعد حردان قال لـ«السفير» انه سيباشر المراسلات مع الهيئات الأكثر تمثيلا لتسمية مندوبيهم لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي مؤكدا انه فور اكتمال الأسماء سيصار الى عرض الموضوع على مجلس الوزراء لاصدار مرسوم الهيئة العامة بالأسماء المختارة.

وأشار حردان ردا على سؤال حول أهمية إقرار المرسوم الخاص بتحديد الهيئات الأكثر تمثيلا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، «بأن المجلس الاقتصادي هو الاطار الأساسي للحوار الذي يحمل الهيئات على تقديم أفكارها وطرحها للمناقشة».

وأكد انه سيتصل خلال يومين بأركان الاتحاد العمالي العام للبدء في الحوار حول بعض القضايا المطلبية.

اللقاء الوطني

في هذا الوقت، أكدت لجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء الوطني في الكارلتون على تنفيذ الإضراب والتظاهر يوم ٢٩ الحالي. وأقرت توصية بالموافقة على الحوار مع الحكومة شرط تراجع الأخيرة عن قرار منع التظاهر.

وتضمنت اجتماعات اللجنة مداخلات حول تحويل اللقاء الى جبهة سياسية إلا ان الاتحاد العمالي أصر على إبقاء التحرك في إطاره النقابي الاجتماعي. واتفق اثر ذلك على تكريس لجنة المتابعة هيئة دائمة لملاحقة المطالب الاجتماعية وقضايا الحريات.

وجددت الهيئة مطالبتها بإقرار مطالب المعلمين وأساتذة الجامعة اللبنانية، ورفضها لمشروع قانون الايجارات والتقرير الفني لوسائل الاعلام المرئي والمسموع.

القطاع التعليمي

أدى إضراب أساتذة الجامعة اللبنانية في الفروع السبعة والأربعين، الى توقف ثلاثة آلاف مدرس عن الدراسة، نصفهم من المتفرغين في الملاك، والنصف الآخر من المتعاقدين. وتعطلت الدروس لـ٣٩٧٣٥ طالبا في كلياتها النظرية والعملية.. وبينما كانت الصفوف فارغة عقدت الرابطة اجتماعا لها بدا من اللغة التي تم استعمالها في البيان منحى الاستغراب لما تم بشأن صندوق التعاضد. خصوصا أن المرسوم بشأنه قد تحول الى قانون منذ حوالى العامين ولم يتقدم تنفيذه خطوة واحدة الى الأمام. بينما أعلن مجلس الوزراء عن «إقرار مبدأ تشكيله»!! (راجع الصفحة ٨).

إلا أن ملاحظات الأساتذة على الصندوق تتعدى ذلك على أي حال، إذ ان هناك المزيد من القضايا العالقة التي لم ينجح لقاء الرابطة برئيس الحكومة أمس الأول في زحزحتها، وأبرزها قضية المجالس التمثيلية في الفروع والوحدات، علما أن المشروع لها قد وضع منذ منتصف تشرين الأول عام ١٩٩١، كذلك قضية المتفرغين والمتقاعدين من الأساتذة. ومع أن الرئيس الحريري قد أكد استعداده لتوقيع عقود الأخيرين، إلا انه نقل المشكلة منه الى آخرين في السلطة السياسية عندما قال «ليوافقوا على التعاقد مع هؤلاء أوقع على المرسوم». وسط هذه الأجواء بدأت أصوات ترتفع منادية باستقالة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده باعتباره المسؤول المباشر عن الجامعة بوصفه سلطة الوصاية.

(التتمة ص ١٧)



ولد يرفع العلم السوري فوق تمثال سلطان باشا الاطرش في ساحة مجدل شمس، خلال تظاهرة الاحتجاج على قرار الضم (رويتر)

تظاهرات في الجولان
بيريز: الجولة المقبلة مختلفة

أبدى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس ارتياحه للاجواء التي نقلها وفد الترويكا الاوروبية من لقائه بالرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس الاول، لجهة رغبته باستمرار المفاوضات على الرغم من الانتخابات الاسرائيلية المبكرة.

والتقى بيريز امس بوفد الترويكا الذي تترأسه وزيرة الخارجية الإيطالية سوزان انيللي، وقال بعد اللقاء: «لم اسألهم عن اجتماع بيني وبين الأسد، لكنهم عادوا بأخبار ايجابية اكثر مما سبق. هذا ما ابلغونا به».

اضاف: «لقد تحدث الأسد باهتمام كبير عن مواقف اسرائيل واظهر ثقة بوجهة نظرنا القائلة باننا نريد السلام فعلاً».

ورأى ان الجولة المقبلة من المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في مريلاند، في ٢٨ شباط الحالي، ستكون مختلفة عن سابقاتها بحيث ستندرج في «اطار مشروع اقليمي للسلام في الشرق الاوسط».

ورداً على سؤال عما اذا كان ممكناً التوصل الى اتفاق سلام قبل الانتخابات، قال بيريز: «اتمنى ذلك غير انني لا استطيع ان اعد بحدوثه». واشار الى ان سوريا واسرائيل لم تتوصلا بعد الى حل «المشكلات الحقيقية» التي تحيق التوصل الى اتفاق سلام.

وقالت انيللي: «لقد لاحظنا بارتياح كبير ان الرئيس الأسد لديه مقاربة منفتحة جداً حول المفاوضات مع اسرائيل. وقد تبدل موقفه تماماً من عملية السلام».

اضافت انها وعضوي الوفد الاسباني ايميلو فيرنانديز كاستلنو والايرلندي غاي ميتشيل، على اقتناع بأن على اوروبا المساعدة في محادثات السلام.

وقالت: «نعتقد ان الوقت قد حان لاشتراك اوروبا مع الولايات المتحدة في مساعدة عملية السلام على المسار السوري ـ الاسرائيلي».

ورداً على سؤال عما يمكن للاتحاد الاوروبي تقديمه، قالت انيللي: «المهم هو التواجد الى جوار سوريا واسرائيل». اضافت: ان اوروبا مستعدة «للمشاركة بكل السبل المفيدة» لكنها اشارت الى ان اوروبا لا تسعى بالضرورة الى المشاركة في مفاوضات مريلاند.

وقال مكتب رئيس الوزراء

(التتمة ص ١٧)

باراك يدعو لإرجاء المفاوضات النهائية

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ دعا وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك الى ارجاء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، بسبب اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل.

وقال باراك في حديث للاذاعة الاسرائيلية انه «من الممكن ان يتم لرجاء المفاوضات مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي (المقررة في ايار المقبل) بسبب الانتخابات المبكرة».

وتنص اتفاقات الحكم الذاتي على بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في ايار المقبل.

واعرب باراك من جهة ثانية، عن معارضته لالغاء الفقرة في برنامج حزب العمل التي ترفض قيام دولة فلسطينية مستقلة. وقال ان الحل الامثل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو «اقامة رابط بين المملكة الاردنية الهاشمية والكيان الفلسطيني»، طبقاً لما هو وارد حاليا في برنامج حزب العمل.

نجاة نائب رئيس الأركان الإسرائيلي بأعجوبة
المقاومة ترصد تحركه وتقصف موكبه بالصواريخ

نجا نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلنائي من الموت بأعجوبة بعد ظهر امس في هجوم شنته المقاومة الإسلامية على موكبه في القطاع الاوسط.

وهذه هي المرة الثانية التي ترصد فيها المقاومة تحركات كبار العسكريين الاسرائيليين بعد مهاجمة موكب رئيس الاركان امنون شاحاك منذ اشهر في منطقة مرجعيون.

وافادت المعلومات الامنية ان رجال المقاومة الاسلامية رصدوا موقع الـ١٧ التابع لقوات الاحتلال وشاهدوا طائرة هليكوبتر تحط فيه وبعد فترة قصيرة انطلق من الموقع موكب مؤلف من ملالة عسكرية وسيارة من نوع «مرسيدس لف» بيضاء اللون وشاحنة وما ان وصل الموكب الى بيت ياحون حتى هاجمه رجال المقاومة بالصواريخ.

واصدرت المقاومة الاسلامية بيانا قالت فيه ان مجموعة من عناصرها رصدت الموكب وشنت عليه هجوما مباغتا وأصابته اصابات مباشرة.

وفي حين نفى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان يكون فيلنائي قد تعرض لانفجار صاروخ اثناء قيامه بجولة تفقدية على مواقع «جيش لبنان الجنوبي» افاد مصدر في «الجنوبي» (ا.ف.ب) ان موكب فيلنائي تعرض لصاروخ من طراز ساغر لكنه لم يصب، وقد تبنى التلفزيون الاسرائيلي معلومات «الجنوبي».

وكانت المقاومة الاسلامية قد ذكرت في بيان سابق انها فجرت عبوة ناسفة بدورية لحدية اثناء مرورها على طريق حيداب ـ صيدون مما ادى الى وقوع اصابات بين افرادها.

واعلنت حركة «امل» بدورها انها اردت عنصرا معاديا قرب موقع علمان، كما هاجمت موقعي علمان والقصير بالرشاشات والقذائف الصاروخية.

السفير اليوم

بوادر خلافات رئاسية تبرز مجدداً [ص ٢]

صفير في رسالة الصوم يدعو لعدم التمييز [ص ٤]

إيطاليا: مكانيكو يتخلى عن تشكيل الحكومة
* * *
تركيا: اتفاق مبدئي بين يلماظ وأربكان [ص ١٦]

ليث شبيلات يدير معركته من داخل سجنه
معارضو التطبيع يرشحونه نقيباً للمهندسين أيضاً

عمان ـ «السفير»

اتخذت قضية اعتقال نقيب المهندسين ليث شبيلات بعدا جديداً، مع اقتراب موعد انتخابات نقابة المهندسين المقررة غدا الجمعة، واتفاق القوى السياسية داخل النقابة على شبيلات كمرشح اجماع، وخاصة بين التيار اليساري والقومي، من جهة، والتيار الاسلامي من جهة اخرى، وسيعطي هذا الاجماع دفعا سياسيا لشبيلات سيوظفه في خلال محاكمته.

وتعتبر نقابة المهندسين التي تضم ٢٦٠٠٠ عضو، اكبر النقابات المهنية واكثرها حركة وفعالية على صعيد التصدي للاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي، ومعارضة التطبيع، الامر الذي دفع بالحكومة اكثر من مرة الى حلها مع سائر النقابات الاخرى.

وتتميز انتخابات النقابة في هذه الدورة بترشيح شبيلات لنفسه من داخل السجن، بعد ان اعتقل مؤخراً بسبب «اطالة اللسان على الملك وعائلته».

وتخلو انتخابات الدورة الحالية التي تمتد للعام ١٩٩٨، من اي تنافس على مركز النقيب بعد اتفاق القائمتين التقليديتين الخضراء (العمل المهني) التي تمثل التيار اليساري والقومي، والبيضاء (العمل النقابي) التي تمثل التيار الاسلامي، على شبيلات كمرشح اجماع، الا ان ذلك لم يمنع بعض العناصر الإسلامية، والاخرى المحسوبة على السلطة من ترشيح نفسها لمنصب النقيب.

وكان اعتقال شبيلات قد احرج الاسلاميين لانهم كانوا يخططون قبل اعتقاله لاقصائه من موقعه.

وفي الوقت الذي اعلن فيه الاسلاميون انهم سيدعمون شبيلات كانت رسائلهم واتصالاتهم جارية مع القائمة الخضراء للاتفاق على قائمة موحدة بما في ذلك مركز النقيب، على ان يكون من الاسلاميين. لكن القائمة الخضراء رفضت الصفقة، وطالبت بقائمة موحدة مع الاتفاق على دعم شبيلات لاسباب معنوية واخلاقية رغم ان القائمة الخضراء لا تتفق معه سياسيا.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «السفير» فان جهوداً بذلت مع الاسلاميين واحزاب اليسار تحديدا للاتفاق على قائمة موحدة تضم نائب النقيب واعضاء المجلس، الا ان الاسلاميين رفضوا ذلك مما اشاع مناخا نقديا حادا على تكتيك الاسلاميين وتحالفاتهم الخاصة في صفوف الاحزاب المشاركة في لجنة مقاومة التطبيع.

وبالرغم من الاتفاق الذي ابرموه مع اليساريين والقوميين حول تزكية شبيلات، الا انهم دعموا من جهة اخرى ترشيح المهندس حسن الحوامدة، وهو عضو في جبهة العمل الاسلامي لمركز النقيب بصفته مستقلا، ليرتفع بذلك عدد المرشحين لمنصب النقيب الى ثمانية.

ومن بين المرشحين لمركز النقيب ايضا، عبد الفتاح طوقان، وهو محسوب على الحكومة ويطرح نفسه على انه مع «مهننة» النقابات ويعول على الاصوات التي تؤيد هذا التوجه وخاصة مهندسي أجهزة الدولة.

وتنحصر المنافسة حاليا على مركز نائب النقيب لانه سيكون النقيب الفعلي في ظل غياب شبيلات، بالرغم من الانباء التي ترددت عن قرب الافراج عنه بكفالة.

ويخوض شبيلات معركته من سجن الجويدة، حيث بدأ منذ ايام في نشر اعلانات في الصحف تدعو المهندسين الى التصويت له، بأمل ان يحصل على نسبة عالية من الاصوات، لتوظيفها في دعم معركته السياسية.

ويتوقع المراقبون ان يفوز شبيلات بنسبة تنحصر ما بين ٦٠ و٧٠ في المائة من اصوات المهندسين.

الى ذلك رفضت المحكمة أمس طلبا لمحامي شبيلات جواد يونس بتكفيل المهندس شبيلات. وكانت الحكومة قد سربت اخبارا منذ يومين عن انها تنوي الافراج عن شبيلات. ونقل مقربون من وزير العدل عبد الكريم الدغمي قوله ان رئيس الوزراء يفكر في ايجاد حل نهائي لهذه القضية اسوة بقضايا اخرى مشابهة مثل محاكمات الصحافيين والحزبيين ومنع الاجتماعات العامة، وابعاد عدد من خطباء المساجد.

كما نسب الى كمال ناصر نقيب المحامين، ووزير التنمية قوله ان الحكومة قد تعمد قريبا جدا، وربما قبل عيد الفطر، الى اطلاق سراح شبيلات بالكفالة مع استمرار محاكمته.

وعن سير المحاكمة قال يونس لـ«السفير» «كان هناك خلاف بيننا وبين المحكمة حول طريقة تقديم البينات الدفاعية حيث طالبت المحكمة بتسمية شهود الدفاع وهذا امر غير قانوني».

(التتمة ص ١٧)

الانفجار الثاني خلال أربعة أيام
سيارة ملغومة في سوق المنامة

انفجرت سيارة ملغومة امس في البحرين في ثاني حادث من نوعه خلال اربعة ايام، وسط تجدد الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ اكثر من سنة بين السلطة والمعارضة التي تطالب بعودة العمل بدستور البلاد المعلق منذ العام ١٩٧٥ واطلاق السجناء السياسيين وعودة المنفيين منهم.

وقال مسؤول بحريني ان السيارة انفجرت قرب مركز تجاري في مدينة عيسى في جنوبي شرق المنامة، من دون ان توقع ضحايا.

واوضح المسؤول «ان العبوة الصغيرة وضعت داخل صندوق السيارة».

وقال مسؤول آخر «قد تكون السيارة معدة للاستخدام للتفجير في مكان ما، ولكن الانفجار حدث قبل تمكنهم من ذلك».

واضاف «عثر داخل صندوق السيارة على آثار المواد المتفجرة وجهاز توقيت وانبوب وعبوتين من البنزين».

واتى انفجار الامس غداة اعلان رئيس الوزراء البحريني الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان «لا مكان للارهاب» في البحرين. مؤكدا «العزم على مواجهة العنف والتخريب».

وكانت قنبلة يدوية الصنع قد انفجرت قبل ثلاثة ايام في بهو فندق «دبلومات» في وسط المنامة واوقعت ثلاثة جرحى.

وقدر المدير العام لـ«شركة الفنادق الوطنية» عبد الرحمن مرشد قيمة الاضرار التي خلفها انفجار القنبلة في الفندق بعشرين الف دينار بحريني (٧٥ الف دولار).

وسبق انفجار «دبلومات» انفجار وقع في ١٧ كانون الثاني الماضي في فندق «ميريديان» في المنامة، حيث كان يعقد مؤتمر اقتصادي دولي. ونجم الانفجار الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا عن قنبلة من صنع يدوي زرعت في المراحيض في الطابق السفلي.

ولم تعلن اي جهة حتى مساء الامس مسؤوليتها عن انفجار السيارة الملغومة، الا ان «حركة احرار البحرين» كانت قد دعت امس الاول الشعب البحريني الى عدم الاحتفال بعيد الفطر احتجاجا على «انتهاك حقوق الانسان» في البحرين.

وطلبت «الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين» الاثنين الماضي من التجار «اغلاق متاجرهم للتعبير عن الاحتجاج على النظام الحاكم».

كما طلبت من الشعب «التوقف عن اقتناء المشتريات والبيع واخلاء الشوارع والأزقة من المظاهر التجارية واعتبار الفترة الواقعة بين ١٨ شباط والعشرين منه فترة للتأكيد على ارادة التغيير الشامل وتحدي الموقف الحكومي المتعنت المدجج بقوات متعددة الجنسية».

(ا.ف.ب، رويتر)

مسدوع

تراجع هامش التناقض

أحست الحكومة بالضغط فتظاهرت بالتراجع خطوة. هذا النوع من التظاهر ليس ممنوعاً. لن تغير سياستها على الأرجح ولكنها مضطرة الى الاعتراف بأن هناك «مقابلاً» لها. لقد قادها الشعور بالفراغ إلى محاولة ملئه والى التصرف وكأنها حرة تماما في أن تقول الشيء وعكسه.

في التناقض: تعلن الحكومة أن سنة ١٩٩٦ هي «سنة اجتماعية» وتتقدم، في الآن نفسه، من مجلس النواب بميزانية تقشف. الماء والنار. لا يمكن لأية سنة، ولا حتى لو كانت ١٩٩٦، أن تكون تقشفية واجتماعية. أما هذه أو تلك. فـ«الاجتماعية» تثير آمالاً. و«التقشفية» تبددها. الأولى تعطي، الثانية تأخذ. الواقع هو أن الحكومة كانت تريد القول إن ٩٦ هي سنة تقشف... اجتماعيا

في التناقض، مرة ثانية: تفاخر الحكومة في معرض الدفاع عن الميزانية بالاستقرار وتستنكر كلام المعارضة عن «حافة الخطر». تقدم صورة وردية لاقتصاد البلد وأمنه وتوازنه الوطني ووضع الحريات فيه. حسناً. يلوح الاضراب العام في الأفق فإذا الوضع يتحول قلقاً، رجراجاً، قابلاً للانهيار. ويصبح كل ما بنته الحكومة في ثلاث سنوات مرهوناً بـ«مندسين» يمكنهم فرطه وإعادة البلاد إلى جو الحرب.

يقول وزير إن لبنان يقف على شفير هاوية. يستهول نائب موال فكرة التظاهر لأنها لا تفيد أحدا ويربط ذلك بضرورة متابعة مؤتمر السلام كاشفاً أن أحداً لم يقل له بعد أن المفاوضات مؤجلة عملياً. وعندما يبدو أن «المندسين» والمتضررين لا يشكلون فزاعة كافية يستحضر وزير آخر كلام وزير من مصر قال له «إن أربعة آلاف مجرم من البوسنة سيأتون إلى لبنان وإذا لم يمنعوا فسيخربون البلد في ثلاثة اشهر». هناك، إذاً، خطر غزو داهم ولن يتكلف «مجرمو البوسنة» أكثر من ثلاثة أشهر لتخريب البلد (أين صوماليو حرب السنتين؟). هل فات الوقت لاعلان حال الطوارئ؟

تصر الحكومة أن الوضع ممتاز: النمو متسارع. الاستثمارات متدفقة. الإنماء متوازن. التقديمات متيسرة. توزيع الثروة جيد. الضرائب عادلة. الديون محمولة. الفوائد عادية. الخ... لا مكان في هذا العالم الوهمي لمشاكل من أي نوع. وحتى لو كان ثمة مجال لمشكلة فلا حل لها. فوجودها ووجود الحل دليل على إمكانية وجود سياسة أخرى. وفلسفياً هذا مستحيل لأن خط الدفاع الأول هو أن «لا بديل». وبما أن الوضع ممتاز فإن الحكومة عندما تقول «لا بديل» فإنها تعني أن «لا بديل عن هذا النعيم». لؤم. لؤم لأن لا كلمة أخرى من أجل الاحتجاج على هذا الاتهام الموجه إلى مواطنين لا يعيشون في واقعهم ما تقوله لهم حكومتهم. إنه نوع من الاضطرار الى الاعتراف بالسعادة بسبب شدة... التعذيب! وهذا الاعتراف هو فقط ما تحب السلطة سماعه معتبرة أن هذا هو «الحوار الوطني» وهذه هي الحدود القصوى للتعددية الاعلامية. ولأن الرغبة في التواصل ضعيفة يقول أحد الوزراء «إن من شاهد جلسة مجلس النواب احتقر النواب والمجلس». ولأن الرغبة في «التلقين» عالية اعتمد رئيس الوزراء الافطارات من أجل أن يتحدث... وحده

كان يمكن للحكم الاستمرار في استخدام الحجة ونقيضها لولا أن تضافر الضغوط عليه (تداخل الاحتجاجات، المعيشي والديموقراطي والسياسي) والتلويح بالاضراب العام فرضا عليه قدراً من التراجع.

انتقل من الرفض المنهجي للحوار إلى فتح مسارب: لقاء من هنا، قرار من هناك، وعد من هنا، تراجع من هناك. تلويح بعصا قمع التظاهرات وبجزرة تقديم تنازلات. ولكن الواضح، حتى الآن، انه يدفع للمواطنين «من كيسهم» وبالمعنى الحرفي للكلمة. فالأموال أموالهم وهو مكلف إعادة توزيعها. والمقررات التي يتخذها سبق لهم انتزاعها منذ فترة فامتنع عن تنفيذها. وجاء أخيراً وزير الدولة للشؤون المالية ليفجر قنبلة «الضرائب الجديدة». فهو يعرف، أكثر من غيره، أن «ميزانية التقشف» لا يمكن لها ولا بأي حال من الأحوال تمويل «سنة اجتماعية».

* * *

المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي نموذجاً: القرار قديم والقانون ناقص. جرى إيقافه فحسب. الخطر هو أولاً في تأخير التنفيذ. وفي اختيار الأعضاء وفي تحويل الهيئة الجديدة إلى «غرفة صدى» للقرارات الرسمية. وليس من المستبعد استخدام معين لنص القانون الذي يعطي الحكومة حق الاستنساب بين من تختارهم الهيئات المعنية.

تبرز، هنا، صلة القربى بين هذا القانون و«الأفكار الرئاسية» حول الانتخاب: القاعدة تؤهل والقمة تختار.

.. اما أن تكون «القمة» مؤهلة فهذا بحث آخر!

جوزيف سماحة



القصر الجمهوري

● أعلنت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية - فرع الشؤون الاعلامية ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يعتذر عن استقبال النواب في الموعد الاسبوعي اليوم الخميس بسبب الافطار الذي يقيمه في القصر الجمهوري.

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفد الهيئة الوطنية لدعم المنطقة المحتلة برئاسة المحامي قبلان قبلان، وبحث معه في معاناة سكان الشريط الحدودي المحتل.

ووافق الهراوي على رعاية الاحتفال السنوي للهيئة في الرابع عشر من آذار المقبل.

مجلس النواب

● ابرق رئيس مجلس النواب نبيه بري الى مرشد الثورة الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي، رئيس الجمهورية الشيخ هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس الشورى الشيخ علي اكبر ناطق نوري، ووزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي، مهنئاً بذكرى الثورة.

● استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي سفير السودان في لبنان عثمان الدرديري، وعرض معه سبل تطوير وتعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين.

الحكومة

● عرض وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط الاوضاع العامة مع السفير الروماني في لبنان قسطنطين تونسانو.

وبحث جنبلاط أوضاع المهجرين مع النائبين عدنان طرابلسي وايمن شقير ووفد من بلدة رمحالا - قضاء عاليه.

والتقى الدكتور فوزي ابو ذياب.

● استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة على التوالي للنواب: فايز غصن، محمد كبارة ومنصور البون.

واستقبل قائد الجيش العماد اميل لحود وعرض معه شؤون المؤسسة العسكرية.

والتقى نائب مدير المخابرات في الجيش العقيد الركن محمد فرشوخ.

● زار الوزير فايز شكر صيدا والتقى رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد، والوزير السابق نزيه البزري، بحضور نجله عبد الرحمن.

جهات حزبية تجد فارقاً بين ١٩ تموز و٢٩ شباط بالنسبة لمستقبل الحكم

الاحتقان السياسي والأزمة الاقتصادية يجعلان الشارع مكاناً للحوار

ابعاد التحرك العمالي المقرر في ٢٩ شباط الجاري، تعيد الى الاذهان مخلفات احداث ١٩ تموز من الصيف الفائت. حيث برز بوضوح السقف السياسي والعملي الذي يمكن أن يصدم رأس كل الذين يحاولون تعديل الصورة السياسية والاقتصادية القائمة. الا ان تفاقم الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لم يترك سبيلاً للمعارضين من قوى سياسية وعمالية ونقابية سوى اللجوء الى الشارع، باعتباره الساحة الفضلى لاثارة القضايا بما يصل مباشرة الى سمع الحكومة.

وتورد جهات حزبية فاعلة في الوسط النقابي، سلسلة ملاحظات حول الاداء العام الذي جعل الاحتقان يصل الى حدوده القصوى، تبدأ بقرار التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، وحرمان البلاد من فرصة تغيير مهما كانت حدودها مضبوطة على الايقاع العام في المنطقة والعالم.

كذلك، جاءت الاتفاقات الفوقية بين اركان «الترويكا»، لتعزز موقع الرئيس الممدد له من دون ان تكون في يده فرصة او امكانية طرح افكار جديدة تنقل النقاش الى مستويات افضل من السابق. ثم ترجمت هذه الاتفاقات بقرارين:

الأول يتعلق بالموازنة العامة حيث أصرت الحكومة على مشروع انفاق خاص بأولويات لا تتناسب مع المعطيات الاجتماعية الملحة. وجعلت الهوة تزداد بين قوة الاقتصاد المتهاوية وبين مفاعيله الاجتماعية.

ولم يكتف المعنيون بتمرير هذا الأمر لوحده، بل ارفقوه بما يعكس فقدان الشعب المصداقية الكاملة بمؤسساته وممثليه. اذ تناوب اكثر من نصف اعضاء البرلمان على «تهشيم» الحكومة بسبب خطواتها الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بأمور الشأن العام، وافقدوها «ثقتهم»، بمعنى افقادهم لمصداقيتها. ثم ما لبثوا أن صوتوا برفع الأيدي في صورة كاريكاتورية كانت نتيجتها فقدانهم هم لمصداقيتهم تجاه الرأي العام الذي كان شاهداً بعد ان كان يعاني من نتائج ما يثار.

والثاني ان الامر لم يتوقف عند هذا الحد تضيف الجهات المذكورة - بل جاءت خطوة اقرار الحكومة للمراسيم التطبيقية الخاصة بقانون الاعلام المرئي والمسموع، مكرسة نمطاً جديداً من الاستنسابية التي تحفظ اهل الحكم على حساب الآخرين، مقابل رفض كل فكرة او اعتراض من جانب القوى الموجودة خارج الحكم.

وحسب الجهات المذكورة، فان الذروة تمثلت في حملة الاقتراحات التي اغرقت البلاد في امور لا تهم الناس كثيراً، بل لا تلامس قضاياهم الاجتماعية الحارة.

ولذلك، تعتقد الجهات الحزبية المذكورة، ان التحرك العمالي له اسبابه الكثيرة الموضوعية من الناحية السياسية. وربما ما يزيد في اصرار العمال على المضي في برنامج التحرك، هو «منطق التهديد الذي يسود مواقف رئيس الحكومة ووزراء بارزين فيها».

وهذه النقطة كانت امس محور مناقشات في مجلس الوزراء، وكان لافتاً للانتباه كلام ممثل حركة «امل» الوزير محمود ابو حمدان الذي هاجم تصريحات لوزيري الداخلية والدفاع ميشال المر ومحسن دلول والتي وصفها بـ «المعالجة البوليسية للوضع العمالي».

الى جانب ذلك، تعتبر الجهات الحزبية ان الحكومة تناقض نفسها في طريقة التصدي للمشكلات الاجتماعية، فما ان يعلن رئيسها رفيق الحريري موافقته على البحث بـ «العقد الاجتماعي»، تراه ينطلق في هجوم عنيف على الحركة العمالية وعلى الهيئات الاقتصادية في الوقت ذاته، ويحملها مسؤولية المشكلة القائمة. ثم يعمد من جانبه الى تأخير البت بأمور ملحة مثل المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي جرى تجاهله لسبب وجيه، وهو ان الحكومة لا تريد اعتماد منطق الحوار المتوازن مع الهيئات المعنية في المجتمع، وتصر على كونها القادرة والعارفة بمعزل عن شؤون الناس العامة.

وترى الجهات الحزبية وجود فوارق واضحة بين واقع التحرك الذي حصل في ١٩ تموز الماضي وبين التحرك المقرر في ٢٩ شباط الجاري، وهي تعتقد بأن شعار استقالة الحكومة لم يعد خارج التداول السياسي والشعبي العام. خصوصاً وان وزراء بارزين في الحكومة يلاحظون أن الاسباب الاقتصادية التي املت دعماً اقليمياً للاستقرار الحكومي، لم تعد قائمة بالصورة السابقة. ثم لم تعد الحكومة تتصدى لهذه المعضلات. كذلك، لكون التحرك الحالي يحدث في سياق التحضيرات الفعلية للانتخابات النيابية، وحيث ترتفع شعارات ومواقف عنيفة من جانب اقطاب في الحياة السياسية، تدعو الى استقالة الحكومة الحالية والى تشكيل حكومة حيادية.

وتعتبر الجهات المذكورة، انه اضافة الى ما ورد، فان الاحتقان الذي يعيشه الشارع قد يؤدي الى انفجارات حقيقية، حتى ولو كانت هناك قوى سياسية تريد حرف التحرك باتجاه ما. لكن الأكيد، هو ان تصرف الحكومة ذاته، يساعد هذه القوى على المضي في برنامجها، ويدعم بعض المواقف داخل الحركة العمالية، التي تدعو الى السير نحو النهاية في الحكومة. وحسب هذه الجهات فان اقتصار التحرك الجديد على خطوات تقليدية كالاضراب العام او بيانات سياسية عامة لن ينفس هذا الاحتقان، بل ربما يزيده تأزماً، ويدفع باتجاه انفجارات قد لا يكون بمقدور الجميع التحكم بها او ضبط ابعادها.

ولذلك، ترى الجهات المذكورة، ان تراجع لهجة التهديد من جانب الحكومة خلال الايام القليلة الماضية، يعكس الى حد بعيد التضارب الواضح في مواقف اهل الحكم، حتى ولو كانت طرقهم السياسية والعملية متوافقة. اذ ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري يشعر بحرج شديد تجاه مثل هذه القضايا، وهو يلمس الانعكاسات السلبية على مؤسسة المجلس نفسها حيث لا تزال الحكومة تتجاهل توصية صدرت بالاجماع وتدعو الحكومة الى التراجع عن قرار منع التظاهر. وهو - اي بري - يشعر بصعوبة الوضع في ضوء استقالة النائب نجاح واكيم التي بدت واضحة في كونها موجهة ضد المجلس والى رئاسته بالتحديد. هذا عدا عن أن معظم النواب المعارضين او الموالين للحكومة، يشعرون كالآخرين بصعوبة الوضع الشعبي ارتباطاً بالانتخابات النيابية المقبلة.

وثمة من يقول بان معظم النواب، عادوا للاتصال بالقواعد الشعبية مع اقتراب انطلاقة الحملات الانتخابية، وهم باتوا يستمعون اكثر من السابق الى المشاكل التي تعاني منها الناس، ولا يعتقدون ان اثارتها على النحو الذي يعتمده الاتحاد العمالي سوف يؤثر على حضورهم السياسي والشعبي. وهو لن يزيد في سوء العلاقة القائمة بين معظمهم وبين الحكومة. وقد يكون هذا الأمر من بين الأسباب الرئيسية التي جعلت مواقف اهل الحكم تشهد هذا التناقض الحاد ظاهرياً، والذي ينتظر التجربة المباشرة للتأكد من حقيقته.

وبرأي الجهات الحزبية المذكورة فان تحرك ٢٩ شباط سيكون قائماً بالاشكال التي حددت، اذ سوف يعم الاضراب جميع المناطق اللبنانية، وسوف تسير تظاهرات بمشاركة اوسع من جانب النواب والفعاليات السياسية. واذا كانت الحكومة تفكر جدياً بقمع هذا التحرك، فهي التي ستتحمل المسؤولية عن نتائج غير مرغوب في حصولها.

وتشير الجهات الى تحضيرات افضل على مستوى القواعد النقابية والطلابية سوف تظهر بصورة جلية في التظاهرات المقبلة مع الاشارة فقط، الى ان «المندسين» لن يكونوا في صفوفها باعتراف المراجع المعنية في الدولة!

إبراهيم الأمين

عيون

● طلبت رئاسة المجلس النيابي من مسؤولي الوكالة الوطنية للاعلام عدم حذف أي عبارة من تصريحات النواب، بعدما احتج العديد منهم مؤخراً على حذف أو عدم اثبات تصريحاتهم.

● طلبت رئاسة الحكومة من أحد الوزراء عدم الرد على موضوعات يثيرها صحافيون وتتعلق بشؤون وزارات غير وزارته، وذلك تجنباً لاجابات خاطئة.

● رفضت مصادر سياسية عليمة، تأكيد او نفي خبر غير ثابت، ويتعلق بزيارة غير علنية قام بها احد المسؤولين لدولة عربية، استمرت اقل من اربع وعشرين ساعة.

لقاء الاربعاء النيابي

نواب ينقلون عن بري تفهمه مطالب العمال «الظاهر أن اقتراح الهراوي .. مش ماشي»

عكس لقاء الاربعاء النيابي، لرئيس مجلس النواب نبيه بري، تأكيداً لموافقه من التحرك العمالي، ومن اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين.

ونقل النواب الذين التقوا الرئيس بري، عنه تفهمه للمطالب العمالية، وسعيه من اجل انصاف العمال.

وكرر بري امام النواب، موقفه الداعي الى الحؤول دون حدوث اي امر من شأنه احداث البلبلة في البلاد، ولا سيما في هذه الظروف والى وجوب اجراء حوار جاد وبناء بين الحكومة والعمال، وعلى النحو الذي يمكن هؤلاء من نيل حقوقهم، وفي الوقت نفسه يحفظ للدولة هيبتها.

وطرح النواب مسألة استمرار الاتحاد العمالي العام على موقفه، من الاضراب والتظاهر في التاسع والعشرين من شباط. فكرر بري القول بأن المعالجة يفترض أن تكون سياسية، وليس بالطرق الأمنية. فالحوار الهادئ والايجابي هو الذي يوصل الى الحلول.

وفي شأن الاقتراح الرئاسي حول الانتخابات، سمع النواب من رئيس المجلس، ما سبق ان اورده امام زملاء لهم، خلال الايام القليلة الماضية. اذ اعتبر انه اقتراح جدي، يحتاج الى دراسة معمقة، وبكل تفاصيله.

ولفت بري الانتباه الى وجوب الاخذ بعين الاعتبار كل ردود الفعل والمواقف التي صدرت حيال الاقتراح، والتي توزعت بين مؤيد، ومعارض، وينقل عنه النواب تأكيده وجوب الحؤول دون حدوث أي شرخ داخلي، وحرصه على الاشارة والحديث مطولاً امامهم، عن المواقف المعارضة للاقتراح.. وازاء ذلك نقل بعض النواب عنه القول: الظاهر ان الاقتراح «مش ماشي».

واثار بعض النواب، مسألة خروج نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ميشال المر، من جلسة لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي النيابية، (امس الاول) خلال بحثها موضوع السجون في لبنان، ومسألة اساءة معاملة الموقوفين في بعض النظارات.. واشار هؤلاء الى ان المر كان مستعجلاً الخروج لارتباطه بموعد.. لكنهم فوجئوا بأن المر وقف مع الصحافيين المعتمدين في المجلس لنحو ساعة، وكلام هؤلاء النواب اثار استغراب رئيس المجلس، الذي وضعهم في اجواء اللقاء الذي تم بينه وبين المر امس الاول، والذي عاتبه فيه بري على التصريحات الأخيرة التي ادلى بها.

وطرح بعض النواب موضوع استقالة النائب نجاح واكيم من الندوة البرلمانية وما اذا كان قد طرأ عليه اية مستجدات، فاكتفى بري بالاشارة الى المقابلة التي اجرتها «السفير» مع النائب واكيم.. من دون ان يبدي معارضة او تحفظاً على ما ورد فيها. لكن النواب فهموا من كلام رئيس المجلس حول هذا الموضوع، انه كان يفضل لو ان المقابلة لم تجر.

استقبل الرئيس بري، في اطار لقاء الاربعاء، النواب: خليل الهراوي، يوسف المعلوف، علي عمار، محمد رعد، محمد برجاوي، جاك جو خادريان، محمد عبد الحميد بيضون، عماد جابر، غسان الاشقر، سعيد الاسعد، ميشال الخوري، محمد فنيش، سليمان كنعان، سمير عازار، بشارة مرهج، عبد اللطف الزين، منصور البون، محمد قباني، سعود روفايل، فيصل الداود، عصام نعمان، حسن علوية، احمد سويد، محمود طبو، مخايل ضاهر، عبد الرحمن عبد الرحمن، طلال المرعبي، محمد كبارة وفايز غصن. كما استقبل وزير المغتربين علي الخليل.

البقاع الغربي

وخلال اللقاء، استقبل الرئيس بري، وفداً من نواب البقاع الغربي وراشيا ضم الوزيرين عبد الرحيم مراد ومحمود ابو حمدان والنائبين سامي الخطيب وفيصل الداود. وجرى البحث في مسألة اعمار بلدة ميذون واوضاع الطرقات في المنطقة وموضوع بحيرة القرعون.

وقال النائب سامي الخطيب: طرحنا مع الرئيس بري قانون الانتخاب والاقتراح المتداول، وطبعاً كان رأي الرئيس بري ان هذا الاقتراح هو محترم ويجب التمعن في درسه، ولكن يجب مناقشة آلية هذا الاقتراح مع الاخذ بالاعتبار ردود الفعل التي نشأت عنه وبحثه بصورة جدية ومفصلة، للوصول الى قانون شامل وعادل، وان اي اجراء يخلق شرخاً في الصف الوطني، يجب ان تنظر اليه بكثير من الحذر.

الشرع يستقبل خوري

عرض وزير الخارجية السورية فاروق الشرع امس مع الأمين العام للمجلس الأعلى السوري - اللبناني نصري خوري العلاقات الثنائية بين سوريا ولبنان.

بوادر خلافات رئاسية تبرز مجدداً

بري ضد منع التظاهر.. وضد تجاهل «الصرخة المسيحية»

كتب جورج بكاسيني:

مرة جديدة تظهر الى العلن بوادر تباين - او خلاف - بين اركان الحكم، اي رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، بعد اجواء العلاقات الرئاسية التي سادها في الآونة الاخيرة جو من التفاهم جرى التعبير عنه بصورة واضحة، في «الاتفاق الثلاثي» حول ملف الاعلام المرئي والمسموع.

ذلك انه على اثر الاتفاق حول الاعلام المرئي والمسموع، لاحت في الافق بوادر تجاذب حول مجموعة من الملفات لم تبلغ بعد مرحلة التراشق الاعلامي بين الرؤساء الثلاثة، لكنها مرشحة لأن تبلغ هذه المرحلة في حال استمرت التحفظات المتبادلة حول ملفين هما الاكثر سخونة في المرحلة الراهنة: اقتراح الرئيس الهراوي حول قانون الانتخاب والاضراب والتظاهرات التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام.

لماذا؟

توحي الاتصالات والمشاورات الجارية منذ فترة حول الاقتراح الرئاسي ان ثمة علامات استفهام تثار من جانب الرئيس بري من جهة والرئيس الحريري من جهة ثانية عبر عنها الاول بوضوح عندما اكد امام مجموعة من النواب انه فوجئ بالاقتراح الرئاسي وانه لم يطلع على تفاصيله من قبل، وقد توج هذا الاستغراب عندما اعلن من قصر بعبدا وبعد لقائه رئيس الجمهورية ان الاقتراح «لم يصلني بعد».

وقد ذهب الرئيس بري ابعد من ذلك عندما أبدى امام نواب زاروه امس مخاوفه من نتائج ومضاعفات الاقتراح الرئاسي، متوقفاً امام ردات الفعل التي اثيرت حوله وخصوصا من الجانب المسيحي، والتي اظهرت على حد قوله ان ثمة «صرخة مسيحية عالية ضد الاقتراح لا يمكن تجاهلها».

ومع ان رئيس المجلس يستدرك مرارا بانه كان اول المطالبين باعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، الا انه يشير الى ان الصيغة الرئاسية «فاجأتني».. كما فاجأت الآخرين، وردود الفعل حيالها تقلق باعتبار ان المطلوب من قانون الانتخاب هو ان يطمئن الجميع ويشجعهم على المشاركة، اما ردات الفعل حيال الاقتراح انما تنذر بإمكان تكرار المقاطعة للانتخابات المقبلة وهذا ما نريد تجنبه».

لكن الواقع، كما تقول مصادر وزارية مطلعة، هو ان الاعتبارات المشار اليها ليست الدافع الوحيد لتحفظ رئيس المجلس، او رئيس الحكومة الذي لم يخف تحفظاته بدوره وانما «خروج» رئيس الجمهورية عن الصيغة التي رست عليها الامور على هامش اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني - السوري في دمشق. وتكشف المصادر نقلا عن احد الرؤساء ان قانون الانتخاب بحث على هامش هذه الاجتماعات، لكن الرئيسين بري والحريري فوجئا بالصيغة التي طرحها الرئيس الهراوي في بيروت.

وتروي المصادر ان صاحب الفكرة الاساسي هو رئيس المجلس، لكن الاقتراح اساساً كان يقوم على قاعدة اجراء الانتخاب على مرحلة واحدة، اي مباشرة على اساس لبنان دائرة واحدة، من دون التأهيل بمرحلة اولى على مستوى القضاء (يجري الترشيح على مستوى القضاء فقط).

وتضيف المصادر - على ذمتها - ان بري تمكّن من إقناع رئيس الحكومة بهذه الصيغة كونها تطمئن بعض المتحفظين على صيغة المحافظات الخمس من جهة، وربما تتيح من جهة ثانية للرئيسين بري والحريري، ومعهما الرئيس الهراوي، حرية اختيار المرشحين في اللائحة الكبرى على مستوى كل لبنان. وبناء على ذلك، تضيف المصادر، عرض الرئيسان بري والحريري هذا الاقتراح على مسؤول سوري كبير التقيا به على هامش اجتماعات المجلس الاعلى، والذي اعرب عن قبوله اي اقتراح يتوافق الرؤساء الثلاثة عليه، وان هذا المسؤول اثار الموضوع مع الرئيس الهراوي في لقاء منفرد بينهما. فسارع رئيس الجمهورية الى تبني الاقتراح مؤكدا انه يدرس هذه الصيغة (لبنان دائرة واحدة) منذ فترة.

وبناء على ذلك، تضيف المصادر، جرى التوافق على فتح هذا الملف في بيروت بعد عيد الفطر، لكن الرئيس الهراوي استعجل الموضوع فأثاره بعد اربعة ايام من اجتماعات المجلس الاعلى، ولكن بصيغة مختلفة، اي مضافا اليها اقتراح التأهيل على مستوى القضاء في المرحلة الاولى. واذ فوجئ كل من الرئيسين بري والحريري بهذه الصيغة فقد سارعا الى التنصل منها واستغراب مضمونها. ولم يكتف الرئيسان بهذا القدر وانما بدأ كل منهما، وخصوصا الرئيس بري، يتوقف امام التحفظات التي تثار حول الاقتراح الرئاسي، معطيا هذه التحفظات قدرا كبيرا من الاهمية.

أما الملف الثاني المتعلق بالتظاهرات التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام والمقررة في ٢٩ الجاري، فلا يقل اهمية عن الاول، من حيث عناصر التجاذب التي تسوده. ذلك ان رئيس المجلس بعث بمجموعة اشارات توحي بتحفظه على قرار الحكومة منع التظاهر او التمسك بقراراتها السابقة في هذا الشأن.

وفي هذا السياق، دعا رئيس المجلس امام مجموعة من النواب قبل ايام الى معالجة موضوع الاضراب والتظاهر بطريقة سياسية وليس امنية. وهو ذهب ابعد من ذلك امام مجموعة من النواب امس عندما تساءل: «ولماذا نمنع التظاهرات؟». في اشارة الى عدم توافقه مع الحكومة في هذا الشأن، وهو موقف عبّر عنه الوزير المقرب من بري في الحكومة محمود ابو حمدان في جلسة مجلس الوزراء امس.

ولا تستبعد مصادر نيابية تصاعد موقف رئيس المجلس في هذا الاتجاه بما قد يوفر غطاءً سياسياً للتظاهرة المرتقبة، خلافا لموقف مجلس الوزراء الرافض للسماح بقيام التظاهرات.

وتعزو المصادر موقف بري هذا الى اعتبارات مجلسية (نيابية) بعد وقوفه ضد الدعوات الى تجميد العمل بقانون الاعلام المرئي والمسموع، وفي ظل اجواء الاحتقان السائدة في المجلس النيابي بعد استقالة النائب نجاح واكيم.

لذلك لا تستبعد المصادر ان تكون الاجواء الضاغطة في المجلس النيابي سببا كافيا لجعل رئيس المجلس يتخذ مجددا موقفا متمايزا عن موقف الحكومة، وبالتالي عودة اجواء التجاذب الى العلاقات الرئاسية.

ولهذه الاسباب تعتقد المصادر ان لقاء الرؤساء الثلاثة المتوقع بعد افطار القصر الجمهوري اليوم سوف يركز على هذين الملفين: الاقتراح الرئاسي والتظاهرات العمالية، في محاولة لتعميم «الاتفاق الثلاثي» حول الاعلام على الملفات الاخرى المستجدة، والا فإن الخلافات الرئاسية مرشحة للعودة الى ما كانت عليه في السابق.

شلايكر يبلغ بويز: كريستوفر سيتفرغ للمفاوضات

ابلغ القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر وزير الخارجية فارس بويز مساء امس ان السفير ريتشارد جونز سيصل الى بيروت قريباً، وربما يوم غد الجمعة لكنه رفض الكشف عن الموعد اعلامياً بسبب الاعتبارات الامنية.

كما ابلغ شلايكر الوزير بويز ان المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي مستمرة ولو حصلت الانتخابات، وان الوزير وارن كريستوفر قد كرس نفسه لهذا الموضوع، ولن يشارك في حملة الرئيس كلينتون الداخلية، وسيبقى مكرساً وقته لخدمة هذا الملف. ولن يكون عضواً في الحملة الانتخابية.

وامل شلايكر بعد الاجتماع الذي استغرق تسعين دقيقة ان يصار الى استئناف المفاوضات على المسار اللبناني في اقرب وقت ممكن، وبعد ان تحرز الجولة الجديدة من المفاوضات السورية - الاسرائيلية تقدماً.

البروفسور فايز الحاج شاهين يتحدث لـ«السفير» عن قانون الانتخاب المقترح:

الأولان في القضاء يتأهلان للبنان دائرة انتخابية واحدة على مرحلتين
أكثرية موصوفة ولوائح مفتوحة والفكرة تدعم الاعتدال والعيش المشترك

المشروع لا يمس حقوق الطوائف والمناطق ويؤمن التمثيل الصحيح ويوصل النخبة

كتب فيصل سلمان:

حصلت «السفير» على المضمون الكافي للاقتراح المتعلق بقانون جديد للانتخابات النيابية والقائم على فكرة اجراء انتخابات تأهيلية على مستوى القضاء قبل الانتقال الى اجرائها على مستوى لبنان كدائرة انتخابية واحدة.

وكانت هذه الفكرة التي نسبت الى الرئيس الياس الهراوي، وفق ما نقله عنه نواب التقوه يوم ٣١ كانون الثاني الماضي، قد اثارت، ولما تزل، ردود فعل متفاوتة صنف معظمها في خانة الرفض، فيما صنف البعض الآخر في خانة الترحيب. وتريث الكثيرون في انتظار معرفة آلية التنفيذ.

«السفير» التقت صاحب الفكرة وواضع آليتها التنفيذية البروفسور فايز الحاج شاهين، الذي اوضح مضمون فكرته.

واذ يؤكد الحاج شاهين، انه ولغاية تاريخه، لم يلتق الرئيس الهراوي وبالتالي، لم يناقش معه الفكرة، يشير الى انه بدأ التفكير بقانون عصري للانتخابات منذ العام ١٩٩٢، وعلى اثر الانتقادات التي وجهت لقانون الانتخاب آنذاك، وتداول في شأنه بصورة غير رسمية مع العديد من اهل الاختصاص والمثقفين.

ويضيف الحاج شاهين قوله، انه طرح فكرته للمرة الاولى بصورة رسمية خلال اجتماع للجنة تحديث القوانين التابعة لوزارة العدل، وهو عضو فيها، عقد بتاريخ ١١/١١/١٩٩٥.

ويعتقد الحاج شاهين، ان ما نقل عن الرئيس الهراوي ربما كان مجرد توارد خواطر بينهما. وهذا امر يشرفه. وفي جميع الاحوال، في البلدان المتقدمة، يقول، عندما يطرح رئيس الجمهورية فكرة ما، لو يتبناها، لا يعود من المسموح لاحد ان يدعي ابوتها.

ويؤكد الحاج شاهين انه مستعد للدفاع عن فكرته كما هو مستعد لتطويرها، وهو اذ يعلن انه غير مرشح للانتخابات لاي موقع رسمي، يشير الى انه ينطلق من زاوية علمية بحتة، مساهمة متواضعة منه في خدمة الوطن.

يصف الحاج شاهين الفكرة بانها نبيلة، لانها، تهدف الى ترجيح المنطق الوطني على المنطق الطائفي، كما تساعد على وصول المعتدلين الى المجلس النيابي وتعزيز العيش المشترك بين اللبنانيين.

ويقول، ان عدم طرح آلية التنفيذ، جعل الفكرة محط هجومات وانتقادات وطالما ان الرئيس الهراوي لم يعرض هذه الآلية، فليس من الموضوعي استباق الامور والانتقاد آلية لم تعرض بعد.

الحيثيات

ينطلق البروفسور الحاج شاهين في شرح حيثيات اقتراحه من الافكار المتداولة والتي كانت تتمحور حول المطالبة بانتخابات على اساس القضاء، او على اساس لبنان دائرة واحدة (من دون تأهيل) او على اساس المحافظات الخمس او المحافظات التسع كحل وسط.

الى جانب ذلك، يقول الحاج شاهين، هناك من ينادي باجراء الانتخابات وفق الانظمة المركبة ومنها الانظمة الآتية:

١) الفكرة الاولى: ان يكون هناك نوعان من النواب. قسم من مئة نائب، ينتخب على اساس القضاء، وقسم آخر من ٢٨ نائبا، ينتخب على اساس الدائرة الواحدة.

٢) الفكرة الثانية: القضاء اولا ثم المحافظة ثانيا.

٣) الفكرة الثالثة: القضاء اولا ثم لبنان دائرة انتخابية واحدة.

ويطرح الحاج شاهين السؤال: كيف نختار الصيغة الافضل؟

ويقول، ان معيار الاختيار هو الهدف الذي نتوخاه من قانون الانتخاب، وفي كل بلدان العالم، هناك هدفان للقانون المذكور:

١ـ تحقيق التمثيل الصحيح.

٢ـ ايصال النخبة الى مجلس النواب.

ويضيف، اما في لبنان فيجب ان نضيف هدفا ثالثا وهو تعزيز العيش المشترك، وانطلاقا من هنا، يجب ان يكون قانون الانتخاب مبنيا على الفكرة الآتية:

التوفيق بين المنطق الطائفي والمنطق الوطني، على ان يتضمن قانون الانتخاب ديناميكية مع الوقت بترجيح المنطق الثاني على المنطق الاول.

يتابع، من هنا جاء الاقتراح:

مرحلة اولى: انتخابات على صعيد القضاء.

مرحلة ثانية: انتخابات على صعيد لبنان دائرة انتخابية واحدة.

تساهم الانتخابات على صعيد لبنان دائرة انتخابية واحدة، في دعم وصول المرشح المعتدل، المقبول من اكثرية اللبنانيين، وهذا المرشح لن يكون مشكوكا في قوته التمثيلية لانه سيكون حائزا على نسبة اصوات معينة عالية.

الآلية

يتضمن مشروع الحاج شاهين التفاصيل الآتية حول آلية تنفيذ اقتراحه:

● في انتخابات القضاء:

أ: تجري الانتخابات على اساس القضاء ويختار الناخبون العدد المحدد قانونا للقضاء المعني، ويعتبر مؤهلا لخوض المرحلة الثانية الاولان عن كل مقعد اللذان حصلا على اعلى نسبة من الاصوات.

مثلا: اذا كان المطلوب نائب واحد في قضاء معين وترشح عن هذا المقعد الواحد ثلاثة مرشحين.

فاذا نال احد المرشحين عشرين الف صوت والثاني نال ١٨ الف صوت والثالث ١٦ الف صوت يعتبر مؤهلا للدورة الثانية على صعيد لبنان كدائرة واحدة، الاول والثاني، حيث يصار الى انتخاب واحد منهما وفقا لما سنشرحه ادناه.

(ب) يعتبر فائزا المرشح الذي ينال ٦٠٪ من اصوات المقترعين وفي حال عدم حصوله على هذه النسبة يصار الى اجراء دورة ثانية يفوز فيها من ينال الاكثرية بعبارة اخرى يعتمد نظام «البالوتاج» BALLOT-AGE.

تجري الانتخابات في القضاء كمرحلة تأهيلية وفي لبنان كدائرة واحدة (على دورتين) وفق التوزيع المذهبي والمناطقي المعتمد حاليا اي دون المساس بحقوق الطوائف والمذاهب والمناطق.

اللوائح حرة

يقول الحاج شاهين حول اللوائح وتركيبتها ان: اللوائح يجب ان تكون حرة، اي غير مقفلة، اي ان التشطيب مسموح، فذلك يتوافق مع حرية الناخب ومع ذهنية اللبناني.

نظام اكثري

وحول النظام المعتمد: نسبي ام اكثري؟ يقول الحاج شاهين:

يعتمد النظام النسبي في البلدان التي تجري فيها الانتخابات على اساس حزبي، وتتصارع فيها احزاب (اليمين واليسار والوسط) وغيرها، وينال كل حزب عددا من مقاعد المجلس النيابي بنسبة ما نالته لائحته من اصوات المقترعين.

في ذلك النظام، يختار كل حزب مرشحيه وفق ترتيب تسلسلي.

اما في لبنان، فهناك استحالة لتطبيق هذا النظام.. لمن سيختار المرشحين (وفق طوائفهم) ومن سيحدد ترتيبهم؟ من اسباب الاستحالة ما يأتي:

١ ـ هناك على مستوى لبنان نائب انجيلي واحد ونائب لارمني كاثوليكي واحد ونائب الاقليات واحد، فكيف ستطبق في هذه الحالة نظام النسبية؟

٢ ـ هناك توازن طائفي ومناطقي، فكيف ستراعيه في نظام النسبية؟

قد يتبادر الى الذهن امكانية تطبيق النسبية ضمن كل طائفة، اذا استثنينا الاقليات، ولكن ذلك سيكون على حساب العامل المناطقي وذلك مخالف، على اي حال، للمادة ٢٤ من الدستور التي تنص على:

«الى ان يضع مجلس النواب قانون انتخاب خارج القيد الطائفي، توزع المقاعد النيابية وفقا للقواعد الآتية:

أ ـ بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

ب ـ نسبيا بين طوائف كل من الفئتين.

ج ـ نسبيا بين المناطق».

ان امكانية التوفيق بين القاعدة النسبية والعامل الطائفي والعامل المناطقي مستحيلة.

يبقى النظام الاكثري، ولكي يكون مقبولا في لبنان، يجب ان تحكمه ضوابط ثلاثة هي:

اولا: التأهيل على مستوى القضاء وهذا ما اشرنا اليه.

ثانيا: اشتراط ان تكون اللوائح مفتوحة وليست مغلقة.

ثالثا: اشتراط ان تكون الاكثرية المطلوبة للنجاح موصوفة، اي بنسبة ٦٠٪ مثلا.

ومن الضروري الاشارة الى انه في حال عدم نيل اي مرشح نسبة ٦٠٪ من اصوات المقترعين في الدورة الاولى من انتخابات الدائرة الواحدة، يعاد الانتخاب في دورة ثانية فيفوز الحاصل على الاكثرية.

الحسنات والسيئات

ويتساءل الحاج شاهين: ما هي حسنات هذا الاقتراح؟ ويجيب:

إنه يوفق اولا، بين المنطق الطائفي والمنطق الوطني ويؤدي الى ايصال المعتدلين ويشكل طمأنينة للجميع وهو ضمانة لحسن التمثيل ويساعد على ايصال النخبة مع الوقت.

كما ان الاقتراح متوافق مع مقدمة الدستور، حيث جاء في الفقرة «د» منها: «الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية».

وهو متوافق مع الفقرة «ي» من المقدمة نفسها التي تنص على «لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك».

وهو ايضا، متوافق مع المادة ٢٤ من الدستور التي تنص على التوازن بين الطوائف وبين المناطق.

ومتوافق ايضا مع المادة ٢٧ من الدستور التي تنص على ان النائب يمثل الامة جمعاء.

والفارق بين هذا القانون وغيره ان الانتخابات على صعيد القضاء فقط او المحافظات تجعل من النائب ممثلا للامة جمعاء من الناحية القانونية وليس من الناحية العملية، اما هذا الاقتراح فيجعل من النائب ممثلا للامة جمعاء من الناحيتين القانونية والفعلية.

وفي المقارنة بين هذا الاقتراح والاقتراحات الاخرى، لحساب الحسنات والسيئات، يشار الى انه قد تكون من حسنات انتخابات القضاء انها تقرب بين الناخب والنائب ولكن من سيئاتها انها تشجع على الخطاب المتطرف وتبقي كل فريق في نطاقه الضيق. كما تشجع في كثير من الاحيان، على استمرار علاقة غير سليمة بين الناخب والنائب وتؤثر على دور هذا الاخير بحيث يصبح ملزما ارضاء ناخبيه او يتحول الى معقب معاملات او الى غطاء لمطالب غير قانونية.

وفي ما يتعلق باعتماد نظام الدائرة الواحدة، من دون تأهيل في القضاء، فمن حسناته انه يؤدي الى اشراك كل الشعب في انتخاب جميع النواب، ولكنه اذا اعتمد من دون ضوابط فهو يؤدي الى نتائج سلبية، ولذلك وجدت الضوابط في اقتراحي.

اما الانتخابات على اساس المحافظة فهي تؤدي الى شعور بعض الطوائف بالغبن في منطقة من المناطق فيما تشعر طائفة اخرى بغبن مختلف.

اما مشروع المحافظات التسع فهو عبارة عن تسوية وليس عن اصلاح، وهو قد لا يغضب احدا ولكنه لا يرضي الطموح الوطني، وربما نجد فيه مساوئ المحافظة ومساوئ القضاء على السواء.

تبقى الدائرة المركبة فماذا عنها؟ في هذه الفكرة ثلاث صور:

١ ـ لقد اقترح البعض ان يكون هناك مئة نائب ينتخبون على اساس القضاء و٢٨ نائبا ينتخبون عن لبنان كدائرة واحدة، وهو حل غير مقبول لأنه يصنف النواب الى فئتين، فئة تفاخر بانها تمثل الامة جمعاء قانونا وواقعا وفئة تمثل عددا محدودا، وقد ينعكس هذا الامر على علاقة النواب ببعضهم، وهو في النتيجة مشروع لا يتآلف مع الذهنية اللبنانية.

٢ ـ القضاء اولا ثم المحافظة: هو حل وجيه ولكن له سلبيتين، الاولى انه لا يخلق طمأنينة، والبرهان على ذلك ان الفئات التي تخوفت من المحافظة كدائرة بسيطة دون تأهيل بقيت متخوفة من هذا الحل.

اما السلبية الثانية فهي انه يفقد الطوائف زخما معينا يمكن استخدامه بشكل انفع.

أي بعبارة اخرى، ان نظام المحافظة يؤدي الى هدر قوى الطوائف والى تبذير هذه القوة من دون ان يستفيد منها الوطن والخطاب المعتدل. والبرهان على ذلك ان الزخم الشيعي الموجود في محافظة الجنوب، قسم منه يذهب هدرا فلا يستفيد منه شيعة جبيل، والزخم الماروني في جبل لبنان لا يستفيد منه موارنة دير الاحمر مثلا.

بينما اقتراحنا يؤدي الى عدم الوقوع في هذا الهدر والى افادة ابناء الطائفة الواحدة اينما وجدوا من زخم طائفتهم المحصور في محافظة واحدة.

في مجال الاسئلة حول الاقتراح، سألت «السفير»:

■ ماذا لو فاز في القضاء مرشحان، نال الاول ٧٠٪ من الاصوات المقترعة ونال الثاني ٢٠٪ ثم في انتخابات الدائرة الواحدة نجح الثاني. فأين هي صحة التمثيل هنا؟

□ من الصعب عمليا ان تكون النتيجة في القضاء كما ذكرت واذا فرضنا ذلك فعلينا ان نسأل عن الاسباب التي تشرح حصول احد المرشحين على نسبة ٧٠٪. فربما يكون السبب في تصعيد الخطاب الطائفي او استخدام المال وفي اقتراحي ضوابط لهذه الحالات. ومن النادر ان يحصل احد المرشحين على هذه النسبة من دون هذه الاسباب. على كل حال القرار في هذه الحالة هو للشعب اللبناني ككل. واذا سقط المرشح الذي نال سبعين في المئة فإن سقوطه يعطيه حافزا لأن يكون اكثر اعتدالا واكثر شمولية واقل طائفية في الدورة الانتخابية المقبلة. وهنا تكمن اهمية هذا الاقتراح الذي يهدف الى تغليب المنطق الوطني على المنطق الطائفي.

■ اذا لم ينل الفائز في القضاء والحاصل على ٧٠٪ من الاصوات فيه، مقعداً في اللائحة الاقوى على مستوى لبنان، الا يثير ذلك الشكوك بأن اللوائح معدة سلفاً لإسقاط معارضي النظام؟

□ من المفروض ان تتهافت اللائحة الاقوى على الفائز الاقوى في القضاء، فإن لم يدخل اللائحة تلك فبإمكانه الالتحاق بلائحة اخرى، والشعب يقرر.

■ وماذا عن الشكوك حول لائحة السلطة.

□ الاقتراح جعل اللوائح حرة، غير مقفلة وفي ذلك ما يسمح بالتشطيب، ويساعد على ضرب اي لائحة، والاكثر شعبية هو الذي يفوز.



مَن هو

ـ البروفسور فايز الحاج شاهين.

ـ من مواليد زحلة ١٢ تموز ١٩٤٥، متزوج من السيدة رندة الحداد وله منها اربعة اولاد (صبيان وبنتان).

ـ حائز على شهادة (Professeur Agregé).

ـ استاذ القانون المدني في الجامعة اليسوعية (للدكتوراه والسنة الثانية)، واستاذ بصورة استثنائية في الجامعة اللبنانية (للدكتوراه).

ـ عيّن استاذاً محاضراً في جامعة السوربون بفرنسا في العام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ للدكتوراه مادة الموجبات والعقود.

ـ عيّن استاذاً محاضراً في اكاديمية لاهاي الدولية لدورة ١٩٩٥، مادة القانون الدولي الخاص.

ـ يمارس المحاماة إضافة الى التعليم الجامعي.

■ الا يضعف هذا الاقتراح عدم وجود احزاب تخوض الانتخابات على اساس نسبي؟

□ سيساهم هذا الاقتراح في نشوء الاحزاب على مستوى لبنان، في المرحلة الاولى ستنشأ تكتلات نيابية، تتحول لاحقاً الى مؤسسات ثم الى احزاب ولو كان علينا انتظار نشوء الاحزاب لوضع نظام انتخابي متطور، لتطلب الامر عقوداً، وعلى اي حال، وباستثناء الحزب الشيوعي والسوري القومي، كان هناك تحلقات حول اشخاص ولم يكن هناك احزاب بالمعنى العلمي.

■ انا اخذ باقتراحك، من سيكون رئيس الكتلة النيابية، التي ستكون لائحة قبل الانتخابات؟

□ لحظ اقتراحي هذا السؤال والجواب هو: تكون رئاسة الكتلة النيابية مداورة بين ممثلي الطوائف الثماني الآتية: ماروني ـ ارثوذكسي ـ كاثوليكي ـ ارمني ـ سني ـ شيعي ـ درزي ـ علوي فإذا كانت ولاية المجلس النيابي اربع سنوات، تتولى رئاسة الكتلة واحد من الثمانية كل ستة اشهر.

وبالتأكيد، تبقى رئاسة المجلس النيابي للشيعة، ولا علاقة لها برؤساء الكتل.

العملية الانتخابية

■ كيف تجري الانتخابات؟

□ تتولى وزارة الداخلية طباعة قائمة تضم اسماء ٢٥٦ مرشحاً، وتسلم تلك القائمة للناخب في مركز الاقتراع، ومجاناً بالطبع، ولا يعمل الا بالقوائم تلك على ان يحق للمرشحين الاطلاع على هذه القوائم قبل الانتخابات لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات الملحوظة قانوناً، لان هذه المواصفات يجب ان تحدد في القانون.

■ وكيف يختار الناخب الامي مرشحه؟

□ على الرغم من استثنائية هذه الحالة، يجب ان يلحظها القانون، وهنا يشرف رئيس القلم، بحضور ممثل عن كل لائحة على مساعدة الناخب الامي لاختيار مرشحيه.

■ كيف يصوت الناخب؟

□ على مستوى القضاء يعتمد النظام الحالي مع التحسين الناشئ مع اعتماد المكننة والبطاقة الانتخابية. اما على صعيد لبنان دائرة واحدة فيصار الى وضع عازلين للناخب كي يمارس عملية الاختيار، فهو يضع علامة × حول اسم مرشحه او يشطب من لا يريده. والعازل الثاني لإسقاط القائمة في صندوقة الاقتراع.

■ الا تعتقد ان عملية الفرز قد تستغرق وقتاً طويلاً؟

□ نعم، ولكن ان كنا مجهزين بأنظمة كومبيوتر فلن يستغرق الامر اكثر من يوم واحد. وكلنا شاهدنا على التلفزيون مؤخراً كيف ان عملية انتخاب رئيس جمهورية فرنسا، التي شارك فيها عشرات الملايين، افضت الى ظهور النتائج بعد دقائق من انتهاء عملية الاقتراع.

■ ولكننا لا نملك الاجهزة الكافية ولا البرمجة المطلوبة؟

□ بإمكان الدولة الحصول عليها بوسائلها الذاتية او بالاتفاق مع دولة صديقة، ما حصل مؤخراً حين اهدت كندا اجهزة لوزارة المالية ويمكن تأمين تقنيين عند الاقتضاء وبالسرعة المطلوبة.

■ العملية تبدو متعبة للناخب.

□ تجري العملية على مرحلتين، يفصل بينهما شهر واحد، تجري انتخابات القضاء اولاً وبعدها تجري انتخابات الدائرة الواحدة.

وتفصل بين دورتي المرحلة الثانية اي لبنان دائرة واحدة، فترة اسبوعين مثلاً.

■ هل يعني ذلك ان ينتقل الناخب الى مراكز الاقتراع ثلاث مرات؟

□ يمكن تفادي ذلك لذا اعتمدنا نظام البطاقة الانتخابية مدعوماً بالمكننة.

ومن حسنات البطاقة الانتخابية انها تسمح بمساهمة اكبر في الانتخابات وتوفر على الناخب مشقات الانتقال وعلى المرشح نفقات التنقلات.

في هذه الحالة، لا مجال للتزوير، اذ يؤشر الكومبيوتر على البطاقة الانتخابية ويصبح من الصعب التلاعب بالتصويت او بالفرز.

■ هل يلحظ الاقتراح ضوابط للمساواة بين المرشحين؟

□ يجب وضع ضوابط لمراقبة تمويل المعركة الانتخابية، وللمساواة في الاستفادة من الاعلام ولمنع الرشوة وغير ذلك.

■ لماذا نسبة الـ ٦٠٪ في المرحلة الاولى من انتخابات الدائرة الواحدة؟

□ لضمان وصول النخبة ولأجل طمأنة الطوائف التي تخشى لسبب او لآخر من لبنان كدائرة واحدة.

■ ماذا يضمن استمرار الحماس بعد نجاح المرشح في المرحلة الاولى من الدائرة الواحدة؟

□ تضمن ذلك ضرورة مناصرة الحلفاء في اللائحة وفي مناطق مختلفة من لبنان ولأجل انجاح البرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي على اساسه تكون قد تمت التحالفات.

■ تبدو العملية مكلفة للغاية.

□ لا تطرح مسألة الكلفة على اهميتها عندما تطرح مسألة بناء الاوطان.

■ ما هو رأيك بفكرة الاشراف على الانتخابات من قبل مجلس وطني يضم قضاة ومستقلين؟

□ لا يمنع، ولكن حكومة من غير المرشحين افضل علماً ان المجلس الدستوري له صلاحيات البت في الطعون.

■ وماذا عن سن الانتخاب؟

□ سن الانتخاب لهذه السنة يبقى ٢١ سنة على ان يصار الى تعديله في دورات لاحقة، ليصبح ١٨ سنة.

■ هل انت واثق من اعتماد اقتراحك؟

□ يجب ان نميز بين ثلاثة امور، الاول هو مضمون الاقتراح والثاني توقيت العمل بالاقتراح، والثالث قبول الاقتراح او رفضه من القوى السياسية.

بالنسبة للمضمون، انا مقتنع بأنه يؤمن مصلحة الوطن، ويؤدي الى دعم وصول المعتدلين وخلق تنافس على اساس برامج وليس على اساس اشخاص وطوائف.

وبالنسبة لتوقيت العمل بالاقتراح، فإن هذه المسألة تعود للسياسيين.

وبالنسبة لقبول الاقتراح او رفضه من القوى السياسية، فهذا امر مرتبط بالاعتبارات المحلية، الاقليمية وربما الدولية، ويتخطى الزاوية العلمية التي انطلق منها.

■ هناك من انتقد الاقتراح واعتبر انه يشكل خطراً على الديموقراطية بحيث تفرض لائحة السلطة على المعارضين ويحيث يؤدي الى عكس النتيجة المتوخاة منه، ما رأيك؟

□ ان النظام الامثل، عندما تعتمد الدائرة الواحدة على صعيد الوطن، هو النظام النسبي، ولكن كما رأينا يصعب تطبيق ذلك لاعتبارات طائفية ومناطقية كما ذكرنا.

ان هذه المخاوف انطلقت من فكرة صعوبة تطبيق النظام النسبي وحتمية تطبيق النظام الاكثري البسيط ضمن لوائح مقفلة.

بعبارة اخرى ان اصحاب هذا الرأي محقون في انتقاداتهم في حال اعتمدنا نظاماً اكثرياً بسيطاً ضمن لائحتين مقفلتين، والحال ان الاقتراح يشترط اكثرية موصوفة (٦٠٪ مثلاً) اي ضمن لوائح مفتوحة، اي مع امكانية التشطيب وخرق لوائح.

■ هل من الممكن ان يكون على صعيد لبنان كدائرة واحدة اكثر من لائحتين؟

□ من الطبيعي ان يكون هناك اكثر من لائحتين في حال اعتمدنا نظام اللوائح المفتوحة، ولكن في هذه الحالة تضم هذه اللوائح ١٢٨ مرشحاً، بل ربما ١٠٠ او اقل وحسب عدد اللوائح.

■ هل تعتقد بإمكانية تنفيذ هذا الاقتراح من الناحية العملية «اللوجستية» اي البطاقة الانتخابية والمكننة والتقنيين وغير ذلك قبل موعد الانتخابات؟

□ ان وزارة الداخلية اعلم مني بهذا الموضوع وهي تعرف ما اذا كان تنفيذ الاقتراح ممكناً او غير ممكن.

■ سؤال اخير، الا تعتقد ان آلية تنفيذ هذا الاقتراح معقدة وتؤدي عملياً الى ثلاث دورات انتخابية (واحدة على صعيد القضاء واثنتين على صعيد لبنان دائرة واحدة)؟

□ ان قانون الانتخاب يجب ان يكون على صورة المجتمع اللبناني ومثاله، وتركيبة المجتمع اللبناني معقدة ومركبة فمن الطبيعي ان يكون هذا الاقتراح مركباً.

يضاف الى ذلك اننا نرغب بان نوفق بين الاعتبارات الطائفية والمناطقية وازالة المخاوف وايصال النخبة.

كل هذه الامور تؤدي الى اعتماد مثل هذا الاقتراح واذا كان المردود هو تحسين السلوك السياسي على صعيد الوطن فكلفة التعقيد، اذا وجد.. ليست باهظة.

صفير في رسالة الصوم الكبير يدعو إلى التوبة وعدم التمييز بين المواطنين

جونيه ـ «السفير»:

رأى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير ان الذهنية عند البعض لا تزال كما هي، على الرغم من انتهاء الحرب. وقال ان دولة القانون لم تنهض بعد، وان المجتمع لا يزال يعاني من فقدان الثقة بنظام يميز بين المواطنين على اساس الموالاة والمعارضة.

جاء ذلك في الرسالة الحادية عشرة التي وجهها امس بمناسبة بدء الصوم الكبير لدى الطوائف الكاثوليكية الشرقية. وقد حملت الرسالة التي طبعت في كتيب، من الحجم الوسط والتي تقع في ٤٢ صفحة عنوان «في الانتماء الكنسي».

وتضمن النداء ثلاثة عناوين كبيرة هي:

- معنى التوبة وحاجتنا جميعا اليها.
- معنى وحدتنا في الكنيسة.
- معنى انتمائنا الكنسي.

ولم تخل رسالة صفير هذه السنة من اشارات واضحة في نقد الواقع السياسي القائم، ورفض الظلم والاستبداد، وضرورة التصدي للمعاناة الاجتماعية بالتضامن الانساني، ومواجهة التيارات الهدامة كالماسونية وشهود يهوه وغيرهما.

واستشهد صفير بكلام للبابا يوحنا بولس الثاني في مقطع من رسالته «تألق الحقيقة» اراد من خلاله ان يقيم مقاربة مع الوضع القائم، وفي هذا المقطع اورد ما حرفيته: «في المجال السياسي، يجب التزام جانب الحقيقة في العلاقات بين الحكام والمحكومين، والشفافية في الادارة العامة وعدم الانحياز في الخدمة العامة واحترام حقوق الخصوم السياسيين، والمحافظة على حقوق المتهمين عندما يواجهون دعاوى، او احكاما مختصرة، وانفاق الاموال انفاقا محقا».

معنى التوبة والحاجة اليها

بدأ صفير رسالته متحدثا عن معنى التوبة. فرأى ان لا مجال من دونها للاقتراب من الله ونيل رضاه فالايمان والتوبة متلازمان. ولا ايمان صحيحا من دون توبة صحيحة.

كلهم يحتاجون الى التوبة

واضاف: اذا كان المجمع الرعوي من اجل لبنان يعني بالدرجة الاولى الكاثوليك ويعدهم المسيحيين على وجه الاجمال فهو يعني ايضا على وجه العموم جميع اللبنانيين. ولكن التوبة ما دامت تعني طي صفحة الماضي بمآسيها وويلاتها، والانفتاح على المستقبل لبنائه معا متعاونين متضامنين. ما دامت التوبة تعني بالتالي سلوك طريق التجدد.

والتجدد لا يكون الا بروح الايمان بالله، والتغافر والمصالحة، وبالاضافة الى ذلك بروح الوطنية الصادقة. فمن منا، بعد ان كان ما كان في سني المحنة الطويلة، لا يشعر بأنه يحتاج الى توبة؟ اجل ليس المسيحيون فقط هم بحاجة الى توبة. انما كل اللبنانيين دونما استثناء. ما داموا جميعا عاشوا الحروب اللبنانية بمخازيها وقباحاتها وبشاعاتها.

انتهت الحروب والذهنية إياها

وليس من يجهل ان هذه الحروب ولدت، لدى الكثيرين من اللبنانيين، ذهنية اخذت تجنح بهم الى التفلت من ربقة القوانين، والتحرر من القيود الأدبية والأخلاقية، وغابت فكرة الدولة، واختلط مفهوم الحق حتى على اصحابه. فباتوا ينشدونه لدى من اغتصبوه بقوة الترهيب، واستبيح ما لا يستباح، ظنا من بعضهم ان ضرورات الدفاع عما توهموه مقدسات يقضي باللجوء الى ما لجأوا اليه من وسائل منكرة.

وانتهت الحروب، ولكن الذهنية لا تزال لدى بعضهم هي اياها، ولم تنهض بعد دولة القانون. فإذا بأصحاب الحقوق لا يستطيعون الحصول عليها الا باعتماد اساليب غريبة، عادة، عن الاساليب المعتمدة في دولة القانون، وهذه لا وساطة فيها ولا شفاعة، لانتزاع حق مضيم، ودفع ظلم مقيم. وما القول عن الفساد في الادارة، والاستمرار في تفشي داء الرشوة، وايثار المحسوبية والمذهبية على الكفاية في الوظيفة، وانتشار الآفات الاجتماعية، في صفوف بعض الشبان، من ادمان مخدرات، الى تفضيل البطالة على القيام بعمل، ولو وضيعا ـ وما من عمل وضيع اذا كان شريفا ـ ينشدون منه الرزق الحلال؟ وذلك خير من البقاء عالة على الغير وعلى المجتمع. وما القول ايضا عن تخطي القيم الانسانية والانسياق، من فقر وحاجة، وراء الاباحية والتحلل الاخلاقي؟

وان مجتمعا لا يزال فيه من يعاني من هذه الآفات، وبخاصة من فقدان الثقة بنظام يميز بين المواطنين على اساس الموالاة والمعارضة، فيبعد هؤلاء ويحاسبهم على ما لم يرتكبوه، ويقرب اولئك ويتغاضى عما ارتكبوه، فيعفو عمن يرضى عنه، ويقسو على من يغضب عليه. ان مثل هذا المجتمع لا يمكن ان ينعم بالاستقرار، ويعيد الثقة الى ابنائه، وينشر السلام في صفوفهم. ودولة القانون هي التي تفسح في المجال لموالاة ومعارضة لتمارس كلتاهما واجبها في الحكم وخارجه على حد سواء. وكلا الموقفين لا غنى عنهما في نظام ديموقراطي سليم.

فلا يستوجب هذا كله توبة صادقة وبالتالي تغييرا في الذهنية والتصرف والمسلك؟ وهل من فرق على هذا الصعيد بين لبناني ولبناني؟ وبهذا المعنى قال احد المفكرين اللبنانيين في معرض حديث عن المجمع الرعوي من اجل لبنان: «وعلى اهمية ما تضمنه النداء الاخير في مجال التوبة، فقد كان يمكن ان يكون اكثر تفصيلا وشمولية. فهي توبة وطنية بدأها المسيحيون ويجب ان يستكملها المسلمون. فالاخطاء ارتكبها الطرفان» وهذا يفترض طلب المغفرة من الله عما كان من خطايا واخطاء، وطلب بعضنا من بعض المغفرة عما كان بيننا من ظلامات وافتئاتات على الحقوق والكرامات.

معنى وحدتنا

ثم تطرقت الرسالة الى «معنى وحدتنا في الكنيسة» فالكنيسة واحدة لأن مؤسسها واحد ولأن لها روحا واحدا.

وقال: واين نحن من مفهوم هذه الوحدة اذا كنا اعضاء في جسد الكنيسة، ويخاصم بعضنا بعضا لأتفه الاسباب ونرفض المصافحة والمصالحة.

وكيف ندعي اننا مسيحيون ونتباهى بما توفر لنا من بسطة عيش ومظاهر ترف وننام مطمئنين، والى جانبنا مواطنون، هم اخوة لنا، يحتاجون الى دواء وغذاء وكساء، ولا نسارع الى نجدتهم؟ وأية مسيحية هي مسيحيتنا ولا التزام معها بما تأمر به من تعاليم وتسن من شرائع. وكيف نحاول ان نؤلف بين انتمائنا المسيحي وانتمائنا الى احدى الشيع التي تتنافى تعاليمها ومبادئها وتعاليم السيد المسيح ومبادئه، كالماسونية وشهود يهوه وما شابه من بدع. وما اكثرها عندنا؟

العنوان الثالث: معنى انتمائنا

العنوان الثالث هو «انتماؤنا الكنسي».

وقد أوردت رسالة البابا يوحنا بولس الثاني «تألق الحقيقة»، ببعض التفصيل، ما يجب ان ينتهي عنه المسيحي وما يجب ان يقوم به ليكون عضوا بناء في الكنيسة، فقال: «في الشأن الاقتصادي يتطلب احترام كرامة الشخص البشري ممارسة:

ـ فضيلة القناعة لكبح جماح جشع التمتع بخيور هذا العالم.

ـ وفضيلة العدالة لاحترام حقوق القريب، واعطائه ما يحق له.

ـ وفضيلة التضامن الانساني، جريا على القاعدة الذهبية، واقتداء بسخاء الرب الذي لأجلنا صار فقيرا، وهو الغني لنغتني نحن بفقره».

التعاون والشفافية

ودعا صفير الأخوة والأبناء الى التعاطي مع بعضنا، لتثبيت انتمائنا الكنسي الصحيح وقال انه آن الأوان لاثبات هذا التعاون، ويجب ان تسود الشفافية العلاقات القائمة بين مختلف فئات الشعب والمؤسسات الكنسية.

وختم صفير متأملا ان يكون زمن الصوم المبارك، زمن عودة صادقة الى الله والذات، والى تعاليم الكنيسة في الحياة الروحية والاجتماعية والوطنية.

نسيب لحود يوضح: لا أستجدي الشعبية ولم أهدّد بالشارع

جاءنا من النائب نسيب لحود التوضيح التالي:

نشرت «السفير» في الصفحة الاولى من عددها الصادر في ١٢/٢/١٩٩٦ مقالا بتوقيع المحرر السياسي تحت عنوان «الحمى الانتخابية تضرب اقتراح الهراوي» يتضمن كلاماً منسوباً الي وتأويلا لموقفي من اقتراح فخامة رئيس الجمهورية، استناداً الى من وصفتهم «السفير» بـ«المحيطين برئيس الجمهورية». منعاً للالتباس وتبياناً للحقيقة، يهمني ان اوضح ما يلي:

اولا ـ يؤسفني ما ورد في المقال على لسان «المحيطين» من كلام مغرض حول «توسل الشعبية في الوسط الماروني المتعصب». فالقاصي والداني يعرفان تماماً ان نسيب لحود ليس في حاجة الى استجداء الشعبية لا في الوسط الماروني ولا خارجه، وهو لم يلجأ ولا مرة واحدة، في ايام الحرب كما في السلم، لا في خطابه ولا في ممارسته السياسية، الى استعداء طائفة او استرضاء طائفة اخرى توسلا للشعبية.

ثانياً ـ نسجت المصادر نفسها كلاماً منسوباً الي يتضمن «التهديد بالنزول الى الشارع». في هذا الصدد، يهمني التأكيد انني لا اخشى الشارع كما انني لم ادع يوماً الى النزول اليه، وانني اسعى، كما تعلمون، عبر عملي السياسي الى المساهمة في بناء نهضة مواطنية ورأي عام واع يمارس حقوقه في المحاسبة ويؤدي واجباته كاملة بكل الاساليب الديموقراطية التي يكفلها الدستور.

ثالثاً ـ ورد في تفسير موقفي من اقتراح فخامة رئيس الجمهورية انه «تسفيه للمشروع وتعريض بصاحبه علناً وفي مؤتمر صحافي». ان هذا مغاير للحقيقة، والوقائع التي هي في متناول الرأي العام تثبت عكس ذلك تماماً. فالذي سعيت اليه، كما دائماً، هو حماية مقام الرئاسة، الذي هو ملك لكل الشعب اللبناني، من المهاترات والسجالات الخلافية. وهذا لن يثنيني طبعاً عن الاستمرار في الدفاع عن الديموقراطية والحرية اللتين هما مبرر وجود لبنان.

اخيراً، كنت اتمنى لو سعت صحيفة «السفير» الغراء، وكما عودتنا، الى تقصي الوقائع من مصادرها والكلام من اصحابه عملا بالقواعد الصحافية.

ارجو منكم التفضل بنشر هذا الرد في صحيفتكم الغراء تبياناً للحقيقة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نسيب لحود

يهم «السفير» ان تؤكد انها في ما نشرته يوم ١٢/٢/٩٦، كانت تعرض ما تقوله وتردده مصادر سياسية محددة، ولم تكن مطلقاً في وارد اتهام النائب نسيب لحود لا باستجداء الشعبية ولا في استعداء طائفة او استرضاء طائفة اخرى توسلا للشعبية.

وهذه السطور لتوكيد ما لا يحتاج الى توكيد.

منح الصلح يرفض تقسيم بيروت: صعوبات أمام اقتراح الهراوي

قال رئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح ان اقتراح الرئيس الهراوي الانتخابي ما زال يفتقد عناصر اكتماله، وامام اكتماله صعوبات تواجهه من كل الجهات.

أضاف اثناء الافطار السنوي الذي اقامه «اصدقاء دار الندوة» امس الاول «ان البعض يطالب بالنسبية وهي وصفة قيمة في اصلاح القانون الانتخابي، والبعض بإرجاء بحث هذا الموضوع بكامله خوفا من ان يكون الجدل حوله سببا لتأخير الانتخابات النيابية واطالة عمر هذا المجلس خلافا للأصول، واني معكم جميعا في عدم رؤية اي حكمة من وراء تقسيم بيروت الى دوائر متعددة، تحت شعار الانطلاق من الاقضية، فبيروت ينبغي ان تبقى واحدة ولا تقسم تحت اي اعتبار، ولعل قسمة بيروت الى شرقية وغربية كانت من مسهلات قيام الحرب اللبنانية المبيرة. فهل نكرر الخطأ؟ وهل صحيح ان اعتماد المحافظة يعرقل وحدة الارادة اللبنانية بينما اعتماد القضاء يوحدهم، وكيف؟».

ودعا الى قانون انتخابي يحترم قضية الوحدة الوطنية «من دون ان يكون ذلك على حساب اي تمثيل حقيقي للارادات المختلفة في لبنان».

وقال ان «ثمة امورا لا يختلف فيها لبناني مع لبناني ولا يجوز ان يختلف وهي ثوابت عند اللبنانيين جميعا. منها التمسك بسيادة هذا الوطن وديموقراطيته وحرياته وحقوق الانسان فيه، وفي طليعة هذه حقوق المواطن الاقتصادية والاجتماعية. من هنا نؤيد كل خطوة تخطوها الدولة او المعارضة على هذا السبيل ونحيي مطالب اللقاء الوطني والنقابي وخاصة مطالب اساتذة الجامعة. ان القرار ٤٢٥ بتحرير الارض هو من هذه الثوابت ولا يجوز الا ان يكون ويبقى اكبر الاهداف الوطنية. ونحن لأي مفاوضات تقوم على هذا الاساس».

وتناول الازمة المعيشية والاجتماعية ومطالب المعلمين، وقال: «لا نجد لها معالجة وجوابا من قبل الدولة. الا ان الدولة مشغولة بالإعمار وان الاضراب والتظاهر غير صالحين كأسلوب. فهل هذا هو العمل الايجابي لحل مسألة المطالب المطروحة وابرزها دعم الجامعة اللبنانية؟».

وتساءل: «هل يجوز ان يتوقف الحوار بين الحكومة وممثلي قطاع حيوي في المجتمع كالاتحاد العمالي العام. فيزيد ذلك من الاحتقان الاجتماعي والتوتر السياسي في المرحلة الحالية التي عنوانها منذ اتفاق الطائف الوفاق الوطني؟ واي حكمة في وقف الحوار بعد حرب ابرز عبرها ضرورة احترام الآخر، الآخر الديني والآخر السياسي والآخر الاجتماعي».

وقال: «ان هناك تسليما عند اللبنانيين جميعا بجودة الاتجاه نحو الهيكلية التربوية الجديدة التي من شأنها تعزيز التقنية في التربية والتخفيف من بطالة المتخرجين من المعاهد والجامعات، وهي قضية حيوية. فلننتظر ما سيكون من تطبيق الدولة لهذه الفكرة السليمة. كما ان هناك تسليما بصورة خاصة بوجود ورشة عمل نشيطة في العاصمة وفي عدة مناطق من الوطن. وكلنا داعمون لذلك، لكن الرأي العام لا يزال قلقا بحق من ان خطوات هذه الورشة ليست محروسة بما يكفي من التوازن السياسي والتوازن الاجتماعي المطلوبين. وقد زاد من هذا القلق ما سمعه المواطن من معلومات موثقة وتحليلات عميقة للسياسة الحكومية قدمها بعض النواب الكرام في جلسة الموازنة، ولم تلق من المسؤولين الاجوبة المطلوبة».

«التجمع للجمهورية»: المطالب لا تعالج بالتسويف

رأى «التجمع للجمهورية» بعد اجتماعه الدوري امس في حضور النائب السابق الدكتور البير مخيبر واعضاء المكتب، ان قضية المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية ومطالب الاتحاد العمالي العام لا تعالج بالتسويف والماطلة وعدم الاكتراث، مشيراً الى ان الهروب منها سيضع البلاد على عتبة الانفجار الكبير الذي لا تحمد عقباه.

ودعا التجمع، الذي اعلن تأكيده للمطالب المحقة، المسؤولين الى ان يعوا خطورة الوضع الذي تعيشه البلاد، والى ان يعالجوا بجدية وعدالة امور الناس تداركاً لثورة الجياع.

عمّار يرد على «تهديد المر بـ ١٣ أيلول»: كلام يهدّد الأمن ويحرّض على القتل

رد النائب علي عمار على ما قاله نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، في افتتاح خلوة متخرجي كلية الحقوق الفرع الثاني، فقال في مؤتمر صحافي عقده في المجلس النيابي امس، ان ما تضمنه كلام المر من مغالطات يدعو في بعضه الى تحرك القضاء للمحاسبة والمقاضاة. وربط مثلا على ذلك استخدام وزير الداخلية «القبضاي» سلاح (مجزرة) ١٣ ايلول لتهديد شرائح المجتمع اللبناني المتمثلة في الحلقة المطلبية التي يقودها الاتحاد العمالي العام. وقال انه في هذا المقام يشكل كلام وزير الداخلية تحريضا واضحا على القتل وتهديدا فاضحا للأمن الوطني وللسلم الأهلي وللوحدة الوطنية.

اضاف عمار: كان الحري بوزير الداخلية البطل، عوضا من أن يستخدم دماء شهداء مجزرة ١٣ ايلول الذين اعترفت الدولة بكل مؤسساتها بدءا من مقام رئيس الجمهورية وانتهاء بمجلس الوزراء، بأنهم شهداء الوطن وشهداء المقاومة. وهذا بحد ذاته يشكل اعترافا حقيقيا بأن السلطة ارتكبت هذه المجزرة، وهي مسؤولة عن معالجتها من جديد.

وطالب عمار بوجوب إجراء تحقيق «في الكلام المنسوب الى وزير الداخلية، والذي يشكل تحريضا على القتل، واستخدام السلطة من اجل القتل في ما يتعلق بمواجهة مطالب العمال». وقال: أحب أن أؤكد موقف كتلة الوفاء للمقاومة، حيال دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب، وهو موقف ثابت في دعم الحركة العمالية في كل مطالبهم، وفي دعم حق المواطنين في الاضراب والتعبير عن آرائهم ومطالبهم بالشكل الذي يكفله الدستور وتصونه القوانين المرعية الاجراء.

وقال عمار: وقد ورد في كلام وزير الداخلية ايضا كلام من نوع آخر بحق المجلس النيابي، حيث انه يعتبر أن ما جرى في جلسة مجلس النواب الأخيرة جعل المجلس والنواب عرضة للاحتقار. ونحب أن نقول له، ان ما جرى في جلسة مجلس النواب الأخيرة هو من صلب اللعبة الديموقراطية البرلمانية، ولئن كان تخلل هذه اللعبة في الجلسة الأخيرة بعض الانفعالات التي كانت ناتجة عن سياسة الاستخفاف والاستلشاق بالقضايا التي اثارها النواب، ونحب أن نقول له ايضا، ان المجلس النيابي ليس حقيرا ومن ينتسب الى المجلس النيابي لا يسوغ له ان يتهم هذا المجلس وهذه المؤسسة باللغة التي استعملها وزير الداخلية».

حرب: لم أعلن ترشيحي للانتخابات

قال الوزير والنائب السابق بطرس حرب في تصريح له أمس ان موقفه كان ولا يزال التوجه نحو المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة وانه ككل الشعب اللبناني يطالب بانتخابات نيابية حرة ونزيهة مشيراً الى انه يتخذ من المواقف ما يساهم في وضع قانون انتخابي سليم يؤمن التمثيل لشتى فئات الشعب واجياله ومناطقه.

لكن حرب اكد انه لم يعلن بعد ترشيحه الى الانتخابات موضحاً ان قراره بهذا الشأن مرتبط بقرار التيار الشعبي في ضوء التطورات السياسية المرتقبة.

«الطوارئ» تحتج لدى قوات الاحتلال

صور ـ «السفير»

ابلغ ضابط في قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب «السفير» ان هذه القوات قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى جيش الاحتلال الصهيوني بسبب سقوط قذيفة مدفعية اسرائيلية من عيار ١٥٥ ملم على بعد امتار من مركز للوحدة النيبالية في منطقة زبقين مما اوقع اضرارا في سور الموقع من دون الحاق اذى بالجنود الذين نجوا برغم تطاير الشظايا داخل الموقع، وفق قول الضابط الدولي.

قباني يبحث الاوضاع وسلام

زار قائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس الرئيس صائب سلام في دارته في المصيطبة بحضور رئيس جمعية المقاصد تمام سلام وجرى عرض للاوضاع العامة والاسلامية وقال قباني اثر اللقاء: زيارتي هي لقاء خير دائم على طريق المصلحة الاسلامية والوطنية، ودائما الرئيس سلام في موقعه كرمز وطني واسلامي كبير يحتاج الجميع الى الافادة من خبرته ودرايته ومن حرصه الوطني في هذا المدى التاريخي والحاضر والمستقبل الطويل على كل ما يهم المسلمين واللبنانيين جميعاً».

ارام الاول يلتقي الرئيس اليوناني

التقى كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول كيشيشيان الرئيس اليوناني قسطنطين استفانوبولس، برفقة مطرانا سوريا واليونان والوزير السابق خاتشيك بابكيان، وممثلون عن الطائفة الارمنية في اليونان.

وقال بعد اللقاء: «اعطيت الرئيس (اليوناني) تفاصيل وايضاحات عن الوضع الراهن في لبنان مشدداً على اهمية مشاركة اليونان في الجهود المبذولة لاعمار لبنان. فعلينا الا ننسى ان علاقة مميزة تربط اليونان بلبنان والعالم العربي، فلا بد من استمرار التعامل والتعاون بين بلدينا».

ويلتقي كيشيشيان اليوم رئيس الوزراء ووزير الخارجية في اليونان.

فياض يزور الاحمر

استقبل الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر في مكتبه بدمشق، امس، امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض يرافقه مفوض الشؤون الكشفية في الحزب يوسف خداج ومفوض الطلبة والرياضة والشباب في الحزب ناصر زيدان.

اهالي عيتات يعتصمون احتجاجاً على المقالع

يعتصم اهالي عيتات في قضاء عاليه عند التاسعة صباح اليوم في مدخل البلدة وعلى الطريق المؤدي الى منطقة المقالع، وذلك احتجاجاً على اعمال المقالع التي شوهت جزءاً كبيراً من اراضي بلدتهم، وباتت تهدد بتصدع عدد من المنازل. واشاروا في بيان وزع امس الى ان قائمقام عاليه بديع ابو مراد اتفق مع شركة ٢٢٢ لنقل الصخور من اراضي عيتات الى منطقة خلدة لردم البحر في اطار مشروع توسيع مطار بيروت الدولي، متجاهلاً بخطوته هذه العريضة التي وقعها اهالي البلدة ورفعوها اليه مطالبين فيها بايقاف العمل في المقالع وفي تشويه اراضي مشاع عيتات.

خيمة رمضان كمان وكمان

أوضحت مؤسسة علي حسين المولى للانتاج الفني وشركة صانتو للمطاعم والتوريدات الغذائية في بيان لها ان سبب قرار اقفال خيمة «رمضان كمان وكمان» يعود الى اتصالات مجهولة الى شرطة بيروت تدعي ان ازعاجاً يصدر من الخيمة.

واعتبر البيان ان هذه المسألة ملفقة، واكد التزامه بالقرار على الرغم من الخسائر المادية والمعنوية الضخمة التي تعرضوا لها.

غيث: قرار تعيين عبد الخالق لم يعد ينقصه إلا مراسم الدفن

أيد الشيخ بهجت غيث تحرك الاتحاد العمالي العام والمعلمين بما في ذلك قرار الاضراب والتظاهر السلميين، وجدد القول أن القرار الحكومي القاضي بتكليف سلمان عبد الخالق بتصريف الاعمال العادية الضرورية في مشيخة العقل والمجلس المذهبي الدرزي «ولد ميتاً ولم تعد ينقصه سوى مراسم الدفن، وعسى ان تتم قريباً». واشار الى استمرار المساعي لتحقيق المصالحة الدرزية ـ الدرزية، وقال في معرض التطرق الى اقتراح رئيس الجمهورية الانتخابي ان المطلوب اخذ المهلة الكافية قبل صدور أي قرار لتفادي الخلاف والفرقة بين اللبنانيين.

عقد غيث مؤتمراً صحافياً، قبل ظهر امس، في مكتبه، في دار الطائفة الدرزية في فردان، تناول في مستهله الازمة المعيشية «حيث ينحدر المستوى المعيشي الى حافة الفقر لغالبية الشعب اللبناني الذي لم يبق امامه سوى مظاهر بعض المحظوظين من حاشية وبطانة اصحاب الواقع في الحكم».

وقال: «يخيم على المواطن جو مكفهر من محاولة خنق الحريات وكم الافواه والتخويف من عاقبة ممارسة حق المواطن في التظاهر او الاحتجاج او التعبير عن رأيه بعد ان صمت الحكومة آذانها عن شكوى وتذمر الشعب، وتنكرت لوعودها ولجميع الاتفاقات التي عقدتها مع العمال والمعلمين».

وعن المصالحة الدرزية ـ الدرزية، قال غيث: «المساعي حثيثة الى ايجاد مثل هذه المصالحة ويمكن تصميتها اتفاقاً واجماعاً على وضع قانون عصري وحديث للمؤسسات الثابتة لطائفة الموحدين الدروز» في وقت قريب، اضاف: الخلاف الموجود عندنا ليس مستغرباً، انه خلاف سياسي، وهذه الأزمة موجودة في كل الطوائف «وعقدها عندنا تدخل الرئيس الحريري وكان ما عنده هموم حتى يخلق مما جديداً لنا وله».

وفي موضوع دعوى سلمان عبد الخالق ضده «بتهمة استثمار الوظيفة والاحتيال واساءة الامانة والاختلاس»، قال غيث ان الرد جاء من المحكمة الجزائية المدنية في بيروت حيث قررت في جلستها الاولى للنظر في هذه القضية، امس الاول، ارجاء الجلسة الى ١٣ حزيران المقبل للفصل في الدفوع الشكلية المقدمة من قبلنا بواسطة المحامي أسد صالح والتي تدحض صفة المدعي وتدحض جميع ادعاءاته.

وتم توزيع الدفوع الشكلية التي تقدم بها محامي غيث امام المحكمة الجزائية المدنية على جميع الحاضرين في المؤتمر الصحافي.

الكتائب ترد على وكلاء جعجع الاعتذار أو اللجوء إلى القضاء

اعتبر مصدر كتائبي مسؤول في رده على ما ورد في المذكرة التي قدمها وكلاء الدفاع عن قائد «القوات اللبنانية» المحلولة الدكتور سمير جعجع الى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير. ان بعض هؤلاء المحامين قد انساق الى «المناورات المكشوفة واسلوب التعمية باختلاق فرضيات».

وجاء في بيان «المصدر الكتائبي المسؤول»:

«اورد وكلاء الدفاع عن الدكتور سمير جعجع في الفقرة (ح) من البند الثالث من مذكرة تولوا اعدادها وتوزيعها باسمهم اليوم (امس) ما حرفيته: «حدث انفجار استهدف بيت الكتائب المركزي، واعلن فوراً عن وجود تذكرة هوية لشخص من آل رحمة، للإيحاء بأن «القوات» وراء العملية نظراً لخلافاتها مع «الكتائب»، ولفت للمراقبين يومها غياب كل من رئيس الحزب ونائبه والامين العام وبعض المسؤولين الاساسيين عن اجتماع حزبي رسمي، غياب كهذا لم يحدث منذ نشأة الكتائب، وبدأت على الاثر حملة اعتقالات واسعة طاولت القواتيين».

ان حزب «الكتائب اللبنانية» لا يسعه حيال ما اورده محامو الدفاع عن الدكتور جعجع في هذه الفقرة من المذكرة الا ان يسجل ما يلي:

١ ـ يأسف الحزب لإصرار وكلاء الدفاع عن سابق تصور وتصميم إقحام حزب الكتائب في الحرب المفتوحة بين الدكتور سمير جعجع ومحاميه من جهة وبين القضاء اللبناني من جهة ثانية. فالكتائب لم تتهم «القوات اللبنانية» لا تصريحاً ولا تلميحاً. كما انها لم تتهم احداً بتفجير البيت المركزي للحزب، وتركت الأمر للأجهزة الأمنية المختصة والقضاء.

٢ ـ يأسف ان يكون وكلاء الدفاع عن الدكتور سمير جعجع، ومن بينهم من هو موضع تقديرنا واحترامنا، ومن شغل مناصب نقابية وعامة رفيعة، قد انساقوا الى المناورات المكشوفة واسلوب التعمية وذر الرماد في العيون باختلاق فرضيات لا تركب على «قوس قزح».

٣ ـ ان حزب الكتائب لا يجد مبرراً لحشر قضية تفجير بيت الكتائب بمذكرة وكلاء الدفاع عن الدكتور جعجع، ويدعو هؤلاء الى سحبها ببيان رسمي صادر عنهم او الى الاعتذار علناً. والا فان الحزب سيتخذ الاجراءات القانونية لملاحقتهم قضائياً بجرم الدس والافتراء والقاء الشكوك من خلال تلميحات خبيثة لغايات لا تخفى على احد.

٤ ـ اذا كانت لدى وكلاء الدفاع عن الدكتور جعجع معلومات حول تفجير بيت الكتائب، فان الحزب يدعوهم وبسرعة الى الإدلاء بها امام المراجع القضائية المختصة.

٥ ـ لا حاجة لحزب الكتائب في ان يذكر ـ وهو امر بات معروفاً وثابتاً ـ ان رئيسه كان طريح الفراش ليلة حصول الانفجار المشؤوم، ولمدة اربعين يوماً من بعده، وان كلاً من نائب الرئيس والامين العام كانا في باريس لأسباب مهنية ومعروفة، وقد قطعا زيارتيهما وعادا فوراً الى بيروت بعدما تلقيا النبأ.

٦ ـ ان الحزب ما انفك يطالب، ويلح يومياً على معرفة مصير التحقيق في جريمة تفجير بيت الكتائب، لأن ما يهمنا هو كشف الحقيقة وعدم المتاجرة بدم الكتائبيين.

٧ ـ يرجو حزب الكتائب اللبنانية من وكلاء الدكتور جعجع تصحيح المغالطة التي اوقعوا انفسهم فيها، ليوفروا عليهم وعلى الحزب مؤونة المواجهة القضائية. لأن مشكلتهم ليست مع الكتائب وهم يعرفون ذلك جيداً ام انهم يعملون بالمثل الشائع: «جحا ما في إلا على خالته».

الرفاعي: السنيورة وكيل في غياب الاصيل

اعتبر النائب السابق الدكتور حسن الرفاعي ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة هو سكرتير دولة لا صلاحية له اطلاقاً، ولا يمكنه حضور جلسات مجلس الوزراء او المناقشة او التصويت او التوقيع على اي قرار، كما لا يحق له حضور جلسات مجلس النواب، الا اذا طلب الوزير الاصيل استدعاءه لسماع رأيه بصفة مستشار.

وقال الرفاعي، انه «وفق حكم مجلس شورى الدولة في ما خص دستورية وضع السنيورة، فان الوزير المذكور، لا يجوز له ان يداوم في وزارة المالية وهو وكيل فقط عندما يغيب الاصيل».

ودعا رئيس الجمهورية حامي الدستور، ومجلس النواب الى وضع حد لما وصفه بـ«الفوضى في استخدام السلطة وتجاوز حدودها»، واصفاً جهل السياسيين بالدستور «بالعلة الكبرى».

غطيمي يطالب باستفتاء

طالب النائب السابق عبدالله غطيمي باستفتاء اللبنانيين حول قانون الانتخابات النيابية الذي يفضلونه.

وقال غطيمي في تصريح له ان «الدستور لا ينص على الاستفتاء، وهو ما طالبنا به منذ سنين».

السمّاك مرتاح لزيارة الفاتيكان: لقائي وسكوت كان إيجابياً

أعربت مصادر في هيئة الحوار الاسلامي المسيحي عن املها في ان تتضمن الرسالة البابوية المتوقعة، موقفاً من الكرسي الرسولي، يزيل الالتباسات التي اثارها مضمون «النداء الاخير» للسينودس من اجل لبنان.

وكان أمين عام الهيئة الدكتور محمد السماك قد عاد الى بيروت منذ يومين بعد زيارة الى الفاتيكان، التقى في خلالها امين عام مؤتمرات السينودس الكاردينال يان سكوت، وسلمه رسالة موقعة من القائم بمقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، تتعلق بـ«النداء الاخير».

وذكر السماك لـ«السفير» ان لقاءه وسكوت كان ايجابياً للغاية، متوقعاً ان يتسلم البابا «الرسالة الاسلامية» خلال اليومين المقبلين.

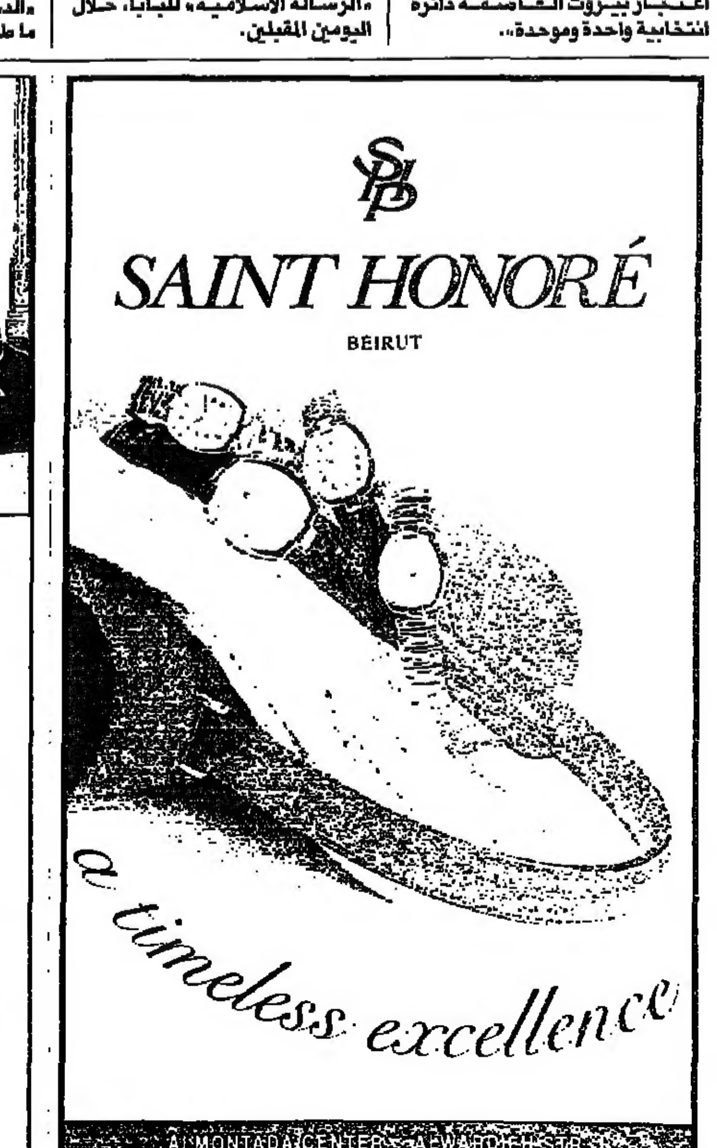
اضاف السماك، انه على اتصال هاتفي متواصل مع الكاردينال سكوت وان قباني وشمس الدين اطلعا بارتياح الى مضمون محضر اللقاء مع المسؤول الفاتيكاني.

وكان السماك قد التقى قبيل سفره الى الفاتيكان، السفير البابوي بابلو بوانتي الذي جال على الرؤساء الثلاثة بعد عودته من الفاتيكان.

ومن المتوقع، ان يعلن مضمون «الرسالة الاسلامية» للبابا، خلال اليومين المقبلين.

الشيخة: مع قانون متوازن

طالب رئيس اللجنة التنفيذية للجمعيات والهيئات الاسلامية في بيروت عبد الرحمن الشيخة بقانون انتخاب عادل ومتوازن يساوي بين جميع اللبنانيين ويؤمن التمثيل الصحيح في مجلس النواب عبر اتاحة الفرصة للجميع لممارسة حقهم الانتخابي بحرية، وبما يخدم المصلحة العامة ويحقق الانصهار الوطني، مع التأكيد على ضرورة اعتبار بيروت العاصمة دائرة انتخابية واحدة وموحدة».



البيطار يصدر قراره الاتهامي في قضية الحلبي
الإعدام لعشرين متهماً... والبراءة لثلاثة

اصدر المحقق العدلي في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي عبد الله البيطار امس قراره الاتهامي في حق ثلاثة وعشرين مدعى عليهم في القضية واحال عشرين منهم الى المحاكمة امام المجلس العدلي سندا لمواد جزائية تصل عقوبتها الى حد الاعدام.

وتطابق القرار في كل ابوابه مع ما ورد في المطالعة بالأساس التي كان قد ابداها المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم منذ اسبوعين (نشرت «السفير» ابرز ما جاء فيها).

اما المدعى عليهم الذين اتهمهم القاضي البيطار فهم:

احمد عبد الكريم السعدي الملقب «ابو محجن» (فلسطيني ـ فار)، خالد محمد حامد (لبناني ـ موقوف)، منير صلاح عبود المعروف باسم «علاء» (فلسطيني موقوف)، احمد منذر الكسم (لبناني ـ موقوف)، وسيم محمد عبد المعطي الملقب بابو الدرداء (فلسطيني موقوف)، ربيع محمد نبعة (لبناني ـ موقوف)، محمد علي مصطفى الصغير (لبناني ـ موقوف)، رائد محمد الرفاعي (فلسطيني ـ فار)، خضر يوسف مقصود (لبناني ـ فار)، جميل ابراهيم حمود (لبناني ـ موقوف)، محمد علي عبلا (لبناني ـ موقوف)، طارق علي اسماعيل (فلسطيني ـ موقوف)، هيثم محمد حمد (فلسطيني ـ موقوف)، ماهر محمد حمد (فلسطيني ـ موقوف)، محمد احمد اسماعيل (فلسطيني ـ موقوف)، هاني صبحي العثمان (لبناني ـ موقوف)، ناصر احمد اسماعيل (فلسطيني ـ فار)، محمد طه بيضون (لبناني ـ موقوف) ومحمد...

وطلب منع المحاكمة عن كل من المدعى عليهم خضر محمد نبعة (لبناني ـ مخلى سبيله)، يوسف محمد شاكر يوسف (مخلى سبيله) وبدر فرج طراف (لبناني ـ مخلى سبيله).

وجاء في وصف دوافع الجريمة:

تتعرض الساحة الاسلامية في الآونة الاخيرة وبالتحديد الطائفة السنية لتجاوزات عدة بين فرق وملل ويتصارع لتباع هذه الفرق عقائدياً محاولين التأثير على اكبر عدد ممكن من الانصار وينشر شيوخ وعلماء هذه الفرق آراءهم ومعتقداتهم مدعيا البعض منهم بانهم على دين الحق دون سواهم ناسجين حولهم هالة مكفرين لكل من يخالفهم وجهة نظرهم الفقهية والعقائدية ليتوصلوا الى إلغاء الغير حتى جسديا اذا شكّل عائقا في سبيل انتشار دعوتهم. وقد نشأت بنتيجة هذا الجو المشحون صدامات محلية عدة اتخذت طابع الصراع على امامة المساجد وعلى رئاسة المعاهد والجمعيات الدينية، وقد وصلت هذه الصدامات الى حد الاشتباكات بالأيدي والإيذاء البسيط الا انها لم تصل قبل حصول هذه الجريمة الى مرحلة التصفية الجسدية. وقد استغل بعض المقيمين على الاراضي اللبنانية هذا المناخ فحاولوا بحجة الدفاع عن الدين والانتقام لمصرع بعض العلماء ممن قتلوا اثناء الاحداث تأجيج الصراعات المذهبية والعقائدية للإخلال بالأمن الداخلي والقومي واثارة الاقتتال بين افراد الطائفة الواحدة في مرحلة أولى للانتقال لاحقا الى بذر الشقاق بين افراد الشعب اللبناني بطوائفه ومِلله المختلفة واثارة الذعر...

لبنان وارض الشام يُنصّب على رأسها خليفة للمسلمين والى الجهاد المسلح في سبيل تحقيق هذه الغاية.

وقد اكد القرار ان «ابو محجن» هو الرئيس المدبّر للمجموعة.

وجاء في فقرة تحديد العقوبات:

اولاً: اعتبار فعل المدعى عليهم احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ «أبو محجن» وخالد محمد حامد ومنير صلاح عبود واحمد منذر الكسم ووسيم محمد عبد المعطي وربيع محمد نبعة من نوع الجناية المنصوص عنها في...

...

سابعا: منع المحاكمة عن المدعى عليهم خضر محمد نبعة ويوسف محمد شاكر يوسف وبدر فرج طراف لعدم كفاية الدليل بحقهم.

ثامنا: اتهام المدعى عليهم الذين لم تمنع المحاكمة عنهم واصدار مذكرة إلقاء قبض بحق كل منهم وتضمينهم الرسوم والنفقات.

تاسعا: إحالة الملف جانب النيابة العامة التمييزية لإجراء المقتضى بها.

غداً المحاكمة في قضية الكنيسة

يبدأ غداً المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله اعادة المحاكمة في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق والمتهم بها وجاهياً قائد «القوات اللبنانية» المنحلة الدكتور سمير جعجع وعضو جهاز الامن «القواتي» جرجس الخوري.

ويسلم الرائد المتقاعد فؤاد مالك نفسه بعد ظهر اليوم الى امر سجن وزارة الدفاع الوطني بناء على مذكرة كان قد اصدرها الرئيس خير الله في قرار تحديد «جلسة الكنيسة».

واعلن مالك، مساء امس لـ «السفير» انه سيسلم نفسه لاسباب عدة اولها انه مستعجل لبت امره واعلان براءته. وقال: «في كل الاحوال، انا رجل شرف لانني رجل عسكري...

...

إرجاء محاكمة شمص بسبب تغيب الشهود

...

وقررت المحكمة بناء على طلب القاضي الحلو تكرار جلب الشهود المذكورين وإرسال مذكرة الى المديرية العامة لقوى الامن لإفادة المحكمة عن سبب عدم رجوع اي مذكرة من مذكرات التبليغ وإرجاء الجلسة لهذه الغاية الى ٦ آذار المقبل.

السفارة السعودية في بيروت تدين أعمال الإرهاب ودوافعها

...

السعودية في لبنان كل ما نشرته وسائل الإعلام اللبنانية المختلفة حول قيام الجهاز الأمني اللبناني بإلقاء القبض على شبكة إرهابية كانت تخطط لتنفيذ اعمال إرهابية بقصد زعزعة الأمن والاستقرار في لبنان الشقيق الذي عانى الكثير جراء تلك الأعمال التي استهدفت كيانه وامنه واستقراره، إلا انه، ولله الحمد، استطاع بفضل الله، ثم بفضل جهود ابنائه واشقائه المخلصين، تجاوز محنته التي كادت ان تعصف به وبكيانه.

وان ما اطلعنا عليه عبر وسائل الاعلام مؤخراً، يؤكد بأن الاصابع...

...وجوافعها، كما تود ان تؤكد بأن حكومة المملكة العربية السعودية لها مواقف وسياسات ثابتة ومعروفة منذ تأسيسها تجاه الارهاب والعنف وتجاه من يرعاه او يحاول إلصاقه بالإسلام لتشويهه للنيل منه. كما تؤكد بانها تقف الى جانب الحكومة والشعب اللبناني بكل ما تستطيع في مواجهة هذه الظاهرة غير الاسلامية وغير الحضارية، كما انها لعلى ثقة كبيرة بأن السلطات الشقيقة في لبنان ستواجهه بكل حزم وصرامة كل من يحاول النيل من امن واستقرار وسيادة لبنان الشقيق».

باخوس يقترح مشروعا لإلغاء قانون اعدام القاتل

قدم النائب اوغست باخوس، امس، اقتراح قانون يرمي الى الغاء القانون الرقم ٣٠٢/٩٤ لجهة انزال عقوبة الاعدام لمن يقتل انسانا عن قصد.

وجاء في الاقتراح الاول: تلغى نصوص القانون رقم ٣٠٢/ ٩٤ ويعاد تطبيق المادتين ٥٤٧ و٥٤٨ عقوبات على الحالة التي كانت عليها قبل صدوره.

ومما جاء في الاسباب الموجبة:

(...) كانت المحكمة العسكرية وحدها بالامس، وخلال سنة ١٩٩٤ ...

...يصدر اي حكم بالاعدام عن المحاكم اللبنانية التي، لتجنبه، اخذت تغير الوصف من القتل قصدا الى التسبب بالوفاة او تمنح الاعذار المخففة او تعلن البراءة لعدم الثبوت».

توقيف ٤٠ شخصا في الكنيسة وريحا

داهمت قوة امنية مشتركة من قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني والقوات العربية السورية امس بلدتي «الكنيسة» و«ريحا» في قضاء بعلبك بقيادة قائد سرية بعلبك العقيد الركن سمير صبح وباشراف قائد المنطقة العميد حسن حلاق.

وقد نتج عن العملية توقيف اربعين شخصا قيد التحقيق وضبط كميات من المخدرات والاسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر.

القرار الظني في شبكتي تهريب «دوليتين»
الأشغال الشاقة ٧ سنوات للمخططين والمنفذين

اصدر، امس، قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم قراره الظني في حق اثنتين من اكبر شبكات المخدرات في لبنان اللتين كانتا فاتحة سقوط ما سمي «شبكات ما بعد الشهر العاشر من سنة ١٩٩٥» ويترأس هاتين الشبكتين المفتش اول في الامن العام نواف محمود مستراح (مواليد ١٩٥٧) وتضمان ٤٣ شخصا بينهم نساء يؤمّن نقل المخدرات بواسطة اماكن حساسة...

وجان حلاوي.

الخيط الأول

خلال شهر ايلول من العام ١٩٩٥ وبناء على محضري معلومات من المديرية العامة لأمن الدولة تبين ان عملية تهريب مخدرات منظمة سوف تتم انطلاقا من لبنان عبر مطار دمشق الدولي الى الولايات المتحدة. وبعد التحريات والاستقصاءات تم ضبط المدعى عليها اللبنانية فايزة علام في...

من فايزة علام ورقية غصن بواسطة جوازين مزورين فاستقلتا سيارة الى دمشق ورافقهما شخص سوري يدعى الحاج ديبو، وعلى الحدود سهّل مرورهما. ومن دمشق سافرتا الى باريس حيث افترقتا فتوجهت فايزة الى كندا ورقية الى الولايات المتحدة. وقد حاولت هذه الاخيرة القيام بعملية تهريب منفردة مع جان حلاوي.

العملية الثالثة: تمت اوائل ١٩٩٥...

...

مستراح، فيليب عبده وازن، مصباح حسين صالح، رقية رضا غصن، سميرة حسين جعفر، سعد الله محمد الحاج حسن، مصطفى مسعود الاسمر، خضر اسماعيل الحلبي، وهبي اسعد الطحينة، محمد ياسين منصور، بلال عبد اللطيف القعقور، الياس لبيب عبلا، رأفت مصطفى الاتات، ناصر محمد علي عبد الله، علي قاسم ابو خضر، علي حمود الحاج حسن، حسن اسماعيل حمود، فادي علي الاتات، نبيل محمد علي عبد الله، زاهي محمد فياض مشيك، حسين علي محمد محمود الحاج، محمد قاسم ابو خضر، هويشان اسماعيل اسماعيل، زلفو فايز حرب، احمد حسن قطايا، زينب حسين حمن، زينب انيس مبارك، انطوان جرجس، اسماعيل اسماعيل، علي عبد العزيز العلي، محمد المسعدي، حيدر حيدر، انطو الارمني، ابو علي المسعدي، ابو علي زعيتر، ام عصام، حسين شريف، ابو حسين المصري، رواق علي غصن

طيارة في محكمة جونية اليوم

...

ورقة عمل الهيئات الاقتصادية إلى رئاسة مجلس الوزراء

دعم توجّه «التخصيص»... وإقرار ضمان الشيخوخة
رؤية الدولة غير كافية ويجب تحديد مكامن الخلل

كتب معن برازي:

وضعت الهيئات الاقتصادية ورقة عمل ترفع قريبا الى رئاسة مجلس الوزراء لتحسين الأداء الاقتصادي ووضع خطة تحرك يتم التنسيق من خلالها بين القطاعين العام والخاص وتؤسس لمبدأ العدالة الاجتماعية كما تفهمها الهيئات الاقتصادية.

اشارة الى ان توقيت تقديم الورقة هذا يعتبر من ...

سابعا: مما لا شك فيه ان الهيئات الاقتصادية لا تملك حتى الساعة تقويما دقيقا ومسحا شاملا لكافة نشاطات المؤسسات والافراد في القطاع ولهذا لربما يكون اجدى من البدء في مسح شامل لهذا القطاع.

خلاصة ورقة العمل المشتركة للهيئات الاقتصادية

...

القيام بها على المدى القريب المنظور. إلا ان الملاحظات اقتصرت فقط على الهيكلية الادارية لهذه الاسواق ـ فكيف يمكن تحويل الاستثمار الى المشاريع الانتاجية في القطاع الخاص وما هو دور القطاع الخاص ونسبة مشاركته في خطة النهوض والاعمار والتي حددت بنسبة ٣ الى واحد من نسبة مشاركة القطاع العام. فالورقة لم تحمل اي حلول جديدة لإطلاق مشاركة القطاع الخاص في مشاريع البنى التحتية.

ثالثا: ان ورقة الهيئات الاجتماعية لا زالت تتمسك بطرح قانون ضمان الشيخوخة في السياسة الاجتماعية وحملت عناوين.

رابعا: لم تفصح الهيئات عن اي خطة عمل تنهض بالصناعة الوطنية ولم تحدد اي نوع من الصناعات يجب ان يشجعها القطاع العام للنهوض بالمستوى الإنتاجي لهذه الصناعة وجعلها حاضرة لمواجهة التحديات المستقبلية لها ـ وبالتالي هل هنالك خطة صناعية شاملة ستركز على نوع من الصناعات الحقيقة او التحويلية لزيادة اجمالي الناتج القومي وبالتالي ما هي الاساليب التي ستخلق فرص عمل في الاعوام المقبلة؟

خامسا: في موضوع الانضمام الى الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة يبدو واضحا ان الامكانيات اللبنانية لاستيعاب مفاعيل هذه الاتفاقية لا تزال بحاجة الى مزيد من الدراسات. اتفاقية الجات ستتحول قريباً الى شبح يطارد الصناعات الوطنية والمنتوجات المحلية في الاسواق اللبنانية. فهل اعدت الهيئات الاقتصادية العدة لمحاربة هذا الشبح؟

سادسا: هل لكون خيار الخصخصة خيارا نهائيا يجب اتباعه للتنمية الاجتماعية وعليه فهل ستوضع كافة جهود وامكانيات القطاع الخاص للخصخصة وتوضع كافة جهود القطاع العام لتفعيل الادارة وصرف المبالغ الباهظة كلها؟ أوليس هذه الطروحات متناقضة بعض الشيء؟

...

البشري هو العنصر الاساسي في النمو السريع اذ ان قوة الاقتصاد اليوم تقاس بمقدار قوة قواه العاملة.

ـ ربط الإعمار بالتنمية.

ـ اعتماد سياسة للاسكان متقدمة وتلبي الحاجة.

ج ـ الصناعة والتجارة الخارجية:

ـ شفافية الشركات والمؤسسات الخاصة.

ـ اتباع سياسة تصنيع واضحة المعالم قوامها تشجيع الاستثمارات والتنمية الصناعية عبر تخفيف الكلفة وتحسين النوعية وترويج المنتجات.

ـ انشاء مؤسسات لتنفيذ السياسات القطاعية كمجلس اعلى للاقتصاد ينتظر منه ان يستكشف الازمات ويشخص الاوضاع الاقتصادية بدقة ويستنبط الحلول، ومؤسسة لتنمية الصادرات الزراعية والصناعية ومؤسسة لإنشاء وتنمية المناطق الصناعية واعدادها على طراز المناطق الحديثة حيث تستقطب التوظيفات الاوروبية والصناعات المتطورة.

ـ انشاء المناطق الحرة التجارية والصناعية.

ـ اعادة النظر في التعرفة الجمركية وجعلها اداة فاعلة لدعم الاقتصاد الوطني وتحسين مستوى المعيشة.

د ـ تطوير الزراعة وانماء المناطق:

ـ ايلاء القطاع الزراعي اهتماما خاصا كالعمل على تنشيط عملية التشجير، اقامة سدود للمياه لغرض الري، تشجيع التصنيع الزراعي، وايضا تامين الامن الغذائي، ويجب تطويره للاستفادة من كامل الميزات التي تتمتع بها البلاد، وفي هذا المجال يجب اخذ تدابير آنية اهمها:

- اعداد مراكز اختبارية لتاصيل البذار.
- الارشاد والتثقيف الزراعي بواسطة الاعلام.
- استقدام خبراء للمساهمة في التدريب.
- ضبط كلفة الانتاج بتأمين التسليف الزراعي والمحروقات بكلفة اقل.
- المساعدة على امتلاك واستخدام المعدات الحديثة.
- منع استعمال المياه الملوثة.
- رقابة اسعار الادوية الزراعية.
- تحسين قنوات الري والطرقات الزراعية.
- انشاء تعاونيات زراعية.
- فتح مكاتب للتسويق الزراعي يساعد على تصدير الانتاج.

...

حوار عام مغلق حول الموضوع تشارك فيه الهيئات السياسية والاقتصادية، تتوصل بعده الدولة الى تحديد دقيق للمعادلة التالية:

أ ـ تحديد المرافق القابلة للخصخصة في كل مرحلة، بمعزل عن اي خطة اقتصادية او اجتماعية او مالية.

ب ـ تحديد المرافق القابلة للخصخصة على قاعدة تجمع بين تأمين موارد اضافية للدولة وتحسين خدماتها للجمهور وعدم تعريض رسوم خدماتها لأي ارتفاع غير مبرر اقتصادياً او مالياً او اجتماعياً.

ج ـ تحديد المرافق القابلة للخصخصة ضمن صيغة الـ B.O.T او ما يشابهها التي تعتبر بمثابة تأجير الموجودات، ذو مردود اعلى، ومحسناً لقيمتها وليس بيعاً لها او تخلياً من الدولة عن ملكيتها.

د ـ تحديد المرافق القابلة للخصخصة بشكل يمنع قيام اي حالة احتكار ويضمن وجود دفتر شروط دقيق للتطبيق واجراء رقابة حقيقية على التطبيق تمنع الانحراف وتحول دونه وتعرّض مرتكبيه لعقوبات شديدة.

ـ الاسراع في وضع التقسيم الاداري المنشود وفي صياغة نظام اللامركزية الادارية بموازاة الاسراع في اجراء انتخابات بلدية لتفعيل الاجهزة المحلية ولتحريك الطاقات والامكانات الكاملة في القطاع الاهلي داخل كل بلدة وقرية وفي اطار لتحادات بلدية في الأقضية.

الخاتمة:

وضمن هذا الاطار تضع الهيئات الاقتصادية نفسها بتصرف المؤسسات الدستورية كل في ما يعني مسؤولياتها ودورها، وتمديدها الى جميع القوى الراغبة في الاسهام بالبناء، رأياً وفعلاً، للتعاون في كل الاوقات لما فيه ازدهار اقتصاد لبنان ونموه في كافة قطاعاته ومناطقه ومرافقه، بما يعود بالخير على كل لبنان، كوطن واحد موحد نهائي، وكمجتمع متماسك وكشعب حي ناشط وآمن.

محاكمة الـ "ICN" في الاستئناف
إرجاء الدعوى إلى ١٢ آذار

عقدت محكمة استئناف الجنح في بيروت صباح امس في قصر العدل جلسة برئاسة القاضي طانيوس الخوري وحضور ممثل النيابة العامة القاضي جهاد الوادي لمتابعة النظر في الاستئناف المقدم من النيابة العامة ضد المؤسسة المستقلة للإعلام «اي. سي. ان» للقرار البدائي الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في بيروت الذي اعلن كف التعقبات بحق المؤسسة وكل من هنري صفير...

طويلة من الزمن، واصبنا بخسائر فادحة. واملنا ان يحل الوئام والتفهم محل العناد والتشدد لانهما الطريق الى حوار مجد وفاعل والى تنسيق بناء يمكن ان يقوم على رغم تباعد وجهات النظر الداعين اليه والقائمين به.

وقال: «ان الحرية ليست يتيمة في لبنان وان لها آباء وامهات كثيرين. طليعتهم القضاء الذي نؤمن بطهره ونقائه يبقى الركيزة الاولى في لبنان».

...

ختم التحقيق في قضية مقتل الجبيلي

...

مجلس الوزراء يتصدى للمسألة الاجتماعية بسلسلة قرارات غير مكتملة

إحالة سلسلة الرواتب على المجلس النيابي والشروع في تشكيل المجلس الاقتصادي

إقرار مبدأ صندوق تعاضد الأساتذة ودعوة اللجنة الوزارية لتكثيف اجتماعاتها

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية، امس، احالة مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب على المجلس النيابي والشروع في تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي واقرار مبدأ صندوق التعاضد الخاص بالاساتذة الجامعيين واتخاذ الاجراءات اللازمة لتأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وطلب المجلس من اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة الشأن الاجتماعي تكثيف اجتماعاتها وتسريع عملها بهدف الوصول الى معالجات نهائية لمختلف الملفات المطروحة على الصعد الاجتماعية والمعيشية والصحية والتربوية والاسكانية بتشاور مستمر مع فرقاء العقد الاجتماعي.

وحرص وزير الاعلام فريد مكاري الذي اذاع القرارات الرسمية على تذكير الاتحاد العمالي العام بقرار سابق لمجلس الوزراء بمنع التظاهر، لكنه اشار الى ان القانون يسمح بالاضراب، وان الموضوع كان مدار بحث في الجلسة، امس، لكنه لم يتوقع العودة عن القرار بالاضراب، معتبراً ان المجال ما يزال واسعاً حتى نهاية الشهر لانطلاق حوار مفتوح بين الوزارة والمعنيين عن الاتحاد العمالي، متمنياً ان تكون الامور جيدة.

الجلسة

تراس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الحادية عشرة والدقيقة العاشرة من قبل ظهر امس جلسة مجلس الوزراء في حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتغيب الوزراء وليد جنبلاط وقبلان عيسى الخوري وروبير غانم بداعي المرض.

سبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري وحضر جانباً منها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

ولفتت مصادر وزارية الى ملاحظتين اثنتين سجلتا خلال جلسة مجلس الوزراء، الاولى تشكيل لجنة وزارية (سباعية) لدرس مطالب الاتحاد العمالي العام، خلت من نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر ووزير المالية فؤاد السنيورة، وهي ضمت وزراء حزبيين (أسعد حردان، محمود ابو حمدان ومروان حمادة) بالاضافة الى الوزير اسطفان الدويهي المقرب من النائب سليمان فرنجية.

والثانية تسجيل الوزير ابو حمدان ملاحظة حول موقف رئيسي الجمهورية والحكومة الداعي الى منع التظاهر بالدعوة «الى التخفيف من حدة المواقف في هذا الشأن».

وحسب المصادر نفسها، فقد افتتح الرئيس الهراوي الجلسة، بالاشارة الى قضايا وملفات ومطالب عديدة مطروحة في البلاد «تحتاج الى درس ومعالجة».

ودعا الى ان يبصر المجلس الاقتصادي - الاجتماعي النور «في اقرب وقت». فأيد الرئيس الحريري هذا الاقتراح. ودعا والرئيس الهراوي الى توسيع مجلس ادارة الضمان بحيث يشمل كل القطاعات. واقرار صندوق التعاضد لاساتذة الجامعة اللبنانية.

ثم اقترح الهراوي والحريري تشكيل لجنة وزارية مهمتها درس المطالب الاجتماعية والقضايا العالقة بما فيها مذكرة الاتحاد العمالي، واقترح الرئيسان ان تضم (في خطوة اظهرت انهما اتفقا حول الاسماء قبيل انعقاد الجلسة) الوزراء: حردان، طبارة، حمادة، ابو حمدان، ياسين جابر، روبير غانم واسطفان الدويهي.

وفهم من المصادر ان مهمة اللجنة ايضا تقديم اقتراحات الى مجلس الوزراء بعد درس مطالب الاتحاد العمالي.

وتطرق الهراوي والحريري الى موضوع اضراب ٢٩ شباط الحالي والتظاهرات المقررة، فأكدا ان لا مانع من حصول اضراب لكنهما اكدا في المقابل ان التظاهر ممنوع. فتدخل ابو حمدان هنا، داعياً الى التمييز بين المطالب الاجتماعية المحقة للعمال وبين الجانب السياسي الظاهر في التحرك نفسه، طالباً من الحكومة ان تتعاطى مع هذه المطالب بانفتاح وبعلم «وليس بطرق بوليسية». واعلن رفضه تصريحات بعض الوزراء ذات الطابع التهديدي للعمال (قاصداً الوزيرين المر ودلول) وقال «انها تجعل من الحكومة خصماً للمطالب العمالية، بينما نحن هنا نمثل الفقراء ولا نمثل الاغنياء، ونحن في مجلس وزراء وليس في مجلس قيادة ثورة».

فقاطعه الرئيس الهراوي قائلا: «يسلم تمك».

وطالب ابو حمدان الحكومة بدرس علمي للمطالب وبانضباط الوزراء، والا سنضطر لمهاجمتهم في الاعلام وليس داخل مجلس الوزراء فقط.

اما وزير العمل أسعد حردان فتساءل من جهته عن دور اللجنة الوزارية التي شكلت، وعن سبب عدم مشاركة وزير المالية فيها، فأجاب رئيس الحكومة بان مهمة اللجنة مناقشة القضايا الاجتماعية المطروحة (كل وزير حسب اختصاصه) والعودة الى مجلس الوزراء لاتخاذ قرار بشأنها. ودار نقاش هنا حول مهمة اللجنة وما اذا كانت اقامة حوار مع الاتحاد العمالي ام ان هذه المهمة يتولاها وزير العمل، فتقرر الرأي على ان يستمر الحوار مع الاتحاد العمالي بواسطة وزير العمل، على ان تكون مهمة اللجنة الوزارية مناقشة المطالب الاجتماعية المطروحة ونقلها الى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

وعلى الاثر دعا الرئيسان الهراوي والحريري الى احالة سلسلة الرتب والرواتب على مجلس النواب (كلفتها ٣٠٠ مليار ليرة)، وحول كيفية تغطية تكاليف هذه السلسلة اوضح الحريري انه سيصار الى درس هذا الامر مع مجلس النواب.

المقررات الرسمية

اثر انتهاء الجلسة قرابة الاولى والربع بعد الظهر اذاع مكاري المقررات الرسمية الآتية:

«عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء وحضر فخامة الرئيس وتراس الجلسة.

في مستهل الجلسة تداول مجلس الوزراء بعدد من الامور والملفات المطروحة في المجالين الاجتماعي والمعيشي، فأخذ مجموعة من القرارات المهمة وهي:

١ - احالة مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب على المجلس النيابي.

٢ - الشروع في تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٣ - اقرار مبدأ صندوق التعاضد الخاص بالاساتذة الجامعيين.

٤ - اتخاذ الاجراءات اللازمة لتاليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حسب القوانين المرعية الاجراء.

كما طلب مجلس الوزراء من اللجنة المكلفة بمعالجة الشأن الاجتماعي ان تكثف اجتماعاتها وان تسرع عملها بهدف الوصول الى معالجات نهائية لمختلف الملفات المطروحة، على الصعد الاجتماعية والمعيشية والصحية والتربوية والاسكانية، وذلك بتشاور مستمر مع فرقاء العقد الاجتماعي.

ثم درس مجلس الوزراء جدول اعماله واتخذ في شأنه القرارات المناسبة واهمها:

- الموافقة على انضمام لبنان الى الاتفاقية الجمركية لنقل البضائع وفقاً لدفاتر تي. آي. آر. والهدف من هذه الاتفاقية تبسيط المعاملات الجمركية واختصار المعاملات الادارية بين الدول المتعاقدة.

- الموافقة على اعطاء سلفة خزينة لبعض البلديات ولمصلحة استثمار مرفأ صور.

- الموافقة على تشكيل اللجنة الوطنية للصحة والسلامة المهنية داخل المنشآت من ممثلين عن وزارة البيئة والصحة والعمل وجمعية الصناعيين والاتحاد العمالي العام.

- مشروع قانون معجل يرمي الى الغاء المادة ٤ من القانون الرقم ٣٩٦، تاريخ ١٢/١/٩٥، المتعلق بتعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد ملاك مصلحة مياه الكورة.

- الموافقة على التصميم التوجيهي لتطوير مرفأ طرابلس المقدم من وزارة النقل.

- تثبيت جميع المكتوفين العاملين في ادارات الدولة.

- اقرار المرسوم المتعلق بتعيين مراقبين وحراس احراج وصيد في وزارة الزراعة.

- الموافقة على طلب وزارة الزراعة استلام نصوب الزيتون من مزارعي الجنوب.

- قبول هبة نصوب حرجية مقدمة من سوريا».

كذلك وافق المجلس على المشاركة في عدد من المؤتمرات واللقاءات الاقليمية والدولية.

حوار

ثم دار الحوار الآتي بين مكاري والصحافيين:

· بالنسبة الى الاتفاقات مع سوريا التي كانت مدرجة على جدول الاعمال، هل تمت الموافقة عليها؟

■ «كلا، في الواقع هناك بعض النقاط التي طلب رئيس الجمهورية اعادة صياغتها بين الوزارات المختصة والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري، وستعرض في جلسات مقبلة».

· هل هناك لجنة وزارية للحوار مع الاتحاد العمالي العام؟

■ «في الواقع هناك لجنة متابعة مؤلفة من الوزراء المعنيين، ولمزيد من الاستيضاح يكون من الافضل الاتصال بوزير العمل أسعد حردان الذي هو مسؤول عن هذا الموضوع، ويمكنه ان يزودكم بالتفاصيل».

وقال: «كما قلت هناك لجنة سابقة مؤلفة من الوزراء المعنيين مثل وزير الصحة، وزير الشؤون الاجتماعية، وزير الاسكان ووزير العمل وهم سيكثفون اجتماعاتهم لهذه الغاية».

· بالنسبة الى الدعوة الى التظاهرات والاضرابات، هل تم بحث ذلك في مجلس الوزراء؟

■ «الواقع هناك قرارات سابقة في هذا الموضوع وموضوع الاضرابات، القانون يسمح فيها، اما التظاهر فهناك قرار سابق بمنع التظاهر».

· وهل اكد مجلس الوزراء مرة ثانية هذا القرار؟

■ «القرار موجود، وقد بحث خلال الجلسة في هذا الموضوع، ولكن القرار موجود والتظاهر ممنوع».

· ماذا عن الملاحظات التي ابديت حول سلسلة الرتب والرواتب، وهل ستكون السلسلة موحدة او غير ذلك؟

■ «طبعاً، لقد اخذ في الملاحظات منذ المرة السابقة».

· بالنسبة الى موضوع الاساتذة، هل تم البحث في هذا الشأن؟

■ «لقد بحث اليوم موضوع الاساتذة المتعاقدين الذين حصلوا على شهادات دكتوراه لكي تعتبر سنوات الخدمة ضمن خدماتهم السابقة».

· لقد التقى الوزير وليد جنبلاط عدداً من الاشخاص النقابيين، ثم التقى الرئيس الحريري، هل يقوم من خلال ذلك بدور معين وفاقي بين العمال وبين الحكومة؟

■ «ان كل وزير يجب ان يساعد، يكون دوره مشكوراً في هذه المواضيع، وفي الجلسة لم نبحث في هذا الموضوع».

· هل تتوقعون العودة عن القرار بالاضراب بعد قرارات الحكومة؟

■ «في الواقع، المجال ما زال واسعاً حتى نهاية الشهر، والحوار مفتوح بشكل دائم بين وزارة العمل وجميع المعنيين مع الاتحاد العمالي، وان شاء الله تكون الامور جيدة».

مساهمة مالية

الى ذلك، افادت «الوكالة الوطنية للاعلام» ان مجلس الوزراء وافق على اقتراح وزير المغتربين الدكتور علي الخليل دفع مساهمة مالية لتأمين رواتب مستخدمي مصالح مياه الجنوب في المناطق المحتلة والمواجهة التي لا تتأمن فيها لاجبابة نتيجة الاوضاع الامنية.

وعلمت «السفير» انه تم ارجاء بند في جدول الاعمال يتعلق بالموافقة على توقيع اتفاق لبناني - سوري حول التعليم المهني والتقني، لكن وزير الخارجية فارس بويز اعترض على ذلك مطالباً بعرض اي اتفاق مع دولة خارجية على وزارة الخارجية بصورة مسبقة. وبناء على ذلك قر الرأي على تأجيل هذا البند في انتظار اطلاع وزارة الخارجية على الاتفاق.

بويز

من جهته وزير الخارجية فارس بويز كان له رأي حول السلسلة المحالة الى المجلس النيابي فهو يقول: انا منذ ثلاث سنوات أطالب بسلسلة رتب ورواتب واضحة، وكنت ضد الزيادات العشوائية.

- ما هي سلسلة الرتب؟

□ إنها في الوقت نفسه زيادة وتصحيح، يعني خلال ٢٠ سنة حرب، كان كل قطاع يعلن إضرابا ينال زيادة في حين ان قطاعات أخرى كالقضاء والسلك الديبلوماسي مثلا لم تشملها أية زيادة لأنه ضد مبدأ الاضراب حتى أصبح في هذه الحالة ان موظفاً في دائرة معينة من درجة رابعة اصبح يتقاضى أجراً أعلى من راتب القاضي.

لذلك فإن تصحيح الرواتب يعني زيادة نسبية لكل قطاع حتى تتساوى سلسلة الرتب بشكل منطقي وسليم. وبعد ذلك تأتي زيادة مدروسة لتشمل جميع الموظفين.

المهم في الموضوع ان هناك زيادات عشوائية غير علمية، وغير مدروسة، وهذه ادت الى إلحاق الضرر البالغ بين سلم رواتب موظفي، وإدارات الدولة. وان ما يجري هو إصلاح الأخطاء التي ارتكبت خلال عشرين سنة من الحرب، في ناس خلال الـ ٢٠ سنة أخذت ٦ أو ٧ زيادات، وفي ناس لم تنل أي زيادة. تفضلوا نرجع نصحح وضع هؤلاء، وبعد تصحيح هذه الأوضاع نبحث في زيادة عامة تشمل جميع الموظفين وفق إمكانات الدولة المالية.





الوزيران عبد الرحيم مراد والسنيورة (عاصم شعيب)

الحريري وحديث بالأيدي مع الر.

نص مشروع تحديد الهيئات الأكثر تمثيلاً لقطاعات المجلس الاقتصادي الاجتماعي

وزارة العمل تبدأ مراسلاتها خلال يومين لتأليف مجلس الضمان الاجتماعي

كلّف مجلس الوزراء وزير العمل اسعد حردان بدعوة الهيئات الأكثر تمثيلا لتسمية اعضائها في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ويرتقب ان تباشر وزارة العمل اشغالها في هذا الصدد خلال وقت قريب جدا.

واكد حردان ان المرسوم الخاص بالتسمية سيصدر فور اكتمال الاسماء وان الوزارة ستراسل الهيئات خلال اليومين المقبلين.

واقر مجلس الوزراء امس مشروع المرسوم الخاص بدعوة الهيئات لتسمية مندوبيها في المجلس الاقتصادي، في حين ان اقرار مرسوم تعيين اعضاء مجلس ادارة الضمان يتم بصورة اسرع بالتوافق بين الوزارة والعمال واصحاب العمل والدولة لإلغاء اللجنة المؤقتة واطلاق عمل الصندوق.

وفي الوقت الذي يرى الاتحاد العمالي العام ان ملاحظاته حول المجلس الاقتصادي ما تزال قائمة لجهة التسميات وعدد الاعضاء، رأى رئيس لجنة الدراسات في جمعية المصارف انطوان الشويري ردا على سؤال لـ «السفير»:

«ان انشاء المجلس الاقتصادي - الاجتماعي لن يغير شيئا في واقع القرار الاقتصادي لأن السياسة المالية تريد تثبيت القطع على خلاف مجريات الاسواق المالية وتتابع من جهة اخرى سياسة الانفاق غير الاستثماري للقطاع العام والذي ينعكس تزايدا في العجز».

من جهته، قال امين عام الندوة الاقتصادية محمد المشنوق: نرحب بهذا القرار وقد سبق ان دعونا الى الاسراع في تشكيل هذا المجلس مع دراسة معمقة اكثر عدالة للجانب التمثيلي فيه بحيث يتحقق التكامل بين قوى الانتاج في الاقتصاد وبحيث تكون قرارات المجلس فاصلة ولو كانت استشارية.

الضمان الاجتماعي

وجاء في قرار مجلس الوزراء حول اعادة احياء مجلس ادارة الضمان الاجتماعي:

سبق لمقام مجلس الوزراء وبسبب ظروف استثنائية في حينه ان اتخذ قرارا بتعيين لجنة مؤقتة للقيام باعمال مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وقد تكرس القرار المذكور بالمرسوم رقم ٣١٧٢ تاريخ ٢٨/١/١٩٩٣.

ولما كانت الظروف الاستثنائية التي ادت الى اصدار المرسوم قد زالت،

فإن وزارة العمل تقترح الموافقة على ما يلي:

تكليف وزير العمل بأن يرفع الى مجلس الوزراء مشروع مرسوم يرمي الى تاليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفقا لأحكام المادة الثانية من المرسوم رقم ١٣٩٥٥/٦٣ (وضع مشروع قانون الضمان الاجتماعي موضع التنفيذ) ولأحكام المرسوم رقم ٢٣٩٠ تاريخ ٢٥/٤/١٩٩٢ والقاضي بتحديد الهيئات الاكثر تمثيلا لأرباب العمل والاجراء في تشكيل ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

علما بأن قانون الضمان الاجتماعي ارتقب في مادته الثانية (البند ١) فقرة (د) ان يصار الى استصدار مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل، يحدد الهيئات الزراعية الاكثر تمثيلا لأرباب العمل والاجراء وعدد مندوبيها في مجلس ادارة الصندوق.

تسمية الهيئات الأكثر تمثيلاً

وهنا نص المرسوم الخاص بتحديد الهيئات الأكثر تمثيلا كما اقره مجلس الوزراء بناء لاقتراح وزير العمل:

تحديد الهيئات الأكثر تمثيلاً للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي

إن رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور،

بناء على المرسوم رقم ٦٨١٢ تاريخ ٢٥ ايار ١٩٩٥ (تاليف الحكومة)،

بناء على القانون رقم ٣٨٩/٩٥ (انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي)،

وبعد موافقة مجلس الوزراء،

يرسم ما يلي:

المادة الاولى: اعتبرت الهيئات والنقابات والجمعيات المعددة في هذه المادة بمثابة هيئات اكثر تمثيلا للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمبينة ازاء كل منها:

أولا: عن اصحاب العمل:

* القطاع الصناعي: - (اثنان) جمعية الصناعيين اللبنانيين.
* القطاع التجاري: - (واحد) غرفة التجارة والصناعة في بيروت.
- (واحد) غرفة التجارة والصناعة في الشمال.
* القطاع الزراعي: - (واحد) نقابة مزارعي الكرمة في البقاع.
- (واحد) نقابة تجمع مزارعي الجنوب.
* القطاع المصرفي: - (اثنان) جمعية المصارف اللبنانية.
* القطاع السياحي: - (واحد) نقابة اصحاب الفنادق في لبنان.
- (واحد) اتحاد نقابات المؤسسات السياحية في لبنان.
* قطاع النقل: - (واحد) الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان.
* قطاع المقاولين: - (واحد) نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء في بيروت وجبل لبنان.
* قطاع التأمين: - (واحد) جمعية شركات الضمان في لبنان.
* الاستشفاء الخاص: - (واحد) نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان.
* القطاع التربوي الخاص: - (واحد) مؤسسة الحريري التربوية.

ثانيا: عن المهن الحرة:

أ - عن المحامين: - (واحد) نقابة محامي بيروت.
- (واحد) نقابة محامي طرابلس.
ب - عن المهندسين: - (واحد) نقابة المهندسين في بيروت.
- (واحد) نقابة المهندسين في الشمال.
ج - عن الاطباء: - (واحد) نقابة الاطباء في لبنان.
- (واحد) نقابة الاطباء في الشمال.
د - عن اصحاب الصحف: - (واحد) نقابة الصحافة.
هـ - عن المحررين: - (واحد) نقابة المحررين.
و - عن الصيادلة: - (واحد) نقابة الصيادلة.
ز - عن اطباء الاسنان: - (واحد) نقابة اطباء الاسنان في بيروت.
- (واحد) نقابة اطباء الاسنان في الشمال.
ح - عن خبراء المحاسبة: - (واحد) نقابة خبراء المحاسبة المجازين.

ثالثا: عن النقابات:

أ - عن العمال: - (واحد) نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب.
- (واحد) نقابة العمال الزراعيين في البقاع.
- (واحد) نقابة عمال مستخدمي الريجي (ادارة حصر التبغ والتنباك).
- (واحد) الاتحاد العمالي للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة في لبنان.
- (واحد) اتحاد النقل الجوي لنقابات مستخدمي وعمال شركات الطيران في لبنان.
- (واحد) اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان.
- (واحد) اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان.
- (واحد) اتحاد موظفي وعمال قطاع المؤسسات الفندقية ودور اللهو في لبنان.
- (واحد) اتحاد نقابات عمال ومستخدمي القطاع الصحي والتعليمي في لبنان.
- (واحد) اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام.
- (واحد) اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان.
- (واحد) الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.
ب - عن الاساتذة الجامعيين: - (اثنان) رابطة الاساتذة للجامعيين.
ج - عن الحرفيين: - (اثنان) اتحاد نقابات اصحاب الحرف في لبنان.
د - عن المعلمين: ١ - التعليم الخاص: - (واحد) نقابة المعلمين في لبنان.
٢ - التعليم العام: - (واحد) رابطة المعلمين في المدارس الرسمية.
هـ - عن الكتاب: - (واحد) اتحاد الكتاب اللبنانيين.
و - عن الناشرين: - (واحد) نقابة اتحاد الناشرين اللبنانيين.
ز - عن المستأجرين: - (واحد) لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين.
ح - عن مالكي الابنية: - (واحد).

رابعا: عن الجمعيات التعاونية:

- (واحد) الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية.
- (واحد) الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني.

خامسا: عن المؤسسات الاجتماعية:

أ - المؤسسات الاجتماعية غير الحكومية:
- (واحد) هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية.
- (واحد) ملتقى الهيئات الانسانية.
- (واحد) المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية.
ب - الاتحادات النسائية:
- (اثنان) المجلس النسائي اللبناني.

سادسا: عشرة ممثلين عن اصحاب الفكر والكفاءة والاختصاص في الحقول الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية والبيئية والفنية.

المادة الثانية: يتم تعيين اعضاء الهيئة العامة للمجلس وفق احكام المادة الرابعة (البند سادسا) واحكام المادة الخامسة من القانون رقم ٣٨٩ تاريخ ١٢/١/١٩٩٥.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حين تدعو الحاجة ويعمل به ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

نقطة في بحر

الشياح العطشى دائماً

من المغالاة وصف منطقة الشياح في الضاحية الجنوبية بأنها عطشى... لأن أهلها يشترون - ومنذ أمد بعيد - ماء الشرب بالغالونات التي تكلفهم اموالا طائلة (ثمن كل ثلاثة غالونات الف ليرة) لكن مصلحة مياه عين الدلبة تقصر حتى في تأمين مياه الخدمة الى البيوت... وليس من المأمول منها والحالة هذه تحسين وضع هذه المياه ليكون بوسع ابن هذه المنطقة شربها من دون ان يشعر بالغثيان لشدة ملوحتها ورداءة طعمها..

المهم ان هناك شكوى عامة تقريبا من الاهالي ضد المصلحة المذكورة لسبب وضع الماء فيها، وحيث الماء شحيح في بعض الاحياء واقل من عادي في مناطق اخرى، ومقطوع في مناطق ثالثة، مثل محلة الشياح، وخاصة المحلة الواقعة خلف معمل غندور تحديداً..

ويقول اهالي المحلة الذين اتصلوا بنا ان الماء مقطوع عنهم منذ عام ونصف. ولهذا مضطرون الى شراء مياه الخدمة من اصحاب الصهاريج، ولا تسل عن المبالغ التي تدفعها كل عائلة شهريا من جراء الحصول على مياه الخدمة هذه... لكن لا بأس من اجراء هذه العملية الحسابية البسيطة: كل خزان يتسع لثلاثة براميل يوميا وكل برميل ثمنه ثلاثة آلاف ليرة، فيكون المجموع الشهري لهذه الحسبة مئتين وسبعين الف ليرة شهريا، وهو اعلى بقليل من مرتب الحد الادنى... من غير الاشارة الى ما ينفق على مياه الشرب!

فهل هذا يجوز يا مسؤولي مصلحة مياه عين الدلبة؟

وهب انكم ايها السادة تقطنون هذه المنطقة البائسة قليلة الحظ من عطف وتعاطف وتحنان المسؤولين، فهل كنتم ترضون عن هذا الوضع؟

عوض شعبان

ترابة سبلين تحرر بيع الأسهم

إصدار سندات دين بـ ٣٥ مليون دولار

قررت الجمعية العمومية لشركة ترابة سبلين اصدار سندات دين عادية بقيمة ٣٥ مليون دولار وقررت ادراج سندات الدين القابلة للتحويل الى الاسهم التي اصدرتها سابقا بقيمة ٢٠ مليون دولار في السوق الثانوية.

وكانت الجمعية العمومية التي انعقدت امس الاول ناقشت موضوع التمويل وموضوع سندات الدين وقررت اصدار سندات دين عادية بقيمة ٣٥ مليون مما يرفع اجمالي سندات الدين الصادرة عن الشركة الى ٥٥ مليون دولار منها سندات بـ ٢٠ مليون دولار قابلة للتحويل الى اسهم.

وقررت الشركة طرح كل سندات الدين الصادرة للتداول في السوق الثانوية فور وضعها بالتداول.

وقررت الجمعية العمومية لشركة ترابة سبلين ايضا تعديل المادة ١٢ من النظام الاساسي لجهة تحرير حامل الاسهم الاسمية من قيد عرضها على مجلس الادارة قبل بيعها.

وهذه اول خطوة من نوعها تقوم بها شركة مساهمة لبنانية سواء لجهة اصدار سندات الدين او لجهة تحرير الاسهم وطرق هذا الباب للتحويل.

زخور: لا نية بتقليص عدد شركات الضمان

اكد رئيس جمعية شركات الضمان، جوزف زخور، ان لجنة الاقتصاد النيابية تتابع درس مشروع التعديل المتكامل لقانون شركات الضمان، وان اللجنة ستنجز عملها قريباً.

ونفى زخور اية نية لدى المسؤولين بتقليص عدد شركات الضمان في لبنان، واضاف: «ان مشروع التعديل يقضي برفع الحد الادنى لرأس مال شركة الضمان الى مليون دولار، وبانشاء نسبة ملاءة حدها الادنى ٨ في المئة من الالتزامات الصافية. وانشاء هامش الملاءة سوف يغني عن رفع رساميل شركات التامين مستقبلا، ولوزير الاقتصاد والتجارة سلطة سحب الترخيص من الشركة التي لا تملك الملاءة المطلوبة، او تكون حقوق المضمونين لديها مهددة بالضياع».

واكد زخور اخيراً، ان معظم الشوائب التي يشكو منها المواطنون هي في الواقع مخالفات تقوم بها هيئات تزاول التامين الصحي من غير ترخيص من وزارة الاقتصاد والتجارة.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢١ باخرة عاملة منها ١٥ باخرة جديدة حملت ٢٥٤٨٧ طناً فيما غادرت ٨ بواخر وينتظر وصول ١٢ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	١٢	١٨٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
رويشنوي	٧	١٠٠٠ (مختلفا)	صي ستار
ترانشيب - ١	١٢	٢٥٠ (مختلفا)	طونومار ترانست
ملي	١٠	٢٤٢٦ (حديدا)	غولف
تيشي	١٠	٨٥٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
نور	١١	٥٢٥٠ (حديدا)	سيميلر
ميتز ايطاليا	٩	١٦٣٤ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ادرياتيك ستار	١٤	١٨٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
غالتيم	١٣	٢٧٥٠ (ترابا)	ت. غرغور
ي. ب ليون	١٢	٣٢٠٠ (مختلفا)	حكيم - روكز
شاكن بورغ	١٠	٢٠٠٢ (مختلفا)	هـ. فيلد
فيرلز - ر	١٠	٦٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
لينا	٥	٩٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
نيفين - ا	٥	٥٢٥ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
كوزيت	٥	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
حاج انور	٦	(للشحن)	ميترفا

● البواخر التي غادرت: شاكن بورغ، بورغاس، ايمان. م. فولغو بالت ١١٢، كيليا، فيفو - بيه آدا. جوليا.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(ازفتا)	شحيتلي
رفيق (ع)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
آقي ماريا	اندونيسيا	(خشبا)	احمد حسين
س - ت ١٣١٣	روسيا	(خشبا)	الشركة العامة
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
سهى	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
اكرم (٥)	روسيا	(خشبا)	برنار
خالد ام	رومانيا	(خشبا)	برنار
فازيل كارتال	ايطاليا	(رخاما)	سلنو
غادة (١)	ايطاليا	(اسمدة)	مسعود
انجي	رومانيا	(خشبا)	برنار
توفيق اس	بلغاريا	(خشبا+ مسامير)	المتوسط

حركة المطار

الجمعة ١٦/٢/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية
١٠.٣٥	الخرطوم/جدة	MEA
٩.٠٠	الرياض	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية
١٥.٥٥	لارنكا	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك
١٦.٤٠	كوبنهاغن/برلين	MEA
١٠.٤٥	دبي/ابو ظبي	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٦.٢٠	براغ	التشيكية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١١.٠٠	كويت	MEA
١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٢.٥٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٠٠	جدة	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.١٥	دبي	الامارات
١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك

رحلات اضافية

الوقت	البلد	الشركة
١٢.٢٠	جده	MEA
١.٤٥	الرياض	MEA
٦.٣٠	جده	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

سجال بين طليس وفاخوري حول مشروع التنمية الريفية

اتهم النائب الشيخ خضر طليس وزير الزراعة شوقي فاخوري بعرقلة اعمال برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك - الهرمل وقال انه لن يسمح لاحد بتوقيف البرنامج في هذه المنطقة او بنقله الى خارج المنطقة. فيما رد الوزير فاخوري بأنه ليس مع وقف البرنامج بل مع ايجاد مصادر تمويل لهذا البرنامج.

فقد تفقد النائب طليس «برنامج الامم المتحدة» والتقى مديره ومسؤولي الاقسام فيه في مكتب بعلبك وعقد مؤتمرا صحافيا قال فيه ان البرنامج لا يستطيع ازالة تقصير الدولة على مدى خمسين عاما من الحرمان، واعتبر ان البرنامج اوجد صيغة هامة على مستوى التعاونيات وامل ان يتابع طريقه في انهاض وانماء وتنمية المنطقة.

اضاف: للاسف الشديد هناك بعض الجهات والاشخاص يتصرفون بذهنية هدامة. اترحم معها على كل ما كان في العهد العثماني، فالاستعمار كان ارحم من ممارسة بعض الوزراء الذين يحكمون بذهنية معوجة. واقول بصراحة ان منطقة بعلبك - الهرمل تتعرض لمؤامرة كبيرة وخطيرة، ويأتي على رأس هذه المؤامرة وزير الزراعة شوقي فاخوري، من خلال بعض الصبية الذين يتعاطون معه ويقدمون له التقارير الخاطئة، او يقدم لهم التقارير الخاطئة خدمة لمشروع اخشى ان يكون له ارتباطات خارجية اجنبية، وربما لارتباطات معادية.

وحذر طليس «كل من يقف مع الوزير فاخوري لانه سيكون ضالعا معه في المؤامرة على منطقة بعلبك - الهرمل».

وقال: جئنا لدعم هذا البرنامج ولن نسمح لاحد بتوقيفه في منطقة بعلبك - الهرمل، ولا بنقله الى خارج المنطقة.

وطالب وزير الزراعة بدفع مساهمة الحكومة اللبنانية في البرنامج وقدرها مليونا دولار.

فاخوري

من جهته رد الوزير فاخوري على النائب طليس ورأى انه موقف استعراضي واعتبر ان ما يقوله يقع من ضمن مخطط يستهدف الدعاية الانتخابية. ولفت النظر الى انه ليس مع وقف البرنامج ومع ايجاد مصادر لهذا البرنامج ليكمل تنفيذ الغايات الانمائية التي انشئ من اجلها.

وقال: اعلن مسبقا انني لن ادخل في سجال مع النائب الكريم لان اهلي في منطقة بعلبك - الهرمل وموظفي المشروع وكل المهتمين في هذا الموضوع يعلمون جيدا الى اي مدى اعتبرت دائما هذا المشروع من اولويات اهتمام وزارة الزراعة بحيث لا يمكن ان اقبل شخصيا بوقفه ما لم يتأمن البديل له والا كان موقفي المعروف والذي اعلنته مرارا في وسائل الاعلام وهو اعلان المنطقة منكوبة وعرض الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ التدابير الطارئة لمساعدتها.

نفايات زغرتا في الشارع

تراكم النفايات (حسناء سعادة)

زغرتا - «السفير»

تشهد شوارع زغرتا الرئيسية والفرعية تراكماً للنفايات في العبوات المخصصة لرمي النفايات وأمام المنازل وذلك نتيجة لعدم جمعها من قبل عمال البلدية منذ أكثر من أسبوع.

وذكرت مصادر مطلعة في البلدية ان سبب ذلك يعود الى عدم توفر الأموال اللازمة لدفع اجور العمال والموظفين في البلدية والتي تبلغ شهريا حوالى سبعة عشر مليون ليرة لبنانية علما بأن الأموال المقررة لبلدية زغرتا عن العام ١٩٩٥ لم تدفع حتى الآن من قبل وزارة المالية.

وأكدت المصادر ان البلدية غير قادرة على الاستمرار طويلا في ظل هذه الأوضاع. وافادت ان العمال لم يقبضوا رواتبهم منذ نحو شهرين.

غرفة عمليات لمنع التشويش على الملاحة الجوية

بحثت اللجنة الفنية المكلفة من قبل مجلس الوزراء ووزارة النقل في موضوع منع التشويش على الملاحة الجوية وتأمين الاتصالات السلكية واللاسلكية في المديرية العامة للطيران المدني.

وقال رئيس مصلحة الملاحة الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ادوار خليل انه سيصار الى استحداث غرفة عمليات لرصد كل بث غير مرخص له على الموجات المخصصة للطيران المدني.

حريق التعاونية محدود

جاءنا من ادارة تعاونيات بيروت والمناطق ان الحريق الذي اصاب سطح مبنى مجمع خلدة كان حريقا محصورا من دون اضرار كبيرة مؤثرة على عمل التعاونية، واذ تؤكد الادارة استمرار عملها العادي وتقديم خدماتها للزبائن تتقدم بالشكر الى اجهزة الجيش اللبناني والدفاع المدني وجهاز الاطفاء على تلبيتهم الخدمة بالسرعة القصوى.

الدولار الأميركي ١٥٨٩.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٨٩.٥٠ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٥٨٨.٥٠ – ١٥٨٩.٥٠ ليرة ومالت المبادلات الى العرض وبقيت محدودة الحجم وتدخل مصرف لبنان شاريا الدولار على ١٥٨٩.٥٠ ليرة واقفلت السوق على ١٥٨٨.٥٠ – ١٥٨٩.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون السويدي	٢٢٧.٨٨	الليرة القبرصية	٣٣٩٨.٥١
الجنيه الإسترليني	٢٤٤٧.١٩	الريال السعودي	٤٢٣.٨١
الفرنك الفرنسي	٣١٣.٧٧	الدينار الكويتي	٥٣١٤.٢٨
الفرنك السويسري	١٣٢٣.٣٧	درهم الامارات	٤٣٢.٨١
المارك الالماني	١٠٨١.٢٢	الريال القطري	٤٣٦.٥٦
الجيلدر الهولندي	٩٦٥.٥٦	الدينار الاردني	٢٢٤١.٨٩
الين الياباني	١٤٨٩.٠٠	الدينار البحريني	٤٢١٦.١٨
الدولار الاوسترالي	١٢٠١.٣٤	الجنيه المصري	٤٦٨.٤٠
الدولار الكندي	١١٥٥.٤١	الليرة السورية	٣٧.٤٠
الفرنك البلجيكي	٥٢.٥٥	اونصة الذهب	٤٠٥.١٥ د.أ.
الالف لير ايطالي	١٠٠١.٠٠	اونصة الفضة	٥.٧١ د.أ.

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس لا سيما في سوق نيويورك بعد ان كان تحسن حين افتتاح الاسواق الاوروبية. وقد تأثر الدولار الاميركي لليوم الثالث على التوالي من احتمال عدم خفض الفائدة على المارك الالماني خلال جلسة البوندسبنك المقررة اليوم، وتأكيد مدير مصرف انكلترا ميرفن كينغ في تصريح له امس بان الفوائد على الجنيه الاسترليني لن تخضع لخفض جديد بالرغم من تعديل التوقعات باقل منها بالنسبة لمعدل النمو الاقتصادي في المملكة المتحدة.

ورفض كينغ شائعات راجت في سوق لندن امس واستندت الى تقرير مصرف انكلترا بقرب خفض الفائدة، بعد ان توقع التقرير تراجع معدل التضخم.

وقد انتعش الجنيه الاسترليني امس بعد ان اظهر التقرير تراجع معدل البطالة في المملكة المتحدة في كانون الثاني ١٩٩٦ الى ٧.٩ مقابل ٨ في المئة في كانون الاول ١٩٩٥، مع ان متوسط الدخل سجل اقل مما كان مقدرا له ٣.٢٥ في المئة بدلا من ٣.٥٠ في المئة. وانشغل الاسترليني قبل الظهر على ١.٥٤٠٤ دولار اميركي و٢.٢٦٤٤ مارك الماني.

وتعرض اللير الايطالي الى ضغوطات سياسية بعد فشل المفاوضات في شأن تأليف الحكومة الجديدة.

وفي طوكيو، تحسن سعر صرف الدولار الاميركي قليلا في المعاملات الصباحية على الين الياباني لكنه تراجع على المارك الالماني وبتأثير مبيعات للحد من الخسائر. وكانت المبادلات من غير حوافز اجمالا. وانشغل الدولار الاميركي ظهرا على ١٠٦.٧٥ ينا يابانيا.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٤٦٨٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٨٠، الفرنك السويسري ١.١٩٨٠، الفرنك الفرنسي ٥.٠٥٨٠، الين الياباني ١٠٦.٧٣، اللير الايطالي ١.٥٧٧٩، الفرنك البلجيكي ٣٠.٢٧، الجيلدر الهولندي ١.٦٤٥٨، اونصة الذهب ٤٠٣.٠٠ د.أ. واونصة الفضة ٥.٦٩ د.أ.

سوق نيويورك الساعة ٥ و٣٠ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٦٦٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٧٥، الفرنك السويسري ١.١٩٧٥، الين الياباني ١٠٦.٧٥، الفرنك الفرنسي ٥.٠٥٧٥، اونصة الذهب ٤٠٣.٠٠ د.أ. واونصة الفضة ٥.٧٠ د.أ.

الفوائد على الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٥.١/٤ – ٥.١٦، شهر ٥.٣/١٦ – ٥.١/٤، ثلاثة اشهر ٥.١/٨ – ٥.١/٤، ستة اشهر ٥.٠٠ – ٥.١/١٦ و١٢ شهرا ٥.١/١٦ – ٥.٣/١٦.

السوق المالية والفوائد

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٢/١٥	٩٦/٥/١٦	١٤٠٣	١٥.٢٥	١٥.٨٥	٩٦٢٠.٠٠
٦	٩٦/٢/١٥	٩٦/٨/١٥	١٤٠٣	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٢/١٥	٩٧/٢/١٣	١٤٠٣	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

– سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٢/١٥	٩٨/٢/١٢	١٤٠٣	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٨/١٥	١١٠٢
١٩٩٧/٢/١٣	١١٠٢
١٩٩٧/٨/١٤	١١٠٢
١٩٩٨/٢/١٢	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٠١	٩٥٥١.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.١١	٩٤٠٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧	٨٢٥٨.٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٢٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢١.٨٠	١٠٤٠٧.٠٣	١٠٨٨٥.٩٣	١٠٧١٢.١٨	١٠٥٥٨.٥٩
٢٠.٩٠	١٠٣٦٤.٨٠	١٠٨٠١.٢١	١٠٦٩٢.٣٢	١٠٤٠٧.٦٧
٢٠.٤٠	١٠٣٤١.٣٤	١٠٧٥٤.١٤	١٠٥٢٥.٧٣	١٠٣٢٣.٨٢
١٩.٩٠	١٠٣١٧.٨٨	١٠٧٠٧.٠٧	١٠٤٥٩.١٤	١٠٢٣٩.٩٨
١٩.٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩.١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٦	١٠٣٥٩	١٠١١٣
١٨.٢٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧.٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٣	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦.٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥.٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥.١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥.٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٨	٩٨٥٣	٩٤٧٧
١٥.١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤.٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣١	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥.٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٥.٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٢	٩٤٥١

– ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٣
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٥.٠٠

– ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٢٥٠٠٠
لشهر واحد	٥.٨٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٨١٢٥٠
لستة واحدة	٥.٥٣١٢٥
لسنة ونصف	
السنة	٥.٦٥٦٢٥
لسنتين	٥.٧٨١٢٥

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

عاود سعر سهم «سوليدير» الفئة «ا» ارتفاعه المحدود وثبت نهاية عمليتي التثبيت الاولى والثانية امس على ٨/١١١.٣ و١١٤ دولاراً في مقابل ١١١ و١١٣ دولاراً لاقفال امس الاول بينما تراجع سعر سهم الفئة «ب» في العملية الاولى من ٨/١١٧.٤ الى ١١٥ دولارا وارتفع في العملية الثانية من ٨/١١٧.١ الى ٨/١١٨.١ دولارا.

ولم يطرأ اي تغيير على منحى السوق لناحية استمرار ميل التداول نحو العرض بهامش واسع في الفئة «ا».

وتراجع حجم الاسهم المنفذة من ٧٩٩٠ سهما الى ٦٢٣٧ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين على الشكل الاتي:

الجلسة الاولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٢٤٦٨	١٤٠٦٠	٢٢٠٦	١١١٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	
– مجموع فئة (أ)	٢٤٦٨	١٤٠٦٠	٢٢٠٦	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع العام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

الجلسة الثانية

[illegible]

لجنة اللقاء الوطني تتحوّل إلى «هيئة دائمة لتحقيق المطالب»

الإصرار على تنفيذ الإضراب والتظاهر في ٢٩ شباط
ربط الحوار مع الحكومة بتراجعها عن قرار منع التظاهر



جانب من اجتماع لجنة المتابعة



واكيم في دردشة الدقائق الاولى (مصطفى جمال الدين)

قررت لجنة المتابعة المنبثقة عن لقاء الكارلتون اعتبار هيئة المتابعة للقاء «هيئة دائمة لتحقيق الاهداف المنشودة في الدفاع عن الخبز والعلم والحرية والديموقراطية ومن اجل بناء دولة المؤسسات ولبنان الجديد». واكدت اللجنة اصرارها على المضي في التحضير والاعداد لـ«اليوم الوطني في ٢٩ شباط». وشددت على ان الهيئات المشتركة في اللقاء «كانت دائما من دعاة الحوار الديموقراطي الجدي».

ورأت اللجنة ان الحوار مشروط بالعودة عن قرار منع التظاهر وقرار مشروع الاعلام المرئي والمسموع وتصحيح الاجور ووقف مشروع قانون الايجارات واقرار مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين وسائقي السيارات العمومية.

وكانت اللجنة قد عقدت اول جلسة لها في مقر الاتحاد العمالي العام امس شارك فيها ٥٨ مندوبا وممثلا عن الهيئات النقابية والاحزاب والهيئات الطلابية والنسائية والاعلامية واساتذة الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين ونواب.

وتبلور خلال المناقشات التي دارت في الجلسة اتجاهان، الاول يدعو الى تحويل اللجنة لجبهة عريضة تتحرك تحت سقف سياسي، وفي اطار المطالب الحياتية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاعلامية، فيما رأى الاتجاه الآخر ان اللقاء يجب ان يظل في اطار دائرة التحرك المطلبي لتحقيق المطالب التي عقد في اطارها لقاء الكارلتون.

وكان القاسم المشترك بين المشاركين الاصرار على تنفيذ يوم ٢٩ شباط وربط الحوار، فيما لو طرح مجددا، بتراجع الحكومة عن قرار منع التظاهر خلافا لاحكام الدستور الذي يحفظ للشعب هذا الحق.

الجلسة

شدد النائب زاهر الخطيب في مداخلته على ان يكرس اللقاء لوضع خطة وبرنامج عمل، وان يتحول الى اطار جبهوي، ويتم الاتصال بكل القوى السياسية المعارضة كالرئيس عمر كرامي والوزير السابق سليمان فرنجية.

واقترح قيام لقاءات مناطقية موسعة على غرار لقاء الكارلتون، والتحرك باتجاه المجلس النيابي لاعادة تفعيل التوصية التي اتخذها في ايلول الماضي والتي دعت الحكومة الى احترام الحريات العامة، ودعا الى توسيع قاعدة المشاركين في الاضراب لتطال العمال والعاملين في المهن الحرة والقطاع المصرفي والمرفأ والمطار. كما طالب بعقد مؤتمر صحافي يوضح فيه اسباب الاضراب، وشدد على مشاركة الاحزاب في ٢٩ شباط ومشاركة النواب.

ودعا النائب عصام نعمان الى اتباع اسلوب الاعتصامات في المواقع والاماكن الحساسة، واعتبر التظاهر والاضرابات اساليب تقليدية.

وايد النائب مصطفى سعد ما جاء في مداخلة النائب الخطيب، ثم تحدث نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني فاعتبر ان المعركة طويلة وان ٢٩ شباط هو البداية وليس النهاية، ودعا الى قيام جبهة سياسية وطنية عريضة نقابية وطلابية واعلامية ومهن حرة.

واعتبر بقرادوني انه في حال فتح باب الحوار مع الحكومة فإنه من الضروري الابقاء على لقاء الكارلتون، واقترح تأليف لجنة لوضع خطة علانية ليوم ٢٩ شباط، وقال ان تنظيم اضراب عام في كل لبنان هو بداية لإنهاء هذا العهد.

ورأى هنري صفير انه اذا كان النائب نجاح واكيم على حق فيجب اقالة وزير العدل واعتبر ان يوم ٢٩ شباط يجب ان يكون بداية لتحرك لإزالة الاسباب التي ادت الى قيام المطالب ولتحريك المستنقع.

وقال امين عام حزب «الكتلة الوطنية» جان حواط اننا نفتش عن حل لعدد من الازمات من دون التطرق للازمة الكبرى، وخصوصا ازمة السيادة، وتوجه الى واكيم وطالبه بالعودة عن استقالته.

وتحدث خطار طربيه باسم الطلاب فقال «الطلاب هم ضد ان يستعملوا، ونحن ننزل الى الشارع بهدف بناء لبنان جديد، لبنان ديموقراطي».

وطالب امين عام الحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة بتحويل لجنة المتابعة الى جبهة وان يكون هناك احتضان شعبي لهذا التحرك ليكون على مستوى المسؤولية. ورأى ان تنظيم القوى المشاركة في اللقاء هي قضية اساسية ومن المفروض تحويل اللجنة الى هيئة تتولى مسؤولية متابعة المرحلة باعتبار ٢٩ شباط مفصلا مهما يتوقف عليه مدى نجاحنا في المرحلة القادمة، اذ ان الفشل يعني تقليص الحريات.

[illegible]

ورأى منير الصياد باسم الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري ان لقاء الكارلتون وبالتالي لجنة المتابعة المنبثقة عنه باتت تمثل شريحة اوسع من الاتحاد العمالي وهيئة التنسيق النقابية وان الشعب بات ينتظر اي تحرك، لذلك فإن التراجع عن ٢٩ شباط لم يعد يجدي نفعا.

واقترح الصياد وضع خطة تحرك قوامها توسيع اتصالات اللجنة لتشمل الفاعليات المعارضة.

وشدد عضو المجلس السياسي لـ«حزب الله» محمد الخنسا في كلمته على وجوب ابقاء لقاء اللجنة وعملها في اطار التحرك المطلبي، وانتقد الرأي القائل بتقليل اهمية المطالب، واكد ان هذه المطالب تعني شريحة واسعة من الشعب اللبناني.

ورأى الخنسا انه من الضروري ان يتم تحريك قوى عمالية محددة تشكل مفاصل، بحيث اذا تحركت تهز البلد، وقال نحن مع كل انواع تحريك الاتحاد العمالي لتحقيق المطالب بكل ما امكن من طاقات.

وشدد امين عام حركة «الكفاح الشعبي» رشيد ميتا على اهمية اللقاء، واقترح تأليف عدد من اللجان تتولى القيام بالاتصالات في المناطق وان يصار الى توزيع بيان توضيحي تحدد فيه اسباب هذا التحرك ودعوة الجماهير الى المشاركة في ٢٩ شباط.

واكد رئيس حزب الحركة اللبنانية نبيل مشنتف تأييد حزب الحركة اللبنانية للقاء الكارلتون، وطالب باسم الحزب بمتابعة المسيرة مهما كانت النتائج، وبعودة نجاح واكيم عن استقالته ليظل الصوت المعبّر عن مطالب الشعب في المجلس النيابي.

وشدد على مطلب تعديل مشروع قانون الاعلام لا تأجيله، ورأى انه اذا «فشل ٢٩ شباط فإن المحدلة ستطال الجميع».

ورأى يوسف جبران ان اللقاء يمثل طموحات ومطالب معظم الشعب، وانه على اللجنة ان تتحمل مسؤولية هذا التمثيل، وطالب بروزنامة للتحرك في ٢٩ شباط وما بعده.

واقترح ممثل رابطة التعليم الابتدائي الرسمي كامل شيا ان تكون هناك لقاءات مع كل الاحزاب لكي تتحمل هذه الاحزاب مسؤوليتها.

وطالب شوقي فياض بتوسيع الحوار مع كل الاحزاب.

وتحدث وائل حجار باسم حزب الخضر والطلاب فشدد على اهمية ٢٩ شباط لكسر قرار منع التظاهر.

واعلن محمد ابراهيم دعم وتأييد طلاب الجامعة اللبنانية لاقتراح عودة واكيم عن استقالته.

وعاد الخطيب فأوضح ان اقتراحه بتحويل اللقاء الى جبهة لا يقوم على الدعوة الى انشاء جبهة سياسية انما لجعل اللجنة هيئة تتابع القضايا المطلبية وتضم كل القوى المتمثلة في لقاء الكارلتون.

البيان الختامي

وصدر عن المجتمعين البيان الآتي:

عقدت لجنة المتابعة للقاء الوطني الذي انعقد في الكارلتون في ٧ شباط الحالي اجتماعا في مقر الاتحاد العمالي العام، ناقشت خلاله الاجراءات المتعلقة بتنفيذ الاضراب الوطني العام وتنظيم التظاهرات السلمية في ٢٩ شباط واصدرت البيان الآتي:

إن لجنة المتابعة تعلن تمسكها بحقوق الانسان اللبناني وبدستور البلاد وتؤكد انها بمن تمثل من نواب وشخصيات وهيئات واحزاب ونقابات ومنظمات طلابية ونسائية وثقافية واجتماعية، كانت وما تزال احرص على الأمن الوطني اللبناني من اولئك الذين يستخدمون امن المواطن للتعمية والتخويف وللامتناع عن معالجة الشؤون الحياتية للناس، بدليل ان الحركة النقابية قادت التظاهرات الشعبية التي شارك فيها مئات الألوف من قوانا الحية في اكثر الأوقات الأمنية صعوبة من دون اي مساس بالأمن الوطني.

وانطلاقا من ذلك، تعلن اللجنة ما يلي:

أولا: التأكيد على قرارات وتوصيات اللقاء الوطني في الكارلتون تاريخ ١٩٩٦/٢/٧ ولا سيما منها قرار الاضراب الوطني والتظاهر السلمي على الاراضي اللبنانية كافة في ٢٩ شباط الحالي.

ثانيا: التشديد على المضي في اعداد وتنفيذ برنامج التحضير لليوم الوطني دفاعا عن الديموقراطية والحرية ولقمة العيش في ٢٩ شباط وذلك عن طريق اصدار البيانات وتنظيم الندوات واللقاءات التي تضمن اوسع مشاركة شعبية ديموقراطية في هذا التحرك.

ثالثا: التأكيد على ان الهيئات المشاركة في اللقاء الوطني كانت دائما من دعاة الحوار الديموقراطي الجدي والإيجابي وهي ما تزال تؤمن باهمية مثل هذا الحوار في حين ان السلطة عملت دائما على رفض الحوار او تعطيله او التنكر للاتفاقات التي تنتج عنه وهو ما جرى مع الاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين وغيرهما.

كما ان السلطة التي تكثر اليوم الكلام على الحوار تجاهلت طوال شهور تلبية طلب ملح من الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية للحوار على وسائل معالجة الازمة المعيشية والاقتصادية والاجتماعية الخانقة وهو الطلب الذي تكرر في تموز وآب وتشرين وكانون من العام الماضي دون جدوى، واذا كانت الهيئات المشاركة في اللقاء الوطني تتمسك بالحوار كوسيلة ديموقراطية عقلانية هادئة الا انها ترفض، تماما وبقوة، ان يتحول اي مشروع حوار الى محاولة لتمييع المطالب وتقسيم صفوف المتضررين وكيل الوعود الكلامية، وتصرّ على ان يكون تنفيذ بنود برنامج الانقاذ الاقتصادي والاجتماعي الوطني هو المدخل الوحيد لأي معالجة جدية نسعى اليها عن طريق الحوار. وفي كل حال فإن لدى الحكومة متسع من الوقت، قبل ٢٩ شباط، لعقد عدة اجتماعات واتخاذ قرارات لا مجرد الوعد بها، بتلبية المطالب الاساسية لا سيما منها:

– العودة عن قرار مجلس الوزراء بمنع التظاهر عملا بالدستور اللبناني وبتوصية مجلس النواب.

– العودة عن قرار مجلس الوزراء المتخذ في ٧ شباط ٩٦ المتعلق بإقرار التقرير الفني والدفاتر النموذجية للاعلام المرئي والمسموع.

– تصحيح الاجور ولجم الأسعار.

– وقف مشروع الايجارات التهجيري.

– اقرار مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين وسائقي السيارات العمومية.

كل هذه قضايا ونماذج مباشرة ملحة تطاول مصالح كل الشعب اللبناني وهي قابلة للتنفيذ السريع.

رابعا: مناشدة النائب المناضل نجاح واكيم العودة عن استقالته فورا والاستمرار في قيامه بدوره الوطني من داخل مؤسسة مجلس النواب.

وختاما اعتبار هيئة المتابعة المنبثقة عن اللقاء الوطني هيئة دائمة لتحقيق الاهداف المنشودة في الدفاع عن الخبز والعلم والحرية والديموقراطية ومن اجل بناء دولة المؤسسات ولبنان الجديد».

المناطق

في شتورة، عقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع اجتماعا برئاسة جهاد المعلم امس وعرض نتائج المؤتمر النقابي الوطني واللقاء الوطني الموسع في الكارلتون. واصدر الاتحاد بيانا ايد فيه مواقف الاتحاد العمالي وحمّل الحكومة مسؤولية «انقطاع الحوار ولجوء ممثلي الفئات الشعبية والعمالية للاحتكام الى الشارع».

وقرر المجلس الدعوة لعقد لقاء يحضره ممثلو الهيئات النقابية والاجتماعية المشاركة في لقاء الكارلتون تحضيرا لتنفيذ الاضراب والتظاهر في ٢٩ شباط الحالي.

وفي طرابلس، وزّع عضو المجلس الشرعي الاسلامي عبد الله بابتي تصريحا رأى فيه ان الخطورة تكمن في ان ٩٠ في المئة من الشعب اللبناني يعيش ازمة معيشية تبلغ حالة السحق، و١٠ في المئة وبعض المسؤولين لا يشعرون بها، ودعا الحكومة الى «اعطاء الاولوية لمشاريع الانتاج، خصوصا في المناطق المتخلفة وايجاد الحلول للأزمات واستخدام الموضوعية بعيدا عن ممارسة صلاحيات جائرة لمنع المواطن من الشكوى من الظلم والفقر والعجز قبل فوات الآوان».

ووزع الأمين العام السابق للاتحاد العمالي العام حبيب زيدان بيانا يعلن فيه تأييده لمطالب وتحرك الاتحاد العمالي، واشار زيدان الى ان الأوضاع الراهنة لا تتحمل اية خضات سياسية او امنية وان الحوار يبقى، وحده، الطريق الأجدى لمعالجة الملف المعيشي الذي بلغ ذروة التأزم.

المشاركون

حضر اللقاء ٧ نواب هم: حبيب صادق، مصطفى سعد، نجاح واكيم، عصام نعمان، زاهر الخطيب، سمير عون وعلي عمار. كما حضر ٢٤ ممثلا لاحزاب وهيئات سياسية هم: عمار الموسوي، محمد الخنسا (قيادة حزب الله)، فاروق دحروج (امين عام الحزب الشيوعي اللبناني)، سعد الله مزرعاني (عضو مكتب سياسي في الحزب الشيوعي اللبناني)، مهدي شحادة (مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي)، كريم بقرادوني (نائب رئيس حزب الكتائب)، جان حواط (امين عام حزب الكتلة الوطنية)، محسن ابراهيم (امين عام منظمة العمل الشيوعي)، نزيه حمزة (امين عام الحزب الديموقراطي الشعبي)، حسن شلحة (حزب الاتحاد)، منير الصياد (الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري)، نبيل مشنتف (رئيس حزب الحركة اللبنانية)، طوني مظلوم وفريدي شهاب والياس الشمالي (حزب الوطنيين الاحرار)، عبير قبيسي (حزب الخضر)، عبد الله عبد الحميد ومحمود جمال الدين (تجمع اللجان والروابط الشعبية)، قزحيا مطر (النهج العوني)، شكيب فياض (وكيل عميد العمل – الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى)، رشيد ميتا (امين عام حركة الكفاح الشعبي)، ماهر عواد وحسين علوي (رابطة الشغيلة)، زكي طه (منظمة العمل الشيوعي). هذا بالاضافة الى ٢٢ ممثلا لعدة هيئات نقابية وعمالية وطلابية ونسائية هم: د. امان شعراني كبارة (المجلس النسائي اللبناني)، خالد حداده وعصام خليفة وطلال خواجة (رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية)، كامل شيا (رابطة التعليم الابتدائي الرسمي)، خطار طربيه (جمعية طلاب الحقوق – اليسوعية)، هيفاء مغعان (اتحاد الشباب الديموقراطي – الجامعة اللبنانية)، منال جوهر ومحمد ابراهيم (الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية)، نور سلمان (اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة)، حسين عطايا (منظمة الشباب التقدمي)، جان الحاج وشارل ماضي (اتحاد النقابات المتحدة)، محمد قاسم (مكتب المعلمين)، غسان لع (اتحاد عمال الاغذية)، محمود المرقباوي (نقابة ساسة الخيل)، مرسل مرسل (اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب)، بشارة شعيا (اتحاد عمال الفنادق والمطاعم)، وممثل عن لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين وممثل عن جمعية اللاعنف وحقوق الانسان، عصام خليفة (الحركة الثقافية – انطلياس)، كامل شيا (رابطة التعليم الابتدائي). وتمثلت لجنة المتابعة للإعلام المرئي والمسموع بحضور سيمون الخازن وسايد فرنجية، كما تمثلت لجنة العاملين في الاعلام المرئي والمسموع بحضور ريبيكا ابي ناضر وابراهيم الحلبي، وحضر اللقاء ايضاً رئيس مجلس ادارة تلفزيون «اي سي ان»، هنري صفير.

الى ذلك، وبطبيعة الحال، حضر بعض اركان الاتحاد العمالي العام: الياس ابو رزق، ياسر نعمة، سليمان حمدان، عبد الامير نجدة واديب ابو حبيب.

الجمعية العمومية لاتحاد سائقي السيارات العمومية

اتهم اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية «السلطة التي مارست ضغوطاتها ونجحت في [illegible]

[illegible] عشرة قبل الظهر.

«مطولة»!

معروف تاريخيا ان اطراف الانتاج الثلاثة في لبنان لم يدخلوا يوما حوارا دائما حول اية قضية اجتماعية – اقتصادية حيث اقتصرت المعالجات في ظل اكثر الحكومات ديموقراطية على ردات الفعل المترافقة مع كل خضة اجتماعية او مطلب عمالي.

اكثر من ذلك ان اطول جلسات عقدت بين اطراف الانتاج الثلاثة (العمال واصحاب العمل والدولة) كانت في اطار لجنة مؤشر غلاء المعيشة المنبثقة عن وزارة العمل والتي كانت مهامها تنتهي مع مناقصة تصحيح الاجور الذي كان يأتي بدوره دائما اقل من نسبة المؤشر مما كان يترك تراكمات لمصلحة العمال تلاحق سنة بعد سنة وتتآكل مع تزايد التضخم لا سيما في النصف الثاني من الثمانينات وحتى آخر تصحيح للاجور.

هذا الاستهلال هدفه الدخول الى قرار مجلس الوزراء بتحديد الهيئات الاكثر تمثيلا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي من دون الدخول في تفاصيل التركيبة وطريقة توليفها التي ستكون بدورها موضع صراع وخلافات لتعدد الهيئات الاكثر تمثيلا في القطاع الواحد وحتى في المنطقة الواحدة.

الحديث فقط عن الآلية التي ولا شك ستستغرق اسابيع حتى لا نقول اشهرا باعتبار ان التسميات ستخضع لغربلة قد تؤدي الى مشكلات من نوع آخر.

واذا كان من ايجابية يمكن الخروج بها من قيام المجلس الاقتصادي فهي نقل الحوار من الشارع الى القاعات المقفلة. هذا اذا لم تتطول مراحل المراسم للانطلاقة المجوفة، لمجلس استشاري لا حول له ولا قوة ولا دخل له في التشريعات المالية والنقدية ولا حتى في الموازنة.

القرار الابرز هو ما يتعلق باحياء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بـ٢٦ عضوا وفقا للقانون الحالي للضمان ١٠ ممثلين عن العمال و١٠ عن اصحاب العمل و٦ اعضاء عن الدولة.

وهذه هي المشكلة التي اعادت الامور الى صعوباتها السابقة، وحيث ان الظروف التي ادت الى تكليف اللجنة المصغرة للقيام باعمال مجلس ادارة الصندوق كانت تقضي بتعديل قانون الضمان الاجتماعي بحيث يقلص عدد اعضاء مجلس الادارة من ٢٦ الى ما بين ٩ اعضاء و١٢ عضوا بهدف تفعيل مجلس الادارة.

وتعني الصيغة بدون تعديل قانون الضمان العودة الى مجلس سوق عكاظ والخطابات المطولة التي كانت تحول جلسات مجالس ادارة الضمان الى مهرجانات لا قرارات جدية فيها.

واذا ما درسنا تجربة ممثلي العمل واصحاب العمل والدولة في مجال الضمانات الاجتماعية نجد ان اعضاء مجالس الادارة تحولوا في اكثرهم الى معقبي معاملات لدى الضمان. العمال بالنسبة للتقديمات واصحاب العمل بالنسبة لبراءة الذمة وتقسيط الاشتراكات والديون المتوجبة على اصحاب العمل.

المرض كبير والقضية طويلة وباللغة الدارجة «مطولة». لقد انقضى عهد الاسترضاء وتوسيع التمثيل لان العلاج يحتاج الى التركيز ولملمة القضايا في اضيق الاطر واختيار النوعية في التمثيل وليس الكمية.

فاذا كانت اللجنة الوزارية لمعالجة الشؤون الاجتماعية الملحة كانت تلتقي بمعدل «زورني كل سنة مرتين» كيف بالهيئات الاكثر توسيعا وتمثيلا؟

العلاج ليس سهلا اذا استمرت العقلية ذاتها ويبدو ان القضية «مطولة».

عدنان الحاج

تراجع التداول في البورصة إلى ١٢٠٠٩.٣٧٥
أسهم الأترنيت تتأثر بالحملة عليها

بدا واضحا في حجم التعامل في سوق الاسهم والصكوك المالية في بورصة بيروت تأثر اسهم شركة الاسمنت الابيض (لحامله) واسهم اترنيت بالضغوطات المتعددة والحملة البيئية التي شنت عليها. وبانتظار تحرك جمعية الصناعيين اللبنانيين وتوصيات المؤتمر الصحافي الذي سيقام في مقر الجمعية يوم غد حول موضوع شركة اترنيت خسر سهم اترنيت ٤.١٧ في المئة من قيمته واقفل على ٨/٧ ٢ دولار مقابل ٣ دولارات ليوم امس.

وللاسبوع الثاني على التوالي طغت الهوامش بين العرض والطلب على اتجاه السوق وثبتت كمية الاسمنت الابيض (لحامله) المطلوبة برمتها (١٠٠ سهم) بعد ان عرض ٥٠٠ سهم منها. كما ثبتت الكمية المطلوبة لشركة اترنيت كاملة (١٠٠ سهم) بعد ان عرض ١٠٠٠ سهم من هذه الكمية.

هذا واستقرت اسعار اسهم الترابة اللبنانية على ٨/١ ٤ دولارات واسهم الاسمنت الابيض (لحامله) على ٨/٧ ٦.

وتوزع حجم السوق امس على الشكل الآتي:

الترابة اللبنانية ١١٠٣٤.٣٧٥ دولاراً.

الاسمنت الابيض (لحامله) ٦٨٧.٥ دولاراً.

الاترنيت ٢٨٧.٥ دولاراً.

وبذلك يكون سهم الترابة اللبنانية قد استقر في مكانة الاسهم الاكثر رواجاً في اسبوع. وقد نفذت من هذا السهم ٢٦٧٥ طلبا في يوم واحد و١٢٦٧٥ في اسبوع.

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل*	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل*	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٨/١ ٤	٦٥٥٧.٠٠	٢٦٧٥	٨/١ ٤	٦٥٥٧.٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٨/٧ ٦	١٠٩٢٨.٠٠	١٠٠	٨/٧ ٦	١٠٩٢٨.٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٨/٧ ٦	١٠٩٢٨.٠٠	–	–	–	–
شركة اترنيت	٣.٠٠	٤٧٦٩.٠٠	١٠٠	٨/٧ ٢	٤٥٧٠.٠٠	٤.١٧–

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

الاتحاد اللبناني لسائقي السيارات العمومية يطالب بإيقاف السيارات الخصوصية

دعا رئيس الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان بسام طليس وزارة الداخلية الى توزيع اللوحات العمومية الجديدة وتلبية طلبات السائقين الذين تقدموا بطلبات من أجل ذلك.

واستغرب طليس في مؤتمر صحافي عقده في مقر الاتحاد عدم وقف السيارات الخصوصية عن العمل بشكل نهائي على خطوط النقل ابتداء من ١٩٩٦/١/١ بعد أن تم توزيع حوالى ١٢ الف لوحة عمومية مجانية.

وقال طليس ان المنافسة في قطاع النقل أصبحت مستشرية على أكثر من صعيد بعد ما تسللت الخصخصة إليه تحت عنوان عدم تمكن الدولة حاليا من القيام بأعباء هذا القطاع الباهظة الكلفة.

وأضاف طليس ان الهمّ الأكبر الذي يرزح تحته السائقون العموميون هو الضرر الذي نجم عن قرار مجلس الوزراء زيادة سعر صفيحة البنزين ٣٠٠٠ ليرة وعدم تعديل تعرفة النقل داخل المدن أو خارجها.

وأعلن طليس ان النقابة قد أنجزت جدول التعرفة الجديدة للنقل داخل المدن وخارجها وطالب المسؤولين بدراسة هذا الجدول وتحديد موعد لبدء تطبيقه على الأراضي اللبنانية كافة.

إضراب الجامعة اللبنانية يفتح ملف صندوق التعاضد: قانون التأسيس يتراجع إلى حدود إقرار المبدأ


يونس مترئساً اجتماع رابطة الأساتذة أمس (علي علوش)


اجتماع أساتذة فروع البقاع في كلية الآداب (سامي الحسيني)

نفذ ثلاثة آلاف أستاذ متفرغ وفي الملاك ومتعاقد إضرابا عن الدراسة في كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية تلبية لدعوة رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة، وشهدت العديد من المناطق جمعيات عمومية، وصدر أكثر من موقف.

وقد توفرت لـ«السفير» تفاصيل كاملة عن اللقاء الذي تم بين الرئيس رفيق الحريري ووفد الرابطة برئاسة رئيسها صادر يونس. إذ ان مسائل النقاش تمحورت حول قضايا: صندوق التعاضد، المتفرغون، المتقاعدون من الأساتذة، المجالس التمثيلية في الفروع والوحدات الجامعية. ومع انه تقرر مشاركة مندوب للرابطة في اجتماعات اللجنة المكلفة بدراسة الصندوق، إلا انه تبين ان الملاحظات التي وضعها وزير المال فؤاد السنيورة على المشروع تجعل منه أشبه ما يكون بتعاونية موظفين. الأمر الذي يطرح جدوى الانتقال من الأخيرة الى الأولى. واللافت كما تقول مصادر الرابطة ان وزارة المالية باتت أشبه ما تكون بسلطة وصاية إضافية الى جانب وزارة الثقافة والتعليم العالي. على أي حال، فإن مجلس شورى الدولة وبعد عمليات الأخذ والرد اعتبر الموضوع ناجزاً. وهو ما حدا بالرئيس الحريري الى التعهد به في صيدا وبيروت. إلا أن هذا التعهد يظل مثار اجتهاد. خصوصا وأن الموضوع كما جاء في مقررات مجلس الوزراء تضمن فقرة لافتة تقول «ان مجلس الوزراء أقر مبدأ صندوق التعاضد». وهذا بمثابة «فتح نوعي». خصوصا وأن الصندوق قد صدر أمر بشأنه في قانون عن المجلس النيابي. فكيف يعود الأمر الى حدود «إقرار المبدأ».

وهناك ما يتعدى هذه النقطة. فإن اقتران صندوق التعاضد بنظام المنافع والخدمات والنظام المالي يعني أن الضرورة باتت حاسمة لثلاثة مراسيم وليس لمرسوم واحد. لكن نقطة الخلاف الأساسية تكمن في رفض أساتذة الجامعة تطبيق نظام التعاونية على الصندوق. إذ ان هذا التطابق يطرح سؤالاً حول مسوغات الانتقال من تعاونية قائمة الى صندوق تحوط به علامات الاستفهام.

على أي حال، ومن باب التندر لا بد من ذكر ان أمين عام مجلس الوزراء لم يعثر بين الملفات على مشروع المجالس التمثيلية للفروع والوحدات الموضوع في تشرين ١٩٩١. برغم ان رقم التسجيل قدمه الأساتذة للرئيس الحريري خلال لقائهم به. وعادوا الى تسليم الأول المشروع. تبقى قضيتان على جانب كبير من الخطورة وهما قضية المتفرغين، فقد وعد الرئيس الحريري بالموافقة والتوقيع عندما ينهي مجلس الجامعة الملف. لكن مسألة المتقاعدين تبقى المعلقة. إذ يقال ان هناك رفضا لذلك من جانب رئيس الجمهورية والمجلس النيابي الياس الهراوي ونبيه بري. خصوصا وان توقيع العقود يتضمن بين الأسماء التي يحويها اسم رئيس الرابطة الدكتور صادر يونس. وهو ما كانت قد أشارت إليه الرابطة في بيان سابق.

اختصارا للقول، أصدرت الهيئة التنفيذية للرابطة بيانا أمس، وستعاود الاجتماع يوم الجمعة المقبل لاتخاذ موقف نهائي على ضوء المعلومات التفصيلية التي تكون قد توفرت لديها بشأن مقررات مجلس الوزراء.

بيان الرابطة

وأبدت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية استغرابها للقرار الذي صدر عن مجلس الوزراء في شأن مبدأ مرسوم تنظيم صندوق التعاضد، في حين ان هذا الصندوق صدر من مجلس النواب بقانون منذ أكثر من سنتين.

وأشارت الهيئة الى انها تنتظر من الحكومة إقرار ما اتفق عليه مع رئيسها بشأن إقرار مرسوم تنظيم هذا الصندوق في مهلة أقصاها أسبوعان، وان كل صيغة تخرج عن هذا المضمون تقع في إطار نقض ما تم الاتفاق عليه.

وأكدت الهيئة عقب اجتماع عقدته قدمت خلاله توصيات الجمعيات العمومية بشأن التحرك الذي تقود خطواته، ان قضية المتقاعدين لم تعد تخص أصحابها، بل انها باتت مسألة وطنية بالمعنى الذي تعنيه قضية الجامعة المستقلة.

ورأت في «السياسة التسلطية التي رافقت هذه القضية حقيقة صارخة لا يستطيع ممتهنوها الدفاع عنها وقرينة تؤكد إرادة الانتقام من كل مخلص خدم الجامعة وساهم في توحدها ولكأن هذا الانتقام تحذير لكل مخلص يعمل من أجل الوطن. لأن الجامعة باب الوطن».

البقاع

وفي البقاع («السفير») تداعى الأساتذة الى جمعية عمومية عقدت في كلية الآداب والعلوم الانسانية تم فيها التداول بالتحرك القائم والخطوات المزمع تنفيذها لتحقيق المطالب المطروحة.

وفي نهاية الاجتماع، تم التأكيد على ما يأتي: الاصرار على تحقيق المطالب المطروحة كافة وعلى رأسها تنفيذ صندوق التعاضد وإلغاء المادة الرابعة من القانون ٣٩٦ وإدخال الأساتذة المتعاقدين المتفرغين الى الملاك وفقا للقوانين المرعية الاجراء وتفويض الهيئة التنفيذية اتخاذ كافة الخطوات الملائمة لتحقيق هذه المطالب. تنفيذ البناء الجامعي الموحد على الأرض المستملكة لهذا الغرض في البقاع. تنظيم الجامعة وإقرار المجالس التمثيلية.

الشمال

وفي فروع الجامعة في الشمال نفذ الأساتذة إضرابا ليوم واحد من دون عقد جمعيات عمومية.

صيدا

وفي صيدا («السفير») نفذ الأساتذة في فروع الجامعة اللبنانية إضرابا عاما حيث توقفت الدروس في المعاهد والكليات كافة. وعقدت في مبنى كلية الآداب والعلوم الانسانية في الفرع الخامس في صيدا جمعية عمومية تحدث خلالها عضو رابطة الأساتذة المتفرغين الدكتور علي شعيب الذي وضع الأساتذة في صورة الاتصالات التي أجرتها الرابطة مع رئيس الحكومة فيما يتعلق بمطالب الأساتذة.

وأعلن المشاركون في الجمعية تأييدهم للرابطة في تحركها الهادف الى متابعة المطالب المرفوعة حتى تحقيقها.

الأساتذة الديموقراطيون

وأصدر الأساتذة الديموقراطيون في الجامعة اللبنانية بيانا دعوا فيه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده الى الاستقالة فورا. وقال البيان: ان وزير الثقافة يخون التراث الأخلاقي والوطني المعروف عن عائلة اده، وغدا سيرتبط اسمه بأسماء شهود الزور المتمسحين على أعتاب السلاطين لنيل رضاهم على حساب القانون والأخلاق والكفاءة.

واعتبر قرار مجلس الوزراء بإقرار مبدأ صندوق التعاضد، بمثابة استخفاف بعقول أفراد الهيئة التعليمية، والمطلوب ليس إقرار المبدأ، وإنما إقرار المرسوم التنظيمي لهذا الصندوق ورصد الأموال اللازمة له.

وأكد الأساتذة ان معركة الجامعة هي معركة مفتوحة والهيئة التعليمية قادرة على مواجهة كل المصاعب المطروحة والمحتملة.

مؤتمر بيجينغ وانعكاساته اللبنانية «تأكيد دور المرأة وتسريع قضيتها»

نظمت مؤسسة رينيه معوض ومؤسسة فريدريش ناومان ندوة بعنوان «مؤتمر بيجينغ وانعكاساته على الواقع اللبناني» بمشاركة ممثل مؤسسة فريدريش ناومان في الاردن ولبنان والتر رودل وممثل مؤسسة رينيه معوض جوزف معوض وبحضور السفير الالماني في لبنان وولفغانغ اريك وممثلين عن مختلف الجمعيات والاتحادات والمنظمات الانسانية والتي تعنى بشؤون المرأة في لبنان.

وافتتح الندوة معوض مرحبا بالحضور مذكرا بالمؤتمرات النسائية السابقة وصولا الى مؤتمر بيجينغ وقال: ان التوصيات التي صدرت والانجازات التي تحققت لا تزال عرضة للمخاطر. ففي البلدان الغربية مثلا تيارات تنضوي تحت لواء «النظام الاخلاقي» تشكك في القيم النسائية المستحدثة وتطعن بالمكاسب المحققة وترفض المساواة وتطالب بعودة المرأة الى بيت الطاعة. الا ان السبب الاول لعدم المساواة ليس ايديولوجيا بل اقتصادي. فالفقر ألد أعداء المساواة فحيث لا تنمية لا حقوق للنساء حتى قيل ان قضيتي المرأة والتنمية متلازمتان.

وتساءل عن مصير التوصيات والقرارات الصادرة عن المؤتمرات المتتالية آملا ان تساهم الندوة في الاجابة على هذا الأمر.

ثم تحدث رودل مشيرا في كلمته الى تعدد المؤتمرات الدولية والندوات حول الطفل وحقوق الانسان والبيئة والسكان والتطورات الاجتماعية متسائلا عن مدى التوصل الى نتائج فعلية جراء عقد تلك الندوات وقال: «على الرغم من ان النساء في معظم الدول لهن حقوق مساوية للذكور الا انهن يواجهن الكثير من العوائق الاجتماعية والحضارية والاقتصادية والقانونية التي فرضتها التقاليد والمعتقدات والعقائد الدينية والسياسية في عالم يهيمن عليه الرجال. ومع انشغال الكثير من النساء في دول العالم الثالث واللاتي يقضين ١٦ ـ ١٨ ساعة يوميا في تأمين رمق اسرهن، فإنهن لن يجدن الوقت الكافي لتعليم وتثقيف انفسهن او للتخطيط لمستقبلهن او لتطوير واسعاد انفسهن».

وعقدت الجلسة الاولى برئاسة منح الصلح وحاضرت خلالها رئيسة لجنة حقوق المرأة ليندا مطر بعنوان «التحضير والمشاركة في مؤتمر بيجينغ» مستعرضة المراحل التي تم تخطيها منذ المؤتمر العالمي الثالث في نيروبي عام ١٩٨٥ وحتى المؤتمر الرابع المنعقد في بيجينغ عام ١٩٩٥ ثم تحدثت عن مشاركة الوفد اللبناني في المنتدى الاهلي والمؤتمر الحكومي مشيرة الى النشاطات التي قام بها الوفد اللبناني وختمت بالقول: «اما انعكاسات التحضير والمشاركة في مؤتمر بيجينغ فكانت في رأيي كالآتي:

١ ـ سرعت قضية المرأة واخذت طريقها الى المؤسسات الرسمية والهيئات الاهلية.

٢ ـ قربت المسافة الى حد كبير بين الهيئات النسائية في لبنان وصهرت نضالها.

٣ ـ ساهمت في تقريب وجهات نظر الحركة النسائية العربية وعززت تضامنها.

٤ ـ اكدت على الدور الذي تقوم به المرأة اللبنانية من خلال مؤسساتها المدنية والرسمية.

٥ ـ عززت دور الحركة النسائية اللبنانية على الصعيد العالمي والدولي.

وترأس الجلسة الثانية د. مطانيوس الحلبي وحاضرت فيها الدكتورة فهمية شرف الدين بعنوان «الوثيقة النهائية في مؤتمر بيجينغ: نقاط التجاذب. نقاط الاتفاق»، فعرضت التقرير الاخير للامم المتحدة حول التنمية البشرية لسنة ١٩٩٥، واشارت الى «ان هدف المؤتمر وغايته الاساسية ليسا هدفا نضاليا للمرأة فحسب بل هو موضوع وطني يخص المجتمع باكمله او يفترض ان يكون كذلك، لان اندماج المرأة في عملية التنمية لن يعود عليها بالنفع وحدها بل على المجتمع كله».

وترأس الجلسة الثالثة الدكتور روحي البعلبكي واختصرت فيها الدكتورة الهام كلاب البساط «الوثيقتين النهائيتين اعلان بيجينغ وبرنامج العمل النهائي» واعتبرت ان الذي ميز منهجية هاتين الوثيقتين ايجابا بالتأكيد والتكرار والتجديد وسلبا بالعمومية والخصوصية وعدم الالزامية».

ثم قدمت رئيسة الجمعية الوطنية لحقوق الانسان المحامية لور مغيزل ملخصا مع خطة عمل بعنوان «ماذا بعد بيجينغ» فاشارت الى «ان مؤتمر بيجينغ بشعاره المثلث: مساواة، تنمية وسلام هو المحطة الرابعة من محطات سابقة تلي مكسيكو وكوبنهاغن ونيروبي، في المسيرة العالمية من اجل المساواة بين الناس واشراك المرأة في التنمية، فاعلة مستفيدة في آن وتوظيف طاقاتها في احقاق السلام بين الشعوب وبين الأمم».

واعقب الندوة مناقشة عامة مع المحامية مغيزل، واعقب ذاك حفل افطار.

الأب عيد يقدم كتابه اليوم

يعقد رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرانسوا عيد مؤتمراً صحافيا يقدم فيه كتابه «الشأن العام في قضايا الناس ـ حاجات وابحاث، تخطيط واستشراف»، الجزء الاول وذلك في الثانية عشرة ظهر اليوم في دار نقابة محرري الصحافة ـ الاشرفية.

الزهد في الدنيا والدور الطبيعي فيها

المفتي الجعفري الممتاز
الشيخ عبد الأمير قبلان

في هذا الشهر المبارك، شهر الدعاء والمحبة والفضيلة، شهر الاخلاص لله وكثرة الاستغفار والتسبيح، كل من في هذا الكون يسبح ويسبح بحمده لعله يصل الى الكمال المودع في ذاته ونهاية الحب الى الحبيب الذي لا نهاية له في ذاته وصفاته واسمائه... «انك كادح الى ربك كدحاً فملاقيه» فالمؤمن وله في عبادة ربه وحبه لا يرى معبوداً والهاً وحبيباً سوى الله سبحانه تعالى. ففي ذلك سر النجاح والاصلاح والفلاح. لقد قال الله تعالى: ... «والذين آمنوا اشد حباً لله» وعصيان الله عز وجل كما نقل عن الرسول (ص) قوله يكون بست خصال: حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النساء وحب النوم وحب الراحة. انها خصال تكاد تكون ركائز مجتمعاتنا لا بل مقومات وجودها وعلى ايقاعها تتم عملية التفاعل الحياتي بين الشعوب. فالاكثرية الساحقة تميل الى هذا الميل حيث تتلاطمها امواج هذه الخصال التي قضت على روحية الحياة بمعانيها وابعادها الانسانية.

هناك فرق كبير بين ان يكون الحب عاملاً هداماً تغذيه الرذيلة والآثام وبين ان يكون عاملاً للتكامل والاعتلاء، وذلك لو كان لله وفي الله ومن الله والى الله. والامام الصادق (ع) «يقول لا يمحض رجل الايمان بالله حتى يكون الله احب اليه من نفسه وابيه وامه وولده واهله وماله ومن الناس كلهم» وعنه قوله (ع) «القلب حرم الله فلا تسكن حرم الله غير الله». لقد خاب حقاً من رضي دون الله بدلاً واصابه البهتان من اعتز بغير الباري عز وجل. فالله الذي لا تسعه السماء ولا الأرض يسعه قلب العبد المؤمن. ما اعز هذا الانسان وما اعظم شأنه لذا تمكن من تحويل قلبه الى عرش وحرم لله، طوبى له ولايمانه الخالص الذي تمكن من خلاله ان يرقى الى هذا المقام العظيم وهذه المنزلة الرفيعة وان يحول دنياه الى مزرعة للآخرة.

جاء في الاخبار عن الائمة (ع): قيل لعيسى (ع) علمنا عملاً واحداً يحبنا الله عليه فقال «ابغضوا الدنيا يحببكم الله» ان ما ورد من زهد في الدنيا وحض على خلعها وعدم اتاحة الفرص لمغرياتها لأن تأخذ منا كل مأخذ وان تذهب بنا بعيداً عن اطاعة الله والخضوع لمشيئته لا يعني ابداً دعوة الى التنسك وترك الدور الذي يجب على كل واحد منا ان يلعبه لاتمام دورة الحياة الطبيعية. فالله سبحانه تعالى اراد لنا ان نحيا ونعيش حياتنا بكل معنى الكلمة وان نتفاعل معها ضمن الآداب والمبادئ الانسانية بعيدين عن كل انحراف متمتعين بالحرية التامة والمطلقة التي لا يجوز لنا وتحت اي ضغط او اكراه ان نتخلى عنها ونتحول الى عبيدة اصنام تحركنا الاهواء والغايات وتتحكم بنا الشهوات والغرائز. يقول الامام علي (ع): «اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً

واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً».

فالحياة عمل وعطاء وتضحية وفداء وحرية. الحياة كرامة وعزة ولكن ضمن حدود الله التي هي بالتأكيد حدود ضامنة لكل المعاني الخلقية والأدبية ومحققة للحياة المستقرة الهانئة القائمة على ركائز وطيدة من التعاون والتحابب بين ابناء البشر. هؤلاء الذين تحولوا ويا للأسف الشديد الى دمى تحركها ادوات البغي والعدوان وتدفعها الى مسلكيات لا يقرها دين ولا يقبل بها شرع.

اننا مدعوون، ايها المؤمنون ونحن في ضيافة الله وفي رحاب شهره المبارك الى اعادة النظر بكل ما نمارسه وكل ما نقوله لنقيم ما اعوج من مسيرتنا ولنصحح ما اختل من سلوكيتنا. فنكون بذلك في مستوى ما اراده لنا الله وفي مصاف الانسان المؤمن الذي لا يبيع دينه بدنياه، ولا يرضى بغير الله الواحد الاحد معبوداً له مهما تراءى له من شهوات ومهما اعترض حياته من مغريات.

قال رجل للنبي (ص): يا رسول الله علمني شيئاً اذا فعلته احبني الله من السماء واحبني الناس من الأرض، فقال (ص) له: «ارغب فيما عند الله عز وجل يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس».

رمضان كريم

● اقام رئيس الحكومة رفيق الحريري مأدبة إفطار غروب أمس، لطلاب الجامعات في لبنان تحدث فيها عن الأوضاع العامة، وتطرق الى مسألة وجود الجيش السوري في لبنان. فأكد ان لبنان بحاجة الى وجود هذا الجيش كجزء من استقرار السلم الأهلي. وقال اننا في المرحلة المقبلة بحاجة الى هذا الجيش المساعدة في حفظ الأمن في الداخل عندما نرسل جيشنا الى الجنوب إذا حققت المفاوضات نتائج إيجابية وانسحبت إسرائيل.

وقال ان جامعات لبنان متطورة قياسا الى جامعات المنطقة ولن ترق الى مستوى الجامعات العالمية.

● اكد امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله ان هناك آمالا كبيرة معقودة على المعركة النقابية خصوصا في ظل الوضع السياسي والحزبي المترهل في الحياة السياسية اللبنانية، ورأى ان من اكبر الاهداف واوضحها التي يجب ان يضعها النقابيون نصب اعينهم تتمثل في منع السلطة من وضع يدها على النقابات.

برعاية وحضور نصر الله، اقامت جمعية الأطباء المسلمين حفل افطارها السنوي في حسينية البرجاوي في بئر حسن بحضور عدد كبير من الاطباء والنقابيين واعضاء الجمعية.

واعلن نصر الله ان المقاومة لم تخلق لحساب احد وقد يستفيد البعض منها ليحسن شروطه وليست لدينا مشكلة في ذلك.

● رأى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان الاضراب «امر ديموقراطي، وهناك من يقول ان التظاهر يخل بالامن وهناك من يقول انه طفح الكيل ونحن مع حل سياسي لهذا الموضوع لانه موضوع ديموقراطي».

اقامت شعبة كلية العلوم ـ الحدث في المكتب التربوي لحركة «امل» افطارا غروب امس الاول، بحضور ابو حمدان وحشد من الاساتذة والطلاب.

ودعا ابو حمدان الى ابقاء القنوات التلفزيونية «حرة وغير مملوكة لافراد وجهات وعندما نحن اول من يكف عن امتلاك قناة اعلامية، وشدد على توحيد الجامعة اللبنانية وكذلك توحيد المناهج والبرامج.

والقيت كلمات للدكتور مهدي الحاج حسن والمسؤول التربوي المركزي للحركة محمد نصر الله شددت على تطوير الجامعة اللبنانية.

● برعاية رئيس المجلس النيابي نبيه بري اقام مكتب الصحة والخدمات الاجتماعية في حركة «امل» حفل افطار غروب امس الاول في فندق «السمرلاند».

وقد مثل الرئيس بري زوجته السيدة رندة بري وشارك فيه نائب رئيس الحركة النائب الدكتور ايوب حميد ورئيس الهيئة التنفيذية المحامي هيثم جمعة ومحرون عامون واطباء وممثلون عن الهيئات الاجتماعية العاملة في الحقل الخدماتي ونقابيون وشخصيات سياسية وحركية.

● اقام تجمع العلماء المسلمين افطاره السنوي في مطعم هارون الرشيد ـ خلدة غروب امس الاول بحضور النواب محمد فنيش، علي عمار، نجاح واكيم، سعود روفايل وسمير عون، سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في سوريا الشيخ محمد حسن اختري وكل من السفير السوداني والبولوني وممثل عن سفارات: باكستان، ايطاليا، بلجيكا، المجر، ليبيا ـ تشيكيا وممثل عن وزير الدفاع، وممثل عن العماد قائد الجيش وحشد من الشخصيات والعلماء.

● اقامت رابطة آل عثمان مأدبة افطار رمضانية لمناسبة حصولها على القرار القانوني الخاص بإنشائها، حضرها النائبان باسم السبع وعلي عمار والوزير السابق محمود عمار وحشد من فاعليات منطقة ساحل المتن الجنوبي.

والقى المحامي سرحال عثمان كلمة باسم الرابطة.

● اكد السفير المصري في لبنان عادل الخضري ان حكومته تقف ضد انشاء الاحزاب على اسس دينية لان قيام مثل هذه الاحزاب يقود المجتمع الى الهلوية.

كلام السفير المصري جاء خلال حفل افطار اقامه مساء اول امس رئيس نادي روتاري طرابلس سعود علم الدين في دار اليتيمة الاسلامية في طرابلس بحضور حشد من الفعاليات وممثلي الجمعيات والهيئات وعاد ريعه الى الدار.

● اقام نادي الثقافة والتضامن (للاويه) حفل افطار امس في مطعم الشحرور (طريق المطار) برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

● تقيم جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع حفل افطار لهيئتها العامة غروب يوم الجمعة المقبل في فندق السمرلاند.

● ارجأ رئيس جمعية عالم انسان بلا حدود مراد الشبوري، الافطار التكريمي على شرف السيدة نعيمة الخطيب رئيسة جمعية بيروت التراث، المقرر في فندق كومفورت الساعة الخامسة من يوم الخميس في ١٥ شباط الى يوم الجمعة ١٦ شباط.

● قال رئيس حركة التجمع الاسلامي سعد الله حميدي عمر في حفل افطار ان بيروت ومن خلال ما يخطط لها اضحت مدينة بلا روح «تاريخها منسوخ وحضارتها مشوهة واهلها مهجرون في ديارهم».

● اقام «حزب الله» في قاعة نادي الشقيف في مدينة النبطية حفل افطار حضره رئيس المجلس السياسي لحزب الله النائب محمد رعد والنائب عماد جابر وممثل محافظ مدينة النبطية الرائد فؤاد جابر وفاعليات وشخصيات ثقافية وفكرية وعلمية وتربوية وممثلون عن الجمعيات والاندية وقد تحدث النائب رعد مستهلا كلمته بتثمين دور اهل الجنوب لاحتضانهم المقاومة.

● اقام الحزب التقدمي الاشتراكي ـ فرع كيفون حفل افطار غروب امس في حسينية البلدة برعاية النائب اكرم شهيب وحضور العديد من فاعليات ووجوه وابناء بلدة كيفون.

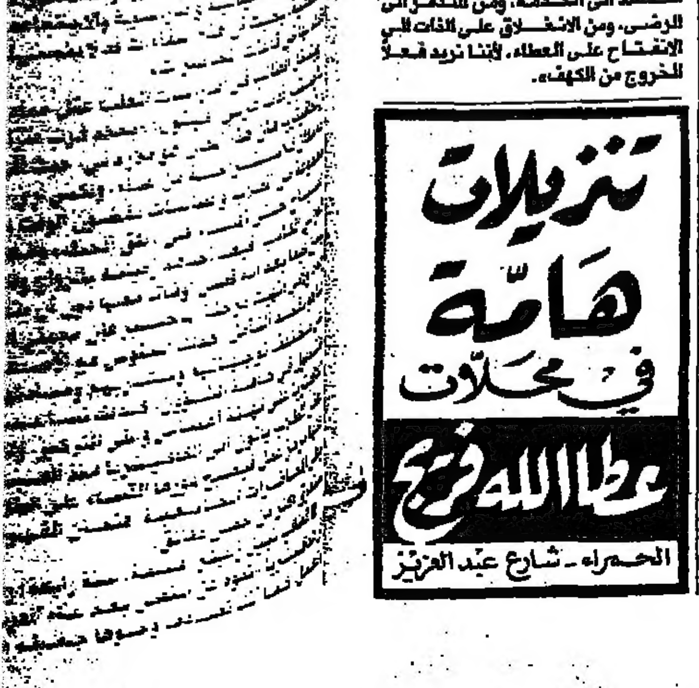
● اقام نادي «سكول ـ بيروت» افطارا، غروب امس الاربعاء في مطعم «الاكلوز» جمع فيه اصحاب الاختصاص والاعمال في قطاع السياحة، وضم الافطار ممثلين عن شركات الطيران.

● دعت جمعية الهدى ـ زبدين الى لقاء عام لاهالي البلدة في اليوم الاول من عيد الفطر الساعة ١١ صباحا في النادي الحسيني واعتبار هذه الدعوة خاصة.

● اعلنت جمعية المحافظة على القرآن الكريم الغاء إفطارها السنوي الذي كان مقررا غروب السابع والعشرين من رمضان وذلك لأسباب قاهرة.

تخريج الدفعة الـ١٣ من المجندين

تم تخريج الدفعة الثالثة عشرة من مجندي خدمة العلم، صباح امس، في معسكر الورور، في حضور قائد المعسكر العميد الركن ميشال ابورزق ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وضباط واهالي المجندين، والقى ممثل لحود كلمة قال فيها ان مسألة التغيير والتحسين تبدأ من الفرد «وهذا هو المنطلق للتطور الصحيح في مجتمعنا، فننتقل من مرحلة التعصب الى التسامح، ومن التسلط الى الخدمة، ومن التذمر الى الرضى، ومن الانغلاق على الذات الى الانفتاح على العطاء، لاننا نريد فعلا الخروج من الكهف».



اعتصام لطلاب مهنية بئر حسن «المبنى يستغله غيرنا ونحن مشرّدون»

نفذ طلاب مهنية بئر حسن اعتصاما في مبنى المهنية المؤقت في قريطم، طالبوا خلاله بالعودة الى المبنى الأساسي للمهنية في المنطقة.

ووزع الطلاب بيانا أشاروا فيه الى انه بعد الانتهاء من ترميم مبنى المهنية الأساسي في بئر حسن تم استقدام طلاب من مواقع تعليمية أخرى لتلقي الدراسة هناك. فيما حرم طلابها الأساسيون من ذلك وبقوا يعانون الأمرين في مبنى قريطم الذي هو عبارة عن بناء سكني لا يصلح ان يكون مدرسة ويفتقد الى المعامل المطلوبة والتجهيزات اللازمة.

كما ناشدوا وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، حل مشكلتهم مؤكدين عدم القبول بأي مساومة على حقوقهم مشيرين الى الاستمرار في التحرك لإنصافهم وإعادتهم الى المبنى الأساسي.

ومن جهة أخرى، أصدر المكتب التربوي في «تجمع اللجان والروابط الشعبية» بيانا ناشد فيه لجنة التربية النيابية والتعليم المهني، وبعد مناقشتها اقتراح القانون الذي اقرته والرامي الى تثبيت الأساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني، الاسراع بإقرار هذا الاقتراح بأسرع وقت من قبل المجلس النيابي بعد تعديله بحيث يشمل جميع المتعاقدين مع الوزارة وفي الاختصاصات كافة حيث ان اقتراح القانون لم يلحظ بعض الاختصاصات المهمة والتي تدرس في التعليم المهني ومنها مادة الاقتصاد والمواد العامة في الرياضيات واللغات والعلوم الاجتماعية وأمانة السر.

الى ذلك، زار المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط مدرسة صيدا الفنية، واجتمع الى الهيئة الادارية في المنطقة وبعض أفراد الهيئة التعليمية وتفقد أقسام المدرسة ولا سيما المصانع.

وأكد بعد الجولة تمسكه بخطة الوزارة والنهوض بالتعليم المهني على كل المستويات والعمل على تثبيت المتعاقدين وتجهيز المدرسة بتجهيزات حديثة مواكبة للتطور الصناعي الحاصل.

الذكرى السابعة لأنور الفطايري

اصدرت منظمة الشباب التقدمي في الذكرى السابعة لاستشهاد انور الفطايري بيانا مما جاء فيه: «تمر ذكرى انور الفطايري والجامعة اللبنانية ما تزال تتعرض لشتى الضغوط بقصد افراغها من اساتذتها وطلابها، والغائها لاحقا لمصلحة الجامعات الطائفية والخاصة. وقد يكون تخفيض موازنتها لهذا العام احد المؤشرات الخطيرة لنوايا الدولة وتوجهاتها حاضرا ومستقبلا. بما يؤكد استمرار المؤامرة على الجامعة الوطنية...» ودعا البيان الى مزيد من الوعي وتوحيد الجهود الطالبية للحفاظ على الجامعة ومواجهة الاستحقاقات والتحديات الحضارية على ابواب القرن المقبل.

جمعية عمومية لقدامى الحكمة ـ بيروت

دعا رئيس جامعة قدامى الحكمة ـ بيروت القاضي جوزف فريحة المتخرجين الى حضور الجمعية العمومية السنوية في العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ شباط ١٩٩٦ في قاعة مدرسة الحكمة بيروت ـ الاشرفية لتلاوة البيانين المالي والاداري والمصادقة عليهما.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الموعد المحدد اعلاه يصار الى عقد جلسة ثانية في الساعة الحادية عشرة من اليوم نفسه وتعتبر قانونية بمن حضر.

أسمر يحاضر حول آثار البترون

البترون ـ «السفير»

حاضر المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر حول آثار البترون ومنطقتها بدعوة من نادي روتاري بحضور رئيس واعضاء النادي في منتجع سان ستيفانو في البترون.

بعد كلمة ترحيبية من رئيس النادي جورج باسيل، تحدث مدير الشؤون الداخلية في النادي تامر زيادة عن معاناة وحرمان منطقة البترون، ثم كلمة الدكتور اسمر الذي عدد اعمال المديرية في اطار ترميم الكنائس والابنية الاثرية في منطقة البترون.

واعلن عن صدور مرسوم لحماية قلعة المسيلحة بإبقائها من خلال انشاء سور حولها، مما يحميها من الاضرار التي تلحقها بها الكسارات والمقالع المجاورة.

وقدم اسمر لائحة بالابنية المدخلة بالجرد العام للابنية الاثرية.

اجتماع مديري دور المعلمين والمعلمات

دعا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير أبو عسلي مديري دور المعلمين والمعلمات الى اجتماع يعقد في الرابعة بعد ظهر اليوم، في قاعة الاجتماعات ـ الطابق الاول من المبنى الرئيسي في الدكوانة للبحث في امور مستجدة تتعلق بسير العمل في الدورات التدريبية.

افتتاح حديقة للأيتام في صيدا

صيدا ـ «السفير»

افتتحت السيدة نازك الحريري أمس حديقة «جمعية رعاية اليتيم» في صيدا بحضور النائبة بهية الحريري، رئيس الجمعية حسن مكاوي وفاعليات المدينة والأطفال الايتام.

وبعد جولة في الحديقة والاطلاع على اقسامها وما تتضمنه من وسائل ترفيه للاطفال القت الحريري كلمة خاطبت فيها الاطفال بقولها: انتم مستقبل لبنان، فلا تخافوا ولا تتوجسوا شرا او عقبات تعيق مسيرتكم نحو كل ما هو افضل وانبل.

بعد ذلك قدم الاطفال رقصات واغاني في المناسبة.

يذكر ان مساحة الحديقة تبلغ نحو عشرة دونمات من الارض التابعة لمؤسسة جمعية رعاية اليتيم في المدينة. وقد تبرعت السيدة نازك بتحويلها الى حديقة مخصصة للاطفال الايتام وتم تقسيمها الى استراحة وغابة صغيرة وملعب وساحة للتسلية اضافة الى ممرات من الباطون خصصت للمشاة.

دورة إسعافات أولية

صور ـ «السفير»

افتتح نادي السلام في صور دورة اسعافات اولية في مقره الجديد وذلك بمشاركة اربعين متطوعا واشراف اختصاصيين في الحقل الطبي.

رابطة التعليم الثانوي الرسمي: السلسلة زادت الأمور تعقيداً

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعها الدوري وتوقفت خلاله عما صدر من قرارات عن جلسة مجلس الوزراء وقومت الاضراب التحذيري الذي نفذه المعلمون والجمعيات العمومية المشتركة. وبعد النقاش خلصت الى اعلان المواقف الآتية:

اولا: اعتبار احالة سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالمعلمين من دون تعديل (بما يحفظ خصوصية مهنة التعليم)، امعانا في سياسة التراجع عن اتفاق المبادئ ومحاولة لتشريع ضرب حقوق المعلمين المكتسبة المتمثلة بقيمة علاوة التعليم.

ثانيا: تتساءل الرابطة عما ابقى المسؤولون بقرارهم هذا من معنى للحوار الذي يدعون اليه لتغطية هذه الهجمة المتجددة على الجسم التعليمي والضاربة بعرض الحائط كل الوعود والاتفاقات التي لم تعد تنطلي على احد بعد الآن.

ثالثا: ان احالة سلسلة الرتب والرواتب ومن دون تعديل قد عقد الامور وزادها تصعيدا، وهو قرار خطير سيدفع بتحرك المعلمين الى مواجهة مفتوحة ضد نهج الافقار والتجويع وضرب الحقوق المشروعة التي كرستها القوانين منذ ٣٠ سنة.

رابعا: توجه الهيئة الادارية للرابطة تحية التقدير لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي خصوصا وللمعلمين عموما في القطاعين الرسمي والخاص، على وقفتهم الواحدة الموحدة في تنفيذ الاضراب التحذيري في ١٣ شباط وتعاهدهم على المضي في التحرك في ٢٨ و٢٩ شباط القادمين ضمن خطة تحرك متكاملة وصولا لتحقيق المطالب المشروعة وتنفيذ اتفاق المبادئ بكامل بنوده.

مواعيد ونشاطات

□ دعا الفرع الاول من كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الى ندوة بعنوان «الجامعة اللبنانية ـ ماضياً وحاضراً ومستقبلاً» يشارك فيها النائب بشارة مرهج والدكتور صادر يونس في الواحدة بعد ظهر اليوم في قاعة احتفالات الكلية.

□ يلقي الشاعر ادونيس محاضرة بعنوان «الهوية واسئلة الحداثة»، بدعوة من مركز البحث السلوكي في الجامعة الاميركية ـ بيروت، في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم، في قاعة عصام فارس ـ مقابل نادي خريجي الجامعة.

□ تعقد لجنة حقوق المرأة اللبنانية وجمعية اتحاد حماية الاحداث في لبنان مؤتمراً صحافياً حول المسابقة التي تجريها اللجنة بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وموضوعها: «مشكلة جنوح الاحداث وانحرافهم» وذلك عند الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم، في دار نقابة الصحافة.

□ يعقد «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» و«رابطة ابناء حولا» ندوة نقدية حول ديوان «الحقول» للشاعر عبد الحسين مزرعاني، يشارك فيها الشاعر مصطفى سبيتي ود. قيصر مصطفى، ويديرها د. عبدالله رزق، في الثالثة بعد ظهر اليوم، في قاعة المجلس ـ شارع المزرعة.

□ يقدم المهندس رفعة كامل الجادرجي، عرضاً لنظرية بنوية العمارة، بدعوة من قسم العمارة في كلية الفنون الجميلة ـ جامعة الروح القدس ـ الكسليك، في الرابعة بعد ظهر اليوم، في قاعة المحاضرات ـ جامعة الروح القدس ـ الكسليك.

بدوره، ينظم قسم التصوير والسينما والتلفزيون في الكلية، عرضاً لمجموعة صور للمهندس الجادرجي، وحواراً حولها، في الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل، في كلية الفنون ـ جامعة الروح القدس ـ الكسليك.

□ دعت الحركة الثقافية ـ انطلياس، الى المشاركة في حوار مع مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي د. مطانيوس الحلبي، في السادسة والنصف مساء اليوم، في مقر الحركة ـ دير مار الياس.

كذلك، تنظم الحركة حواراً حول «السينودس في ابعاده الروحية والوطنية» يشارك فيه المطران يوسف بشارة وجورج سلوم، يديره د. انطوان نجيم، في السادسة والنصف مساء الخميس ٢٢ شباط الحالي، في مقر الحركة.

□ تنظم وكالة الداخلية لمنطقة عاليه الثانية في «الحزب التقدمي الاشتراكي» لقاء جماهيرياً، مع المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، لمناسبة الذكرى السنوية الثانية عشرة لتحرير الشحار، في الخامسة بعد ظهر غد الجمعة، في قاعة كمال جنبلاط ـ مشروع الرابطة في البنية.

□ تقيم ادارة الشؤون الدينية في «المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى»، مباراة تلاوة القرآن الكريم للاحداث من الفتيان والفتيات الذين لم يتجاوزوا الخامسة عشرة، في السابعة مساء غد الجمعة، في قاعة المؤتمرات ـ مقر المجلس ـ طريق المطار. توزع جوائز على الفائزين.

□ ينظم «مجلس الفكر» ندوة شعرية حول كتاب «سميتك التفاح» للشاعر سمير خليفة، في السادسة مساء غد الجمعة، في مقر مجلس الفكر ـ سن الفيل ـ مؤسسة جنينا ابي نادر ـ قرب مسرح ايفوار. يشارك فيها الشاعر موريس عواد، ادمون خوري، مي سمعان، والشاعر زياد عتيقي.

□ يحيي الدكتور سعدي الحديثي، امسية في اجواء الشعر والغناء في البوادي والارياف العراقية (عرض نظري وشواهد صوتية)، في الثامنة والنصف مساء السبت المقبل، في قاعة نادي الشقيف ـ النبطية.

□ يستضيف رئيس واعضاء مجلس قضاء زحلة الثقافي، هنري حاماتي في لقاء عن «مأزق الفكر السياسي»، في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل، في اوديتوريوم مستشفى خوري العام ـ زحلة.

□ يستضيف المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار)، ادي وماري إتج دورليان فيعزف على الغيتار، بدعوة من رئيس المعهد د. وليد غلمية، في السابعة والنصف مساء الثلاثاء ٢٧ شباط الحالي، في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية ـ الجامعة اللبنانية ـ سن الفيل.

□ دعا المكتب التنفيذي «للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع»، الى المشاركة في طاولة مستديرة حول «الصناعة اللبنانية وتحديات المرحلة المقبلة»، في الخامسة مساء الاثنين ٢٦ شباط الحالي، في دار «الندوة» ـ الحمراء. يقدم الورقة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين.

بري تزور مركز بياقوت الحرفي

زارت رئيسة «الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين» السيدة رندة بري، يرافقها مدير عام الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان المركز الاجتماعي للاعمال اليدوية والحرفية في منطقة حي العين في بياقوت، حيث استقبلتها مديرة المركز جنان صفا، التي اطلعتها على نشاطات المركز كحضانة الاطفال ومركز الاشغال اليدوية والحرفية ومعمل الخياطة والمركز الصحي الاجتماعي.

دورة تدريب مهنية

افتتحت جمعية التعاون والتوجيه الاسلامي في قرية تمرين الضنية (قضاء طرابلس)، وبالتعاون والتنسيق مع جمعية الشبان المسيحيين دورة تدريب وتأهيل مهني في عدد من مهن البناء (تمديدات كهربائية ـ تمديدات صحية ـ تبليط)، وذلك في مركز الجمعية. يشارك في الدورة التي تستمر ثلاثة اشهر ٥٤ متدربا. وقد اخذت جمعية الشبان على عاتقها تأمين العدة الفردية والجماعية ومواد المشغل تبرعا منها، وسيصار في نهاية الدورة الى تنفيذ مشاريع انمائية بواسطة المتدربين انفسهم في الاماكن العامة في القرية.

تسلم وتسليم في «المسيحية للشابات»

عقد مجلس ادارة الجمعية المسيحية للشابات في فرعه في الاشرفية اجتماعا عاما انتخب فيه دوللي خوام لمدة سنة رئيسة للفرع بدلا من الرئيسة السابقة انتوره نادر، على ان تتم اليوم عملية التسلم والتسليم بين الرئيستين.

وفد شبابي قومي في تونس

زار مدير دائرة الاشبال في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ ـ جمال ياغي تونس وذلك بناء لدعوة موجهة إليه من تجمع الشباب الدستوري الديموقراطي هناك، حيث عقد لقاءات عدة مع مسؤولين ومندوبين عن منظمات شبابية اوروبية تمثل اتحاد شباب اوروبا وشبيبة البحر الابيض المتوسط.

دورة حول دمج المكفوف والأصم

نظمت مؤسسة الهادي للاعاقة السمعية والبصرية بالتعاون مع كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية ـ قسم الاشراف الصحي الاجتماعي الفرع الاول، دورة تدريبية تمحورت حول: تجربة انشاء مدرسة للصم ودمج المكفوف والاصم في المدارس والجامعات العلمية، وحاضر فيهما نايف بزي ومحمود اسماعيل وعلي دقماق حول المهارات الحركية في اطار الاعاقة وذلك كمقدمة لعشرين ساعة من التدريب العملي في مركز المؤسسة لطالبات السنة الرابعة في الكلية.

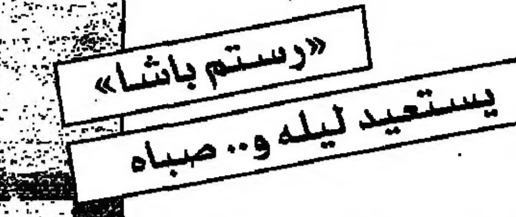
عرض ياباني راقص في «الأميركية»

قدم الفنان الياباني تيتسورو فوكوهارا أمس برفقة زميلته روينا الغالي عرضا راقصا لطلاب الجامعة الاميركية في بيروت، امام مبنى الوست هول بحضور حشد من الاساتذة والطلاب. شمل العرض لوحات من «البوتو» وهو احد الفنون اليابانية.

ملحق أسبوعي يصدر كل خميس (٤ صفحات)

السفير الشباب

الخميس ١٥ شباط ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٦ رمضان ١٤١٦هـ ـ العدد ٣٠



حياة مؤقتة تحلم بالسياح

لا يستطيع العابر في شارع «رستم باشا» ـ عين المريسة، أن يميز في أي وقت من أوقات النهار أو الليل، أثرا للحياة فيه. كل شيء في ذلك الشارع، ذي التاريخ السياحي المجيد (فنادق، ملاهي، بارات... الخ) يشي بذلك ويؤكد عليه.

فالشارع اليوم لا يشبه تاريخه بأي شكل من الأشكال، كما لا تشبه منطقة عين المريسة بأسرها تاريخها، وذلك تبعا لما أورثته الحرب لها تفننا في تفتيت شكلها السابق، وصوغا لمسميات ومعاني أخرى.

ذلك أن الحرب، كما نعرف جميعا، لم تكتف بتدمير المكان وتبديل ملامحه، لكنها أيضا شاركت في ابتداع وظائف ومسميات جديدة له. هكذا تحول البار مثلا الى ما يشبه بيت الدعارة وباتت هذه الصفة ملازمة له حتى ليصعب على المرء، خصوصا الشبان، تخيل وظيفة أخرى كانت له أو سوف تكون.

أما أولئك الذين عاشوا عين المريسة وغيرها من المناطق التي تشبهها كساحة البرج مثلا، في فترة الستينيات، فيميزون تمييزا واضحا بين بيوت الدعارة والبارات، بل حتى بين صنوف بيوت الدعارة، وصنوف البارات نفسها، مؤكدين على ان البار كما نعرفه اليوم ليس سوى بدعة لبنانية خاصة.

غير أن الأمر يتعدى البارات ليشمل كل شيء آخر، وذلك أن الحرب ساقت كل شيء، وكل الأماكن، على التعميم والاجمال. فالبار في الذهنية السائدة بات يتساوى مع الملهى، والملهى مع الباب (Pub) وهكذا دواليك. باختصار معنى واحد يجمع بين هذه الأماكن جميعا وهو الدعارة وبيوتها وما ترمز إليه.

حياة الليل في الستينيات

هذا الكلام لا يعني ان الدعارة لم تكن موجودة قبل الحرب، فمن الشقق المفروشة في منطقة الروشة وجوارها الى «السوق العمومي» في ساحة البرج، ومن عاهرات الدرجة الأولى فالثانية، فالثالثة كانت تجد الدعارة وتجارها حيزا واسعا لا يقف أسلوب عيش أو قانون من دون الإفصاح عنها وإعلانها.

هذا الحيز الواسع الذي كان يجيز في بيروت الستينيات «الأخذة على الاتساع، والاغتناء بموارد جديدة» حسب وضاح شرارة. اجتماع غناء نجم الروك، المعروف آنذاك جوني هوليداي الى غناء كل من أم كلثوم وفيروز ضمن فضاء واحد يمتد من بعلبك الى المعاملتين وما عداهما، وإطاره «جمهور» شبه متجانس كان يستطيع أن يسمع (ويرى) من دون تحرج «برنامجا واحدا متصلا، بعضه غناء بدوي (سميرة توفيق وفهد بلان)، وبعضه الثاني غناء «خفيف» فرنجي معرب على شاكلة ما أشاعه بوب عزام في أغنية ذاعت وشهرت بـ«مصطفى يا مصطفى»، وبعضه الثالث بلدي يردد منثالات صباح ووديع الصافي، ويتخللها جميعا رقص عربي... قد يجيء تليه مختارات أجنبية خالصة، فرنسية، او انكليزية، او إيطالية، يؤديها مغن يتنقل بين اللغات تنقل الحرباء بين الوان المواقع التي تقع عليها».

هذا الحيز كان له إذن أن يجيز ويبرر وجود اشكال مختلفة ومتنوعة ضمن حياة الليل نفسها من دون أن تحال جميعها على الدعارة وأشكالها. فتلك كان لها كما أسلفنا أماكن ومواقع خاصة ومعروفة جيدا، الأمر الذي كان يسمح بأن يجانب البار الملهى أو المسرح، وأن تتجانب عروض التعري (ستريتيز) وهي صنعة أميركية بحتة مع وصلة غنائية يؤديها شارلز ازنافور أو جوني هوليداي أو غيرهما بوصفها، أي عروض التعري، منضوية أيضا تحت إطار الفن.

مداخل خلفية

لا يبدو إذن أن شارع رستم باشا بحالته اليوم عاش تاريخا من هذا النوع. تموت الحالة وتبقى الحكاية يرددها بعض ابطالها من وقت لآخر، وخلا ذلك فإن الشارع هو بحكم الميت. بالطبع ثمة حياة تجري هناك لكن يبدو انها تستوي على غير ما تستوي عليه حياة الشوارع، حتى العادية منها، عادة. فيصعب على الوافد من خارج، وعلى القريب فهمها. هكذا أقله بدا الأمر لي في المرات القليلة التي زرت فيها شارع رستم باشا، محتفظا كل مرة بالانطباع الأول، انطباع الزائر، الوافد والغريب. وهو انطباع تتأسس عليه، فيما يبدو، الإقامة في هذا الشارع بوصفها شرطا من شروطه التي يستحيل عيشا هناك من دونها.

وذلك ليس مستهجنا طالما ان الشارع بجماعه قائم على مجموعة من الفنادق الموزعة على جانبيه والتي جعلت لإقامة الأجانب! عمال عرب (مصريين وسوريين، أرتيستات عربيات (من المغرب ومصر وتونس)، وأجنبيات (أوكرانيا، بلغاريا، ليتوانيا، فالدوفا)، إضافة الى «جمعية الشابات المسيحيات» تتوسط الشارع الى جانب فندق «الباسيفيك» و«الباشا» على نحو واضح النفور، وتلك جعلت بمثابة منامة داخلية لفتيات لبنانيات وفدن الى بيروت من شتى المناطق بهدف العمل أو الدراسة.

هذه الفنادق (والجمعية) تشكل ظاهر الشارع غير الخفي، واجهته المعلنة، وما الحياة الداخلية تاليا والموسومة خطأ باسرار وانغلاقات بقادرة أن تمنح الشارع عمقا وبطنا. مجاز العيش هنا يلغيه الوضوح، فيستوي الظاهر مع الباطن والخفي مع المعلن. باختصار معادلة تجعلنا نقول دوما بأنه ليس ثمة من حياة هنا، تاليا ليس ثمة من شارع.

حياة طارئة

إحساسي بأنني أعبر شارعا من دون وجه، شارعا انتزعت ملامحه يؤكده لدي إحساس سابق عليه: ولا مرة يقصد شارع رستم باشا لذاته، أقصد ولا مرة يكرس للعيش فيه. حياة طارئة على الدوام، مؤقتة على الدوام، وقفا على غرباء يتبادلون الأماكن والغرف ويتعاقبون عليها بين يوم وآخر أو بين شهر وآخر من دون أن يقيموا مع المكان ألفة أو يشكلوا فيه مفردات تحل عليهم وعليه. فالقادم الى بيروت يتخذ الشارع وفنادقه لفترة وجيزة فقط قبل أن يتاح له الانتقال الى مكان آخر أو العودة مجددا من حيث جاء ـ هو إذن شارع للعبور، ترانزيت أو زاروب كما يصطلح البعض على تسميته، وما افتقاره للصفات التي تجعل منه شارعا حقا (على غرار شارع الحمراء أو فردان مثلا) حيث يمكن الفصل بين ظاهر تلك الشوارع (المتاجر، محلات الأزياء، الصحف، المكتب) وباطنها (الذي يمكن تخيله بمجرد تخيل الفنادق العليا)، سوى تأكيد على صفته ووجهة استعماله كمدخل خلفي يفضي دائما الى شارع آخر.

إذا كان شارع رستم باشا هو بمثابة القرار في اللغة الموسيقية فإن جوابه بالتأكيد هو شارع فينيسيا الذي يتقاطع عمرانيا معه عبر فندق المارتينيز (الأشهر والأفخم في عين المريسة من بين فنادق يعاد ترميمها) حتى يخال المرء أن الشارعين ما هما إلا كتلة واحدة لا ينفصم عراها، تتعدى البناء والعمران الى وحدة وظيفية يبررها وجود الملاهي والبارات في «فينيسيا» وتواصل حكما مع الفنادق في شارع «رستم باشا». فكلاهما يشكلان المساحة المعلنة التي تتحرك في إطارها الأرتيستات (حسب التعبير اللبناني الشائع) وما يحيط بهن من مظاهر وأجواء.

ويستطيع العابر في شارع رستم باشا ليلاً أن يلمح ارتالا منهن، وهن يتجهن سيرا على الأقدام، من مراكز إقامتهن في فندق الباشا أو الباسيفيك الى ملهى «ابيي كلوب» أو «ستورك» الواقعين في شارع فينيسيا، أو وهن يصعدن السيارات التي تقلهن الى أحد ملاهي جونية أو الحمراء.

ورغم كون «الأرتيست» غريبة عن الشارع وأهله فإنك تراها تتحرك بطواعية بالغة، واثقة أشد الوثوق من نفسها حتى ليتراءى لك انها ممتنعة حتى على النظر والرؤية، فتتحرج في توجيه كلمة أو نظرة إعجاب إليها، خوفا من استياء قد تبديه، وربما أيضا من تواطؤ ودعوة توجهها لك وما يترتب على ذلك من كلفة قد لا تجد في نفسك القدرة عليها.

فإزاء ما تحيط به الأرتيست نفسها من مظاهر الهيبة والرفعة والاحترام التي تترجمها أناقتها في الملبس والمشية حتى لتحسبها ذاهبة الى سهرة خاصة، لا تملك سوى الاعتقاد بأنها، وصاحباتها، ممتنعات عليك. أنت الذي ليس بمقدورك مجاراتهن اناقة وظهورا، وأنهن بالتالي ممنوحات لغيرك من الرجال الذين يتماثلون معهم في هذه الصفات غالية الكلفة. فالأناقة تضارعها أناقة، والرفعة تضارعها رفعة، وما السيارة الفخمة والسوليتير إلا بعضا من عدتهما.

ذلك كله يقوم بكسر صورة العاهر لدينا. كما يكسر الاعتقاد السائد بأن الأرتيست عاهر، فتستغرب مثلا أن تراها تسير في الشارع بكامل ثيابها وأناقتها، أو حتى أنها تهتم بمثل هذه الأشياء. فالأرتيست بنظرنا لا تملك حياة خاصة بها، وما حياتها إلا وقفا على العمل الذي تقوم به. وخارج هذا العمل ليس ثمة من حياة أصلا.

لا يتبادر الى ذهن أحد أن الأرتيست تتسوق في المتاجر التي نتسوق فيها، أو أنها تأكل نوع الطعام الذي نأكل منه، وليس ادعى الى الاستغراب تاليا من رؤية أرتيست (أو عاهر) تشتري مثلاً علبة «تشكلتس» من أحد المتاجر.

الأرتيست بنظرنا وتبعا للعمل الذي تؤديه، لا ينبغي أن توجد إلا في الملهى أو النادي الليلي، أي المكان الذي لا نكون فيه (لكن بإمكاننا المجيء إليه)، وما رؤيتها تمشي في الشارع بكل بديهية وبساطة سوى تحد صارخ لفكرتنا عنها.

بين فندق الباسيفيك وملهى «ابيي كلوب» أمتار قليلة تجتازها الأرتيست وسط نظرات المارة طارئين أو متقصدين لكن متسائلين دوما: ماذا يحدث داخل الملهى؟

أغنياء وفقراء

يراهن احمد غراوي مدير ملهى «ابيي كلوب» و«ستورك» ومجموعة من البارات على مستقبل زاهر لا ريب آت في غضون سنوات قليلة، وعلى هذا الرهان يعيد افتتاح ملاهيه التي كانت معطلة إبان الحرب، ضامنا النجاح المرتقب لنواديه الى نجاح آخر ينتظر الشارع بأسره بعد حين.

ولا يهتم غراوي ونظراؤه من أصحاب الفنادق والملاهي ما إذا كان السكان الذين أخرجوا من الشارع هم من الطارئين عليه أم من سكانه الأصليين، فجل همه أن يخرج السكان، أي سكانه، وأن تزول الصبغة المحلية عن الشارع، متعاطيا مع مسألة عودة الأجانب بوصفها واحدة من المسلمات التي لا تحتمل النقاش، مستعيدا في ذهنه صورة عن شارع فينيسيا تعود الى فترة الستينيات، تلك الفترة الذهبية، عندما كان الشارع يغص بالأجانب الوافدين من كل حدب وصوب.

وهو إذ يحصر شارع فينيسيا بالأجانب وحدهم فإنه لا ينسى أن ثمة كان، ولا يزال، بين العرب واللبنانيين أثرياء ورجال أعمال أيضا «وهؤلاء خصهم الله في السابق بشوارع وفنادق ذات طابع يشبههم. الروشة والزيتونة للعرب وأبناء الخليج، الحمراء للبنانيين، أما «فينيسيا» فنسبة ٩٠٪ منه كان وقفا على الأجانب».

وإذ يعلم غراوي يقينا أن شارع الزيتونة انقضى عهده وانتهى فهو يراهن أيضا على قدرة «شارعه» لدى انتهاء ترميمه استقطاب العرب واللبنانيين والأجانب على حد سواء.

هكذا تستوي المنطقة بصيغتها المستقبلية، مرتعا لرجال الأعمال، ورجال الأعمال فقط، عربا وأجانب ولبنانيين. المال وفقا للمثال الأميركي الشائع لا وطن له ولا مستقر وما محو الصفة المحلية سوى من قبيل إخراج الفقراء والهامشيين من المعادلة.

يتوافق هذا الكلام توافقا تاما مع نظرة أحمد غراوي الى الأرتيست والى طبيعة عملها. فالأرتيست بنظره تختلف اختلافا تاما عن العاهر، الثانية تقوم ببيع جسدها لأي شخص كان، أما الأولى فإن عملها ينحصر في تسلية الزبون والترويح عنه إما من خلال مجالسته والتسامر معه، وإما بتأدية عرض فني خالص. والأرتيست غير مضطرة تاليا لممارسة الجنس مع أحد من الزبائن إلا وفقا لرغبتها وإرادتها، وهذا في كل الأحوال لا ينبغي أن يتم داخل الملهى أو الفندق حيث تقيم.

رجل واحد لا غير

ويضيف غراوي: ان الأرتيست امرأة كسائر النساء ولا يعقل أن تظل ستة أشهر (وهي الفترة التي تجيزها الرخصة لها) من دون رجل، غير أن ذلك لا ينبغي أن يخرج عن الأصول المرعية. رجل واحد لا غير، ولا ينبغي لهذا الرجل / العشيق أن يقدم لها أي بعالة مادية عن مصاحبتها له. وشيء غير الهدايا».

إذن تحضر الأرتيست وفقا لكلام غراوي بوصفها عشيقة محتملة وخارج هذا الإطار لا شيء سوى العمل. وهذا ما يجعل منها ممتنعة على عامة الرجال من راغبين وطامحين بقضاء ليلة معها. فالرجل الذي يستحق قضاء ليلة مع أرتيست هو القادر على تقديم «الهدايا» لها. والقادر تاليا أن يبذل في الملهى آلاف الدولارات كدلالة على قدرته المادية، وهذا ما لا يقدر عليه المواطن العادي أو المحلي.

نصيحة أخيرة من معدم إلى سائر المعدمين: لا تذهبوا إلى شارع رستم باشا.

سامر أبو هوّاش





> ## كل عام وأنتم بخير
>
> يحتجب العدد المقبل من «سفير الناس» عن الصدور بسبب عطلة عيد الفطر السعيد، ويعود إلى قرائه في الأسبوع الذي يليه.

ليالي الأنس في عين المريسة

يحتكم شارع المارتينيز السياحي الشهير في منطقة عين المريسة الى نزلة قوية، ترسم القادم الى الشارع من دواخل المدينة نازلا، وترغمه أن يكرج كأنما هو مدفوع بقوة أو برغبة أو بالاثنتين معا، وحين، فجأة، يستوي الشارع إلا قليلا، كأنما ليستريح النازل الى اندفاعته الأولى، فيكمل بروية كأنه يتحضر لدخول أنيق في مكان ما.

لعبت الجغرافيا هنا دورا أساسيا في رسم معالم هذا الشارع وحددت مصيره، كشارع للسهر يضم ما يزيد عن العشرة نوادي ليلية، وكرس ذلك محيطه السياحي الأهم والأرقى في بيروت، فالشارع محاصر بعدد من الفنادق العالمية الضخمة، الممتدة شرقا من الهوليداي إن، فينيسيا، سان جورج، والى الغرب أوتيل قدموس، الذي عاد اليوم الى العمل، فيما تلاصقه ـ أي شارع المارتينيز ـ عدة فنادق ثلاثة نجوم، مثل تشارلز واليونيفارسال.

قبل الحرب أمن الشارع لنفسه، المستوى، الاستمرارية (حيث كان العمل ٢٤ ساعة متواصلة) والشهرة المطلوبة، بعدما تأمن له تدفق الزبائن من أجانب وعرب، وبات المارتينيز شارع السهر، «للطبقات ذات المستوى العالي» بحسب «المتر» غازي عيسى الذي عايش تاريخ الشارع، ويعمل اليوم في الكاندي بوكس.

«انتكس الشارع خلال الحرب، ولم يبق اي نايت كلوب واحد فيه» يقول موسى شومر مدير مطعم كاندي بوكس والبار، الملاصق له. ويضيف: «زبائن الشارع تحولوا الى منطقة جونية، أما اليوم فزبائننا يعودون إلينا من كل المناطق».

حسن إدارة ... وضيافة

يحاول شارع المارتينيز أن يعود اليوم، وهو يقوم بذلك بصورة «منتظمة ومدروسة وبمساعدة رسمية تؤمن الأمن، وهو الضروري للسياحة كما يقول محمود الحمودي المسؤول في الأبي كلوب.

ويذهب أصحاب النوادي الليلية في شارع المارتينيز الى أبعد من ذلك هذه المرة فيبلون اهتماما أكبر بالسياسة، على مستوى المنطقة، ويتابعون أخبار عملية السلام فيما يعنيهم من ذلك التحدي السياحي المقبل.

يقول الحمودي: نركز على الوضع السياسي لنصل الى وضع أمني مستقر وهذا ما يجلب السياح فيما يطمئن جميع المسؤولين في هذه النوادي الى ميزات اللبنانيين السياحية من حسن الضيافة.

ومثل زملائه يربط السيد شومر عودة الشارع الى سابق عهده بعودة الفنادق، وهو يرى أن الشارع متى تم له ذلك سيعود أقوى بكثير مما كان.

ويعبر السيد وليد أشقر المسؤول في نايت كلوب أكسيلانس عن أمله الكبير في عودة أوتيل المارتينيز الذي يحمل الشارع اسمه «اشترته حياة ريجينسي وبدأ العمل على ترميمه».

«طالبات» الليل

متحمسون، هم أصحاب ومديرو هذه الأماكن، متأملون بالسلام الآتي: «إنها مصلحتنا ولا نعرف غيرها» يقول الحمودي، ويضيف: «وهي مصلحة لبنان لأنه يعتمد على السياحة».

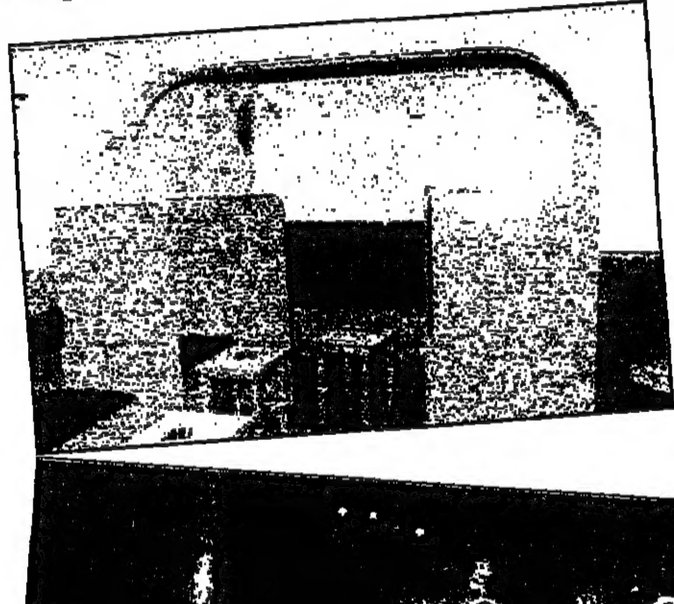
تقدم تلك الأماكن حاليا عروضا (شو) لراقصات رومانيات وروسيات، يبدأن باعتلاء البيست عند الواحدة والنصف، وهن يأتين قبل ذلك بحوالى ثلاث ساعات فينزلن من باصات صغيرة مثل الطالبات ويبدأن بالتحضر للعروض التي تستمر حتى ساعات الصباح الأولى.

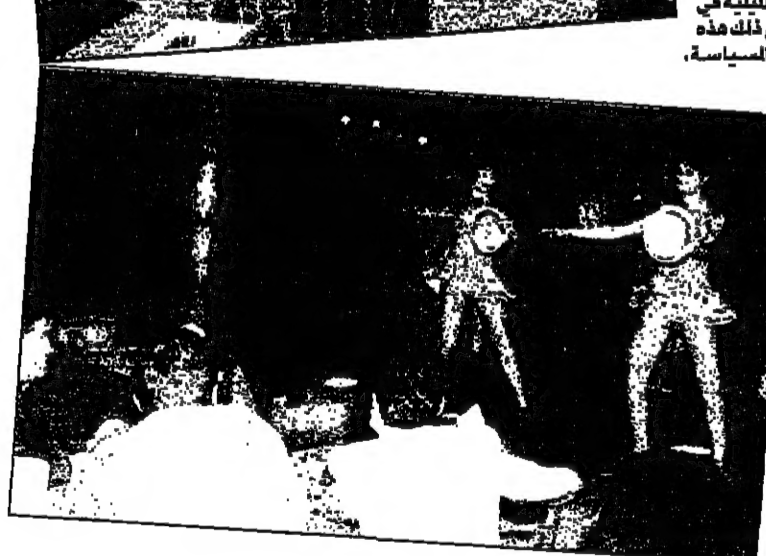
يبدأ شارع المارتينيز «بالأبي كلوب» الذي كان الأول في العودة الى العمل منذ سنوات بفضل صاحبه طوروس طوروسيان ذي العقل الخبير في المجال السياحي، فأعاد بعضا من أمجاده السابقة.

يقدم هؤلاء الراقصات بأبهى حللهن، ببدلات أنيقة ومثيرة في آن فيقدمن رقصات مدروسة ومعدة باتقان، كذلك «الأكسيلانس» الذي افتتح منذ شهر و«الكرايزي هورس» الذي في أول الشارع من جهة البحر.

وتعمل باقي المحلات التي اشتهرت في هذا الشارع مثل لالوكورم، لالوروا وغيرها على ترميم أمكنتها واللحاق بغيرها من المحلات. فكأنه قدرها، أو كأن «المارتينيز» محكوم بجغرافيته ومحيطه أن يكون شارعا «للبسط والفرفشة والسهر».

علي مطر





نزل الطالبات شاهد عيان

شتائم بالروسية وأخواتها

كان عمري ١٨ سنة عندما سكنت عين المريسة، لم أكن أدرك «حينذاك» وحين تجرأ أهلي على إرسالي الى بيروت لمتابعة دراستي، اني سأسكن في منطقة مليئة بالتناقضات كمنطقة عين المريسة، فوهج العاصمة بالنسبة لي كان براقا أينما حللت أو مكثت خصوصا أني لم أزر بيروت إلا مرة واحدة قبل استقراري فيها.

من ظواهر متعددة لفتتني كانت تلك الأعداد الكبيرة من «السيدات الفيليبينيات» اللواتي كن يصادفنني في الشارع وكنت أحتار في أماكن عملهن، كون جيراني مهجرين وليسوا من ذوي القدرة على التعاقد مع مدبرة منزل. وحيث أني لم أكن أدرك أيضا أنهن «أي بعض الفيليبينيات» كن يعملن في إطار «وظيفة أخرى»!

في أول «عاشوراء» تمر عليّ وأنا في بيروت، اكتشفت ان هناك مساجد ثلاثة تحيط بالجمعية المسيحية للشابات «حيث أسكن مع ١٥٠ فتاة أخرى»، وفي أحد الليالي الكثيرة التي تعالت فيها أصوات «مكبرات الصوت» في مجالس عزاء وخطب اخترقت جدران الغرفة ورأسي، تركت كتبي وخرجت الى الشرفة أستجدي بعض الهواء والراحة، وحينها رأيت جزءا صغيرا مما كنت غافلة عنه.

في فنادق كثيرة «سكنت» جاراتي، وبسيارات فخمة تنقلن بين أماكن عملهن، والليل كان مرتعا لنشاطات غابت عن تصوري وذهني مع كل تلك المثالية التي انشأتني عليها أمي.

وفي «نزل للفتيات» يضم أكثر من مئة «صبيّة» لم يكن صعبا اكتشاف طبيعة عمل جاراتنا وبشرح مفصل لوقت العمل وضروريته. اقتنعت أنه لا يمكن لحوالى الخمسين سيدة أن تعملن على تنظيف المكان عينه!! وانه من غير المنطقي أن تذهبن للسهر في هذه الساعة المتأخرة من كل يوم وأن يعدن فجرا لنستيقظ على أصوات سيارات العودة الى فنادق تهدأ في النهار لتثور ليلاً.

خفت من بيروت أكثر ولم أخبر أمي ببيئتي الجديدة، فقد كان حرصي على جامعتي أكبر من المخاطرة بالعودة الى قريتي خوفا على ربيعي البكر.

مرت الأيام وكبرت على مشاهد تخطت المعرفة بما يحدث الى بعض الرؤية بالعين المجردة أحيانا مع كل تلك النوافذ المشرعة صيفا على كل تلك الأسئلة التي كانت تدور في أذهاننا، نحن الطالبات جارات كل تلك القساوة في الحياة.

ازدادت الأوضاع استقرارا وانفتحت علينا دول المعسكر الاشتراكي سابقا وتأثرنا نحن في عين المريسة بالدرجة الأولى «بالانتعاش الخدماتي» للبلد وبالإقبال السياحي الذي لمسنا أول بوادره نحن ساكنات نزل الطالبات في عين المريسة.

بداية شهد الشارع عودة أول ناد ليلي على زاوية مسكننا، وبدأ عروضه مع مطربين «معروفين» واطمأنينا الى سلامة نواياه، فجأة وبين «ليلة وضحاها» تغيرت وجوه وأجساد جاراتنا، فيبدون أكثر رشاقة بتلك القدود المشوقة ابتداء من الساقين وصولا الى «الطلة» البيضاء والشعر الأشقر وطبعا عادت جاراتنا «الفيليبينيات» واعتقد «خائبات» الى بلادهن بعدما توفر لأصحاب الشأن معطيات جمالية أفضل، خصوصا «وان من ستقدم عرضا فنيا لا بد وأن تتمتع بالمؤهلات اللازمة لذلك»!!

وبفترة لم نلاحظها لقصرها، اختفت إعلانات النادي الليلي عن استقبال الفنانين المعروفين وأخذتنا الحيرة الى ان شاهدنا (كالعادة) ما آلت إليه الأوضاع، اختفت السيارات الفخمة التي كانت تقل العاملات الى أماكن عملهن، فقد اقترب مكان العمل بعدما فتحت النوادي الليلة وهي تكاثرت كالفطر في محيطنا، أبوابها للعروض الفنية المتواصلة من الحادية عشرة ليلا ولغاية الفجر.

وهكذا نحن اليوم نلتقي بهن في الشارع محاطات بالحراس الشخصيين، ذاهبات الى عملهن القريب سيرا على الإقدام مع كل تلك الملابس المناسبة للعمل وعادت طلائع السيارات. ولكن على أنواعها هذه المرة الى اجتياح شارعنا في دورات لا تنتهي من البحث عن طريدة ضلت أو شردت، أو... تنتظر.

كانت دوريات القوى الأمنية في المنطقة تدعم بعض ما تبقى لنا من الإحساس بالأمان ومع تخفيفها أو إلغائها (لا أعرف) بدأت العروض تنهال علينا من قبل المتجولين ونحن عائدات من عملنا أو جامعاتنا خائفات من مزيد من النوادي الليلية ومن «زيتونة» جديدة في منطقة سكنية تعج بالكثير من العائلات التي بدأت بالتفتيش عن بديل آخر.

انها الرابعة صباحا، وأصوات أفواج العائدات تتعالى لتوقظنا على شتائم بالروسية وأخواتها، لعل العمل كان مرهقا هذه الليلة (!)

سعدى علوه

كافتيريا الجامعة

عشق.. ونميمة

هل الكافيتريا في خدمة الطلاب، أم هي مكان لتقطيع الوقت وصرف الطالب عن تحصيله الجامعي؟ ما هو دورها ووظيفتها في الجامعة ولماذا يرتادها الطلاب بشكل دائم لدرجة اعتبرها البعض كلية اختصاص كباقي الكليات؟

للوقوف على رأي الطلاب التقينا بعضهم في كافيتريا كلية الآداب، وكان اللقاء الأول مع الطالبة سعاد حريري التي اعتبرت الكافيتريا مكانا للقاء الأصدقاء ولكسب وقت من الراحة، بعد عناء الدرس وحضور المحاضرات. ولا ترى سعاد أي إزعاج من أحد في هذا المكان «الذي يحترم كل شخص فيه نفسه ولا يتعاطى مع غيره بسلبية».

وتعقب زميلتها التي تشاركها الطاولة نهى قبيسي بالقول: «الكافيتريا موقع جيد للجلوس خصوصا أن الجامعة بدون حرم، وبدون ملعب. وشيء حلو أن يجلس الطلاب سويا ويتحادثون في كافة الشؤون الحياتية والدراسية والاجتماعية والعاطفية، بحيث أن هذه اللقاءات قد لا يتسنى لنا القيام بها في قاعات المحاضرات».

ويتدخل الطالب في الدراسات العليا عقل حمادي (ماجستير ادب عربي) فيقول: «بحكم قرب منزلي من الكافيتريا فإن هذا المكان ذو ملازم لي، حيث أفهم أنه مكان للاستراحة من عناء، ولكني أرى أن مجموعة من الطلاب والطالبات يقضون الوقت من الصباح حتى المساء في «طق الحنك» والكلام الغرامي الكاذب. فيعد أحدهم زميلته بالزواج ولكن يتبين فيما بعد أنه قضى أوقاتا معها دون أن ينفذ وعده. ولأني أنهيت مرحلة الماجستير فإن مجيئي الى هنا هو بقصد التأمل. كذلك الجلوس مع الأصدقاء على مختلف توجهاتهم ومشاربهم ومبادئهم. فنتداول في كافة الشؤون. كذلك تساعدني الكافيتريا على تهدئة أعصابي وعلى التركيز. ولكن بعض الطلاب يأتون الى الكافيتريا منذ الصباح كأنها مركز عمل فيصبح دورها القضاء على الطلاب وعلى المحاضرات الجامعية، فنجان القهوة لا يستغرق أكثر من خمس دقائق».

■ الطالب نبيل زعيتر (فلسفة، سنة رابعة) رأى أن الكافيتريا متنفس عن النفس بعد عناء الدرس والعمل، كما انك تصادف وجوها جميلة هنا فتستأنس برؤيتها. وهذا المكان يؤمن الجو المناسب للقاء الصديقة والحبيبة، فكثير من الفتيات لا تستطيع رؤيتهن خارج الجامعة لأسباب اجتماعية وعائلية، ولذلك هذا المكان أكثر راحة وأمانا للقاءات، ولكن لا مجال للدرس بسبب الضجة العالية».

■ رولا خديج (طالبة أدب إنكليزي) قالت: «أنا أقصد الكافيتريا للقراءة فقط، وهذا لا يعني أني أدرس جديا في ظل هذه الضجة والدخان لذلك أرى أنها بحاجة الى بعض التحسينات، خصوصا انها تجمع كثيرا من التلاميذ وعدد من الأشخاص الذين لا علاقة لهم بالجامعة ووجودهم هنا يزعجني أحيانا».

■ الطالبة ليلى وهبة (أدب إنكليزي) قالت: «أحيانا يكون لدي دروس بحاجة لمراجعتها فأقصد الكافيتريا، ولكن وجود الكثير من الناس، والدخان المتصاعد لا يساعدان على التركيز فنفضل أن لا ندرس في هذا الجو. ولكن بأي حال تبقى الكافيتريا أفضل من الطريق حيث يمكننا لقاء الأصدقاء في الأوقات الخالية من المحاضرات».

ونصادف وجود طالب قديم وهو شاعر أيضا منهال الغضبان ليعطينا مقارنة بين وضع الجامعة في السابق وما هي عليه اليوم فيقول: لا مجال للمقارنة، فقد كانت هذه الكافيتريا في السابق تجمع عددا من الأدباء والشعراء والاعلاميين، وكان كثير من الاعلاميين يخرجون بعدد من الموضوعات. أما اليوم فأكثر ما يكون لافتا هو الثرثرة.

ويضيف الغضبان القول «عادة ما يكون مجيئي الى هنا لاقتطاف مجال من الراحة، أو للقاء بعض الرفاق الطلبة، أو تحقيقا لموعد قد ضربته سابقا، ويمكن أن يكون وجودنا في هذا المكان لبحث مواضيع كثيرة تتناول القضايا الاجتماعية والثقافية، أو ربما يكون للثرثرة وتقطيع الوقت وتجديدا لحالة الشباب وتذكر أيام الصبا».

وفي الختام كان اللقاء مع الطالب علي فحص الذي رأى أن الكافيتريا «مكان لمراجعة الأفكار الاجتماعية الصعبة ورؤية الأصحاب. وهي لا تناسب الدرس بل «طق الحنك». كذلك تؤمن تسهيلات جيدة للقاء الجنس اللطيف، وأعتقد أن الجو أكثر راحة لي ولها».

معمر عطوي


كافتيريا الطلاب أم جامعة للعشق والنميمة

الإدمان في زجاجات طبية

الحبوب المهدِّئة آخرها نرفزة



الدكتور عبد اللطيف معاليقي



الدكتور الصيدلاني فايز شهاب

الصيدلانية منى توبا

الدواء يتحول إلى داء

أدوية مضادة للكآبة، الأدوية المقاومة للقلق، العقاقير القاضية على الاحباط...

تنقلنا مثل هذه العبارات المستخدمة في تعريف الحبوب التي اصطلح على وصفها «بالمهدّئة للأعصاب»، الى عالم مناقض تماما للمرتجى من تناولها. فهي «مضادة» و«مقاومة» و«قاضية» و«محاربة»... الى ما هنالك من مرادفات في قاموس الحرب والاضطراب والفشل تلتقي كلها أساسا بإحداث اضطراب في الاعصاب بحيث يصبح لا بد معه من تناول مضاد له: أي «الحبوب المهدّئة».

لا يخفي الأطباء النفسانيون على قلقهم في لبنان. ان زمن الأول «عندما كان الشغل ميتاء قد تحول، وان «زحمة» المصابين باضطرابات عصبية في عياداتهم بات يتطلب الاستعانة بأكثر من سكرتيرة لتنظيم المواعيد وفك الاشتباك في حال التقى إثنان من هؤلاء في موعد واحد. فمن يدخل الى الطبيب أولا؟ لن يكون الجواب سهلا إذا كنا سنحصل عليه من صدام بين اثنين من المضطربين، أو المنهارين، عصبيا!

ولا يتوانى الصيادلة عن تكرار طلبهم الى زبائنهم بضرورة الحصول على وصفة طبية مكتوبة قبل بيعهم أي دواء يريدون، وفق الأنظمة والقوانين. لكن لا حياة لن تنادي، ولا جدوى، كما يقول احد الصيادلة بأسف، من إقناع الزبائن ان ثمة أنواعا حساسة من الأدوية (خاصة المهدئات منها) لا تعطى الا بناء على طلب خطي من الطبيب (الروشتة).

بين زمن الأطباء النفسانيين المتحول، وشكوى الصيادلة المتكرر، تضع تلك الأدوية المهدئة للأعصاب كامل صفاتها وأثقالها لتظهر «إدمانا صامتا» أصاب الكثيرين، ويهدد بالانتشار الخبيث بين المزيد من ضحاياه، خاصة من فئة الشبان والشابات!

«الحبة تصبح قبة» في المثل الشعبي.

و«قبة حبة المهدئ للأعصاب تعني إدمانا على تناولها يساوي في خطره الأنواع الأخرى للادمان، خاصة إذا ما علمنا ان فيها كمية من المخدرات!

و«إدمان الحبة» يأتي على طريقة كرة الثلج. فتبدأ الواقعة بحبة ثم بإثنتين واكثر... فالى الأكثر والأخطر!

ما هي المقومات الطبية لهذه الآفة الاجتماعية؟ وما رأي الخبراء الاجتماعيين والنفسانيين بأسبابها؟ حول ذلك بعض الآراء.

الإدمان بالتقسيط

يقدم الدكتور الصيدلي فايز شهاب مقتضبا حول ما اصطلح على تسميته بأدوية الأعصاب فيقول ان هذه الأدوية: «تستعمل في الطب النفسي والعصبي. وهي تنقسم الى عدة أقسام. أولا: أدوية الأعصاب المعالجة للقلق وتستعمل لتخفيف القلق وتضم القسم الأكبر من الأدوية المعروفة والمتداولة بين الناس. الذين يلجأون اليها عادة من دون استشارة طبيب مختص. ويشكل بيع هذه الأدوية حوالى ٤٠ بالمئة من مجمل مبيعات الأدوية بصورة عامة، وحوالى ٢٥ بالمئة من الوصفات الطبية المهدئة.

أما القسم الثاني من تلك الأدوية فهو لمعالجة الاكتئاب والاحباط، وهذه الأقل شيوعا بين الناس، ثم يبقى أخيرا الأدوية التي لا تستعمل إلا لمعالجة حالات عصبية شديدة ونادرة».

عن خصائص تلك الأدوية يضيف الدكتور شهاب قائلا: «أبرز النتائج التي تحدثها هذه الأدوية هي أنها ترخي العضلات، تخفض القلق والتوتر والتشنج، تقاوم داء «النقطة» وتسبب النسيان والميل للنوم.

لكن ما يجب التأكيد عليه هو انه ليس لتلك الأدوية أية آثار ولا تأثيرات حادة على الجسم، بشرط ان تؤخذ بوصفة طبية، أي بإشراف طبيب وبالكمية المحددة التي يصفها. أما التمادي في تعاطيها فيوصل المريض الى مرحلة الادمان، حيث لا يعود قادرا على الالتزام بالكمية المقررة طبيا. وتبدأ رحلته في هذا الاتجاه عندما يأخذ كمية أكبر مما حدده الطبيب، فيفقد تناوله لها مفعوله بعد فترة. يضطر الى زيادة الكمية ليشعر بتأثير الدواء. لكن بعد فترة ويصبح مفعول هذه الزيادة ضعيفا. فيزيد من جديد كمية ما يتناوله. وهكذا يصبح مدمنا على الأدوية المهدئة للأعصاب».

● نسأل الدكتور شهاب: هل كل «أدوية الأعصاب» يمكن ان تسبب إدمانا عليها؟ فيجيب بقوله:

- «لا تؤدي كل هذه الأدوية الى الادمان. فالأدوية المضادة للكآبة نادرا ما تسبب الادمان لأن مفعولها بطيء ولا يظهر إلا بعد ٢١ يوما.

أما الأدوية المقاومة للقلق، وهي شائعة جدا، فتؤدي الى الادمان لأن مفعولها سريع، ويظهر بعد وقت قصير من تناولها. لذلك يجب أن يتم تعاطيها وفقا للطريقة والكمية، والنوعية التي يحددها الطبيب.

ضمن ذلك لا بد من الاشارة الى ان الادمان نوعان: واحد جسدي وآخر نفسي، يحصل الإدمان الجسدي إذا ما توقف المصاب عن تناول الدواء. فيصاب بأوجاع في الامعاء، وفقدان الماء في الجسم، والهذيان وهذه الأعراض تكون حادة وقاتلة، تدفعه لمعاودة تناول الدواء من دون وصفة طبية. أما في حالة الادمان النفسي فإن رغبة نفسية جامحة بتناول الدواء تجتاح المريض، وذلك بطريقة لا يمكنه معها المقاومة فيرضخ للرغبة ويدمن».

هستيريا لبنانية

على هامش ذلك يصبح الوصول الى الادمان واحدا من النتائج السلوكية البديهية. وإذا كان لكل سبب مسبب فإن طريقة اللبناني (ليس المقصود جميع اللبنانيين بطبيعة الحال) في تناول الحبوب المهدئة للأعصاب تؤدي به الى مزيد من التوتر فيها، وبالتالي الى مزيد من زيادة كميات ما يتناوله من هذه الأدوية. والنتيجة انضمام صاحب هذا السلوك الى «نادي المدمنين».

ذلك هو على الأقل رأي الصيدلانية منى كوبا التي تقول: «لا شك ان اللبنانيين يتعاطون المهدئات والمسكنات بطريقة هستيرية. فالمريض الذي يشتري علبة دواء مهدئ تحوي «٦٠ حبة» وتكفي على الأقل لمدة أسبوعين، يعود في اليوم الثالث ليشتري غيرها، لأنه يكون قد ابتلع الحبات خلال يومين لا أسبوعين. وإذا ما سمع نصائح الصيدلي له بوجوب التقيد بالوصفات الطبية والكميات المقررة فيها، فإنه لا يلبث أن يرد عليه منفعلا: «مفكر ما في إلا صيدليتك».

تتابع قائلة: «هذا يؤكد ان صاحب ذلك الكلام هو إنسان مدمن لا يمكنه مقاومة الحاجة النفسية والجسدية لديه لتخطي الأزمة التي وقع فيها، وهو يكون قد ابتلي بالأمر اما خلال سنوات الحرب حيث الخوف والقلق دفعا به الى محاولة تهدئة أعصابه بواسطة العقاقير، فأدمن عليها ولم يعد قادرا على التخلص منها، واما بعد الحرب حيث بدأت إفرازاتها تظهر وتتجلى بالبطالة التي دفعت بكثير من الشباب الى تناول المهدئات والمسكنات والمنومات للهروب من واقع الفراغ والإحباط واليأس الذي يعانون منه الأمرين».

معاقبة المخالفين

هكذا، وفق ما يقوله فايز شهاب ومنى كوبا، يتحول تناول حبوب المهدئات عند البعض الى مرض اسمه الإدمان. وإذا عدنا الى مقولة ان لكل سبب مسببا، فإن للخبراء الاجتماعيين والنفسيين وجهة نظر في ذلك.

يبدأ الدكتور عبد اللطيف معاليقي، رئيس قسم علم النفس في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية توضيح وجهة النظر هذه بالقول ان المهدئات: «هي نوع من المخدرات التي لا يقتصر تأثيرها على النفس والجسم فحسب بل يتعدى ذلك الى حياة الناس العاطفية والفردية والاقتصادية. ولتعاطيها أسباب كثيرة، فتتجلى على الصعيد المحلي أولا: في العوامل الفردية والنفسية أي شعور الفرد بالقلق والفراغ وعدم الثقة بالذات والرغبة في التخلص من الأزمات عبر المهدئات.

وثانيا: في العوامل البيئية التي ترجع الى عوامل حياتية كالفقر والغبن والبؤس والحرب والتشرد والتهجير. وهذه كلها أحاطت بالمواطن اللبناني وجعلته مهددا بخطرين: خطر وجودي، وخطر مستقبلي. وهما دفعاه الى مجابهة آثارهما النفسية الجسيمة عبر تناول المهدئات والمنومات التي تعد الملاذ الوحيد له. هذا وبالاضافة الى انه خلال وبعد سنوات الحرب عمت حالة من الفوضى الأمنية والانسانية التي دفعت بالكثيرين الى تعاطي المهدئات والحصول عليها من دون وصفة طبية ومن دون رقابة قانونية واجتماعية».

وينهي الدكتور معاليقي رأيه بالقول: «إضافة الى ذلك يجب أن لا ننسى مساهمة الأطباء النفسيين في نشر أدوية المهدئات عبر وصفها لمرضاهم كعلاج أولي لكثير من الحالات من دون الانتباه الى ضعف الانسان أمام كل ما «يكيفه» وهذا الوضع خطر جدا، ويجب أن توضع قوانين دقيقة بشأنه تعاقب كل مخالف لها سواء أكان مريضا أم أخصائيا».

هناء توبي

... والإدمان مزاجاً

عشاق الطبيعة

لا راحة، ولا ملاذ، ولا صفاء إلا في أحضان الطبيعة. هكذا يؤكد الكثيرون، وهم يقومون بذلك عندما يفترشون أحضانها بين بين فترة وأخرى سعيا الى هدوء بال، وانقشاع هموم، وانبلاج ليل من الأزمات والمضايقات.

وعلى الرغم مما تتعرض له الطبيعة من فظائع على يد مجرمي البيئة، إلا انه يبقى الجلوس اليها بالنسبة للكثيرين ضرورة مطلقة، الى درجة تشبه الإدمان.

ولعل أبرز ما يميز مدمنو الطبيعة انهم يفضلون الجلوس إليها بمفردهم.

لماذا هذه الخاصية في التفرد بها؟

● يقول محمد الحاج حسين، الذي كان يتحدث وهو جالس على سطح في أحضان الطبيعة في منطقة ترتفع ٦٠٠ متر عن سطح البحر، وعلى بعد ٣٠ مترا من الطريق العام: عندما أرتاح في الطبيعة أتأكد أكثر فأكثر انني أقوى معلم بلاط في لبنان مع احترامي لجميع المعلمين اللبنانيين وغيرهم في هذه المهنة. ولكن للأسف تراني كل يوم جالسا الى هذه الزاوية من هذا المكان، كونه لا مكان لي في الأسفل بسبب كثرة «العجقة». أعتقد انني من أكثر الشبان الذين يعانون من لبنانيتهم، والحمد لله «ما عم ملاقي شي تاني نعمله».

الوحدة عبادة

● لماذا يفضل الكثيرون ان يكونوا وحيدين عندما يجلسون الى الطبيعة؟

يقول محمد محسن شومان: «قبل كل شيء الوحدة هي عبادة. وبالتالي أحببتها لسبب أساسي وهو أنني أصبحت أفضل معايشة الحيوانات من أبقار وأغنام وكلاب وطيور الخ... في الطبيعة، أكثر من البقاء إلى جانب الناس».

● ويقول محي الدين (وهو أستاذ): «ان الأرض تنتج الأزهار والشوك والطيب والثمرة والعليق، إنها تعتز بما تنتج وهي صادقة في إبلاغ ما عندها، وأنا أريد أن أتعلم الصدق من الأرض. أنا من المؤمنين بوحدة الأشياء جميعا ولم أشعر في يوم من الأيام انني لا أملك لغة مشتركة مع نبات الأرض وزهرها، وحتى مع حجرها.

وأتذكر في هذا المجال، عندما أجاب لا مارتين أحد شعراء ألمانيا الذي رغب بقطع مياه الرين وإعلان الحرب على فرنسا. قال لا مارتين: الطبيعة واحدة والانسان واحد ويجب أن ينتشر خير وجمال «الرين» في كل بقعة من أرض أبطال «بواتييه». وفي كل سهوب ألمانيا حضارة «هيغل»، وفكر «نيتشيه» وسمو الألمان الخالد، ولا أرى في انزوائي هنا سوى اتحاد كلي، إنه حالة من السمو الخلقي. لذلك أميل الى الاعتقاد، أن حل أصعب القضايا لا يمكن أن يتم إلا في أحضان الطبيعة الخلابة.

مملكة خاصة

من جهته يقول طلعت نصر الدين: الطبيعة هي مملكتي، لكنني أشعر انه من العار علي أن أكون ملكاً عليها، فمنها أشحن نفسي من كافة النواحي، عقليا ونفسيا وأخلاقيا.. الى ما هنالك. لذلك فإنني ضيف دائم للطبيعة، وأشعر انها ملكي وأنا ملكها، وحاميها الشرعي، وزواجي منها «مارونياً» (أي لا مجال للطلاق والحمد لله).

منها أرى شوارع بلدتي «القماطية» من المدخل شارع علي الحاج عنوان ضيعتي ومعناها، مرورا بمنزل سعيد علي إبراهيم مصلح البلدة و«حلال مشاكلها». وتتسرب الى نظري ساحة الجوزة التي تجمع رجولة أبو عزات وكرم قاسم حمزة المضياف الى ساحة أبو حبيب وصنوبرته «المشهورة» حتى الى هناك حيث تكاد تتلاشى الرؤية عند مدخل كريم سليم.

فادي ناصر الدين

بين أحضان الطبيعة

فادي خوري عمره خمس سنوات، تلميذ في مدرسة رسمية، يعشق «الفنان الصغير»، وهو برنامج شيق يعلم الطفل من خلال الكمبيوتر تأليف القصص ورسمها وتلوينها والاستماع لها، وينمي خياله الفني. أما سليم البعيني البالغ من العمر عشر سنوات فيفضل «مغامرات في حديقة الحيوان» لأنه يحب التعرف الى جميع أنواع الحيوانات المختلفة وأنماط حياتها وغذائها. وقالت أم سليم التي تدرب ابنها على جهاز الكمبيوتر «كلما كان التعليم ممتعا بالنسبة للطفل، ومسليا ببعض جوانبه، يعطي نتيجة أفضل، ويصير اللاعب شديد البأس، في أكثر من مجال».

شادي طنوس تلميذ في مدرسة خاصة، له من العمر إثنا عشر عاما، يعيش في حي شعبي، يغتنم الفرصة يوميا لمدة ساعة تقريبا، ويضع في جيبه أربعة آلاف ليرة، ويذهب الى محل ألعاب الفليبرز حيث ينتظره رفاقه ليلعب على آلة «التاكنوس» الخاصة بالمصارعة، وأحيانا، «ألعاب على آلة «رومستار» لأنها «تعلمني السبق وتاليا لأن مدته لا تتجاوز الخمس دقائق، الأمر الذي يتيح لي «اللعب» على أكثر من آلة خلال ساعة من الوقت».

ويعود شادي الى المنزل فارغ الجيب من دون أن يكون قد اكتسب أي خبرة أو فائدة علمية.

هذه الأمثلة تعكس الفرق بين «ألعاب الكمبيوتر والفليبرز ومدى تأثيرها في تنمية قدرات الولد ومهاراته، ربما تستهلك طاقته وتستغل وقته من دون أن تزوده بأي معلومات جديدة».

من جهته يؤكد مدير عام وزارة التربية جورج يونس ان اللعب بواسطة الكمبيوتر يساعد على تنمية مهارات الولد، ويجعله يفكر في طرح الحلول لأوضاع متنوعة ومتعددة، عكس «الألعاب التقليدية التي عرفناها في الصغر». هذه الأوضاع تحمل في طياتها عنصر التشويق والإثارة للتفتيش عن حلول سريعة تكشف نوعية البديهة عند الطفل.

وأوضح يونس ان الكمبيوتر يطلع الولد على الابتكارات العلمية الحديثة، ويجعله يتعامل مع الآلة بشكل مألوف، ما يميزه عن الأولاد الآخرين، ويحاول عبر البرامج المتطورة إيجاد حلول لمشاكل قد تعترضه، هذا ما لا يتوفر في الفليبرز.

من ناحية أخرى، يؤثر الكمبيوتر في تقليص علاقات الولد الاجتماعية، ويحد من التعاطي مع رفاقه وأهله، خصوصا ان ألعاب الكمبيوتر غزت عقول الأولاد، وربما الكبار أيضا، لما تقدمه من تسلية وعلم في الوقت ذاته. هذه الألعاب تنمي سعة مدارك الولد وتعزز ثقافته. لكن في المقابل قد تؤثر سلبا في استعمال الألعاب الخطرة أو البرامج التي تتمتع بالسرية.

ويرى يونس ان الفليبرز مجرد وسيلة للهو والتسلية في حين يستفيد الولد من لعبة على الكمبيوتر الى جانب الترفيه، والفرق الوحيد هو أن الولد في قيامه بلعبة الفليبرز يقيم علاقات اجتماعية مع رفاقه، هذا ما يفتقده بعد أن يتخذ الكمبيوتر صديقا له.

وقال رئيس تحرير مجلة «الكمبيوتر» أنطوان بطرس لـ «سفير الناس» ان هناك ألعابا على الكمبيوتر تنمي قدرات الولد وذكاءه، وتساعده على تعليم إكساب وتركيب الجمل وتحسين الأداء اللفظي والحروف الأبجدية، تبعا لعمره لافتا الى ان هذه الألعاب قد تكون مفيدة أو مضرة بحسب ما تتضمنه من طموحات.

الألعاب أداة تربوية!؟

ويؤكد بطرس ان الألعاب «أداة تربوية تنقسم الى قسمين: قسم للتسلية والترفيه وآخر للصناعة. وتبين ان القسم الأول هو الأكثر انتشارا لأن معظم الناس يميلون الى التسلية، مشيرا الى ان الجزء الأكبر من هذه الصناعة تتجه الى اتباع «الألعاب الكمبيوترية».

ويلفت بطرس الى ان التطورات الحاصلة في مجال الكمبيوتر بما تسمى «جادة المعلومات»، يستطيع الانسان من خلالها الدخول الى مؤسسات خاصة، عبر البرامج والأفلام والسينما.. مقابل بدل مالي يدفعه المشترك، وهناك «شبكة انترنانت»، توفر للمشترك مجانا الدخول الى الألعاب المتنوعة شرط «أن يدفع فقط رسم الاشتراك. وهناك ألعاب خطرة تسمى «الواقع الظاهري»، هذا يعني أن الولد قد يشعر أنه جزء من هذه اللعبة، ويرتدي «خوذة» محددة الاتجاه لإدارة اللعبة، التي تنعكس سلبا على المراهقين لدخولهم الى الأفلام الاباحية، مما يشتركون فيها كواقع ظاهري، ويمارسون بعض جوانبها التي قد تكون كاذبة في الواقع.

وركز الأستاذ بطرس على أن هناك برامج تفاعلية تجعل المشاهد يغير سياق الفيلم ونتائجه، وربما يحاول حل العقدة بتحريف دور البطل وعناصر أخرى.

على صعيد آخر، تُعلّم بعض الألعاب القراءة والكتابة والموسيقى والرياضيات وبعضها لا تقل أهمية، تشكل نوعا من المحاكاة، يستعملها الولد الذي يحب علوم الفضاء والطيران، مما يعيش في جو من المحاكاة داخل الغرفة المقفلة، كأنه يقود الطائرة مع كل ما يعترض طريقه من عوائق ومشاكل تقنية، وأخرى (عواصف، هبوط، إقلاع، ضغط...). هذه الألعاب تخلق الإثارة العلمية التي تتطلب الكثير من المعرفة، وتحتاج الى حسابات في الرياضيات لقياس سرعة الرياح والضغط والجاذبية... مما تنمي قدرته على التركيز وتوسيع معارفه.

ألعاب تعليمية تثقيفية

من هذا المنطلق، لا تتشابه ألعاب الكمبيوتر مع الفليبرز، فألعاب الفليبرز تقتل الوقت ولا تحتاج الى مجهود فكري أو تحصيل علمي، بل تحوي على «مهدئ للأعصاب» فقط، وربما ينحرف الولد باتجاهات لا تلائم أصول التربية المدنية، عكس الكمبيوتر الذي يحوي برامج عديدة مكثفة لها طابع التعلم التثقيفي.

وقد وضعت شركة «صخر» سلسلة برامج تعليمية تثقيفية تساعد الولد على التعلم الذاتي بدون إهمال المضمون الثقافي والديني والأخلاقي

ألعاب تشدّ البأس... وألعاب تفرّغ الجيب والرأس









جورج يونس

انطوان بطرس

انطوان مهاوج

للمجتمع، وبهذا تجعل «صخر» التعليم متعة. ونعرف عن أهم الألعاب المبرمجة للأطفال:

● «هيا نتعلم» (من ٤ الى ٧ أعوام): برنامج يعلم الطفل على الأعداد والعمليات الأساسية في الحساب باللغتين الانكليزية والعربية. ويعرفه على الأحرف العربية والانكليزية بالصوت والصورة. ويساعده على التلوين والرسم والتمييز بين الأشكال المختلفة، ويمرنه على عزف وسماع موسيقى على البيانو.

● «المهندس الصغير» (من ٧ أعوام وما فوق): برنامج متطور يشجع الأطفال، وينمي قدراتهم على الابتكار والابداع، وتوسعة مداركهم الخيالية وتبسيط وسائل العلم الحديث.

● «الفنان الصغير» (من ٤ الى ١٠ سنوات): برنامج شيق يدرب الولد على تأليف القصص البسيطة وتقديرها بالرسم مما ينمي خياله الفني.



الفليبرز يدمر القيم الأخلاقية

● «الخطاط الصغير» (من ١٢ عاما وما فوق): يتيح للأطفال تعميم لوحات ولافتات ملونة جذابة.

● «حيوانات مرحة» وسيلة سهلة تزود الطفل بمعلومات حية عن خمسين حيوانا.

● «عالم أوزي» (من ٦ الى ١٢ عاما): يكتسب الولد معلومات أساسية عن كوكب الأرض وكيفية المحافظة عليه تثقيفا في جو من المرح والمتعة.

● «القصص المصورة» (من ٤ الى ١٠ سنوات): عالم مدهش يعطي مواعظ تربوية مفيدة للكبير والصغير وتنمي القدرات الابتكارية، وتحوي القصص بالمؤثرات الصوتية وأنغام موسيقية ورسوم متحركة...

وهناك برامج ألعاب تحتاج الى تفكير وعمليات حسابية ليستطيع الولد إدارتها وهي:

● «الغزو الخاطف»: قامت كائنات فضائية باختطاف مجموعة من العلماء عليك اجتياز الصعاب لتحريرهم ومنع غزو الأرض.

● المكعبات: عليك تحديد موضع المكعبات المتساقطة بحيث لا تترك فراغات.

● قاعدة الصواريخ: أنت قائد مركز صواريخ يتعرض لهجوم من سفن فضائية معادية. عليك تحطيم العدو قبل تدمير مدينتك.

وشدد بعض المعلمين على أن برامج الألعاب هي الطريقة المثلى لتعليم الولد من خلال اللعبة وأبرزها:

- أختبر ذاكرتك: ينمي القدرة على التركيز والتذكر.

- اختبر ذكاءك: ينمي القدرات الذهنية والتفكير المنطقي عند الولد.

- القاموس: وسيلة تعليمية لزيادة حصيلة اللغة عند الولد وتعلمه على أداة البحث.

- مغامرات في الوطن العربي: يعرّف عن المفاهيم والمعلومات الجغرافية عن الدول العربية.

- حساب الفضاء: برنامج يساعد الولد على تعلم العمليات الرياضية والمسائل الحسابية وتنمية قدرته على الحل السريع.

- قواعد اللغة العربية: يعلّم القواعد الأساسية للغة العربية بطريقة مسلية.

أما الألعاب التي يمارسها الولد في الفليبرز فهي:

- تاكنوس التي تستعمل للمصارعة فقط.

- مورتال كومباك خاصة بالعنف.

- روستار للسيارات.

- بوكر للقمار.

وأكد صاحب فليبرز ان عدد الأشخاص الذين يأتون يوميا يبلغ حوالى مئة شخص، معظمهم من عنصر الشباب والأولاد الصغار.

كما تخضع آلات الفليبرز لرسم سنوي حدده المشروع الذي وضعته وزارة المال ووافق عليه مجلس الوزراء.

ساعة الفرح

إنه زمن الكمبيوتر، زمن التسابق على احتضان الولد منذ الصغر من خلال برامج الألعاب للوصول به الى «بني آدم» جديد، وفي هذا المجال تعتبر شركة «جيل الكمبيوتر» أو «نشوء الكمبيوتر» ما مرادفه في الإنكليزية «Lompater Generation»، الأولى التي أدخلت تعليم الكمبيوتر الى المدارس الخاصة التي وصل عددها حتى الآن الى ١٩٥ مدرسة «وإننا في طور إدخاله الى المدارس الرسمية»، وبدأت بتعليم التلاميذ برامج ألعاب من صف الأول ابتدائي لغاية المرحلة الثانوية. وتبين ان مادة الكمبيوتر لاقت تشجيعا وترحيبا في المرحلة الإبتدائية أكثر من أي مرحلة أخرى، لأن الولد بطبيعته يتعامل مع الآلة كلعبة، بينما هي في الحقيقة لعبة تثقيفية وبرامج تطبيقية، هذا يعني تنمية منطق الولد وتعليمه الأمور التي قد يعلمه إياها الأستاذ من خلال اللعبة.

وأكد مدير المعهد أنطوان مهاوج أن «هذه الألعاب تفرح الولد، وعندما يفرح الولد في مدرسته يثابر على الدراسة في طريقة مثالية، لافتا الى تعاملهم مع مؤسسة «كتان» الفرنسية في انتاج البرامج التربوية التي تنمي ذاكرة الولد. وبهذا يصبح الولد «مغرما» في المواد العلمية ويحب الأرقام ويميز بين الألوان.

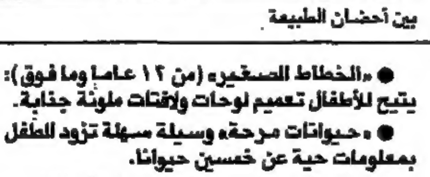
واعتبر مهاوج ان هذه المؤسسة هي الوحيدة التي استطاعت إيصال البرامج الى التلاميذ البالغين من العمر ثلاث سنوات، بينما في أوروبا وأميركا مثلا لا يتعلمها الولد قبل سن الثامنة، وتبين من خلال الاحصاءات المدرسية انه لم يسجل غياب لأي تلميذ خلال الساعة المخصصة لدراسة الكمبيوتر في الأسبوع. «وكان الولد يقول لأمه عندما يفاجئه المرض: أعطني حبة دواء لأنني لا أريد التغيب عن ساعة الكمبيوتر» من هنا سماها المعهد «ساعة الفرح».

وتساءل مهاوج: هل هناك شيء أهم من أن يفرح الولد في مدرسته، وأن يتعلم من خلال الألعاب الكمبيوترية مادة سواء كانت علمية أو أدبية أو تلوينية...؟ إذاً، علم الكمبيوتر له فعاليته في عالم الصغار كون الولد يكتسب خبرة التنفيذ والتدريب بدل أن يحفظ ببغائيا.

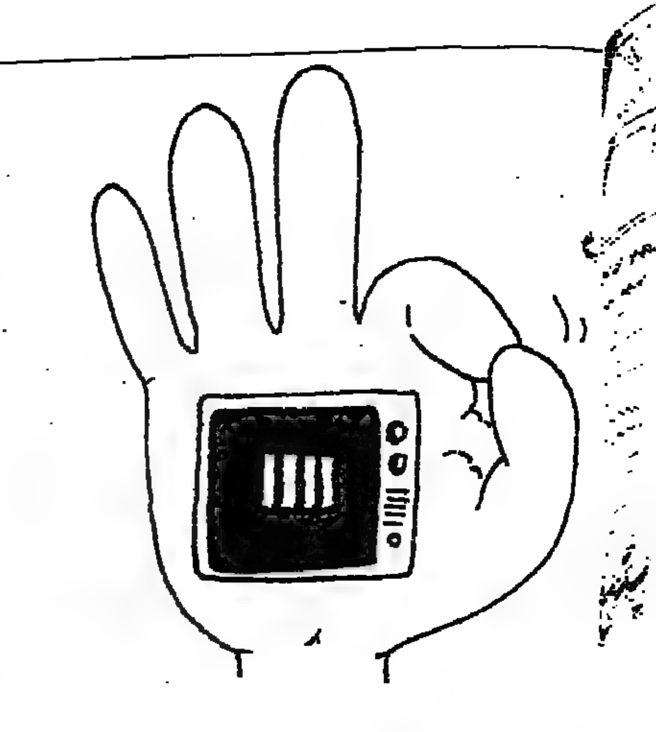
ورأى مهاوج ان ألعاب الفليبرز تنعكس سلبا على الولد لأنها تخلو من الثقافة وتقتصر على الروتين وألعاب العنف بدون أن تحث الولد على التفكير باكتشافات جديدة، داعيا الى إلغاء أمكنة الفليبرز والاستعاضة عنها بنواد للكمبيوتر مما «نساهم جميعا في تنمية الولد عقليا واجتماعيا وأخلاقيا... وتاليا تدر أرباحا لأصحاب الفليبرز وتكسبهم جيلا وطنيا على قدر المسؤولية.

وفي هذا الاطار، هناك مبادرة فردية تعتبر الوحيدة في لبنان وهي إنشاء «Junior Computer Club» في قريطم بهدف انتشال الولد من الفليبرز الى الألعاب الكمبيوترية التي توفر له العلم والترفيه في آن، هذا المركز تأسس منذ ثلاثة أشهر يقدم للأطفال البرامج التثقيفية والترفيهية على أجهزة الكمبيوتر ويسعى لاسعادهم وتوفير الأجواء الراقية في أساليب العلم واللهو.

تحقيق وتصوير: منى طوق



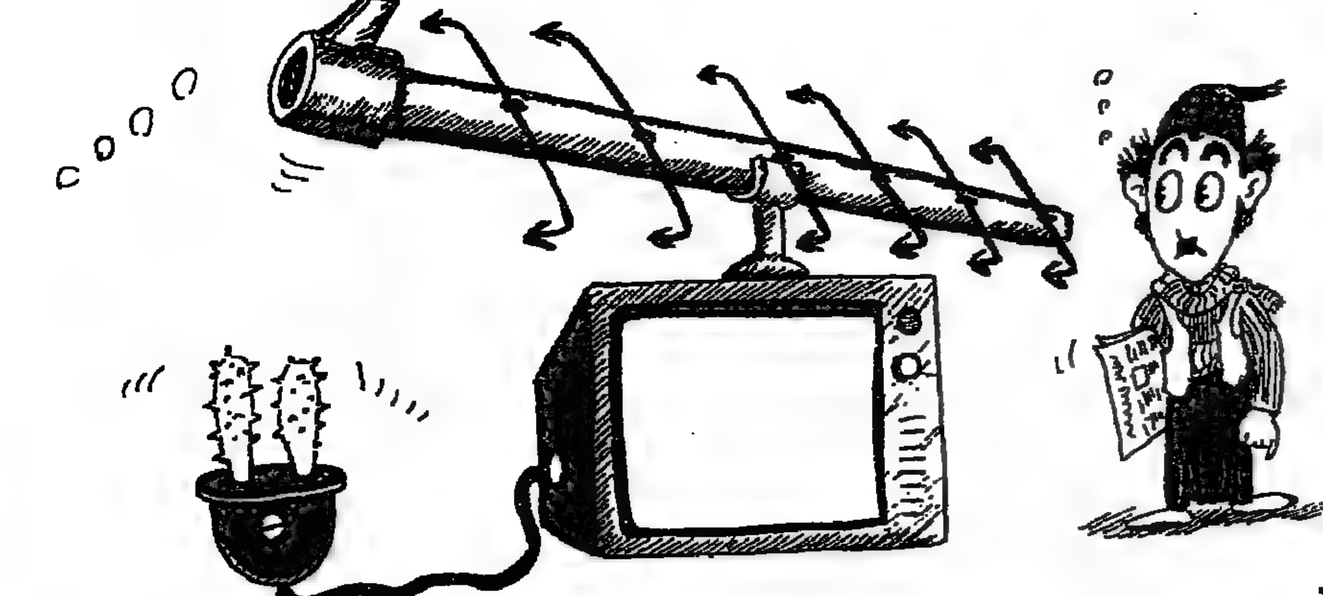












عينا عبد الصبور تقرأ الوجوه

«مشوار» على الكورنيش

ما كادت الشمس تقترب لتغيب خلف الافق البعيد حتى وصل عبد الصبور الخايب الى الكورنيش ليمارس هوايته المفضله... وهي النظر الى وجوه الناس واستقراء احوالهم من ملامحهم وقسمات وجوههم. اسند ظهره الى الحاجز الحديدي واعطى وجهه للمارين على جانب الكورنيش البحري الشهير. اخذت اشعة الشمس المائلة الى الاحمرار تنعكس على وجوه المارة وتخترق عيني عبد الصبور لتصل الى مواطن التخيل في دماغه الصغير المتعب، كان اول الضحايا رجل تجاوز الستين من العمر، اشيب كغمامة، يمشي كأن سنينه الستين اثقال حطت على كاهليه فتقوس هيكله، يمشي وكسلته لا يرى الا الافق ويرفع رأسه كل حين ليستقبل نسمة بحرية بأنفه الكبير فيملأ صدره منها ويزفرها خائب الرجاء، مسحته عينا عبد الصبور ونقلت الصورة وتركت الباقي للتكهن الممتع في احوال الصورة المنقولة.

انه رجل اتعبته الستون وايام الجنون، تاجر صغير من بقايا صور ساحة البرج وازقتها المزدحمة، كانت تجارته الثمن الذي دفعه في الحرب الاهلية التي حدثت وانتهت!! ولم يفهم الاسباب والنتائج، لا يذكر سوى نبأ احتراق تجارته وخلو يده وانهياره العصبي المؤقت الذي نهض بعده ليخبط في الدنيا بيديه ورجليه ليلبي نداء الجوع واقساط المدارس ورسوم المعاملات ومتطلبات العائلة.

ناضل حتى شق النفس في سبيل اولاد كبروا وفروا الى ما وراء البحر طلبا للدرس والأمن والحرية، ارتموا هناك ورموا كل وعودهم خلف ظهورهم، فارسلوا القليل بعد ان اخذوا الكثير، وانقطعوا حتى آخر الجذور... تركوه وحيدا خالي القلب كام موسى، وها هو امام البحر الذي ابتلعهم يتلهف لهبوب ريح من جهتهم لتهمس له انهم بخير وانهم لم ينسوه، لكنه يعود كل يوم الى بيته الموحش مكسور الخاطر.

وبحركة معتادة تنتقل عينا عبد الصبور الى الوجه الذي يليه، انه وجه في منتصف عقده الثالث بلحية مهملة منذ ايام وعينين تحيط بهما هالتان داكنتان من آثار السهر وهندام لم يعد صاحبه ترتيبه منذ خرج من منزله صباحا، كان يبدو عليه التعب والغيظ، وكان التردد هو الغالب على طريقته في المشي، كان يجر قدميه جرا كأنه يهم بالعودة في كل خطوة. فغاص عبد الصبور في اوهامه عن احوال هذا الوجه.

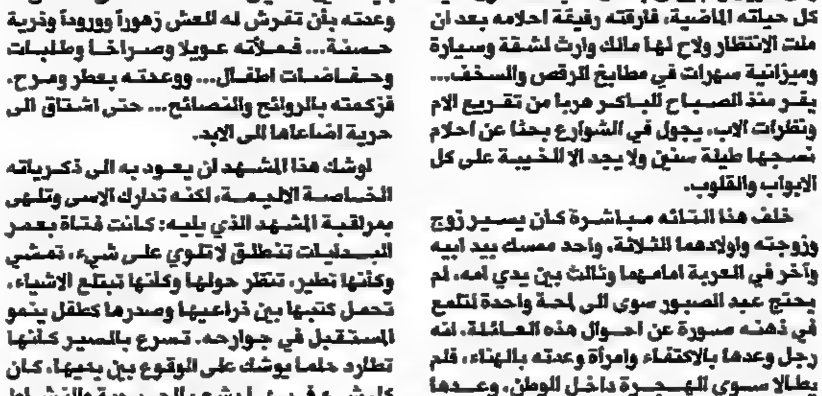
فاستنتج انه شاب تخرج من الجامعة منذ زمن طويل ولم يوفق بعمل تعب للحصول عليه كل حياته الماضية، فارقته رفيقة احلامه بعد ان ملت الانتظار ولاح لها مالك وارث لشقة وسيارة وميزانية سهرات في مطايخ الرقص والسخف... يفر منذ الصباح الباكر هربا من تقريع الام ونظرات الاب، يجول في الشوارع بحثا عن احلام نسجها طيلة سنين ولا يجد الا الخيبة على كل الابواب والقلوب.

خلف هذا التائه مباشرة كان يسير زوج وزوجته واولادهما الثلاثة، واحد ممسك بيد ابيه وآخر في العربة امامهما وثالث بين يدي امه، لم يحتج عبد الصبور سوى الى لمحة واحدة لتلمع في ذهنه صورة عن احوال هذه العائلة. انه رجل وعدها بالاكتفاء وامرأة وعدته بالهناء، فلم يطالا سوى الهجرة داخل الوطن، وعدها بالسعادة وراحة البال والامان فغدره الزمان ولم يعطها سوى الآلام والاشفاق وفشلات الخلق، وعدها بالرخاء فلم تنل سوى نزهة على شاطئ مزدحم بوجوه شاحبة، وحرمت مؤخراً فنجان القهوة الذي كانت تناله هنا، وعدها بعش هادئ وايام تمر كالاحلام، وما مما يفران من ذلك السجن تجنبا للخلافات التي تنشأ من كل شيء، يسيران على ايقاع الملل الذي طوقهما فصارا كعقربين زجهما السجان في زنزانة واحدة فاما العيش معا واما السجن الانفرادي... وهي ايضا وعدته بالعيش بالحلوة والمرة معا، فحين انتهت الحلوة لم تطق المرة، فصارت من المرة عليه اشد مرارة... وماتت تلك الحرارة... وعدته بأن تكون الملجأ الذي يأوي إليه حين تضيق... فضاقت حتى اختنق... وعدته بأن تفرش له العش زهوراً وورودا وذرية حسنة... فملأته عويلا وصراخا وطلبات وحفاضات اطفال... ووعدته بعطر ومرح، فزكمته بالروائح والنصائح... حتى اشتاق الى حرية اضاعاها الى الابد.

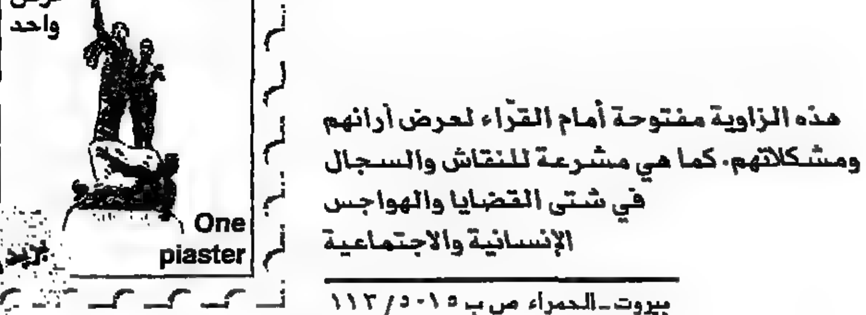
لوشك هذا المشهد ان يعود به الى ذكرياته الخاصة الاليمة، لكنه تدارك الاسى وتلهى بمراقبة المشهد الذي يليه: كانت فتاة بعمر البحليات تنطلق لاتلوي على شيء، تمشي وكأنها تطير، تنظر حولها وكأنها تبتلع الاشياء، تحمل كتبها بين ذراعيها وصدرها كطفل ينمو المستقبل في جوارحه. تسرع بالسير كأنها تطارد حلما يوشك على الوقوع بين يديها، كان كل شيء فيها يشع بالحيوية والنشاط والتحفز. ابتسم عبد الصبور ابتسامة متحسرة، ولم يستطع الا ان يتصورها في طريقها الى الفخ الذي لا ينجو منه الا عظيم الحظ والسند... تمنى الا يصدق حدسه، ولكن انى له ان يخطئ معه سهم الخيبة، فتصورها بعد سنين وهي تمر امامه، تصور التجاعيد وقد اكلت وجهها والترهل وقد اكل جسدها والهم قد طرد تحفزها، تهرب من كابوس بعد ان طاردت الحلم الذي تحول الى وحش لا يرحم، وقد انقلب ليجعلها هي المطاردة، تحمل بين يديها حقيبة تحوي الرسائل التي لم تصل، والشهادات التي لم توصل، والبقايا التي لا تمنح الا الذكرى ولا تشعل الا الحسرة... اوشك عبد الصبور ان يمسك يدها ويحذرها من المستقبل الذي تصوره، ويعطيها من تجربته ذخيرة تعين في المعركة، لكنه عدل عن الفكرة خوفا من صفعة مسادة او تورط مخيب، تمنى ان تساعده الصدف ويراها بعد حين على غير ما توقع... ولا بأس بخيبة مفرحة.

اخذت الشمس بالانحدار ببطء خلف خيط الافق، واخذت اشعتها تحمر على وجوه المارة فاعطتها لمحة غيظ وحنق، كما احسها عبد الصبور انعكاسا لما يعتمل في صدره منذ الولادة، فهم بان يغادر المكان، فاذا به يلمح صورة وجهه منعكسة على زجاج سيارة متوقفة، فادار وجهه هربا من الصورة، واخذت تتدافع في ذاكرته كل الصور الماضية... وكل الوجوه التي مرت... وعجب كيف تجمعت كلها في وجه واحد...











هذه الزاوية مفتوحة أمام القرّاء لعرض آرائهم ومشكلاتهم، كما هي مشرعة للنقاش والسجال في شتى القضايا والهواجس الإنسانية والاجتماعية

بيروت ـ الحمراء ص ب ٥٠١٥ / ١١٣



الشعر في خدمة الإعلان

«قل للمليحة بالخمار الأسود...»

اتخذ الاعلان من الماضي حتى اليوم اشكالا متعددة، ويحكى ان تاجرا كان يبيع «الخمار الاسود النسائي» كسدت بضاعته فحزن حزنا كبيرا وخاف على نفسه وتجارته، وصودف ان سأله الشاعر «مسكين الدارمي» عن سبب قلقه فحدثه بالأمر، ونقل اليه مخاوفه وهواجسه، فوعده الشاعر بالمساعدة، وهذا ما عمد اليه فعلا عندما توجه الى حبيبته ببيت من الشعر واصفا خمارها الاسود الضارب على وجهها الجميل قائلا: «قل للمليحة بالخمار الاسود ماذا فعلت بناسك متعبد»، فكان هذا البيت اعلانا فطريا حرك مشاعر النساء فسارعن الى شراء الخمار تيمنا بحبيبة الشاعر المسكين الذي تحول كلامه الشعري الى افضل اعلان عن الخمار، ويتوافق هذا مع ما يقوله علماء الاجتماع حول الدور الذي تلعبه «العدوى الاجتماعية» باتجاه تعزيز شراء هذه السلعة او تلك.

لقد اصبح الاعلان رفيقا لكل الناس وعبر وسائل مختلفة يأتي من خلالها بأشكال عديدة ضمن الاكياس التي تحمل اسماء محلات معروفة الى المعارض المحلية والاجنبية الى واجهات المحلات واليافطات، وعروض الازياء والتلفزيونات والطوابع البريدية، وماركات السيارات والكتب السياحية الى الاعلانات التي تلف ملاعب كرة القدم الى الاصوات التي تتردد عاليا في الاسواق واصفة لاحوال البضائع بأحلى الاوصاف الى اصوات بائعي الصحف والمجلات واليانصيب والخضار حيث تنطلق من افواههم اعلانات شفهية مباشرة موجهة الى المارة، كلها اعلانات تعرف عن نفسها وتناديك لتلفت انتباهك الى ضرورة الشراء.

وتترافق عملية الاعلان في الصحف والمجلات مع «توابل» خاصة كأن يكون الاعلان في الصفحة الاولى من الجريدة في القسم الاعلى على اليمين او ان يكون غلاف مجلة مخصصا لفنان او فنانة، لان الترويج لا يكون لسلعة فحسب وانما قد يهدف الى زيادة المساحة الشعبية لشخص معين الامر الذي يعود عليه بالمال في النهاية. اما صفحات الاعلان المبوبة فهي مخصصة للباحثين عن عمل او للراغبين في شراء عقارات او سيارات، وهي اعلانات تسعى اليها بشكل خاص اذا كنت تبحث عن شيء يخصك.

إعلانات... ومناسبات

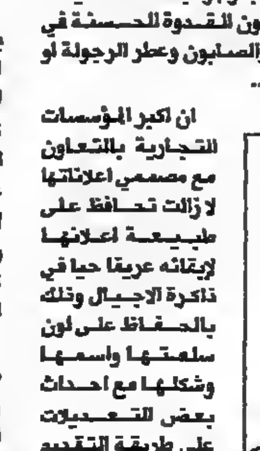
وفيما يسعى الاعلان الاذاعي الى الانتشار كلاما وموسيقى، يحاول الاعلان التلفزيوني التأثير بقوة صوتا وصورة مستخدما عنصر التشويق لأسر الجمهور في كل مرة، واجدا له الحلول البسيطة للأمور المعقدة حتى اصبحت المساحيق تجلي من دون جلي والغسالات تغسل بدون مساعدة، والرجال يسارعون الى تنظيف كل الاطباق دون تذمر... فالمهمة سهلة في ظل وجود المساحيق والآلات والبضائع التي يتم الاعلان عنها.

ويتأثر الاعلان والمعلنون على حد سواء بالمواسم التي ترتبط بالسلعة، فاعلانات الويسكي تحتل صدارة نشرات الاخبار في الشتاء والاعياد والاحتفالات وتتزايد اعلانات الحليب في مواسم الدراسة حيث يستخدم المعلن خلال تقديمها أساليب العاطفة كأن يقول: «اذا كنت أما مثالية عليك بالحليب ـ كذا ـ لطفلك كي تضمني مستقبله السعيد»... اضافة الى اساليب اخرى لا تستطيع الأم مقاومة انجذابها الى السلع التي يتم الاعلان عنها. وفي الصيف لا ينعشك الا مشروب مثلج تشعر بعده بالصحة والحياة والتجدد فتصبح رياضيا فجأة ومن دون علمك. أليس هذا ما يقولونه في الاعلان؟

اما بالنسبة لوجود المرأة في الاعلان فإن حدة الحديث عنه خفت بعد ان صار الرجال فيه ابطالا في الاغراء والقوة والرجولة والعضلات المفتولة، يضاف اليهم الاطفال الذين يدخلون القلوب بسبب قدرة التكرار على تخزين الصور والكلمات والالحان في الذاكرة وهو ما يركز عليه المعلنون ولا ننسى نجوم ونجمات السينما والغناء لأنهم يشكلون القدوة الحسنة في استعمال الشامبو والصابون وعطر الرجولة او عطر الانوثة الكاملة...

ان اكبر المؤسسات التجارية بالتعاون مع مصممي اعلاناتها لا زالت تحافظ على طبيعة اعلاناتها لإبقائه عريقا حيا في ذاكرة الاجيال وذلك بالحفاظ على لون سلعتها واسمها وشكلها مع احداث بعض التعديلات على طريقة التقديم تبعا لمتطلبات النجاح والتأثير، مستخدمة اسلوب «الاعلان المتسلسل» الذي يعرض حلقات اعلانية متسلسلة ساعية «الى ربط المتلقي وتشويقه وتعتمد تلك الشركات على قوة المخرج لان تقديم الاعلان وتحضيره يتطلب اطلاعا على الاوضاع النفسية والحضارية والاجتماعية كذلك على التقاليد والعادات وطرق التفكير ومنها الرموز والالوان والعبادات، فالمعلن سيتوجه الى كل مجموعة بشرية بما يتناسب وطريقة فهمها، فيقول ويقدم الاقرب والاوضح لها.

فاقوى الاعلانات تلك التي تؤثر في اكبر واوسع شريحة اجتماعية لأنها ستحيط بأبعاد الشخصية الاجتماعية محاولة تغيير نمطية تفكيرها كي تصل الى اطلاق فعل الشراء، مستخدمة رموزا واضحة لها تجعل المتلقي في حيرة من امره فلا تجهد العقل ضمانا لانتشارها ولا تقدم الاعلان بلغة غير مفهومة او غريبة فتفقد بذلك أبرز مقوماتها.



لعبة تصعب مقاومتها

لقد اصبح العمل الاعلاني قطاعا خدماتيا يحمل في طياته عناصر التنافس من اجل الافضل والاكمل لأنه يساعد في تنشيط الدورة الاقتصادية بدءا بالسلعة وانتهاء بالمستهلك، كما ان مؤسساته اصبحت قطاعات مستقلة لها اداريوها وفنيوها... وكلهم يتقاضون اجورا عالية نسبيا، الان المؤسسات التجارية الكبرى لا تجازف في اطلاق اعلان الا اذا ضمنت قوته وسرعته في الانتشار لذلك تسعى للتعامل مع كبار المخرجين العالميين الذين ليدعوا اعلانات استحقوا عليها جوائز عالمية.

فالمخرج الاعلاني ان تكلم مع نفسه بلغة صعبة فإنه يخاطب المتلقي بلغة سهلة واضحة، وان قال لنفسه الكثير فإنه سيعلن القليل الدال لان خير الاعلانات ما قل ودل. فالاعلان عالم تمتزج فيه الالوان والموسيقى والصور لتجعل منه معرضا نقالا يتجول دون استئذان فارضا وجوده في كل مكان.

لقد منعت الدولة ظهور الاعلانات الجدارية التي انتشرت لفترة طويلة على الطرق وتكاثرت على الاوتوسترادات حتى اصبح مجموعها على طريق ما يؤلف فيلما بانوراميا استعراضيا جذابا يشد الانتباه الى درجة التسبب بحوادث سير، فاحتوؤها على مؤثرات خاصة كالحجم الكبير البارز والارتفاع الى عوامل تغير اتجاه الرؤية وتدفع بالسائقين الى قلة الانتباه والتهور.

وفي ما يختص بالعروض الاعلانية الخيالية التي تطلقها الشركات التجارية والتي تبدأ بليرة ذهبية وتنتهي بسيارة حديثة فإنها لعبة مثيرة، تجذب مختلف شرائح الجمهور الذي من الصعب عليه مقاومتها!!.

منال علامة

الحب حماقة يرتكبها إثنان

«الحب مجرد حماقة، الفارق الوحيد بينه وبين الحماقة العادية هو أن هذه الأخيرة يرتكبها واحد، في حين أن حماقة الحب يرتكبها إثنان». هذه العبارة المتهكمة والسوداوية تشكل المثال الأبرز لنابليون بونابرت ويشاطره النظرة المأساوية غراهام غرين. لكن هناك قادة أصيبت قلوبهم سهام الحب الأعمى وعشقوا «حتى الموت» منهم هتلر وستالين وجون كينيدي.

فالنتين القديس المسيحي الوحيد الذي لم يفرق بين العلاقات الغرامية سواء كانت مسيحية، إسلامية أو بوذية... عرف كيف يساعد العشاق المضطهدين بوردة حمراء أو قبلة خجولة لا ينسيان طعمها، لذا حدد الرابع عشر من شباط مناسبة عالمية ينتظرها السواد الأعظم من الناس ليقال لهم بطريقة أو بأخرى «أحبك».

والحب شعار العاشق، وهو «المدلل والمغنج» لدى عظماء التاريخ والكتّاب والشعراء، والأجمل من هذا أنه ليس حكرا على طبقة أرستقراطية أو شعبية بل أينما وجد وكيفما حل، ربما «خلف كواخ معتمي» أو في القصور الرمادية.

وجبران خليل جبران الذي عرف كيف يحب في كتابه «النبي» يقول: الحب حسبه أنه الحب. «ولا تظنني انك قادر على توجيه مسرى الحب فإنما الحب يقودك ان وجدك حقيقيا به».

ان الشاعر نزار قباني فهو يكره أن يحب مثل الناس، «ولم أكن أعرف يا حبيبتي أنني ذوبت في غرامك الأقلام. وأود لو كان فمي كنيسة وأحرفي أجراس».

ويقول الشاعر سليم مكرزل:

كيف أطللت على قلبي وأطلقت لساني
وأعدت السهر للعين وللسهر الأغاني
يا اسمرار المسك في الوجه ويا دفء الحنان
يا عذاب الحب ذوبتي أنا عفت كياني

ولشاعرية المرأة أثرها في الحب، فتقول سعاد الصباح في «البدء كانت الأنثى»:

أصرخ: أحبك
فيترك القمر بيته، زوجته وأولاده
ويندس تحت شراشفي.
أصرخ أحبك
فتترك الحمائم سقوف الكنائس
لتعمر أعشاشها
في طيات شعري.

فالنتين هو هو منذ العام ٢٧٠ م. بعاداته وتقاليده، وغالبا ما يكتسب عيد العشاق لدى شريحة كبيرة من المجتمع اهمية تفوق عيدي الميلاد والأضحى، وربما يعود السبب، ان ما يحصل في ليلة واحدة سرقة بسرقة، والسرقة في هذه الحال حلال، والقيام بالواجب ضروري.

رندة مختار
(بيروت)



تقدمة القارئ:
فراس نعوف
(حماه ـ سوريا)

السفير

الخميس ١٥ شباط ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٦ رمضان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٢٠

رقص يقمع القدود المتمردة

الايروبيكس رياضة الرشاقة العصرية

كـأن الغذاء بات بسبب السمنة فجأة، أو كأن الوحدات الحرارية يتضاعف فعلها في الجسد الأنثوي من دون الذكوري فيزيده بدانة. هذا ما توحي به هذه الهجمة على ممارسة رياضة «الايروبيكس» من قبل طالبات الرشاقة و«الكمال» الجسدي.

ليست رياضة «الايروبيكس» خيارا يتيما في عالم التنحيف ولا هي الدواء السحري لإزالة الزوائد بل حل غالبا ما تلجأ إليه الساعيات وراء التناسق الجسدي بعد أن تيأسن من وصفات الريجيم التي في اتباعها تعذيب للذات ناتج عن حرمانها من ممارسة إحدى ملذات الحياة الكامنة في تذوق كافة أنواع المأكولات. هذا الحرمان الذي يولد لدى من يمارسه على ذاته شعورا بالدونية تجاه كل من لا يجد نفسه مضطرا للخضوع لهذا النوع من القهر. واذا جاءت الأعشاب المصنعة والعقاقير كحل بديل عن اتباع الريجيم، فإن العواقب الصحية التي تخلفها عدا عن السمة التجارية التي تطبع معظمها جعلت نبذها أمرا محتوما. والأهم من هذا وذاك، إن اللجوء الى الريجيم ومشتقاته هو اعتراف مباشر بوجود علة ما في هذا الجسد. انه إعلان صريح بحدوث انفصام بين الجسد وصاحبته. فهي غير راضية عنه وغير متفاهمة معه، وهو غير متساق لرغبتها في بلوغ شكل أفضل. ويكفي الاعلان عن بدء اتباع نظام ريجيم معين حتى تصبح كل لقمة محسوبة على صاحبتها. فهناك من يعد لها ويحسب الوحدات الحرارية التي تخزنها في جسدها. وليس هذا الشخص في أحسن الأحوال سوى الرجل الذي يتولى تغذية الانفصام الحاصل بين المرأة وجسدها فيذكرها دائما بإعلانها عن وجود علة ما في جسدها لحظة اتخذت قرار الريجيم.

اما «الايروبيكس» فهي رياضة تحمل في ذاتها أهدافا، وتحقق غايات كافية لأن تخفي خلفها الموجب الأساسي لممارستها لدى الكثيرات وهو التنحيف. فـ«الايروبيكس» رياضة للراحة النفسية والعقلية، وهي تكسير للجسد الذي يرزح تحت وطأة العمل اليومي. كما انها (أي الرياضة) متنفس تلف من خلاله كل تداعيات الروح. ورياضة «الايروبيكس» هي أيضا إخضاع لذاك الجسد الذي يتمرد في أمكنة محددة على إرادة صاحبته فيقهر ويعتق حتى يستسلم. هذا ما لا تجاهر به بسهولة من تمارس «الايروبيكس» وليس قبل أن ترد سلسلة أسباب موجبة يأتي التنحيف على هامشها وان كان واقعا يندرج في صلبها. علما ان أيا منهن لا تنتقل الى ممارسة أي نوع آخر من الرياضة التي تؤمن كل تلك الراحات باستثناء التنحيف. خاصة «الايروبيكس» ومطلب الجماهير النسائية (عدد الشبان المنتمين الى هذه الرياضة لا يتجاوز أصابع اليد).


سيندي كروفرد المثال المبتغى بلوغه.

لذا لا يأتي اختيار «الايروبيكس» اعتباطيا خاصة وأن كافة الرياضات الأخرى من كرة مضرب وسباحة... هي استعراضية في شكلها وتتطلب لياقة بدنية معينة تجعلها غير متوافرة في متناول الجميع على عكس «الايروبيكس» الذي يستوعب كافة الأجساد بمختلف أنواعها وأشكالها لتتولى مهمة تطويعها وتهذيبها علها تصلح لدخول المعتركات الرياضية الأخرى.

لذة منتزعة

إذن يصلح «الايروبيكس» لأن يكون بطاقة عبور الى ممارسة لذة الطعام والتساوي بالتالي مع من لا يعارض عوارض السمنة. وهو قبل كل شيء انتزاع رضى الذات قبل رضى الآخر على ذاك الجسد الذي سيشفى من مرضه ولو بعد حين. ويوازي الانتماء الى ناد لممارسة «الايروبيكس» بلوغ الرشاقة بعينها. اذ ان هذه في رحلة الألف ميل تتحول الى حجة صالحة لمقارعة كل ملاحظة تسجل في خانة نقص رشاقة هذا الجسد انطلاقا من انها محققة في الأمد المنظور.

والدخول الى نادي «الايروبيكس» هو بمثابة ولوج عالم التنحيف بحد ذاته. تختار اللاعبات الثياب الأكثر إبرازا لمفاتن أجسادهن ولعيوبها في الوقت نفسه.

يبدو الأمر مزعجا في بادئ الأمر. فصورة الجسد مطبوعة قبالة صاحبتها. تراه بواسطة المرايا التي تلف قاعة التدريب. تبدأ العيوب أكثر وضوحا خاصة اذا قورنت بالأجساد الأخرى المجاورة. وعلى إيقاع موسيقى الديسكو والبوب والعد بانتظام تتمايل الأجساد وتراقب على مدى الأيام. تناسقت. لانت. خف وزنها. بدت الثياب أكثر رونقا والأجساد تقاربت أشكالها. هل من تفوقت؟ هل من فازت في بلوغ غاياتها قبل الأخريات؟ مقارنات ومراقبات تتجدد مع كل صف جديد لـ«الايروبيكس»!

الرياضة اللقيطة

يرفض مدربو رياضة «الايروبيكس» هذا المنطق على الرغم من أنهم يعترفون بأن نسبة كبيرة لا يلعبنها اقتناعا بالرياضة. وقد يفاجئ كلامهم طالبات «الايروبيكس»، اذ انهم يعترفون بأن ما تمارس في معظم النوادي الرياضية لا يطابق حركات «الايروبيكس» الفعلية. خاصة وان هذه الأخيرة صعبة جدا وتستعصي على إمكانات الطالبات الجسدية التي تحتاج الى عمليات تدريبية مكثفة. فـ«الايروبيكس» رياضة تتطلب لياقة بدنية عالية جدا وممارسة يومية، وهذا ما لا يحصل في أكثر النوادي حيث تتدرب الطالبات بمعدل ٣ ساعات أسبوعيا. وما تمارسنه هناك واقعا ليس سوى حركات سويدية سريعة تتبع إيقاع العد والموسيقى وتتضمن حركات Strtchig القريب من اليوغا.


الرقص بحثا عن الأجسام الرشيقة

قد يكون التعاطي مع رياضة «الايروبيكس» الذي كرسته رائداته هو الذي أبقاها تغرد خارج سرب العالم الرياضي. فالرياضيون لا يعترفون بـ«الايروبيكس» وهم يعتبرونه خاصة الصالونات أو يدرجونه في خانة الرقص في أحسن الأحوال. ولكن ليس الرقص الذي هو منه أساسا بل نوع لا يستحق حتى الاستعراض كالباليه أو التباري الذي تخضع له كافة الألعاب الرياضية الأخرى بدءا من السباحة مرورا «بالتايكواندو» و«الفول كونتاكت» وصولا الى كرة القدم.

وتعزز هذا المفهوم مع شرائط الفيديو التي غزت العالم وألغت دور المدرب الذي حلت مكانه بامتياز الأميركية سيندي كروفرد. وهنا انعطاف جديد في التعاطي مع مفهوم «الايروبيكس» من قبل المتشوبات تحت رايته وهو ليس جديدا بما تحمل الكلمة من معنى بقدر ما هو عرض للمثال المبتغى تحقيقه مع ما يعني ذلك من خروج هذا الطموح من طور السرية الى العلنية.

ويعكس لهاث كروفرد أثناء ممارستها تمارينها الرياضية مدى الجهد الذي تبذله ويوحي لمن يراها ان هذا الكمال الجسدي والرشاقة التي تتمتع بهما (إذا ما استثنينا الطول طبعا الذي لا تفعل فيه «الايروبيكس» فعلها) إنما اكتسبتهما بفضل تمارينها الرياضية. فإذا بها مثالا يحتذى به بامتياز: تسعى النحيلات الى تنسيق أجسادهن وإكسابها الرشاقة الناقصة وترضى السمينات بالتنحيف كخطوة أولى.

الوصفة المتداولة

وليس ظهور كروفرد بثيابها الرياضية التي تشبه ملابس البحر الى حد بعيد إلا ليزيد المشاهدة قناعة بسحر نتائج هذه الرياضة. اذ ان الملابس البحرية تظهر الجسد على حقيقته، أي تبرز المستور الذي هو عند كروفرد مشدود، متناسق، تبدو فيه العيوب والزوائد. وما دونه تشويه تختلف نسبته وأماكن تمركزه بين جسد وآخر. وهنا تكمن المشكلة الفعلية. فالتشويه في الرؤية الأنثوية المستمدة أساسا من تقييم ذكوري هو كل ما يخرج عن نطاق المقاييس الخاصة بالعارضات إلا في حال اتخاذه شكلا متيرا. وليست الزوائد في طبيعتها عوارض سمنة مفاجئة بل هي في صلب التكوين الخلقي الذي لا تنفع فيه وصفات الريجيم ومشتقاته التي تنحف الجسد برمته فتبقى الزوائد على نفورها. فإلى الرياضة إذن وتحديدا «الايروبيكس»، تلك هي الوصفة المتداولة!

واذا كان الظهور بثياب البحر هو أقصى ما يخيف طالبات الرشاقة ويدفعهن الى قهر الجسد، فإن اتباع الموضة سيف آخر مسلط على جسد المرأة يمنعها أن تتغاضى عن زيادة وزنها ولا حتى لوزن غرام واحد.

إذ ان موضة اليوم تبرز المستور ولا تخفيه لا صيفا ولا شتاء. لذا فإن الإقبال على ممارسة رياضة «الايروبيكس» لم يعد محصورا بفصل الصيف بل صار مرغوبا في كافة الفصول. انها لوثة الموضة. والوصفة المتداولة هي مزاولة «الايروبيكس»!

ان الجهد الذي تبذله المرأة لبلوغ مقاييس جمالية معينة لا ينتهي إلا حين ترضى هي عن ذاتها. أي حين تتصالح مع شكلها الخارجي. ولا يتم فعل المصالحة الى حين تصنيفها بين الجميلات: امتياز تسعى دؤوبة للحصول عليه (إذا اقتنعت أساسا ببلوغه).

والمثال أمامها قوامه تنافس بين بنات جنسها ترسم أطره الخاصة وتحدد آفاقه التي لا تقفل إلا في حال بلوغ مرحلة اليأس في تحقيقه فإلى ردة فعل معاكسة..

شيفر.. خاتمة الأحزان؟

هذا التنافس يضع نصب أعينه الرجل ويلغيه في آن معا، بحسب موقعه في حياة هذه المرأة أو تلك. فإذا ما كان زوجا انتفى فعل الجهد لاقناعه بمقاييسها الجمالية، لأن الخيانة واقعة لا محال لأسباب أكثر تعقيدا من الشكل. وعندما ينصب الجهد في خانة إقناع الذات الأخرى ـ المرأة موضوع التنافس، بانها محط إعجاب واستحسان من قبل رجل غير الزوج. ومجددا فالوصفة المتداولة هي «الايروبيكس»! أي ضبط إيقاع الجسد الذي وحده لا يزال يعاند إرادة صاحبته. اذ ان كل ما عداه طوع. فالعينان تغير لونها، والأنف يتحول شكله، والشعر احتمال قوس قزح، والأذنان تخفيهما أثقال القرطين.. إلا الجسد... وحده ينصاع حينا ويعاند أحيانا. لا تنفع معه عمليات التجميل الذي تحوله مسموما ولو بعد حين.

وتزداد حدة هذا الصراع كلما ازدادت مقاييس الجمال تعقيدا. فبالأمس كانت جين فوندا تتولى تدريب طالبات الرشاقة. وكانت المثال. واليوم سيندي كروفرد. مثال آخر وان اختلفت آراء الرجال فيه من دون أن تصل حد جرأة انتقاءه كمقياس جمالي رفيع...

وغدا كلوديا شيفر التي أعلنت رسميا عن إنجازها شرائط فيديو لتمارين «الايروبيكس» الرياضية عساها تكون خاتمة الأحزان... ان لم تكن خادمتها!!!


كلوديا شيفر: بانتظار شريط تمارينها الرياضية

غذاء واسترخاء وخيمة بخارية

أنوثة العصر... للجسم السليم

الجسم السليم في الغذاء السليم.

هكذا يقول أختصاصي التجميل والماكياج فادي سمرا الذي يؤكد انه بنتيجة خبرته في هذا المجال ينصح المرأة بالاهتمام بنوعية غذائها لا بكميته إذا ما أرادت الحفاظ على قدها المياس، وقوامها الرشيق.

تتحول الجودة في الغذاء الى أحد أبرز العناصر المؤدية الى جمال أفضل للمرأة. فالسمنة، يقول الاختصاصي سمرا: «هي إحدى الأسباب الرئيسية التي تعجل في الشيخوخة، وبالتالي فإنها تكون الطريق الأسرع الى الاصابة بالأمراض».

لوز وجوز وملحقاتهما

● نسأله: ما هي برأيك العناصر الأولية لغذاء جسم المرأة، كما جسم الرجل؟ يجيب فادي سمرا بالقول:

ـ «الفيتامينات على أنواعها من تلك التي تحتوي على أنزيمات تساعد على بناء تركيبة الجسم منذ حداثة نموه، ومنها: فيتامين «ألف» ـ أ ـ (الخضار) و«سي» (الفواكه)، و«اي» (الحبوب)، و«دي» السمك. و«اي المركب» (من عدة فيتامينات وهي «بي ٣» نياسين، و«بي ٦» بايردوكسين، وفولاسين، وبيوتين، وحامض بانتوثنيك و«بي ١٢» الكوبالامين، و«بي» الموجود في البيض والعسل والقريدس)، وفيتامين القصدير (الزنك الذي يكون مادة الكولاجين المنمية للخلايا والمساعدة على تأخير الشيخوخة) وهو موجود في الدجاج والسمك واللحوم، والفيتامين المتوفر في الكبد والكلاوي والجوز وخميرة البيرة والذي يعالج البشرة من الحساسية الزائدة وأضرار الشمس وتحميها من الغبار، كذلك فيتامين «اف» المتوفر في السمن الحيواني والزيوت على أنواعها، وهو يؤمن وقاية أفضل للجسم من الأمراض الجلدية».

● هل من مواد وعناصر أخرى تحفظ البشرة؟

ـ «هناك الأملاح المعدنية والأحماض الأمينية، والكلوكوز، والليبيدات والمياه.

بالنسبة للأملاح المعدنية فهي تقوي العظام، الأسنان، الأنسجة والعضلات ودوران الدم والخلايا العصبية كما تتدخل بإنتاج الهرمونات (الكالسيوم، حديد، بوتاسيوم، مغنزيوم) وهي موجودة في الحبوب والسمك.

أما الأحماض الأمينية فإن عناصرها الأولية مشتقة من البروتينات وتتحول الى كلوكوز يجري في الدم، ويساعد في بناء الخلايا والعضلات والجلد والشعر والأظافر (الأفوكادو، لوز، الأجبان، الحليب، جوز).

كما أن الكلوكوز يحفظ انتظام دقات القلب والدورة الدموية كما يزود الجسم بطاقة فورية، يتولد من الكربوهيدرات الذي يحتوي على جميع الفواكه والهليون، الخس، الفطر، بطاطا، أرز، حلويات.

وتؤمن الليبيدات طاقة دهنية حاملة فيتامينات «أ ـ هـ ـ د ـ ك»، لذا لا يجب الإكثار منها كي لا يصاب الجسم بطفح جلدي أو حساسية أو ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.

ويمكن أن نجد الليبيدات، التي تحقق حماية للجسم وتنظيما في وظائف أعضائه، في الزبدة، الزيت، والكريما.

أما المياه فهي من أم العناصر الأولية الغذائية، وتشكل المكون الأساسي للخلايا وتلعب دورا مهما في جميع العمليات الحيوية: الهضم، الدورة الدموية، امتصاص الافرازات الدهنية، توازن حرارة الجسم. ويمكن أن نجد المياه في الخضار والفواكه. كما انه من الضروري الاشارة هنا الى ان الجسم يحتاج يوميا الى تناول حوالى ليتر ونصف الليتر من المياه».

ليونة

● ذلك بالنسبة للغذاء، ماذا بشأن اللياقة، وكيف يمكن للمرأة أن تكسبها؟

يجيب فادي سمرا بقوله:

ـ «للحفاظ على اللياقة البدنية يجب ممارسة قليل من التمارين الرياضية البسيطة كل صباح وبنوع خاص تمارين الليونة حيث يجب أن تكون الوضعية أثناء التمرن التمدد على الظهر، كما يجب عدم إنهاك الجسم بالتمارين القاسية بل تبدأ العملية تدريجا أي أن تزيد فترة التمرين كل يوم حوالى العشر دقائق اما أثناء اتباع تمارين رياضية معينة فيجب عدم تناول أكثر من وجبة من الطعام بالاضافة الى زيادة كمية تناول المياه، وذلك للتعويض عن الافرازات والعرق التي تخرج من الجسد أثناء التمارين».

اركضي بلا ماكياج

● هل تنصح المرأة بإزالة الماكياج عن وجهها عند قيامها بتمارين رياضية معينة؟ ولماذا؟

ـ أجل، كي تسمح لمسام الجلد بالتنفس بشكل طبيعي».

● ماذا عن اللواتي يوقفن الرياضة فجأة؟

ـ «لا ننصحهن بذلك لأن العضلات ستتحول حينها الى شحم فمثلا، بدل من ان تمارس الركض من الأفضل أن تمشي».

● وماذا تقول للنساء اللواتي لا ينوعن في طعامهن عند اتباع نظام حماية معين (ريجيم)؟

ـ «المطلوب في هذه الحالة التنويع في الطعام والتخفيف من نسبة الدهون الحيوانية (غذاء خفيف من حيث النوعية لا الكمية كاستعمال زيت الذرة والصويا ودوار الشمس في السلطات والتي تحمي الشرايين وتخفض نسبة الكوليسترول)».


قلم شفاه وأحمر شفاه

هل من حمية معينة تحافظ على لياقة المرأة ونضارة بشرتها وغذائها السليم معا؟

ـ «طبعا، وهي حمية من المواد الطبيعية، مثلا لتأخذ المرأة حبة من الدراق وربع قطعة أناناس مع ست حبات من الكرز وحبة حامض وتضعها في الخلاط، ثم تشرب كل صباح كوبا من هذا المزيج».

تدليك واسترخاء

● بالنسبة للبشرة ما هي النصائح التي يمكن تقديمها للمرأة لتبقى بشرتها نضرة وشابة؟ وما تأثير الأشعة ما فوق البنفسجية عليها عادة؟

ـ «قبل أي شيء يجب القول ان التشنج هو أحد الد أعداء الجمال. لذا فإن المطلوب الاسترخاء قليلا في المساء، والقيام ببعض التدليك لبشرة الوجه بواسطة أطراف الأصابع بهدف تنشيط الدورة الدموية.

أما خلال الصيف فإنه من الأفضل للمرأة تعريض جسدها لأشعة الشمس بصورة تدريجية بدءا من ١٥ دقيقة من اليوم الأول، ثم تزداد الى نصف ساعة في اليوم الثاني وهكذا دواليك. وبالرغم من أن الشمس تمنح البشرة فيتامين (د)، وتقوي العظام، وهي ضرورية لتسهيل تشرب الأمعاء بالكالسيوم، إلا أن الأشعة ما فوق البنفسجية مضرة بالجسم، وتعجل من شيخوخته.

في هذا الاطار، أذكر المرأة بأن من أبرز النصائح الطبية التي يجب أن تنفذها وتأخذها بعين الاعتبار، نصيحة تدعوها الى غسل جلد البشرة بالمياه والملح جيدا، قبل استخدام أي مستحضر ووضعه عليها، وقبل ربع ساعة من ذلك.

ثم هناك نصيحة أخرى تتعلق بالبشرة الدهنية، وهي تتمثل بعلاج طبيعي يجب اتباعه لتحافظ على توازن إفرازاتها، ولمرة واحدة أسبوعيا».

حول هذه النصيحة نسأل فادي سمرا عن التفاصيل المتعلقة بها، فيجيب بقوله:

ـ «قصدت بذلك العلاج الطبيعي أن تقوم صاحبة البشرة الدهنية بوضع بشرتها في «خيمة بخارية»، يتجمع فيه بخار ناتج عن غليان مياه نظيفة تكون قد وضعت فيها قبل غليها قطع وأوراق من البابونج، والورد والنعناع، على أن يتم الاستفادة من هذا البخار على بشرة الوجه لمدة تتراوح بين ٣ الى ٩ دقائق لا أكثر».

● هل من مراحل أخرى بعد مرحلة تبخير الوجه وما هي؟

ـ «هناك عدة مراحل بعد التبخير، منها عملية التقشير أو الغوماج باللبن الحامض، وخواص البندورة، وذلك لتنظيف البشرة من الرواسب، والغبار المتراكم على المسام الجلدية، ثم مرحلة إخضاع البشرة الى الدهن بمرطب كيميائي مع مواد طبيعية مثل ماء الورد أو الزهر. وهناك أيضا مرحلة القناع «الماسك» الذي يحمي البشرة ويحافظ على نضارتها لمدة أسبوع أو أسبوعين تقريبا. فيشدها ويمنع ترهلها».

الشفاه

● بالنسبة لشفاه المرأة: هل هناك طلب على تجميلها عادة، كما تجميل العينين والوجنتين؟

ـ «الواضح ان هناك كثيرا من الطلب على رسم الشفاه بشكل غليظ نسبيا سواء بعمليات جراحية أو من خلال فن الماكياج، بصورة عامة أنصح بأن العينين يجب أن تتناسقا تماما مع الشفتين، كذلك مع الوجنتين والحاجبين، وذلك بما يتناسب مع شكل الوجه».

سوزان الحاج

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: سقوط الوحدة أمام المجد

فاز المجد الدمشقي على جاره الوحدة (١ ـ ٠) امس في دمشق، في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري السوري لكرة القدم في لقاء رافقته حادثة طريفة حيث استبدل الحكم الدولي معن كيالي نفسه بين الشوطين لإصابته بشد عضلي فقاد الشوط الثاني حامل الراية عبد الرزاق بانة تاركاً الراية للحكم الرابع.

واحرز أنس مخلوف الاصابة في الدقيقة ٢٧.

وتقام اليوم الخميس مباراتان فيلتقي في دمشق الشرطة المركزي مع بردى، وفي حلب شرطتها مع الكرامة الدمشقي.

وتستكمل باقي مباريات المرحلة غدا الجمعة فيلتقي في دمشق الجيش مع الاتحاد الحلبي، وفي اللاذقية تشرين مع جبلة، وفي حلب الحرية مع الجهاد من القامشلي، وفي دير الزور الفتوة مع حطين اللاذقي.

ولم تشذ مباراة المجد والوحدة عن قاعدة الحساسية الزائدة التي ترافق عادة لقاءات الجيران، ولم تنفع القبلات التي تبادلها اللاعبون قبل صافرة البداية في وضع حد للخشونة الزائدة. فرفعت البطاقة الصفراء ٨ مرات، خمس منها للمجديين، ورافق الحذر معظم فترات الشوط الاول وانحصر اللعب في الوسط من دون خطورة مباشرة باستثناء محاولتين لعمر احمد ومحمود محملجي ضاعتا على حدود جزاء المجد الذي تميز وسطه على حساب توهان وسط الوحدة، الى ان ضرب مخلوف ضربته. وتكافأ اللعب في الشوط الثاني، وحاول الوحدة تعديل النتيجة فرد حارس المجد سامر ريحاني مباشرة محيي الدين الدغلي وعرضية اسماعيل فتوت، وحاول محملجي ابرز لاعبي الوحدة لكن الرقابة والخشونة الزائدة منعتاه. وعلى الطرف الآخر سنحت للمجد ثلاث فرص مباشرة لمخلوف واحمد كامل تصدى لها جمعة.

وفي الدقائق الاخيرة هتف جمهور الوحدة مطالباً بعودة مدربه المستقيل نزار محروس ومحيياً هداف الفريق محملجي الذي بكى لخسارة فريقه.

وانتقل المجد الى المركز الثامن برصيد ٢١ نقطة مقابل ٢٠ للوحدة.

تونس

فاز النجم الساحلي على النادي البنزرتي (٤ ـ ٠) امس في مباراة مؤجلة ضمن الدوري التونسي لكرة القدم فبقي الفائز ثانياً ولكن بفارق نقطتين فقط عن النادي الافريقي المتصدر.

سجل بوقديدة (٥) وبية (٥٧) وروان (٦٢) وباسموف (٨٨) الاصابات الأربع وصعد الترجي الى المركز الثالث بفوزه على مضيفه المستقبل القابسي باصابتين لحسان القابسي (٤٧) واكواه (٧٦) مقابل اصابة واحدة لجديدي (٦).

* ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الافريقي ٢٩ نقطة من ١١ مباراة.
٢ ـ النجم الساحلي ٢٧
٣ ـ الترجي ٢١.
٤ ـ الصفاقسي ٢٠.
٥ ـ الملعب التونسي ١٦.

لاعبان سوريان للترسانة القاهري

تم الاتفاق امس في دمشق بين مندوب نادي الترسانة القاهري وادارة نادي الكرامة (متصدر الدوري السوري لكرة القدم) على انتقال لاعبيه الدوليين تامر اللوز وسالم بيطار للاحتراف في صفوف النادي لقاء عرض مغر.

وسيناقش اتحاد كرة القدم العقد بين الناديين في اجتماعه المقبل وسيرفع مذكرة للاتحاد الرياضي العام لاقرار الموافقة خاصة وان اللاعبين المذكورين من عداد المنتخب الوطني الذي يستعد حاليا لتصفيات كأس آسيا.

واذا حصلت الموافقة يكون اللاعبان (اللوز والبيطار) اول سوريين يلعبان بالدوري المصري منذ ١٥ عاما اذ سبق للاعب نادي الوثبة عبد العليم كولكو ان لعب للزمالك قبل هذا التاريخ.

والمعروف ان سالم بيطار حارس الكرامة لاعب دولي منذ عام ١٩٩١ وشارك شباب سورية في المونديال بالبرتغال، اما تامر اللوز فسبق ان حصل على لقب هداف دوري الناشئين مرتين واحرز لقب هداف الدوري لعامين آخرين وهو هداف رجال الكرامة منذ عامين وكان مهاجما اساسيا لمنتخب الشباب السوري بطل آسيا ويعد اللاعبان مكسبا للترسانة وخسارة للكرامة الذي يصارع لنيل لقب بطولة الدوري.

«كورنر سبور» يرعى ١٢ من دار الأيتام لإعدادهم بالاسكواش والسلاح

بدأت لعبة الاسكواش تدخل عالما اشبه بالاحتراف، في ظل الخطة التي خطاها نادي «كورنر سبور»، والتي سيعد من خلالها لاعبين سيتفرغون لمزاولة اللعبة بالاضافة الى لعبة السلاح. وقد تكون هذه الخطوة تمهيداً لاعداد رياضيين على مستوى الحدث والمناسبة وقد تشكل منعطفاً في اعداد اللاعبين في شتى الرياضات.

لذلك قام نادي «كورنر سبور» الذي يرأسه امين عام الاتحاد اللبناني للاسكواش احمد فتح الله بمبادرة فريدة تعتبر قفزة نوعية في مجال صناعة الرياضيين الابطال عندما لجأ الى دار الايتام والمؤسسات الخيرية واختار ١٢ يتيماً لاحتضانهم وتمرينهم في لعبتي السلاح (الشيش وسيف المبارزة) والاسكواش.

وتتراوح اعمار اللاعبين بين ١٠ و١٢ سنة وسيخضعون لتمارين يومية لمدة ٣ ساعات.

واكد فتح الله انه على استعداد تام لتأمين كل متطلبات ومستلزمات نجاحهم في المجال الرياضي.

وتوقع فتح الله تمكن هؤلاء خلال سنتين من ان يصلوا الى مستوى ابطال محليين و٤ سنوات ليصبحوا ابطالاً على المستوى العربي.

واشار فتح الله الى ان كل المقومات متوفرة لدى ناديه من قاعة وتجهيزات وخبرات في هذا المجال، داعيا الاتحادات الرياضية الى اتباع هذا الاسلوب وايضاً وجه دعوة لمديرية الشباب والرياضة الى زيارة ناديه مبدياً استغرابه لعدم زيارتها الى النادي حتى الآن.

وشكر دار الايتام ومؤسسة محمد خالد لتجاوبهما مع طلبه.

وختم فتح الله مؤكداً انه لا يطلب من الجهات الرسمية اي تمويل بقدر ما يأمل ان تصب مبادرته اضافة الى مبادرات فردية اخرى في دفع عجلة الرياضة الوطنية.



أحمد فتح الله

بطولة ثانوية المتحف في كرة السلة

نظمت ثانوية المتحف ضمن سلسلة نشاطاتها الرياضية بطولة داخلية في كرة السلة فاز فيها فريق الثالث ثانوي فنال كأس الدورة بتغلبه على فريق الثاني ثانوي (٣٩ ـ ٣٢)، الشوط الاول (١٨ ـ ١٢) في مباراة حضرها جمهور غفير من طلاب الثانوية.

وفي الختام سلم مدير الثانوية الكؤوس والميداليات الى مستحقيها.

وتنظم الثانوية دورة مدرسية كبرى خلال شهر آذار المقبل.

بطولة لبنان بكرة السلة

فوزان متوقعان لـ«التضامن والأنترانيك»

سجل فريقا التضامن الذوق والأنترانيك فوزين متوقعين على أبناء الخليج ـ جونية والمركزي، في المباراتين اللتين اقيمتا، امس، في قاعة المون لاسال، في إطار مباريات بطولة لبنان بكرة السلة التي انطلقت يوم الاثنين الماضي.

في المباراة الأولى لم يجد التضامن الذوق الذي يبدو انه دعم صفوفه بنخبة جيدة من اللاعبين، لم يجد اي صعوبة في الفوز على أبناء الخليج الطامح (١٠٧ ـ ٧٧) وهو فارق كبير للفريق «الذوقي» الذي كان نجم بطولة الموسم الماضي.

وقد برز في صفوف التضامن اكثر من لاعب وفي طليعتهم كولامي الذي سجل بمفرده ٣١ نقطة. وكان فريقه دائم التقدم بعد أن نافسه خصمه في العشر دقائق الأولى، لكن لمسات باتريك لحود والشقيقان صفير أضفت على الفريق جواً رائعا فشهدت اللعبة لمحات فنية تمكن فيها التضامن من إنهاء الشوط الأول (٥٣ ـ ٣٥) لمصلحته ثم واصل تقدمه لينهي المباراة كاسراً حاجز المئة (١٠٧ ـ ٧٧).

وبرز من أبناء الخليج المصري أشرف الدفي فسجل بمفردة ٢٧ نقطة.

● مثل التضامن: موريس قلعاني، باتريك لحود، جو صفير، رزق الله صفير، ميشال حداد، كولامي، جو منصور، إبراهيم تات، إبراهيم دنيا.

● مثل أبناء الخليج: نسيب القاضي، ماريو برموش، فادي دوري، علي الأشقر، جاك هلبوريان، جورج بستاني، أشرف الدفي، عادل خوري، بول شيما.

وفي المباراة الثانية لعب الأنترانيك وهو واثق من تخطي خصمه المركزي بسهولة فكان له ما اراد عندما أنهى المباراة في مصلحته (٧٩ ـ ٤٢) الشوط الأول (٤٢ ـ ٢١).

وتقدم الأنترانيك منذ البداية يؤازره جمهوره واستغل النقص النجومي في صفوف فريق المركزي الذي دفع بفريق معظمه من اللاعبين الناشئين متوسط أعمارهم ٢٠ سنة، وهو فريق يبدو ان إدارة النادي بدأت تعده لبطولات قادمة، ويشاركه لاعب أجنبي واحد.

لذلك تفوق الأنترانيك الذي نظم صفوفه هذا الموسم تنظيما جيدا واستعان بأكثر من لاعب وفي طليعتهم ايكومي لاعب الرياضي السابق وهشام الداعوق إضافة الى لاعبيه السابقين والبارزين ومنهم داني عون وبدر مكي.

ووضح تقدم الأنترانيك بفضل الثنائي داني عون الذي سجل ٢٠ نقطة وخرج قبل ١٠ دقائق من نهاية الشوط الثاني عندما اطمئن الى وضع فريقه. كذلك فعل ايكومي فأصاب السلة بدوره ١٢ مرة وأكثر من تسجيل كرات «الدنك».

وبالمقابل فقد برز لاعبو المركزي من خلال تسجيلهم من خارج القوس، وبدوا أنهم يحسنون التوزيع والتهديف لكنهم يحتاجون الى اللاعب القائد.

● مثل الأنترانيك: ايكومي، داني عون، ديكران، جوزف عربيان، بدر مكي، هشام الداعوق، اندريه الترك.

● مثل المركزي: بيار قزيلي، مارك عربجي، نسيم حبيب، كريم معوض، روجيه كسباريان، كنت انجويل، شارل أبي سجعان، حبيب أبو سليمان، بيار الأشقر.

● قاد المباراة: الحكام سهيل كساب، بيار عربيان، طوني كركر، فوزي عشقوتي.

اتحاد الطاولة يشارك بتصفيات أتلانتا

وافق الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة على الاشتراك بالتصفيات التمهيدية لاولمبياد اتلانتا لاختيار لاعب ولاعبة واحدة من دول غرب آسيا التي ستقام للرجال في الدوحة (قطر) من ٢٢ الى ٢٥ شباط وفي عمان (الاردن) يومي ١٣ و١٤ آذار ١٩٩٦.

واكد الاتحاد ان المدرب الاوكراني يوري بانيهيكوف سيصل الى بيروت في نهاية شهر شباط الحالي ليبدأ باعداد منتخبي لبنان للرجال والسيدات. كما يصل الى بيروت يوم ٣ آذار مدرب منتخب فرنسا جان لوك دو لاسو ليشارك في دورة صقل المدربين التي يقيمها الاتحاد ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار ١٩٩٦.

كاسباروف بعد تعادله مع «ديب بلو» في الجولة الثالثة:

«أنا أمثل الجنس البشري ضد الكمبيوتر»

كاسباروف (الى اليسار) خلال الجولة (ا ب)

انتهت الجولة الثالثة من مباراة التحدي بين بطل العالم لجمعية محترفي الشطرنج الروسي غاري كاسباروف ومتحديه الشطرنج الآلي «ديب بلو» بالتعادل.

ففي هذه الجولة التي اجريت امس الأول عرض كاسباروف التعادل بعد ان لعب نقلته الـ٣٩. وبما ان الكمبيوتر ليس مبرمجا لقبول التعادل، فقد وافق فريق «آي. بي. ام» مخترع هذه الآلة، على قبول العرض بالانابة.

استغرقت الجولة ٣ ساعات و٨ دقائق وبدأت مشابهة للجولة الاولى حيث لعب ديب بلو بالاحجار البيضاء وافتتح بتقديم بيدق الملك، في حين اعتمد كاسباروف تفريغ البين من الدفاع الصقلي، غير انه تعمد في هذه الجولة موازنة الوضع مع خصمه من البداية.

وقد استطاع كاسباروف ان يحصل على وضع افضل في فترة من فترات المباراة، الا ان الآلة ناضلت بعناد وتمكنت من معادلة الوضع، ثم حاولت الاجهاز على خصمها ولكن كاسباروف كان لها بالمرصاد.

يذكر ان هذه المباراة تتألف من ست جولات وتقام وفق نظام «الشطرنج العادي» اي ان المدة القصوى لكل منها سبع ساعات وتجري في جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة، بمعدل جولة في اليوم.

وقد صرح كاسباروف أمس ان اهمية هذه المباراة تأخذ بعدا انسانيا كوني امثل الجنس البشري ضد الكمبيوتر!

اضاف: لعب «ديب بلو» هذه الجولة بمستوى احد افضل لاعبي العالم.

واردف قائلا: «لنكن واقعيين، سيأتي يوم يتمكن فيه الكمبيوتر من تهديد سيطرة الانسان على الشطرنج، والى ان يأتي ذلك اليوم، قطعت عهدا على نفسي ان اقبل اي تحد ولو كلفني ذلك الخسارة يوما».

والتساؤل الذي يشغل بال الملايين من متابعي المباراة، يتلخص في قدرة كاسباروف على الانتصار.

ولم يكن كاسباروف يتوقع قبل هذه المواجهة، ان الآلة ستكون مصدر تهديد له بهذه الجدية، وذلك عائد الى الموقعة السابقة التي خاضها ضد كمبيوتر عام ١٩٨٩ (مبرمج ايضا من فريق شركة «اي. بي. ام») حين هزمه بسهولة.

ولا بد من الاشارة ان الآلة الجديدة تفوق القديمة بالف مرة وهي تجيد حساب الاحتمالات بقوة ٥٠ مليار في غضون ثلاث دقائق!!

واسفرت الجولة الاولى التي جرت السبت الفائت عن هزيمة كاسباروف في النقلة ٣٧ فكان شديد الغضب وشوهد وهو ينتفض من الغيظ وقيل انه لم ينم تلك الليلة.

ثم فاز كاسباروف في الجولة الثانية في اليوم التالي، وها هو يتعادل في الثالثة والنتيجة حتى الآن متساوية برصيد (١.٥) نقطة.

جائزة المباراة ٥٠٠ ألف دولار اميركي، ٤٠٠ منها للفائز ومئة للخاسر.

Game (3) الجولة (٣)

الدفاع الصقلي

	كاسباروف Kasparov	ديب بلو Deep Blue
1.	e4	c5
2.	c3	d5
3.	exd5	Qxd5
4.	d4	Nf6
5.	Nf3	Bg4
6.	Be2	e6
7.	o-o	Nc6
8.	Be3	cxd4
9.	cxd4	Bb4
10.	a3	Ba5
11.	Nc3	Qd6
12.	Ne5	Bxe2
13.	Qxe2	Bxc3
14.	bxc3	Nxe5
15.	Bf4	Nf3+
16.	Bxf3	Qd5
17.	Qd3	Rc8
18.	Rfc1	Qc4
19.	Qxc4	Rxc4
20.	Rcb1	b6
21.	Bb8	Ra4
22.	Rb4	Ra5
23.	Rc4	o-o
24.	Bd6	Ra8
25.	Rc6	b5
26.	Kf1	Ra4
27.	Rb1	a6
28.	Ke2	h5
29.	Kd3	Rd8
30.	Be7	Rd7
31.	Bxf6	gxf6
32.	Rb3	Kg7
33.	Ke3	e5
34.	g3	exd4+
35.	cxd4	Re7+
36.	Kf3	Rd7
37.	Rd3	Raxd4
38.	Rxd4	Rxd4
39.	Rxa6	b4

Draw تعادل

بين المكاتب... والملاعب

مباراة منتخب لبنان مع لوكوموتيف في البلدي بدلا من برج حمود

ادخل الاتحاد اللبناني لكرة القدم تعديلا على مكان اقامة مباراة منتخب لبنان الوطني ولوكوموتيف كوسيتش السلوفاكي، حيث عاد فتقرر اقامة المباراة في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر الاحد المقبل ١٨ الجاري على ملعب بيروت البلدي، بدلا من ملعب برج حمود، بعدما تعذر على الاتحاد اقامة المباراة على ملعب برج حمود المحجوز لاقامة احتفال كشفي على ارضه في الموعد عينه.

وسوف تفتح ابواب ملعب بيروت البلدي امام الجمهور اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهرا، فيما يبدأ بيع بطاقات الدخول اعتبارا من الساعة الحادية عشرة.

من جهة ثانية استأنف منتخب لبنان الوطني استعداداته بعد يومي الراحة الاثنين والثلاثاء، اثر المباراة مع الاكوادور.

وقاد المدير الفني للمنتخب تيري يوراث وجهازه الفني تدريبا للاعبين بعد ظهر امس على ملعب برج حمود.

وبدت الفرحة على وجوه كل اللاعبين الذين شاركوا في التدريب، خصوصا بعدما تسلموا المكافآت التي منحهم اياها الاتحاد.

وارطان يتسلم اليوم جائزة الاتحاد الآسيوي

يتسلم نجم منتخب لبنان الوطني ونادي الهومنتمن وارطان غازاريان جائزته كافضل لاعب في آسيا عن شهر كانون الثاني في العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وكان الاتحاد تسلم منذ يومين الجائزة المرسلة من اليابان بالبريد السريع وهي عبارة عن كرة برونزية مثبتة على قاعدة.

شركة «تيم» للاعلان تضع نفسها بتصرف الدورة العربية

اعلن طلال المقدسي رئيس مجلس ادارة شركة «تيم» للاعلان عن استعداد الشركة لتنفيذ مشروع التسويق الاعلامي للدورة الرياضية العربية المزمع اقامتها في بيروت خلال شهر ايلول المقبل من دون ان تتقاضى اي مردود مالي، اي بالتكلفة فقط.

وجاء ذلك خلال مقابلة صحافية اجريت مع المقدسي مؤخرا، والذي اكد بأن ما دفع شركته الى القيام بهذه الخطوة وتقديم عروضها للدورة ينطلق من رغبة شركة «تيم» في المساهمة بكل امكاناتها واختصاصاتها لدعم الرياضة والرياضيين وخاصة الدورة العربية التي تحمل اهمية كبرى لسمعة لبنان ودوره الرائد.

واوضح المقدسي بأن شركة «تيم» لم تتبلغ حتى الآن اي قرار رسمي من اللجنة العليا المنظمة للدورة بشأن الاقتراحات المقدمة من قبلها حول الدورة، واشار الى ان الشركة بكافة فروعها سوف تبذل كل امكاناتها لتأمين المعلنين للدورة من جميع انحاء العالم.

ابناء نبتون يحضر لعقد مؤتمر صحافي

قال رئيس نادي ابناء نبتون الدكتور جورج فريحة انه يحضر لعقد مؤتمر صحافي في وقت قريب لشرح كل الملابسات حول عدم اشراكه في بطولة لبنان بكرة السلة.

من جهة ثانية قال رئيس اتحاد كرة السلة طوني خوري انه يرحب باشراك ابناء نبتون في البطولة، لكن شرط ان يتم تعيين لجنة مسؤولة عن الفريق لا علاقة لها باللجنتين المتنازعتين، وتمنى ان يعين وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة لجنة من طرفه للاشراف على الفريق.

اما مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي فيرى ان اتحاد السلة لا يحق له منع اشراك ابناء نبتون، على اساس ان اللجنة المعترف بها حاليا من المديرية هي التي يرأسها الدكتور جورج فريحة.

وبالنسبة للطرف الثاني اي اللجنة المستجدة برئاسة طوني سعد والتي اقامت دعوى قضائية ضد فريحة، يقول



يوسف فرحات



وارطان غازاريان

المتحدث باسمها خليل نحاس انه تقدم بطلب الى اتحاد السلة لاشراك فريق في البطولة يمثل لجنته، الا ان الاتحاد رفض طلبه (...).

ويبقى السؤال، من سيحل هذه المشكلة؟!

يوسف فرحات يؤكد قدرته على العطاء

ذكر قائد منتخب لبنان السابق وفريق النجمة يوسف فرحات انه ما زال قادرا على العطاء بعكس ما يروجه البعض (...).

واضاف فرحات ان الظروف في الوقت الحاضر لا تسمح له باظهار قدراته الفنية «وكل شيء بوقته منيح».

يذكر ان فرحات لم يشترك في مباريات فريقه الودية منها والرسمية الا نادرا منذ قدوم المدير الفني الحالي الهولندي يان ماك!.

الشبيبة المزرعة يبدأ استعداداته منذ الآن

تنوي ادارة نادي الشبيبة المزرعة البحث عن لاعبين لبنانيين واجانب منذ الآن لتقوية الفريق قبل بداية الموسم المقبل.

وذكر رئيس النادي الدكتور ايلي بدران انه عندما يطمئن على الفريق سيطلق مشروع تحسين الملعب الخاص به بدءا من زرع ارضه ورفع سوره.

النادي الرياضي يكرم الصحافيين الرياضيين

اقام عضو ادارة النادي الرياضي محمد خضر حفل افطار في مطعم «لامب هاوس» تكريما لرجال الاعلام الرياضي حضره رئيس النادي هشام جارودي وعضو مجلس الادارة عبد عشوم ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس ولفيف من الزملاء الصحافيين واعضاء ادارة النادي.

وجرت خلال الحفل احاديث تناولت الوضع الرياضي بوجه عام.

لجنة الطوارىء في نادي التضامن بيروت

اجتمعت لجنة الطوارئ لنادي التضامن الرياضي بيروت واتخذت المقررات الآتية:

ـ قبول استقالة العضوين المستقيلين منذ ايلول ١٩٩٥ وفتح باب الترشيح امام من يرغب لمدة شهر لاجراء انتخابات فرعية وتفعيل عمل اللجنة الادارية بعد الانتهاء من مباريات الدوري ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦.

ـ فتح باب الانتساب للجمعية العمومية امام من يرغب لمواكبة مسيرة النادي والمساهمة بتحمل الاعباء المالية والاستحقاقات المقبلة.

ـ احالة الانذار الموجه من احد الاعضاء المستقيلين من اللجنة الادارية الى النادي ورئيسه مع الاوراق الثبوتية التي تؤكد الافتراءات الواردة فيه الى محامي النادي لاتخاذ الخطوات اللازمة.

ـ اخذ العلم بالمباراة الحبية التي ستقام بين نادي التضامن ونادي الصفاء على ملعب الاخير بعد ظهر السبت ١٧ الحالي.

ـ الموافقة على انضمام اللاعب النيجيري تاج الدين الى فريق النادي والمباشرة باتمام المعاملات والمستندات المطلوبة لذلك.

دليل السينما

● أمبير (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٢ ـ ديسبيرادو.. مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٣ ـ عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقلبهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

٤ ـ نت.. مع ساندرا بولوك من إخراج ايروين وينكلر تتناول احداثه شركة كومبيوتر تسعى إلى إخفاء ساندرا عن الوجود.

٥ ـ مال القطار... مع ويزلي سنايبس وودي هارلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٤٥):

ـ سبعة... مع برادبيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٢١٤٢٠):

١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ ـ تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المفاداة بابنة أخيه لتخليص الرهائن.

٣ ـ اتصال المنزل... مع رينيه ساوتنديك وفكتور لو في اجواء مشوقة.

٤ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):

ـ ابولو ١٣... فيلم يجسد مغامرة المركبة الفضائية ابولو في رحلتها الشهيرة التي كادت ان تتسبب بكارثة.. يتقاسم بطولته توم هانكس وكيفن بايكون.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٣٠٤٤):

ـ عقول خطيرة... (راجع أمبير).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ مال القطار.. (راجع أمبير).

٢ ـ نت.. (راجع أمبير).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ ديسبيرادو.. (راجع أمبير).

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ العين الذهبية.. عودة جديدة لأسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان تدور أحداث الفيلم في أجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

٢ ـ بيلي ماديسون... فيلم من النوع الكوميدي.

٣ ـ طفل في محكمة الملك ارثر.. فيلم كوميدي محوره طفل يعود بالزمن الى عهد الملك ارثر.

● سارولا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

● مارينيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ أيس فانتورا (٢)... مغامرات مشوقة لجيم كاري في الادغال في دور المحقق الظريف.

● استيه (جونية ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ أيس فانتورا (٢).. (راجع مارينيان).

٢ ـ سبعة.. (راجع استرال).

٣ ـ داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.

٤ ـ ليلي.. فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.

٥ ـ سرير من الورود... فيلم لمناسبة عيد العشاق محوره قصة حب ناعمة بين الممثلين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون.

● لاساجيس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ سبعة.. (راجع استرال).

٢ ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

٣ ـ سرير من الورود... (راجع لاستيه).

● أمباسادر (نوق مكليل):

١ ـ تحت الحاجز.. (راجع بريزيدانس).

٢ ـ حب و.٤٥... مع جيل بلوز في قصة حب

٣ ـ دائرة الاصدقاء يقدم المخرج بات اوكونرز دراما اجتماعية مصوراً الوضع في السرية عندما تدخل اليها المدينة وتغير من تقاليدها.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ مغامرات ستاليون الاسود (اعادة).
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ الجريء والجميلة (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. أن.
٩.٤٥ برنامج اجنبي: حياتي في البحر.
١٠.١٥ مسلسل محلي: فارس وتجود (بطولة: محمود سعيد، سميرة توفيق).
١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة).
١٢.٠٠ شرطيون متفوقون (اعادة).
١.٠٠ ٦٠ دقيقة (اعادة).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ حكايات طريق.
٤.٠٠ برنامج اجنبي: أ. الشارع.
٤.٣٠ مناجاة صلفم.
٥.٠٠ بائع الامثال.
٥.٣٠ كرتون: جي. آي. جو.
٥.٤٥ اللوتو اللبناني.
٦.٠٠ اليانصيب الوطني.
٦.٣٠ مسلسل عربي: الشمس تشرق دائماً.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل عربي: احلام ابو الهنا
٩.٣٠ مسلسل اجنبي: والكر جوالة من تكساس.
١٠.٣٠ فيلم عربي.
١٢.٣٠ ام كلثوم في حفلة موسيقية

البطولات الأوروبية بكرة القدم

فالنسيا إلى الدور نصف النهائي لكأس إسبانيا
ميتز وليون في نهائي كأس المحترفين

كانت مباريات الدور الرابع لمسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي بكرة القدم حافلة بالإثارة، خاصة تلك التي جمعت بين ساوثمبتون وكرو والتي انتهت بفوز الاول (٣ ـ ٢) بعد مباراة عاصفة ليضمن بطاقة التأهل لدور الـ١٦. حيث سيلتقي فريق سويندون الفائز على اولدهام.

وسجل نيل شيبيرلي وريتشارد اصابة ساوثمبتون الاولى في الدقيقة التاسعة ثم عزز ريتشارد هول فوز فريقه بالإصابة الثانية التي احرزها في الدقيقة ٢٠ واختتم جيمسون دود اصابات فريقه بالإصابة الثالثة في الدقيقة ٢٦.

ويدا وكان المباراة حسمت نتيجتها لساوثمبتون الآن كرو لم يستسلم وهاجم في الشوط الثاني ليحرز روب ادواردز الإصابة الاولى في الدقيقة ٥٣ من ضربة رأس ثم اضاف آشلي ويستوود الإصابة الثانية في الدقيقة ٧٦.

وفاز توتنهام هوتسبر على اوكسفورد يونايتد (٣ ـ صفر). واحرز الإصابات كفين كامبيل في الدقيقة ٤٠ وايان دون في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء واندريا سيليتزي بعده بثلاث دقائق. وسيقابل توتنهام فورتس توتنهام يوم الاثنين المقبل.

ويعيد ذلك الى الاذهان المباراة النهائية في البطولة التي تقابل فيها الفريقان في العام ١٩٩١ وفاز بها توتنهام (٢ ـ ١).

وفاز ويمبلدون على ميدلسبره (١ ـ صفر) واحرز دين هولدسوورث الإصابة في الدقيقة ٧٣. وسيلعب ويمبلدون خارج ارضه مع هدرسفيلد.

وفاز ابيسويتش على والسول (١ ـ صفر) وسجل بول ماسون الإصابة في الدقيقة السادسة من المباراة.

فرنسا

فاز ليون على كان بإصابة للاشيء احرزها لودوفيتش جيولي في الدقيقة ١١ عندما سدد كرة قوية صدها الحارس واصيب بعدها وخرج متأثراً بإصابته. وذلك في المباراة التي اجريت بينهما ضمن الدور نصف النهائي.

وبذلك تأهل ليون الى الدور النهائي حيث سيلتقي فريق ميتز الذي فاز امس الاول على غانغان (٢ ـ ١).

وستقام المباراة النهائية في ٦ نيسان المقبل والفائز سيتأهل للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

ـ وفي اسبانيا: فاز فالنسيا على اشبيلية (٢ ـ صفر) بإصابتين للاشيء سجلهما اليوغوسلافي بيدراغ ميياتوفيتش في الدقيقتين ٣١ و٦٨ وتأهل الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم.

ويلعب في الدور ربع النهائي سرقسطة مع اسبانيول (ذهاباً صفر ـ صفر) وبرشلونة مع نومانسيا من الدرجة الثالثة (ذهاباً ٢ ـ ٢) واتلتيكو مدريد مع تينيريفي (صفر ـ صفر).

ـ وفي اسكتلندا: فاز مازرويل على ابردين (١ ـ صفر) في مباراة متأخرة ضمن بطولة اسكتلندا في كرة القدم.

واحتفظ الفريقان بالمركز الاخير والثالث على التوالي بعدما رفع الاول رصيده الى ٢٢ نقطة في حين بقي رصيد الثاني ٤٠ نقطة.

جيولي لاعب ليون لحظة إحرازه الاصابة لفريقه (أ ف ب)

الدورات الدولية بكرة المضرب

خروج موستر وإدبرغ من دورة دبي

شهدت دورة دبي الاماراتية الدولية بكرة المضرب مفاجآت من العيار الثقيل اسفرت عن خروج النمساوي توماس موستر المصنف الرقم واحد عالمياً امام الاسترالي ساندون ستول ٦ـ١ و٣ـ٦ و٧ـ٧ و(٧ـ٥) في المباراة التي اجريت امس ضمن الدور الاول، كما لحق به السويدي ستيفان ادبرغ بهزيمته امام الالماني دايفيد برينوسيل ٧ـ٥ و٦ـ٧ و٤ـ٦.

وفي النتائج الأخرى فاز السويدي ماغنوس لارسون على الايطالي رنزو فورلان (٦ـ٢ و٦ـ٤) والتشيكي كاريل نوفاتشيك على الروسي الكسندر فولكوف (٦ـ٢ و٦ـ٤) والاسباني خافيير سانشيز على التشيكي بيري نوفاك (٦ـ٣ و٧ـ٦) والسويدي توماس اينكفيست على مواطنه ماغنوس غوستافسون (٦ـ١ و٦ـ٤) والايطالي اندريا غاودنزي على الاميركي باتريك ماكنرو (٦ـ٧ و٦ـ٧) والاسباني البرتو كوستا على السويسري مارك روسيه (٦ـ١ و٦ـ٣ و٦ـ٤) والهولندي هندريك يان دافيدز على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو (٦ـ١ و٧ـ٦).

باريس

تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة للمرحلة الثانية من دورة غاز فرنسا لكرة المضرب داخل قاعة البالغة جوائزها ٤٣٠ الف دولار بفوزها على الاميركية مريديت ماكغراث (٦ـ٢ و٦ـ٢).

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سابعة على الالمانية باربارا ريتنر (٦ـ٣ و٦ـ١) والبلجيكية سابين ابلمانس على النمساوية ميلاني شنيل (٦ـ٣ و٧ـ٥).

وكانت الاميركية جينيفر كابرياتي اصيبت بشد في عضلات الظهر ولم تتمكن من خوض مباراتها امام الهولندية ميريام اورمانز.

وسبق ان خسرت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة خامسة امام النمساوية جوديث فيزنر (٦ـ١ و٥ـ٧ و٣ـ٦). كما فازت الفرنسية ناتالي ديشي على الاميركية لوري ماكنيل (٦ـ٣ و٦ـ٤) والبلجيكية دومينيك فان روست على الروسية ايلينا ماكاروفا (٦ـ٤ و٦ـ٣) والايطالية سيلفيا فارينا على الهولندية كريستي بوغرت (٦ـ١ و٦ـ٤) والالمانية بترا بيجيروف على البلجيكية لورنس كورتوا (٦ـ٤ و٧ـ٥).

مرسيليا

تأهل الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف في المركز الثاني الى المرحلة الثانية من دورة مرسيليا الفرنسية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٣٩ الف و٥٠٠ دولاراً بفوزه على الفرنسي غييوم راوو ٦ـ٧ (٤ـ٧) و٦ـ٣ و٧ـ٦ (٧ـ٣).

وتغلب الهولندي سينغ شالكن المصنف ثامناً على الفرنسي هنري لو كونت (٦ـ٤ و٦ـ٣).

وكان التشيكي دانيال فاتشيك المصنف ثالثاً تأهل الى المرحلة الثانية بفوزه على الفرنسي اوليفييه دوليتر (٦ـ٣ و٧ـ٥ و٦ـ٢).

وفي النتائج الاخرى، تغلب التشيكي مارتن دام على السويدي يان ابل (٦ـ٤ و٧ـ٥ و٦ـ١). والاسباني كارلوس مويا على السويدي يوناس بيوركمان المصنف رابعاً ٦ـ٣ و٧ـ٦ (٧ـ٥) والبلجيكي فيليب دوفوليت على الاسباني فيليكس مانتيا ٦ـ٤ و٦ـ٢.

كذلك فاز البريطاني تيم هينمان على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٧ـ٦ و٦ـ٧ و٦ـ٣ والاسباني توماس كاربونيل على الالماني كارل اوفه شتيب ٦ـ٣ و٦ـ١ والروماني ادريان فويتشيا على الفرنسي غريغوري كاراز ٦ـ٤ و٥ـ٧ و٦ـ٧ (٥ـ٧). والتشيكي بوهدان اولبراخ على الهايتي رونالد اجينور ٦ـ٤ و٦ـ٧ (٢ـ٧) و٧ـ٦ (٨ـ٦).

سان جوزيه

تأهل الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثاً الى المرحلة الثانية من دورة سان جوزيه الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ ألف دولار بفوزه على الجنوب افريقي غرانت ستافورد (٦ـ٣ و٦ـ٢) وفاز الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعاً على الاميركي ستيف براين (٦ـ٣ و٦ـ٣) والفرنسي ليونيل روو على الاميركي اليكس اوبرين ٣ـ٦ و٦ـ٣ و٦ـ٢ وخسر النيوزيلندي بريت ستيفن المصنف سادساً امام الاميركي فانس سبادي ٣ـ١ ثم بالانسحاب.

وكان الاميركي أندريه اغاسي المصنف اول تأهل الى المرحلة الثانية بفوزه على مواطنه ريان فولترز ٦ـ٢ و٦ـ٢ كما فاز الاميركي ديريك روستانيو على مواطنه لوك ينسن ٦ـ٤ و٦ـ٤ والبرتغالي نونو ماركيز على الاسترالي مايكل تيبوت (٦ـ٤ و٦ـ٧ (٥ـ٧) والاميركي جيم غراب على مواطنه ديفيد ويتون ٦ـ١ و٦ـ٤ و٧ـ٥.

وقد خسر الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف رابعاً امام السلوفاكي يان كروسلاك ٦ـ١ و٦ـ٤ و٦ـ٣ والارجنتيني هيرنان غومي الثامن امام الاميركي ريتشي رينبرغ ٦ـ٤ و٦ـ٠.

الدوري الأميركي بكرة السلة

يوتاجاز يحسم قمة الغرب الأوسط لمصلحته
ويهزم سان أنطونيو قبل خمسة أعشار من الثانية!؟

حسم فريق يوتاجاز لقاء قمة مجموعة الغرب الاوسط لمصلحته بفوزه خارج ارضه على سان انطونيو بفارق ٣ نقاط (١١٤ـ١١١) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة. رافعاً بذلك رصيده الى ٣٣ فوزاً مقابل ١٦ هزيمة. لكنه بقي في المركز الثاني بفارق نقطة عن سان انطونيو.

ويعود الفضل في فوز يوتاجاز الى نجمه جون ستوكتون وزميله كارل مالون اللذين تألقا بشكل لفت في المواقف الحرجة، وخاصة في الثواني الاخيرة من الوقت الاضافي.

فبعدما كان يوتاجاز مهزوماً (١٠٩ـ١١١) قبل ٨،٤ ثانية من الوقت الاضافي قاد كارل مالون هجمة موفقة واحرز نقطتين ليعادل النتيجة (١١١ـ١١١).

وهنا ادرك الجميع بأن الفريقين سيخوضان وقتاً اضافياً ثانياً لا محالة، الا ان جون ستوكتون لاعب يوتا كان له رأي آخر. حيث احرز «سلة ثلاثية» قبل خمسة اعشار من الثانية على النهاية ليقتنص الفوز لفريقه (١١٤ـ١١١).

وقد سجل كارل مالون لفريقه خلال المباراة ٢١ نقطة وجون ستوكتون ١٨ نقطة. فيما سجل شون اليوت للخاسر ٢٩ نقطة، ودايفيد روبنسون ٢٢ نقطة و١٧ متابعة دفاعية.

ـ وفي هيوستن: فاز هيوستن حامل اللقب على (جاره) دالاس مافريكس بفارق ١٥ نقطة (١٢١ـ١٠٦). وسجل له سام كاسل ٣١ نقطة وكلايد دريكسلر ٢١ نقطة و١٤ متابعة دفاعية و١٢ مساندة هجومية ناجحة وحكيم العجوان ١٦ نقطة و١٠ متابعات دفاعية. وبذلك رفع هيوستن رصيده الى ٣٢ فوزاً مقابل ١٨ هزيمة واحتفظ بالمركز الثالث في مجموعة الغرب الاوسط بعد سان انطونيو ويوتاجاز. فيما بقي دالاس خامساً برصيد ١٦ فوزاً مقابل ٣١ هزيمة.

ـ وفي اورلاندو: فاز اورلاندو ماجيك على دنفر (١٢١ـ٩٣). وسجل شاكيل اونيل للفائز ٣٠ نقطة ونيك اندرسون ٢٢ نقطة. ورفع اورلاندو رصيده الى ٣٥ فوزاً مقابل ١٤ هزيمة في صدارة مجموعة الاطلسي.

ـ وفي شيكاغو: سجل مايكل جوردان ٣٢ نقطة، وقاد فريقه الى الفوز على واشنطن (١١١ـ٩٨). كما سجل سكوتي بيبن ٢٦ نقطة. وارتفع رصيد شيكاغو الى ٤٣ فوزاً مقابل ٥ هزائم في صدارة المجموعة الوسطى. وهنا النتائج:

- كليفلاند × شارلوت: (١٠١ـ١٠٠).
- نيوجيرزي × انديانا: (١٠١ـ٩٢).
- تورونتو × ميامي: (٩٨١ـ٨٧).
- اورلاندو × دنفر: (١٢١ـ٩٣).
- هيوستن × دالاس: (١٢١ـ١٠٦).
- شيكاغو × واشنطن: (١١١ـ٩٨).
- فيلادلفيا × ميلووكي: (١٠٤ـ١٠١).
- يوتا × سان انطونيو: (١١٤ـ١١١).
- سياتل × فنيكس: (١٠٢ـ٩٨).
- غولدن ستايت × بورتلاند: (٩٩ـ٩٨).
- بوسطن × كليبرز: (١٠٨ـ٩٤).
- مينيسوتا × سكرامنتو: (٩٤ـ٩٠).

كارل مالون لاعب يوتا يسدد الكرة الى السلة

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) ٧ مباريات فيلعب نيوجيرزي مع انديانا. وفيلادلفيا مع ديترويت وشارلوت مع نيويورك. وسياتل سوبرسونيكس مع مينيسوتا. وفانكوفر مع سكرامنتو. وغولدن ستايت مع بوسطن. ولوس انجيليس لايكرز مع اتلانتا هوكس.

البرازيل تهزم أوكرانيا بإصابة لسافيو

أنهى المنتخب البرازيلي مباريته الودية التحضيرية استعداداً لخوض تصفيات كرة القدم الاولمبية لدول اميركا الجنوبية التي ستجري في الارجنتين يوم الاحد المقبل. حيث التقى منتخب اوكرانيا في ملعب سيناس غيرايس بمدينة اوبيرلانديا البرازيلية وفاز عليه بإصابة للاشيء احرزها سافيو في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول.

وكان المنتخب البرازيلي احرز فوزاً مماثلاً على بلغاريا بإصابة لسافيو ايضاً.

٥ مباريات ودية لمنتخب بلغاريا

أعلن الاتحاد البلغاري لكرة القدم امس أنه نجح في تأمين خمس مباريات ودية لمنتخبه الوطني استعداداً لنهائيات كأس الامم الاوروبية التي ستجري في انكلترا الصيف المقبل.

وسيلعب المنتخب البلغاري مع نظيره السلوفاكي في ٢٤ نيسان المقبل ومع منتخب مقدونيا في ٢٨ منه، ومع منتخب انكلترا في ٢٧ آذار المقبل، ومع منتخب الامارات في الثلاثي من حزيران.

هذا، وقد استدعى الاتحاد البلغاري كافة نجومه الدوليين من اوروبا للمشاركة في هذه المباريات التحضيرية، كما اتفق على اقامة معسكر اعدادي خارج العاصمة البلغارية صوفيا.

استعداداً لكأس الأمم الأوروبية

ألمانيا والبرتغال الأربعاء المقبل
٢٥ لاعباً بينهم صاعدون

ضم بيرتي فوغتس المدير الفني للمنتخب الالماني لكرة القدم المهاجم اوليفر بيرهوف ولاعب خط الوسط يورغ البيرتز للمنتخب المؤلف من ٢٥ لاعباً لخوض مباراة ودية أمام البرتغال في ٢١ شباط.

وهذه هي المرة الاولى التي ينضم فيها اللاعبان للمنتخب.

وأعرب فوغتس عن إعجابه بمستوى بيرهوف وتألقه في المباراة التي لعبها مؤخراً مع فريقه اوديينزي أمام ميلانو الايطالي.

وساعد البيرتز فريقه هامبورغ في إحراز النتائج الجيدة في الدوري الالماني تحت قيادة مدربه الجديد فيليكس ماغاث وتألق في مباراة فريقه الأخيرة التي فاز فيها على بايرن ميونيخ (٢ـ١).

ولم يضم فوغتس الظهير الحر المخضرم لوتار ماتيوس الذي عاد للمنتخب في تشرين الثاني بعد غياب دام عاماً تقريباً لاصابته في وتر العرقوب. ويجب أن يستعيد ماتيوس لياقته البدنية.

وستقام المباراة الودية في «أوبورتو» وتعتبر بداية برنامج الاعداد للمنتخب الالماني قبل نهائيات كأس الامم الاوروبية.

وهنا أسماء اللاعبين:

ـ حراسة المرمى: أوليفر خان ستيفان كلوس اندي كوبكه.

ـ خط الدفاع: ماركوس بابل، توماس هيلمر، يورغن كوهلر، ستيفان رويتر، ماتيوس زامر، كريستيان وورنز.

ـ خط الوسط: يورغ البيرتس، ماريو بازلر، ستيفان بيليتش، ماركو بودي، ديتر ايلتس، ستيفان فرويند، توماس هاسلر، اندرياس مولر، محمد شول، توماس شترنتش، كريستيان تسيغه.

ـ خط الهجوم: أوليفر بيرهوف، فريدي بوبيتش، أولف كيرستن، يورغن كلينسمان، ستيفان كونتس.

استراليا تثأر من اليابان كروياً

فازت استراليا على اليابان (٣ ـ صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في ملبورن، وثأرت لخسارتها امامها (١ ـ ٤) السبت الماضي في ولونغونغ (شرق سيدني).

وسجل داميان موري وجو سبيتيري وماتيو بيتغلي الاصابات في الدقائق ١٥ و٧٠ و٧٤.

من الملاعب العالمية

وفاة بوب بايزلي

ـ توفي احد صانعي امجاد فريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم بوب بايزلي امس عن ٧٧ عاماً بعد صراع طويل مع المرض.

وانضم بايزلي القادم من مدينة نيوكاسل الى النادي الانكليزي الشمالي في ٨ ايار ١٩٣٩ وامضى خلال الحرب العالمية الثانية اربع سنوات في شمال افريقيا وقد دخل روما على ظهر دبابة.

وبعدما اعتزل بايزلي اللعب عمل مساعداً للمدرب بيل شانكلي وحل محله العام ١٩٧٤.

وخاض بايزلي ٢٥٠ مباراة في الدوري الانكليزي من ١٩٤٦ الى ١٩٥٣ وشارك ليفربول في احراز اللقب العام ١٩٤٧. لكن غلة بايزلي كمدرب كانت اوفر بكثير من غلته كلاعب احرز كأس الاندية الاوروبية البطلة ٣ مرات (٧٧ و٧٨ و٨١)، وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة (٧٦) وبطل الدوري الانكليزي ٦ مرات (٧٦ و٧٧ و٧٩ و٨٠ و٨٢ و٨٣) وكأس المحترفين ٣ مرات (٨١ و٨٢ و٨٣).

ومنح بايزلي لقب افضل مدرب في انكلترا في الاعوام ٧٦ و٧٧ و٧٩ و٨٠ و٨٢ و٨٣ وترك منصب المدرب في الموسم ٨٣ ـ ٨٤ وصار ادارياً. وبسبب مشكلاته الصحية ترك ليفربول العام ١٩٩٢ بعدما بقي في جنباته ٥٣ عاماً.

نجوم تونس الى أوروبا

ـ ذكرت صحيفة «لو تان» التونسية امس بأن اربعة من لاعبي منتخب كرة القدم التونسي الفائز بالمركز الثاني في كأس الامم الافريقية العشرين مرشحون للانضمام الى اندية اوروبية.

واوضحت الصحيفة بأن مهدي بن سليمان (مستقبل المرسى) مطلوب للانضمام الى يارما على ان يلعب في البداية مع بياتشنزا او بادوفا ليتأقلم مع أجواء كرة القدم الايطالية.

ولأن الكاميروني جاك سونغو وصل الى نهاية عقده مع متز الفرنسي فإن حارس المرمى شكري الواعر (الترجي) قد يحل محله.

وأبدى نانت واوكسير الفرنسيان اهتمامهما بصانع الالعاب زبير بيه (النجم الساحلي) والمهاجم عادل السليمي (الافريقي).

الصين لن تقاطع اتلانتا

ـ أكد متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بكين ان بلاده لا تنوي مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في اتلانتا التي تنطلق في ١٩ تموز المقبل.

وقال المتحدث: «ليس هناك من سبب في الوقت الراهن يمنعنا من المشاركة في هذه الالعاب» واضاف: «الالعاب الاولمبية حدث عالمي مهم جداً بالنسبة الى الرياضيين الصينيين، والصين لديها رغبة كبيرة في المشاركة».

وكان وزير الرياضة الصيني وو شاوزو اطلق الاسبوع الماضي تهديداً مبطناً بمقاطعة الالعاب مذكراً بما حصل في دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما (اليابان) في تشرين الاول ١٩٩٤.



بوب بايزلي يحمل كأس البطولة التي احرزها مع ليفربول (أ ف ب)

في ذلك الوقت هددت الصين بعدم المشاركة اذا اصرت الحكومة اليابانية على منح تأشيرة دخول الى نائب رئيس الوزراء التايواني لكنها تراجعت عن تهديدها وقال شاوزو على هامش الالعاب الاسيوية الشتوية الاسبوع الماضي: «اذا تكرر الوضع نفسه في اتلانتا فان الامور ستكون اكثر سوءاً من هيروشيما».

وردت اللجنة الاولمبية الصينية مؤكدة ان شاوزو لم يكن يتحدث عن مقاطعة بل اشار الى امكان اتخاذ الصين «موقف صارم» من هذه القضية.

لينوكس لويس والايدز

ـ قال الملاكم لينوكس لويس انه لا يعتزم على الفور اجراء اختبارات لمعرفة ما اذا كان مصاباً بفيروس نقص المناعة المكتسب (ايدز) بعد اعلان اصابة منافسه السابق تومي موريسون بفيروس «اتش. اي. في» المسبب للايدز.

وقال فرانك مالوني مدرب البريطاني لويس بطل مجلس الملاكمة العالمي للوزن الثقيل امس ان لويس لا يشعر بالخوف بالرغم من انه خاض مباراة سالت فيها الدماء من ست جولات مع موريسون في اتلانتيك سيتي في تشرين الاول الماضي.

وقال مالوني: «اذا كان لينوكس يشعر بقلق ويريد اجراء اختبارات سنفعل ذلك على الفور وليست هناك مخاوف واخبرنا الاطباء ان الخوف هو آخر شيء نحتاجه الآن».

وحث البريطاني بانوس الياديس وكيل اعمال لويس ملاكمه على اجراء اختبارات وقال لصحيفة «نيويورك ديلي نيوز»: «من الافضل ان يخضع رجلنا لاختبارات».

فوتشي تناولت منشطات

ـ تم ايقاف السباحة الاميركية جيسيكا فوتشي لمدة عامين امس اثر جلسة استماع نوقش فيها التماس قدمته السباحة في وقت سابق لرفع عقوبة صدرت من قبل ضدها.

وقال مجلس معيري لجنة السباحة الاميركية في قرارها بعد جلسة الاستماع التي بدأت يوم الاحد واختتمت امس الاول ان السيدة فوتشي موقوفة لمدة عامين بداية من الرابع من آب العام ١٩٩٥. وبهذا لن تشارك فوتشي في اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل. وقالت فوتشي وهي تبكي انها لم تتعاط اي عقار منشط محظور ابداً.

تحذير لرويتش

ـ نجا بروس رويتش المدير الفني لارسنال من العقوبة بعد تورطه في شجار اثناء مباراة فريقه مع نيوكاسل بدور الثمانية بكأس المحترفين في انكلترا الشهر الماضي والتي فاز فيها ارسنال (٢ ـ صفر).

ولكن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وجّه له تحذيراً امس من انه سيعاقب اذا خرج عن السلوك السليم مرة اخرى.

وقال الاتحاد ان رويتش هو البادئ في الشجار الشفهي الذي نشب بينه وبين تيري ماكديرموت مساعد المدير الفني لنيوكاسل.

ورفض كيفن كيغان رئيس نيوكاسل الاشتباك بين الاثنين وطلب من الاثنين عرض روايتيهما على اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد.

وقال ستيف دوبل المتحدث باسم الاتحاد: «قبلنا تفسير ماكديرموت بأنه كان يحاول التزام الهدوء ولن نتخذ اجراءات ضده. ولن نتخذ اجراءات صارمة ضد رويتش ايضاً ولكننا كتبنا له لنصحه بأنه اذا تورط في حوادث مشابهة فلن نتردد في معاقبته».

معاقبة بيرمنغهام

ـ يواجه فريق بيرمنغهام احتمال لعب مباراة واحدة من دون جمهور بعدما القى جمهور الفريق عملات وكرة بليارد على الملعب اثناء مباراة الدور قبل النهائي في كأس المحترفين في انكلترا يوم الاحد اثر هزيمة فريقهم من ليدز؟!

والقى المشجعون بعض الاشياء على الاسكتلندي غاري مكاليستر مهاجم ليدز وهو يستعد للعب ضربة ركنية ولكنه لم يصب.

وقال كيث كوبر حكم المباراة للاتحاد ان عملات اخرى وكرة بليارد القيت ايضاً على الملعب بعد هزيمة بيرمنغهام من ليدز (١ ـ ٢).

ومنذ ثمانية ايام ادان الاتحاد بيرمنغهام بسوء السلوك بعد اعمال شغب نشبت في مباراة الفريق مع ميلوول في تشرين الثاني وحذر الفريق من أن اي اعمال شغب اخرى ستعني اقامة مباراة على ارضه دون جمهور.

إكليل يعقوب ـ طنوس

تم إكليل المزين ايلي جميل يعقوب على الحسناء البيرتا طنوس طنوس في حفل اقيم في كنيسة القديس جاورجيوس في الميناء. وكان الاشبينان شقيق العريس ميشال يعقوب وشقيقة العروس لرجينا طنوس. ويتقبل العروسان التهاني في ٢٣ و٢٤ و٢٥ شباط الجاري في منزلهما في ميناء طرابلس.

مولود ذكر لرياض الأسعد

رزق رياض الأسعد وزوجته ندى، المولودة بولس، مولوداً ذكراً. تمت الولادة في مستشفى الجعيتاوي.

«أوراق من الماضي»

دعا المركز الثقافي في شكا لحضور حفل توقيع كتاب «أوراق من الماضي» للشاعر الأديب باخوس عساف برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل، في قاعة مدرسة سيدة الخلاص لراهبات العائلة المقدسة المارونيات ـ شكا.

«بحثاً عن الأمل والوطن»

توقع السيدة وديعة قدورة خرطبيل كتابها «بحثاً عن الأمل والوطن ٦٠ عاماً من كفاح امرأة في سبيل قضية فلسطين»، بدعوة من «الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني» و«دار الندوة»، بين الخامسة والسابعة مساء الجمعة ٢٣ شباط الحالي، في «دار الندوة».

مغارة جعيتا

اعلنت ادارة مرفق جعيتا السياحي عن استقبالها للزبائن يوم الاثنين المقبل في ١٩ الشهر الحالي اذا صادف يوم عيد الفطر السعيد بهذا التاريخ.

مسرح المدينة

اعتذر «مسرح المدينة» من رواده، لعدم مجيء «فرقة التنورة» من مصر لتقديم عروضها التي كانت مقررة بين ١٤ و١٧ الشهر الحالي، لأسباب خارجة عن ارادته.

ودعت ادارته، الرواد الى الحضور لاسترداد قيمة الحجوزات.

كما دعا المسرح الى المشاركة في سيراته الرمضانية المستمرة في مقهى الكواليس حتى يوم الجمعة المقبل مع حكواتي النوفرة (ابو شادي) من دمشق الذي يروي سيرة عنترة ومع الفنانين احمد عياش وزياد الأحمدية لثلاثة ايام عند التاسعة مساء ابتداء من اليوم.

جمعية عدلون الخيرية

انتخبت الهيئة العامة لجمعية عدلون الخيرية الاجتماعية هيئتها الادارية الجديدة على الشكل الآتي:

عدنان احمد سهيل ـ رئيساً، علي محمود وهبي ـ نائباً للرئيس. قاسم علي خازم ـ اميناً للسر، حسين علي السلمان ـ محاسباً، محمد نمر عواضة ـ اميناً للصندوق، محمد قاسم اسماعيل ـ ممثلاً للجمعية تجاه الحكومة وحسين مصطفى غزالة، محمد موسى الصلوب، اسعد عبد الحسين اسماعيل واحمد عبد النبي علامة اعضاء.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
١ـ مشاغل.
٢ـ متشابهان، مدينة ايطالية.
٣ـ قبيلة عربية، علم مذكر.
٤ـ من الخضر، ثلثا نور.
٥ـ حرف نداء، انظر.
٦ـ نذبح، علم مذكر.
٧ـ وظلموا.
٨ـ لمعان، تفسيرية.
٩ـ مطربة لبنانية.

عمودياً:
١ـ مادة مخدرة، مناص.
٢ـ عصا الملك، ثلثا روز.
٣ـ عائلة، من الاقمشة.
٤ـ متشابهة، صعد.
٥ـ بلدة لبنانية.
٦ـ عاصمة اوروبية، عائلة ممثل اميركي راحل.
٧ـ كرم، ادرك.
٨ـ رق، عائلة.
٩ـ طري، متشابهة.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
رغم توترك مع ذلك تجاهد وتناضل لتحصل على ما تريد وسيكون لك ذلك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تعمل كما يرضيك وينهض بك من حال الروتين الى حال الثقة والقوة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تختلط عليك الامور وتصاب بحيرة ولكن من الافضل الاخذ بنصيحة الاصدقاء المقربين.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
قدرتك على التحمل والصبر تحقق لك مكاسب على الصعيد الاجتماعي والعائلي.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تهتم لأمر الحبيب مما يجعله يثق بك ثقة عمياء وتجذبه حلاوة لسانك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
لا تملك اسلوب الاقناع ومع ذلك تنتقد بأسلوب لا يخلو من الوقاحة فحذار لكي لا تقع في هفوات لسانك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
خبراتك في الحياة اكسبتك نوعاً من الشمولية ولذلك تشعر اليوم انك محبوب من الجميع.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
تحبذ الطرق القانونية في معالجة الامور ولن ترفض طلب صديق بمساعدته.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
يطرأ تحسن على وضعك المادي والاجتماعي وتكون اكثر حرصاً على صحتك.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
مشاعرك واحاسيسك العاطفية مختبئة تحت صلابتك وعنادك. فاترك العنان للقلب كي يختار بحكمة وروية.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
شخصيتك الجذابة تجعلك ناجحاً اجتماعياً وسيكون لك العديد من المؤيدين والمساندين.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
شاعريتك تجذب البعض وتزعج الآخر... ولكنك مضطرب حائر بين مشاريع عديدة... فاحسم أمرك.

الشطرنج

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ل	ض	ب	ا	ب	ا	ب	ك	م
ا	ل	ث	ي	ا	ب	ا	ح	ل	م
ا	ل	ح	س	ا	ب	ا	ح	ل	ل
ا	ل	ع	ن	ب	ض	ا	ك	ل	ل
ا	ل	ج	ن	د	ب	ا	ر	و	ج
ا	ل	س	ف	ن	ي	ا	ر	ي	ح
ا	ل	س	ر	د	هـ	ا	ح	م	ل
ا	ل	س	ا	م	ق	ا	ل	ع	ب
ا	ل	ق	ا	س	م	ا	ب	ع	د
ا	ل	ب	ا	س	م	ا	ن	و	ي

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف.

الضباب، السفن، ابكم، السامق، احلل، العب، اروج، انوي، اريح، الشياب، السرد، العنب، القاسم، اكلل، احلم، احمل، الحساب، ابعد، الجند، الباسم.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً:
١ـ عمان، عمار.
٢ـ ن ن، دعوا.
٣ـ دينار، لان.
٤ـ الهاطل.
٥ـ يرد، الصخر.
٦ـ بهية، رز.
٧ـ ن ن، يخيف.
٨ـ ان، لو.
٩ـ سناء، ضار.

عمودياً:
١ـ عندليب، اس.
٢ـ منيطرة، ن ن.
٣ـ نادين.
٤ـ اهـ، هناء.
٥ـ الرد.
٦ـ ع ع، الرياض.
٧ـ معل، صرخوا.
٨ـ اوى.
٩ـ رانج روفر.

■ حل كلمة السر: ناقورة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ......, Qxf2+; 2. Kh1, Qg1+!; 3. Nxg1 [Rxg1], Nf2 مات

بغداد تؤكد على حقها في إنهاء الحظر
مفاوضات نيويورك لا تقترب من الاتفاق

اكدت بغداد امس حقها في رفع مجلس الامن الدولي للعقوبات التي فرضها على العراق في اعقاب حرب الخليج والسماح لها ببيع نفطها، وتزامن ذلك مع استمرار مفاوضات نيويورك بين العراق والامم المتحدة التي حذرت مصادر دبلوماسية امس من الاغراق في التفاؤل بشأن النتائج التي قد تنتهي اليها.

وأعلن وزير الاعلام والثقافة العراقي عبد الغني عبد الغفور في بيان لوكالة الانباء العراقية امس ان بغداد تصر على حقها المشروع في ان يفي مجلس الامن بالتزاماته المنصوص عليها في الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ الذي اوقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقال الوزير انه يجب الا تعتبر المحادثات مع الامم المتحدة بشأن تنفيذ خطة بيع كمية محدودة من النفط لشراء الغذاء بديلا لحق العراق في تطبيق الفقرة ٢٢ التي تنص على رفع الحظر النفطي بمجرد ان تتأكد الامم المتحدة من التزام بغداد بجميع المطالب المتعلقة بالاسلحة في اطار وقف اطلاق النار في حرب الخليج في العام ١٩٩١.

واشار الوزير الى ان العراق التزم بقرارات المنظمة الدولية وبخاصة تلك التي تطالبه بالتخلي عن اسلحة الدمار الشامل.

لكنه اعرب عن امله في ان تسفر المحادثات الجارية في نيويورك عن نتيجة ايجابية.

من ناحية ثانية، ابلغ العراق دبلوماسيين في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان مذكرة تفاهم «بشأن خطة بيع النفط يمكن ان توقع في نهاية الاسبوع المقبل، في اشارة الى تحقيق تقدم كبير في المفاوضات».

لكن مصادر قريبة من المحادثات دعت امس الى الحذر قائلة ان الخبراء العراقيين يقدمون صورة وردية اكثر من اللازم للمفاوضات المستمرة منذ اسبوع.

وقال احد الدبلوماسيين «ان المحادثات تتحرك لكن ليس بالضرورة في اتجاه التوصل الى اتفاق».

وقام ممثل العراق في المفاوضات عبد الامير الانباري والسفير العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون امس الاول باطلاع ثمانية من ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن على نتائج المحادثات.

ودفعت التصريحات العراقية المتفائلة مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون القانونية هانز كوريل والذي يترأس فريق المنظمة الدولية الى دعوة مجلس الامن بكامل اعضائه لعقد اجتماع مغلق اليوم.

وتركزت المحادثات حتى الان على خطط توزيع ومراقبة الامدادات الانسانية ولم تصل المحادثات الى اتفاق بعد حول من سيتولى الاشراف على امدادات الطعام والدواء والاحتياجات الملحة الاخرى التي ستوزع على الاكراد في شمالي العراق الذي لا يخضع لسلطة الحكومة المركزية العراقية.

وكان من المفترض ان تنتهي المفاوضات امس الاول الا انها تواصلت امس وقالت مصادر في نيويورك انها قد تستمر حتى نهاية الاسبوع المقبل.

واكد الانباري في تصريح له انه لا يستطيع ان يحدد موعداً لنهاية المفاوضات واضاف ان موعد كل جلسة يتحدد يوماً بعد آخر.

ويدرس مجلس الامن قراراً بشأن ما يسمى بآلية التصدير والاستيراد ليضمن الا يعود العراق لامتلاك اسلحة الدمار الشامل فور رفع العقوبات.

ويبحث العراق والامم المتحدة خطة تقوم على اساس القرار الدولي ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته ملياراً دولار من النفط على مدى ستة اشهر قابلة للتجديد لشراء امدادات مدنية.

من ناحية ثانية، اعتبر رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف ايكوس ان بغداد مستعدة «لدفع ثمن باهظ جداً» لحماية قدراتها العسكرية.

وقال في مؤتمر في واشنطن ان العراق «يولي اهمية كبيرة جداً لبرامج تسلحه».

ورأى الدبلوماسي السويدي انه «من الواضح ان العراق يمكن ان يتخلى عن عائدات نفطية تقدر بخمسة عشر مليار دولار سنوياً من اجل حماية قدراته العسكرية».

اضاف «ان ذلك يشكل تحذيراً لنا».

ويطلب القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن تفكيك برامج التسلح العراقية واخضاع قدراته العسكرية لمراقبة طويلة الامد.

وذكر مصدر في الامم المتحدة ان ايكوس دعي لزيارة بغداد اواخر الشهر الحالي او في الاسبوع الاول من آذار المقبل.

ويتلقى ايكوس دعوة مماثلة قبل كل زيارة له الى بغداد ولم يتخذ بعد قراراً بشأن الدعوة الاخيرة التي قدمت باسم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

وفي ما يتعلق بالانتخابات التشريعية، اوردت مجلة «الف باء» العراقية ان نحو الف شخص قدموا ترشيحاتهم لهذه الانتخابات المقررة في ٢٤ آذار المقبل التي ستكون الاولى منذ الغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩١.

ونقلت المجلة في عددها الذي صدر امس عن نائب رئيس المجلس الوطني غانم عزيز الخدوري قوله ان «كل مقعد من مقاعد المجلس سيتنافس عليه اربعة مرشحين علماً ان المجلس الوطني يضم ٢٥٠ مقعداً».

واشار الخدوري الى ان «الزيادة في عدد المرشحين كبيرة جداً قياساً الى الانتخابات السابقة».

وستتولى وسائل الاعلام العراقية التعريف بالمرشحين بمنحهم مساحات اعلامية متساوية وعلى نفقة الدولة.

وحتى الآن اعلنت اربع شخصيات سياسية اعتزامها تأسيس احزاب جديدة من بينها يوسف حمدان الذي ينوي تشكيل حزب ماركسي-لينيني.

(أ ف ب، رويتر)

رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر الحكيم (الى اليسار) يلقي محاضرة حول التغيرات السياسية في العراق، في الكويت امس (ا.ف.ب)

حديث عن تقدم في مفاوضات لجنة النازحين
الخلاف ما يزال قائماً حول «التعريف» والعدد

اختتمت اللجنة الرباعية حول النازحين اجتماعها السابع في القاهرة امس بالاعلان عن تحقيق تقدم للمرة الاولى منذ بدء اجتماعاتها في آذار ١٩٩٥.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي يوسف هداس في ختام الاجتماع الذي ضم خبراء مصريين وأردنيين وفلسطينيين واسرائيليين «احرزنا تقدماً. انها خطوة اولى الى الامام وآمل ان نحقق خطوات اخرى».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني زهدي سعيد «انه تقدم فعلي بالمقارنة مع الاجتماعات الستة السابقة» المعنية بتحديد مصير الفلسطينيين الذين غادروا ديارهم ابان حرب ١٩٦٧ او في اعقابها.

وقال رئيس الوفد المصري بدر همام ان اللجنة ستعقد اجتماعاً آخر في ٢٠ و٢١ آذار المقبل في بيت لحم.

وقال هداس ان الوفود الاربعة قررت العمل على وضع قائمة مشتركة للنازحين استناداً الى القوائم الموجودة لدى مختلف الاطراف.

واوضح سعيد ان هذه القوائم موجودة لدى اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والأردن ومصر وكذلك لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

وتختلف اعداد النازحين بين ٢٠٠ الف وفق التقديرات الاسرائيلية و٨٠٠ الف وفق التقديرات الفلسطينية.

وقال هداس ان التقدم المحرز تم بفضل قرار الوفود الاربعة اللجوء الى هذه الطريقة الجديدة للخروج من «الطريق المسدود الذي ادى اليه الاختلاف على وضع تعريف للنازحين».

لكنه اوضح ان «الخلافات حول تعريف النازحين ما تزال قائمة» فإسرائيل تعتبر ان النازحين هم الذين غادروا الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٦٧ في حين ان العرب يشملون معهم الذين غادروا قبل ذلك التاريخ وبعده».

واشار الى ان الخلاف ما يزال قائماً حول عدد النازحين الذين سيسمح لهم بالعودة موضحاً ان «العدد يتوقف على التعريف».

● في عمان قلل الأردن من أهمية اتفاق وقع عليه في اوسلو مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وقال انه وثيقة غير ذات قيمة تتجاهل الحاجة الى اقتسام المياه.

وقال منذر حدادين الذي اشرف على مشاركة الأردن في محادثات اوسلو وتفاوض سابقاً على الجوانب المتعلقة بالمياه في اطار معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية «ان ما تمت صياغته ليس سوى نص فاتر غير دقيق ولا يعني شيئاً».

اضاف «لم يرد في النص اي شيء حول اقتسام المياه ولذا فانني لن اعطيه الأهمية التي توليها اياه التقارير».

وأعلنت النروج يوم الثلاثاء ان اسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية وقعوا بالاحرف الاولى على اتفاق بشأن موارد المياه في الشرق الاوسط.

ويوفر الاعلان بعد عامين من محادثات نظمت النروج لها اطار عمل لمبادئ التعاون في الامور المتعلقة بالمياه وبالنسبة لموارد المياه الجديدة والاضافية في المنطقة.

غير ان الاتفاق لم يتطرق الى حصص المياه وتناول بدلاً من ذلك التعاون في ادارة الموارد مثل رفع كفاءة خطوط الانابيب وتطوير موارد مياه جديدة مثل تحلية المياه المالحة.

وقالت النروج انه ينتظر التوقيع على الاتفاق في اوسلو الشهر المقبل بعد اقرار السلطات المعنية له غير ان حدادين اعرب عن شكه في قبوله.

(رويتر، ا ف ب، ا ش ا)

المشاركون في مفاوضات اوسلو حول المياه (من اليسار): النروجي ايفلاند اوند والفلسطيني راجي الخوري والاردني قصي قطيشات والنروجي سارتن فولدالن والاسرائيلي ابراهام كاتزعوز (رويتر)

السودان يدين أريتريا لتسليمها سفارته للمعارضة
الأمم المتحدة تعتزم إرسال مراقبين للانتخابات

اعلنت الامم المتحدة ان وفدا منها يقوم بزيارة الى السودان منذ يوم الاثنين الماضي بهدف البحث مع المسؤولين السودانيين في «امكانية ارسال مراقبين دوليين» الى الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقرر اجراؤها في آذار المقبل.

وقال بيان للمنظمة الدولية وزع امس الاول في الخرطوم ان زيارة الوفد تهدف الى «اجراء محادثات مع المسؤولين السودانيين حول امكانية ارسال مراقبين الى الانتخابات».

اضاف البيان ان الوفد الذي سيمضي اسبوعا في السودان سيقدم بعد ذلك في نيويورك تقريرا حول «الشروط التي ستنتظم فيها الانتخابات». واشار الى ان مسؤولي الامم المتحدة سيزورون في نهاية الاسبوع وسط وجنوبي السودان حيث سيلتقون مسؤولين سودانيين «واكبر عدد ممكن من المرشحين».

ويضم الوفد خاصة نائب رئيس ادارة المساعدات الانتخابية في الامم المتحدة نور الدين ادريس والمسؤول المكلف شؤون السودان في المنظمة الدولية فلاديمير جاغورا.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان الوفد التقى امس الاول رئيس المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان) اللواء غازي صلاح الدين العتباني الذي اوضح له «كيفية عمل النظام السياسي السوداني».

وكان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير، المرشح للانتخابات الرئاسية، قد دعا المعارضة السودانية الى المشاركة في الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي ستجري في الوقت نفسه من ٦ الى ١٧ آذار المقبل، الا ان المعارضة قررت مقاطعة الانتخابات.

من جهته، قال حزب «الامة» السوداني المعارض امس ان ١١٦ شخصا قتلوا وان عشرات الاشخاص جرحوا في معارك جديدة بين قوات الحكومة السودانية و«الجيش الشعبي لتحرير السودان» في جنوبي البلاد هذا الشهر.

على صعيد آخر، ادان السودان اريتريا لتسليمها السفارة السودانية في اسمرة الى المعارضة السودانية في المنفى منذ اسبوعين، وحث العالم على شجب السلطات الاريترية.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية السودانية ونشرته صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية امس ان قرار حكومة اريتريا تسليم السفارة السودانية في اسمرة لمجموعات تقوم باعمال عنف من اجل الاطاحة بالحكومة الحالية دليل آخر على انتهاكات الرئيس الاريتري أسياس أفورقي للقانون الدولي.

وقال البيان ان الوزارة تحث جميع الدول والسلطات المعنية على ادانة قيادات الحكومة الاريترية.

وانسحب الدبلوماسيون السودانيون من السفارة بعدما قطعت اريتريا العلاقات الدبلوماسية مع الخرطوم في كانون الاول العام ١٩٩٤.

(رويتر، ا.ف.ب)

رسالة من الشيخ سعد للأمير حسن
مسعى للتطبيع بين عمان والكويت

خطا الاردن والكويت خطوة جديدة باتجاه تطبيع علاقاتهما المتوترة منذ ازمة الخليج في العام ١٩٩٠.

واعلن الموفد الخاص لولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح، محمد الرميحي، بعد لقائه امس، ولي العهد الاردني الامير حسن، ان «الكويت استجابت لرغبة الاردن وجهود جلالة الملك حسين بضرورة عودة العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وتجاوز المرحلة التي انتجها احتلال دولة العراق لدولة الكويت الشقيقة».

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن الرميحي قوله انه سلم الامير حسن رسالة من الشيخ سعد تشير الى «وضع الاساس لبناء خطوات عملية لاستئناف العلاقات الطبيعية بين البلدين الشقيقين في جو من الحوار الاخوي».

واضاف الرميحي «ان الفضل في المبادرة كان لسمو الامير الحسن».

وتابع ان الشيخ سعد العبد الله «اشاد بالتوجهات السياسية للاردن الشقيق التي تعمل على اعادة العلاقات الاردنية - الكويتية الى صورتها الاخوية الدائمة، وتدعيم اواصر العمل العربي المشترك».

وكان وليا عهد البلدين قد تبادلا عددا من الرسائل في بداية شهر رمضان في الرابع من شباط الحالي، في اول اتصال على هذا المستوى بينهما، منذ بداية ازمة الخليج.

ونقلت صحيفة «السياسة» الكويتية عن مصدر اردني قوله امس، ان ولي العهد الكويتي بعث برسالة الى نظيره الاردني، تتضمن ضرورة العمل على طي صفحة الماضي، وتجاوز آثار المواقف الخاطئة للاردن.

كما اكدت الرسالة، ضرورة صياغة رؤية افضل وواقعية لمستقبل العلاقات العربية، وتجنب المنطقة العربية حدوث ازمات عدوانية مماثلة لما حدث في آب ١٩٩٠.

من جهة أخرى، اشاد الشيخ سعد بعرض الاردن المساعدة في الافراج عن المحتجزين الكويتيين في العراق.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ سعد اشاد بمبادرة ولي العهد الاردني التي وصفها بانها تشكل ارضية لخطوات عملية ايجابية على مستوى العلاقات الثنائية في المستقبل.

ولم تشر الوكالة الى تفاصيل العرض الاردني. (ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

إسرائيل تجدد تمسكها بالمستوطنات
وبرفض العودة إلى حدود ٤ حزيران ٦٧

جددت اسرائيل التأكيد امس على انها ستتمسك خلال المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين بمستوطنات الضفة ووادي الأردن، وبرفض العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعدم عودة اللاجئين الفلسطينيين، وبقاء القدس عاصمة «موحدة» لاسرائيل.

ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ما اعلنه أمين عام حزب العمل نسيم زفيلي عن فكرة لازالة مستوطنات في الضفة الغربية ووادي الأردن.

وقال «ليس لدينا نية لازالة اي مستوطنة في وادي الأردن الذي سيبقى حدوداً أمنية لنا». واضاف ان «كل المعلومات عن تغيير في سياسة حزب العمل حيال هذه المسألة لا اساس لها».

وكان زفيلي قد اعلن ايضاً ان على السلطة الفلسطينية ان تتخلى عن المطالبة بوادي الأردن خلال المفاوضات على الوضع النهائي للضفة وقطاع غزة والقدس الشرقية اذا اصبحت هذه المنطقة، منطقة عسكرية خالية من المستوطنات.

وقال زفيلي ان اسرائيل يجب ان تبقى على تشددها ازاء ٤ نقاط في المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين التي ستبدأ في أيار المقبل.

هذه النقاط هي:

● بقاء وادي الأردن حدوداً امنية لاسرائيل.

● رفض العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

● بقاء القدس عاصمة «موحدة» لاسرائيل.

● عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين.

واكد زفيلي على انه يجب عدم وضع خرائط عن تقسيم الضفة حالياً او عن انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

واقترح الغاء الفقرة الواردة في برنامج الحزب التي تعارض اقامة دولة فلسطينية. وقال ان بيريز «يميل الى فكرة اقامة كونفدرالية أردنية فلسطينية».

في غضون ذلك، قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة سليم الزعنون ان تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية يمكن ان يؤخر مسألة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني والغاء البنود التي تدعو لتدمير اسرائيل.

بدوره قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية داني ستيك ان السناتور الاميركي دانيال اينوي الذي التقى عرفات مؤخراً في غزة ابلغ المسؤولين الاسرائيليين ان عرفات ليس جاداً في تعديل الميثاق.

من جهة أخرى، قالت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت فلسطينيين ينتميان الى حركة الجهاد الاسلامي بينما كانا في طريقهما الى القدس لتنفيذ عملية انتحارية.

اضافت ان الفلسطينيين اعتقلا قرب بيت جالا وكانا يلفان خصريهما بالمتفجرات.

الى ذلك، تظاهر مئات الفلسطينيين في بيت لحم امس لليوم الثاني على التوالي احتجاجاً على قيام اسرائيل بتضييق الطريق الذي يصل الى المدينة.

●في دمشق استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وفداً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة أمينها العام جورج حبش، وبحث معه آخر التطورات على الساحة العربية والفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الجبهة ماهر الطاهر ان خدام اكد «دعم سوريا الثابت لكفاح الشعب الفلسطيني لاستعادة كامل حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

(أ ب، رويتر، أ ف ب، ا ش ا)

اليمن يرفض عقد قمة مع أريتريا
ويشترط التوصل لاتفاق مبدئي قبلها

نفى وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك، امس، في القاهرة، قبول بلاده عقد قمة مع اريتريا، مشترطا لعقد مثل هذه القمة التوصل الى اتفاق مبدئي لحل النزاع حول ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

واوضح الارياني الذي وصل الى القاهرة قبل ظهر امس والتقى مبارك على الفور انه «ليس هناك تحديد او اتفاق نهائي على عقد مثل هذه القمة».

وكان مصدر مصري مأذون له قد اعلن صباح امس ان القاهرة ستستضيف بعد غد السبت قمة بين الرئيسين علي عبدالله صالح واسياس افورقي لحل النزاع الناجم عن احتلال اريتريا حنيش الكبرى، كبرى جزر الارخبيل، في كانون الاول الماضي.

وقال الارياني في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري عمرو موسى ان بلاده تفضل في الوقت الحالي استمرار الوساطة الفرنسية التي وصلت الى «مرحلة متقدمة» والتي طرحت صيغة «مقبولة» بالنسبة لليمن.

واوضح ان «الافضل ان تأخذ الوساطة الفرنسية التي يقوم بها المبعوث الفرنسي فرنسيس غوتمان مجراها، اما اي لقاءات بين الجانبين فيجب ان تكون على اساس اتفاق مبادئ يلتزم به الجميع بحيث نضمن ان تكون الحلول مكفولة في حال اي لقاء على اي مستوى».

وتابع ان «القضية الآن في ان يتفق الطرفان على المبادئ التي تنزع فتيل الازمة وتضمن الحل السلمي».

وقال الارياني انه نقل الى مبارك رسالة شفوية من صالح تتناول «المستجدات في النزاع اليمني-الاريتري والعدوان على جزيرة حنيش». واضاف: «اطلعت الرئيس مبارك على المرحلة المتقدمة والمتطورة التي قطعتها الوساطة الفرنسية».

واكد الوزير اليمني ان الصيغة التي اقترحتها الحكومة الفرنسية «في الرسالة التي بعث بها الرئيس جاك شيراك الى صالح وافورقي اصبحت مقبولة لدى اليمن ونأمل ان تجد التجاوب نفسه لدى اريتريا. حينئذ نستطيع ان نقول ان الحل السلمي ونزع فتيل اي صراع عسكري اصبح مضمونا ومكفولا مئة في المئة».

وكان المبعوث الفرنسي الذي يقوم بجولات مكوكية بين صنعاء واسمرة قد اكد احراز تقدم في التوصل الى حل سلمي للنزاع، معلنا ان فرنسا دعت الجانبين للتفاوض لديها على اساس مسودة اتفاق اعدتها، من دون ان يوضح طبيعة هذه المسودة.

اما عن الدور المصري فقال الارياني ان «الاتصال سيظل قائما بين الرئيسين صالح ومبارك».

ومعلوم ان مصر واثيوبيا تقومان ايضا بوساطة بين اليمن واريتريا.

وقال موسى خلال المؤتمر الصحافي ان اللقاء -بين مبارك والارياني- «كان مهما جدا». اضاف ان الجانب المصري اطلع الارياني على «نتائج المباحثات» التي جرت بين مبارك وافورقي يوم الاحد الماضي في القاهرة، والتي تمحورت حول سبل حل النزاع.

على صعيد آخر اقام ولي العهد السعودي الامير عبدالله مساء امس الاول حفل عشاء على شرف الرئيس اليمني الذي يزور السعودية، في الديوان الملكي في قصر الصفا في مكة.

من جهة ثانية قال وزير الداخلية اليمنية العقيد حسين عرب انه تم حتى الآن ترحيل ٩٣٠٠ شخص من اليمن، من مختلف الجنسيات.

(ا ف ب، رويتر، ا ب، ا ش ا، واس)

سوريا: عدنان عمران معاوناً لوزير الخارجية قريباً

دمشق - «السفير»:

كشفت مصادر سورية رفيعة المستوى لـ«السفير» امس انه سيتم قريبا تعيين عدنان عمران معاونا لوزير الخارجية.

وكان عمران، الذي عاد الى دمشق في مطلع العام الحالي بعدما انهى مهمته كأمين عام مساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية، قد بدأ حياته الدبلوماسية في البعثة السورية لدى الامم المتحدة في مطلع الستينيات ثم لتنتقل الى موسكو في العام ١٩٩٦ مستشارا للسفارة هناك، ثم تولى منصب القنصل العام في برلين بين العامين ١٩٦٨ و١٩٧٤، ثم عمل سفيرا في بريطانيا والسويد.

وفي العام ١٩٨٠ شغل منصب الامين العام المساعد للجامعة العربية، وبقي فيه طوال ١٥ عاماً.

يحمل عمران اجازة في الحقوق واخرى في التاريخ السياسي وماجستير القانون الدولي والعلوم السياسية من جامعة كولومبيا في نيويورك.

مصر تعلن برنامجاً موسعاً للتخصيص
.. ولا تغيّر سياستها تجاه الإسلاميين

القاهرة - عمرو ناصف:

نفى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان تكون التغييرات الامنية الاخيرة في بعض المواقع القيادية وعلى الاخص منها تكليف رئيس مباحث امن الدولة اللواء احمد العادلي بقطاع الامن الاقتصادي، وتعيين اللواء حبيب العادلي خلفا له، تعني حدوث اية تغييرات في سياسة الوزارة في ما يخص مواجهة «الارهاب».

وقال الالفي في تقريره امام لجنة الدفاع والامن القومي في مجلس الشعب.. ان «خطط الوزارة في مواجهة الارهاب حققت نجاحا كبيرا خلال الفترة السابقة، واسفرت عن تصفية شبه كاملة للتنظيمات الارهابية وشبكاتها المعنية بنقل التكليفات من القيادات الى الكوادر».

وذكر ان «اجهزة الامن تمكنت من محاصرة النشاط الارهابي في منطقة محدودة، وعدم السماح له بالاتساع والانتشار او تنفيذ مخططاته»، مشيرا الى ان «عدد العناصر الارهابية داخل مصر حاليا لا يتجاوز ٥٠ ارهابيا تلاحقهم الاجهزة».

يذكر ان تقييمات مختلفة كانت قد اعقبت التغييرات التي اجراها الالفي في بعض المناصب القيادية قبل اسبوع.. وكان ابرز هذه التقييمات ما ارجع اعفاء اللواء احمد العادلي من منصب رئيس مباحث امن الدولة، الى خلافات بينه وبين الوزير بسبب ورود اسم العادلي بقوة كوزير للداخلية في التغيير الوزاري الاخير.

وقالت تقديرات اخرى، ان استبعاد العادلي جاء بسبب عنفه الشديد مع الجماعات الاسلامية، وتخاذه للعديد من القرارات الهامة من دون الرجوع الى الوزير.

كما انتشرت شائعة بعد التغيير في المناصب الامنية، بأن اللواء احمد العادلي كان يخطط لإحضار بعض العناصر «الارهابية» المصرية من السودان، من دون الرجوع الى القيادة السياسية. لكن مصادر وزارة الداخلية نفت ذلك تماما.

على صعيد آخر قتلت الشرطة المصرية امس اثنين من زعماء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية، في محافظة سوهاج في جنوبي البلاد.

وقال بيان لوزارة الداخلية ان تبادلا لإطلاق النار بين الشرطة والرجلين جرى بعد ظهر امس الاول، ادى الى مصرعهما.

واوضح البيان ان الاسلاميين هما محمود عبد اله وعلي سطوحي، وان الاثنين مطلوب القبض عليهما لقتل ضابط شرطة وزرع قنابل في مصارف في صعيد مصر.

وقالت مصادر امنية ان شقيق سطوحي، لقي حتفه في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة العام الماضي وذكر البيان ان الشرطة عثرت في مخبأ المسلحين على كمية من الاوراق والمطبوعات والمستندات التنظيمية والبطاقات المزورة.

من جهة اخرى، اعلنت الحكومة المصرية تفاصيل التوسع في برنامج التخصيص امس، قائلة انها ستبيع ١٤ شركة صناعية بالكامل، فضلا عن ٣٦ فندقا وست سلاسل من المحال التجارية، وجزء من حصتها في ٤٢ شركة أخرى على الاقل.

الكنيست الإسرائيلي يصوت على حل نفسه
موعد الانتخابات ينتظر اتفاق «العمل» و«الليكود»

صوت الكنيست الاسرائيلي امس بغالبية كبيرة على قرار بحل نفسه تمهيداً لاجراء انتخابات مبكرة لم يتم التوصل بعد الى تحديد موعدها بانتظار الاتفاق بين حزبي العمل والليكود على الموعد.

وصوت اعضاء الكنيست امس على خمسة مشاريع منفصلة تقضي بحل الكنيست. وتضمنت المشاريع الخمسة تواريخ مختلفة في ايار كموعد لاجراء الانتخابات التي كان من المقرر اجراؤها في ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وسيتم طرح هذه المشاريع على الكنيست في الاسبوع المقبل للتصويت عليها بالقراءة الثالثة والاخيرة.

وكان من المتوقع ان يعلن رئيس الوزراء زعيم حزب العمل شمعون بيريز امس موعد الانتخابات المبكرة.

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العمل رعنان كوهين «لن يتخذ اليوم (امس) القرار بخصوص الموعد. لم العجلة؟».

وقال بيريز امس الاول ان الانتخابات ستجرى في ٢٨ ايار او الرابع من حزيران المقبلين. لكن الاحزاب الدينية اعترضت على الموعد الاول لقربه من احد الاعياد اليهودية.

وقال كوهين ان «لجنة الخمسة» لحزب العمل التي كلفها بيريز التوصل الى موعد نهائي للانتخابات لم تتوصل الى «اتفاق شامل» مع حزب الليكود.

وقال ان المناقشات ستركز على مسألة تعديل القانون الذي يحظر على المرشحين خوض حملتهم عبر وسائل اعلام لاسلكية اسرائيلية بخلاف وسائل الدعاية الانتخابية المنتظمة عبر وسائل الاعلام الحكومية خلال فترة الايام الثلاثين السابقة على الانتخابات.

ويصف حزب العمل القانون بانه عتيق ويريد الغاءه بينما يريد الليكود الابقاء على القانون ويقول ان وسائل الاعلام الاسرائيلية متحيزة الى حزب العمل الحاكم وستركز بشكل اكبر عليه في نشراتها الاخبارية.

من جهة اخرى اعلن امين عام مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة اوري اريال ان المستوطنين سينشطون لدعم احزاب اليمين المعارضة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المستوطنين جمعوا مليوني شيكل (٦٥٠ الف دولار) لمصلحة اليمين.

(أ ب، رويتر، ا ف ب)

تأجيل محاكمة زعيم معارض في تونس

قررت محكمة الاستئناف في العاصمة التونسية امس تأجيل محاكمة رئيس حركة الديموقراطيين الاشتراكيين، وهو حزب المعارضة المشروع الرئيسي، محمد مواعدة المتهم بـ«علاقات مشبوهة» مع دولة اجنبية الى ٢٨ شباط الحالي.

وقرر رئيس الغرفة الجنائية في المحكمة محمد الهادي حجاجي التأجيل لمدة اسبوعين لـ«اتاحة الفرصة» امام مواعدة الذي كان غائبا عند المناداة عليه في جلسة امس، وهي الاولى امام محكمة الاستئناف، «بالمثول امام المحكمة» في حضور صحافيين.

ولم تقدم المحكمة اي تفسير لعدم قبول مواعدة (٧٥ عاما) المعتقل على ذمة التحقيق منذ توقيفه في ١٠ تشرين الاول الماضي لوجود «علاقات سرية مشبوهة» مع دولة اجنبية قد تكون ليبيا بما «يمس الامن الخارجي» لتونس. واستنادا الى قانون العقوبات يواجه مواعدة عقوبة الاعدام اذا ادين بتهمتي «المساس بأمن الدولة» و«الخيانة»، او كحد ادنى عقوبة السجن لمدة خمس سنوات، حسب محاميه. (ا.ف.ب)

يوم ثانٍ من الإضراب في الجزائر شل ٩٥ في المئة من المصانع والخدمات

نفذ عمال القطاعين العام والخاص في الجزائر امس يوما ثانيا من اضرابهم العام احتجاجا على خطة الحكومة لاقتطاع قسم من رواتبهم لدفعها الى عمال لم يتلقوا مستحقاتهم منذ حوالى العام.

واعلن المسؤول عن العلاقات الخارجية في الاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي سعيد بعد ظهر امس ان الاستجابة للاضراب الذي دعا اليه الاتحاد بلغت ٩٥ في المئة في الولايات الجزائرية المختلفة.

وكان الاتحاد قدر نسبة الاستجابة في اليوم الاول بتسعين في المئة.

واشار مسؤولون في الاتحاد الى ان الاضراب شل جميع القطاعات باستثناء قطاع النفط والغاز. وتوقفت المصانع والمواصلات والمدارس عن العمل وخرج العمال في مسيرات للاعراب عن احتجاجهم ضد الحكومة.

كما لم تصدر الصحف نظرا لالتزام المطابع بالاضراب الذي شمل ايضا التلفزيون والاذاعة الرسميين. وألغيت جميع الرحلات من مطار هواري بومدين الدولي في الجزائر العاصمة باستثناء رحلة واحدة الى جدة تنقل حجاجاً. واشارت معلومات تم الحصول عليها بواسطة الهاتف ان الحركة كانت مشلولة ايضا في جميع مطارات البلاد.

ودعا الاتحاد العام للعمال الجزائريين الى الاضراب احتجاجا على قرار الحكومة اقتطاع اموال من اجور موظفي القطاع العام لمساعدة حوالى ٢٠٠ الف عامل ولاسيما في قطاع البناء لم يتقاضوا رواتبهم منذ قرابة العام. وكان من المفترض ان يطبق هذا الاجراء من شباط الى كانون الاول من العام الحالي.

لكن الاذاعة الجزائرية اعلنت امس الاول ان رئيس الوزراء احمد اويحيى قرر تأجيل الاقتطاعات في رواتب القطاع العام الى شهر كانون الثاني ١٩٩٧. وتصل التخفيضات الى ربع الراتب لمن تزيد رواتبهم الشهرية عن ستة آلاف دينار (١١٤ دولارا).

في باريس، دعت الاذاعة الفرنسية «بور اف. ام» امس الى تشكيل لجنة تعمل على تشجيع منح الصحافيين الجزائريين جائزة نوبل للسلام. واعلنت الاذاعة في مؤتمر صحافي عن اطلاق حملة لجمع التواقيع. (أ.ف.ب، رويترز)

تركيا تحاول صرف الانتباه عن مشكلة الفرات: مطالبة سوريا باعتقال أوجلان وتسليمه

دعت تركيا، أمس، سوريا، إلى اعتقال وتسليم زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان، إذا كانت تريد علاقات ومحادثات ودية حول تحكم تركيا في تدفق مياه نهر الفرات الى سوريا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية نور الدين نورخان في مؤتمر صحافي في إشارة واضحة الى أوجلان «إذا أرادت سوريا علاقات جيرة طيبة مع تركيا فعليها اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني وأعضاء بارزين في الحزب».

أضاف ان «أول بند على جدول الأعمال هو دعم سوريا للارهاب».

وتقول أنقرة ان أوجلان الذي يقود حملة للاستقلال أو الحكم الذاتي في جنوبي شرقي تركيا منذ ١٢ عاماً، يتخذ من سوريا أو من سهل البقاع اللبناني مقراً له.

وقال نورخان ان «سوريا تسعى لتحويل الانتباه عن تأييدها لحزب العمال متذرعة بقضايا المياه».

وطلبت دمشق رسمياً من الجامعة العربية بحث النزاع في اجتماعها الوزاري المقرر في ١٣ آذار المقبل، في الوقت الذي انتقد فيه وزراء خارجية مصر وست دول عربية خليجية منضوية مع سوريا تحت لواء «إعلان دمشق»، في كانون الأول الماضي، تركيا لبناء السدود من دون التشاور مع سوريا والعراق، اللتين تجريان الآن في دمشق محادثات على مستوى الخبراء لإعداد موقف موحد تجاه أنقرة.

وقال نورخان ان «السعي الى الحصول على تأييد بلدان أخرى ومحاولة تصعيد مسألة المياه الى الساحة الدولية واستخدامها لأغراض سياسية لن يفيد، فتركيا بلد لا يهدد».

أضاف ان تركيا عازمة على المضي قدما في خطط بناء السدود وتنفيذ مشاريع اخرى تهدف الى تحسين ظروف معيشة شعبها.

وقال ان «هذه المشاريع بما يتفق مع القانون الدولي ستوفر تدفقا أفضل للمياه الى كل من العراق وسوريا أيضاً».

ودعت سوريا الى توقيع اتفاق دائم لحصص المياه مع تركيا يحل محل اتفاق مؤقت تلتزم تركيا بمقتضاه بالسماح بتدفق ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية الى سوريا.

وشكت سوريا والعراق من ان مشروع إقامة السدود الذي تنفذه تركيا باستثمارات تبلغ عدة مليارات من الدولارات يهدد نوعية وتدفق المياه الى كل من مجريي النهر في البلدين.

وتنامت الاحتجاجات منذ تشرين الثاني الماضي عندما أعلنت أنقرة عن اتفاق تمويلي لإقامة سد رابع على الفرات بهدف توليد الكهرباء وتوفير مياه لري جنوبي شرقي تركيا.

وقال نورخان انه في العام ١٩٩٥ تدفق أكثر من ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية الى سوريا «وهذا يوضح ان شكاوى سوريا لا أساس لها». (رويترز، أ ش أ)

اتفاق مبدئي بين يلماظ وأربكان على تشكيل ائتلاف يقوم على التناوب

توصل زعيما حزب الوطن الأم مسعود يلماظ و«الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان الى اتفاق مبدئي على تشكيل ائتلاف حكومي يقوم على التناوب على رئاسة الحكومة، وهو ما يفسح الطريق امام حل الأزمة السياسية التي تعيشها تركيا منذ سبعة اسابيع.

وقالت مصادر مقربة من الحزبين ان اربكان ويلماظ اتفقا من حيث المبدأ على تشكيل ائتلاف يقوم على تولي رئاسة الحكومة مداورة.

وكان اربكان ويلماظ اجتمعا لأكثر من ثلاث ساعات امس، وقررا مواصلة المشاورات اليوم.

وقال اربكان في مؤتمر صحافي «لم نتفاوض على كل الامور التي كنا نريد ان نبحثها في ثلاث ساعات، لذلك سنجتمع مرة أخرى صباح غد (اليوم)».

ولحزب «الرفاه» في البرلمان الجديد ٢٥ مقعداً اكثر من حزب الوطن الأم.

وقال أربكان «اننا نعلم ان شعبنا يرغب في أن يتم تشكيل حكومة جديدة بأسرع وقت ممكن، لكن من الضروري ايضاً التحضير بعناية بالغة لتشكيل حكومة».

وفشل كل من اربكان وطانسو تشيلر رئيسة الوزراء السابقة التي تراس حكومة مؤقتة منذ انهيار حكومة ائتلاف اليمين واليسار التي تتزعمها يوم ٢٠ ايلول الماضي في ايجاد شريك يقبل التحالف معه في حكومة بعد ان جاءت نتيجة الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم ٢٤ كانون الاول الماضي غير حاسمة.

وفشل يلماظ في تشكيل ائتلاف يمكن ان يؤدي اما الى تعيين عضو برلماني برأس حكومة وسط او اجراء انتخابات برلمانية جديدة لان الزعيمين اليساريين الأخرين في البرلمان ليس لديهما فرصة تذكر لتشكيل اغلبية يعتد بها.

ولم يبق أمام يلماظ سوى التحالف مع اربكان.

من جهة اخرى غادر وزير الخارجية التركية دنيز بايكال أنقره امس في طريقه الى لندن ثم بروكسل في جولة اوروبية تهدف الى شرح وجهة نظر تركيا حيال النزاع التركي اليوناني في بحر ايجه.

وقال بايكال في المطار ان تطوير علاقات صداقة بين انقرة واثينا ضروري للسلام الاقليمي والعالمي. اضاف «نعتقد انه من الضروري فتح صفحة جديدة للسلام في بحر ايجه».

وذكرت صحيفة «حرييت» التركية ان جولة بايكال تهدف الى تحضير الأرضية للقاء بين وزيري خارجية تركيا واليونان في دولة ثالثة.

وكانت تركيا واليونان وصلتا الى حافة حرب بسبب خلاف الشهر الماضي على جزيرة صخرية في بحر ايجه. (رويترز، أ ب، ي ب)

يلماظ (الى اليمين) واربكان قبل مشاوراتهما امس في انقرة (رويتر)

بعد هزيمته في أيوا: غرام يعلن انسحابه

واشنطن ـ «السفير»

بعد يومين من هزيمته الكبيرة في ولاية ايوا، اعلن المرشح الجمهوري في الانتخابات الاولية فيل غرام انسحابه من الحملة الانتخابية قائلا ان القرار لم يكن سهلا، وهو يعتزم التركيز على حملته الانتخابية لمجلس الشيوخ.

وعند سؤاله في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن ليعلن انسحابه، عن المرشح الذي يدعمه الآن، قال غرام انه لا يريد اتخاذ اي موقف الآن.

ومن المتوقع ان يطلب المرشحون الآخرون وهم السناتور بوب دول ولامار الكسندر وبات بيوكانون وشتيف فوربز، دعم غرام لهم في الانتخابات المقبلة.

ولايتي يحمل على القوى العظمى لاستخدامها حقوق الإنسان وسيلة قهر

وجه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي انتقادات قاسية الى القوى العظمى لتأثيرها على نشاطات الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان فيما وجهت صحف سعودية تحذيرات الى طهران من مغبة الاستمرار في سياستها القائمة على الهيمنة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن ولايتي قوله اثناء لقاء مع المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان في ايران موريس دانبي كوبيثورن «ان الشعب الايراني يعتقد ان القوى العظمى تؤثر كثيرا في الامم المتحدة التي تقوم بنشاطاتها وفقا لمصالح هذه القوى».

اضاف الوزير الايراني ان «القوى العظمى تستخدم حقوق الانسان والامم المتحدة وسيلة لقهر الدول المستقلة التي ترفض انتهاج سياستها».

والتقى كوبيثورن الذي بدأ زيارة الى طهران السبت الماضي عددا من المسؤولين الايرانيين وكذلك عددا من قياديي المعارضة الايرانية.

وحضر يوم الاثنين الماضي محاكمة في مقر المحكمة الثورية وتابع امس محاكمة في قصر العدل حيث حضر محاكمتين احداهما تتعلق بقضية تجسس والثانية بقضية اختلاس اموال.

وفي ختام الزيارة سيعد كوبيثورن وهو كندي الجنسية تقريرا يرفعه الى لجنة حقوق الانسان التي تجتمع في جنيف بين ١٨ آذار و٢١ نيسان المقبلين.

والزيارة هي الاولى لمقرر حقوق الانسان الى ايران منذ خمسة اعوام وكان المقرر الخاص لشؤون عدم التسامح الديني عبد الفتاح عمور والمقرر الخاص لحرية التعبير والرأي عبيد حسين زارا ايران في وقت سابق.

الى ذلك حذرت صحيفة «الرياض» السعودية طهران من الاستمرار في سياستها القائمة على الهيمنة وفرض القوة العسكرية وزعزعة الامن في منطقة الخليج. وقالت ان اي قرار خاطئ سيجر معه ما هو اخطر على امن ايران ومستقبلها.

وبأن ان الشعب الايراني سيدفع ثمن سياسة المغامرة التي تنتهجها طهران كما دفع الشعب العراقي من قبل ثمن سياسة الرئيس العراقي صدام حسين ازاء الكويت.

على صعيد آخر، نقلت صحيفة «جمهوري اسلامي» عن الزعيم المسلم الاسود الاميركي لويس فرقان قوله ان الكاتب البريطاني سلمان رشدي مؤلف كتاب «الآيات الشيطانية» «انسان حقير لا يستحق ان احكم عليه ولا على كتابه».

ونشرت الصحيفة الايرانية تصريحات فرقان غداة مغادرته ايران بعد زيارة استغرقت اربعة ايام متوجها الى بغداد.

وكان فرقان اشاد في خطاب القاه الاحد الماضي في طهران في احتفال الذكرى السابعة عشرة لقيام الثورة الاسلامية بالحكم في ايران باعتباره «طليعة الثورة الاسلامية في العالم» داعيا الى اجراء مصالحة بين ايران والدول العربية في المنطقة.

واشادت امس الصحف الايرانية بفتوى اهدار دم رشدي في مناسبة الذكرى السابعة لاصدار الامام الراحل آية الله الخميني لها.

ونقلت وكالة «رويترز» عن محلل ايراني استبعاده ان يوقع اي مسؤول ايراني تعهدا بعدم قتل رشدي موضحا «ان توقيع مثل هذا التعهد يعتبر انتحارا سياسيا وسيهلل له المتشددون على انه سحب لفتوى الامام الخميني» خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في الثامن من آذار».

في موسكو نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر حكومي لم تذكر اسمه قوله ان الصادرات العسكرية الروسية الى ايران تمثل ٨٥ في المئة من اجمالي الصادرات الروسية اليها ومن المرجح زيادتها.

واكدت المتحدثة باسم وزارة التجارة الخارجية ان قيمة اجمالي الصادرات العسكرية قد تصل الى اربعة مليارات دولار خلال العقد المقبل.

(رويترز، ا ف ب، ا ش ا)

إيطاليا: الأزمة السياسية تعود إلى نقطة البداية مكانيكو يتخلى عن تكليفه بتشكيل حكومة

عادت الأزمة السياسية في ايطاليا الى نقطة البداية، امس، بتخلي رئيس الوزراء المكلف أنطونيو مكانيكو عن مساعيه لتشكيل حكومة جديدة، بعدما استحال عليه ذلك بسبب الخلافات بين اليمين واليسار.

وابلغ مكانيكو الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو بفشل محاولاته لتشكيل حكومة جديدة، التي بدأها في الاول من شباط الحالي.

وقال مكانيكو «عرضت على رئيس الجمهورية العوامل التي ارغمتني على التخلي عن تشكيل حكومة. انني اعرب عن خيبة املي العميقة لانني كنت احظى بغالبية برلمانية واسعة مستعدة للقيام بعمل اصلاحي للمؤسسات الدستورية».

وكان سكالفارو طلب من مكانيكو (٧١ عاماً)، وهو وزير سابق للاصلاحات الدستورية، تشكيل حكومة تكلف بدعم من اليمين واليسار اجراء اصلاحات دستورية، وذلك بعد استقالة لامبرتو ديني في مطلع العام الجديد.

وقال مكانيكو ان «شروطاً سياسية وعراقيل وقيوداً متزايدة وضعت وطلب بعضها، من بين ما طلب، ان تؤدي الحكومة دوراً يتخطى صلاحياتها الدستورية».




مكانيكو يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماعه مع سكالفارو امس في روما (رويتر)

واوضح مكانيكو ان هذا الوضع «جعل من المستحيل تشكيل حكومة مستقلة عن الاحزاب ترتكز الى توافق برلماني واسع».

وقال «اعتقد ان فرصة استثنائية ضاعت بالنسبة الى مستقبل البلاد التي ما زال نظامها السياسي ـ الدستوري غارقاً في ازمة خطيرة».

ولم يسمح ١٣ يوماً من المفاوضات المكثفة والاتصالات المباشرة بالتوصل الى اتفاق بين زعيمي اليمين سيلفيو برلوسكوني ويسار الوسط ماسيمو داليما الذي اعلن امس الاول فك تحالفه مع اليمين.

ويبقى امام سكالفارو خياران: اما ان يكلف رئيس حكومة جديداً او يدعو لإجراء انتخابات مبكرة.

وتمثلت نقطة الخلاف الاساسية في كيف يتم اصلاح النظام السياسي المهتز في ايطاليا.

وادى عدم القدرة على التوصل الى تسوية، الى وضع ايطاليا في موقف حرج خلال فترة رئاستها للاتحاد الاوروبي التي تستمر حتى حزيران المقبل.

وتبادل تكتلا اليمين واليسار الاتهامات في التسبب بالوصول الى طريق مسدود.

وقال تكتل اليمين ان اليسار هو الذي اوصل المفاوضات الى نقطة الانهيار.

ورد داليما باتهام برلوسكوني وحلفائه بالافتقار الى المرونة وبالتسبب في اضاعة الوقت.

ويريد اليمين من الحكومة الجديدة ان تدفع باتجاه نظام فرنسي النمط، ينتخب فيه الرئيس بالاقتراع المباشر وتكون له صلاحيات واسعة، بينما يريد اليمين من الحكومة ان تترك للبرلمان ان يقرر مسار الاصلاحات.

(ا ف ب، ا ب)

محكمة لاهاي ستوجّه تهماً لمسلمين بهدف احتواء استياء صربي متصاعد

أعلنت المحكمة الجزائية الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة امس انها ستوجه تهماً ايضا الى بوسنيين مسلمين في «الاسابيع المقبلة»، في خطوة قد تساهم في تهدئة استياء صربي متزايد من عملية نقل ضابطين صربيين الى هولندا تمهيدا لمحاكمتهما بتهم ارتكاب جرائم حرب.

وحتى الآن لم توجه المحكمة الجزائية التهم الا الى صرب وكروات. والمتهمون حاليا هم ٥٢ شخصا بينهم ٤٥ صربياً وسبعة كرواتيين.

وقال مدعي عام المحكمة ريتشارد غولدستون في بيان ان التحقيقات في جرائم الحرب التي يمكن ان تكون عناصر بوسنية مسلمة قد ارتكبتها، على وشك ان تنتهي.

وفي هذا السياق، ذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان سلطات صرب البوسنة امرت بإجراء تحقيق حول ثلاثة مسلمين يشتبه في قتلهم مدنيين من الصرب خلال الحرب.

وأمضى ضابطان صربيان ليلتهما الاولى في سجن هولندي تمهيدا لمحاكمتهما، فيما بدا السلام البوسني اكثر هشاشة مع انتقاد يوغوسلافيا لخطوة نقل الضابطين والتي نفذها حلف شمالي الاطلسي.

واعلنت محكمة لاهاي ايضا انها حددت السابع من ايار المقبل موعدا لبدء اولى محاكماتها، وهي تطال المتهم الصربي دوسان تاديتش، وهو المعتقل الوحيد لدى المحكمة.

وتحسبا لعمليات انتقامية، اغلقت قوة حفظ السلام التابعة للحلف (ايفور) مكتب اتصال لها في المعقل الصربي بالي امس الاول. ومن هناك، خرج زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش عن صمته واصفا ترحيل الضابطين الى لاهاي بأنه «عار دولي آخر».

وقال كارادزيتش الذي يتصدر لائحة المطلوبين من قبل محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، «اذا لم تنته الحرب، فيجب ان يتم ابلاغنا بذلك بشكل واضح».

وحتى الآن لم يعلق الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على تسليم الضابطين الموالين لكارادزيتش. وقالت مصادر عسكرية بوسنية ان احد الضابطين يحمل ما يكفي من الأدلة لتوجيه تهم الى الرئيس الصربي من قبل المحكمة الدولية.

وانتقد رئيس يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) زوران ليلتش محكمة لاهاي «لمواقفها المتحيزة»، مطالبا بـ«المساواة» في التعامل مع الكيانين المزمع اقامتهما في البوسنة بناء لاتفاق السلام. واضاف «اننا على بعد خطوة واحدة من رد فعل خطير».

وتعرضت حافلة مدنية لإطلاق نار تسبب في اصابة ثلاثة اشخاص بجروح، بينما كانت تعبر حي ايليدزا الصربي في سراييفو، وهو ما يعزز التوتر في العاصمة البوسنية، وتحديدا بين الاحياء الصربية والحكومية.

(ا ب، رويترز، ا ف ب)

بريطانيا تعزز قواتها في إيرلندا الشمالية

عززت السلطات البريطانية وجودها العسكري في ايرلندا الشمالية ووجودها الأمني في لندن بعد العثور على طلقتين قرب منزل رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر وذلك بعد ايام من الانفجار الكبير الذي وقع في العاصمة البريطانية في الاسبوع الماضي.

وعثرت الشرطة على الطلقتين اللتين يعتقد ان افراد الجيش الجمهوري الايرلندي القوهما قرب منزل تاتشر مما ادى الى حالة استنفار أمني والى تشديد حماية رئيسة الوزراء السابقة، بحسب ماذكرت صحيفة «ديلي ميرور».

ويأتي العثور على الرصاصتين بعد انهاء الجيش الجمهوري هدنة استمرت ١٧ شهرا.

من ناحية ثانية، اعلنت الحكومة البريطانية ارسال خمسمئة جندي اضافي الى اولستر (ايرلندا الشمالية) لتعزيز قوات الأمن في المنطقة.

وينتظر ان يصل هؤلاء الجنود الذين ينتمون الى الفوج الايرلندي الملكي الاول المتمركز في كاتريك في شمالي انكلترا الى اولستر في الساعات الاربع والعشرين المقبلة وسينتشرون بالقرب من حدود جمهورية ايرلندا.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الامر «تدبير احترازي» يهدف الى مساعدة الشرطة في اولستر «عند الضرورة» خصوصا وان قوات الأمن تخشى من احتمال تجدد هجمات الجيش الجمهوري في المنطقة.

من ناحية ثانية، اوردت صحيفة «تايمز» البريطانية ان الشرطة حصلت على شريط مصور يظهر فيه منفذو انفجار لندن.

واوضحت الصحيفة ان الشريط صورته كاميرات دائرة تلفزيونية مغلقة ويبدو فيه اثنان من منفذي الهجوم يغادران الشاحنة التي كانت تحمل المتفجرة وان خبراء التصوير بدأوا في التحقق من الصور وستجري الشرطة مقارنات بالملفات التي في حوزتها حتى يمكن التعرف على شخصية هذين الشخصين.

على صعيد آخر، ابلغ رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون البرلمان انه ينوي التوجه الى واشنطن للاجتماع الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون للبحث في عملية السلام المهددة في ايرلندا الشمالية الشهر المقبل في الوقت الذي ما زالت دبلن ولندن تعدان لاجتماع قمة بين بروتون ونظيره البريطاني جون ميجور من المتوقع ان يجري في الاسبوع المقبل في لندن.

وفي ستراسبورغ، دعا الاتحاد الاوروبي الى تجديد وقف اطلاق النار لاتاحة المجال امام الجهود الهادفة الى ايجاد حل سياسي.

وعبر رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير في الا يؤدي انفجار لندن الذي وقع يوم الجمعة الماضي وادى الى سقوط قتيلين وعشرات الجرحى «الى تعريض عملية السلام للخطر».

(ا ف ب، رويترز، ي ب، ا ش ا)

روسيا: وزير الداخلية يعد خطة تأميمات

أطلق وزير الداخلية الروسية اناتولي كوليكوف خطة لجمع الاموال عبر تأميم مصارف وشركات نفط ومؤسسات تجارية كبيرة، يمثل تطبيقها ارتدادا على معظم الاصلاحات الاقتصادية التي شهدتها روسيا، الامر الذي دفع كبار المسؤولين للنأي بأنفسهم عنها.

ووصفت صحيفة «ازفستيا» خطة كوليكوف بأنها «تتجاوز حتى خطط الشيوعيين» في حال امسكوا بالسلطة من جديد.

وقال أحد معلقي الصحيفة: «اعتقد ان اغراء سحب المال من الشركات الغنية هو أمر عظيم. لكن سيكون صعبا القيام بذلك من دون حرب اهلية».

وأعلن كبير المستشارين للرئيس الروسي، الكسندر ليفشيتس، عن رفضه للجزء الاكبر من الخطة، في حين قال المتحدث باسم الكرملين سيرغي ميدفيديف ان الرئيس بوريس يلتسين «لن يوافق عليها على الأرجح».

وواقع كوليكوف، الذي يحمل شهادة دكتوراه في الاقتصاد العسكري، عن خطته في مقابلة نشرتها «ازفستيا»، بالقول: «اذا لم يكن هناك مال فإن علينا البحث عن سبل لجمعه. لا يمكن للمرء ان يكتفي بالجلوس مكتوف اليدين».

وسارع مجلس الدوما (مجلس النواب في البرلمان) الذي يهيمن عليه الشيوعيون والقوميون المتشددون، الى اعلان موافقته على مناقشة خطة كوليكوف الهادفة الى جمع الاموال التي تحتاجها الحكومة.

وقال كوليكوف انه تطرق للفكرة، التي اسماها «التأميم الجزئي»، للمرة الاولى خلال اجتماع الحكومة يوم الجمعة الماضي، واضاف انه ارسل تقريرا حول خطته الى يلتسين ورئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين.

وتقضي الخطة ايضا بالاستعانة باحتياطي العملات الصعبة، المقدر بنحو ١٢ مليار دولار، للمساعدة في تسديد الرواتب المتأخرة منذ شهور للجنود ورجال الشرطة وعمال القطاع العام.

وتظهر خطة كوليكوف مدى حدة الانقسامات داخل الحكومة ازاء مسألة الاستمرار بإصلاحات السوق، وتأتي بطرحها الآن احراجا للحكومة في المفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي حول قرض قيمته تسعة مليارات دولار.

ولعادت خطة كوليكوف تحريك الاجواء السياسية المحكومة حاليا بمعركة الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران المقبل، والتي ستشهد اليوم الخميس انطلاقتها الفعلية.

فقد انتقل يلتسين الى معقله رأسه ايكاتيرنبورغ (في الاورال) حيث اكد مساء امس في شكل غير مباشر نيته الترشح للانتخابات.

واعلن يلتسين في مطار ايكاتيرنبورغ ردا على اسئلة الصحافيين ان «القرار كان صعبا». اضاف: «كان لا بد من انتظار نتائج انتخابات مجلس الدوما (في ١٧ كانون الاول الماضي) والتفكير في ما كان يمكن ان يحصل في الفترة اللاحقة».

وسأل الرئيس الروسي: «هل ان الاصلاحات ستستمر مع رحيل الرئيس يلتسين ووصول رئيس جديد».

وقال مؤكدا ترشيحه من دون ان يقول ذلك مباشرة «بالتأكيد هذا لا يعني انه سيتم انتخابي لكن لا بد من انهاء الاصلاحات. ليس هناك اي حل آخر ولا يمكننا العودة الى الوراء».

ومن المقرر ان يعلن يلتسين اليوم رسميا قراره.

من جهة اخرى، بدأ رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه امس زيارة الى موسكو يجري خلالها محادثات مع تشيرنوميردين تتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية. كما يلتقي ايضا رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيوف.

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

بيري يدعو الصين إلى عدم «استثارة» تايوان

دعا وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس الصين الى الامتناع عن «استثارة» تايوان من خلال «مناورات عسكرية تهديدية» قرب تلك الجزيرة الساعية الى الانفصال، وذلك فيما اعادت واشنطن سفيرها الى بكين، وهو منصب كان شاغراً منذ حزيران الماضي.

وقال بيري امام مجموعة من الطلاب العسكريين في واشنطن ان «من مصلحة كل من الصينيين والتايوانيين تسوية خلافاتهما سلمياً».

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون قد اشار امس الاول الى ان قوات صينية تتحرك باتجاه المنطقة الساحلية المواجهة لتايوان، وهو ما اعتبرته تايبيه عملاً «استفزازياً». اما بيكون فقد اعرب عن اعتقاده ان ما يجري هو «مناورات عسكرية ضخمة».

ورفض بيري في كلمته دعوات من اعضاء في الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون، لمواجهة الصين حول قضايا مثل تايوان ومبيعات التكنولوجيا النووية الصينية الى باكستان ودول اخرى.

وقال بيري انه عندما تشعر الصين انها «محاطة بسياسة احتواء اميركية فانه من المستبعد ان تتعاون» مع الولايات المتحدة، مضيفاً ان سياسة كهذه قد تدفع الصين الى تعزيز ترسانتها العسكرية وهو ما قد يؤدي الى اندلاع حرب.

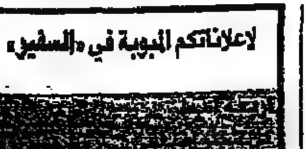
الى ذلك، قدم السفير الاميركي جيم ساسر اوراق اعتماده للرئيس الصيني جيانغ زيمين امس، متسلماً بذلك مهام منصبه رسمياً بعد ان بقي شاغراً منذ ان تدهورت العلاقات بين بكين وواشنطن الى حدود لم تألفها منذ اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما العام ١٩٧٩.

وعقد زيمين وساسر اجتماعاً مغلقاً استغرق نصف ساعة، قال بعده السفير الاميركي الجديد ان المحادثات كانت «مثمرة جداً».

وكان السفير السابق ستابلتون روي قد غادر بكين في حزيران الماضي في ختام اربعة اعوام من مهمته، وفي بداية الازمة بين البلدين حول الزيارة التي قام بها الرئيس التايواني لي تينغ هيوس الى الولايات المتحدة.

على صعيد آخر، اعادت فيتنام والصين امس، في خطوة تاريخية، فتح خطوط السكك الحديد بينهما، وعبر القطار الاول بين البلدين منذ ١٧ عاماً.

(ا ب، رويتر)




الترويكا الأوروبية تزور «بيت الشرق» وعرفات يشكو خسائر الإغلاق الإسرائيلي

اثار وفد الترويكا الاوروبية استياء اسرائيل امس بزيارته «بيت الشرق» الفلسطيني في القدس المحتلة، قبل توجهه الى غزة حيث اجتمع برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي شكا له من الاغلاق الاسرائيلي المتكرر لـ «حدود» منطقة الحكم الذاتي ملحقاً بها خسائر بملايين الدولارات يومياً.

والتقى وفد الترويكا، الذي تترأسه وزيرة الخارجية الايطالية سوزان انيللي في «بيت الشرق»، وهو مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، بفيصل الحسيني المكلف ملف القدس من قبل السلطة الفلسطينية.

واثارت هذه الخطوة، التي يصر الاتحاد الاوروبي على الالتزام بها، استياء رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي قال للصحافيين: «قلت للوفد ان لا جدوى من هذه الزيارة».

واجتمع الوفد في وقت لاحق بعرفات لتهنئته بانتخابه في الشهر الماضي رئيساً لسلطة الحكم الذاتي.

وقالت انيللي بعد الاجتماع: «اجرينا محادثات حول كيفية مضي عملية السلام قدماً، وموعد بدء الاسرائيليين والعرب في تطبيق كل ما اتفقوا عليه».

وقال عرفات انه بحث مع الوفد الاوروبي الخسائر التي يتكبدها الفلسطينيون بسبب الاغلاق الاسرائيلي المتكرر لمنطقة الحكم الذاتي.

واوضح «اننا نخسر اكثر من ستة ملايين دولار في كل يوم من ايام الاغلاق. وفي الشهور الـ ١٥ الماضية بلغ عدد ايام الاغلاق حتى الآن ٢٥٠ يوماً».

اضاف: «تصوروا ان خسائرنا من هذا الاغلاق تتجاوز دخلنا من كل مانحي المعونات وكل المنح».

(رويتر، أ ب، ا ف ب)

مسلح يقتحم السفارة الروسية في بيونغ يانغ
مقتل ثلاثة كوريين والمقتحم يطلب اللجوء

اقتحم مسلح مبنى البعثة التجارية الروسية في عاصمة كوريا الشمالية بيونغ يانغ، امس، وتبادل اطلاق النار مع حراسها من الكوريين الشماليين مما اسفر عن مقتل ثلاثة واصابة آخر بجروح.

واكدت وزارة الخارجية الروسية نبأ العملية. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن المتحدث باسم الوزارة غريغوري كاراسين قوله، ان الوزارة على اتصال مستمر مع السفارة لمحاولة معرفة تفاصيل الحادث.

وقالت الوكالة ان الشاب المسلح الذي يبلغ من العمر ٢٥ سنة يهدد بالانتحار اذا لم يلب طلبه بمنحه حق اللجوء.

وذكرت الوكالة انه لم يصب اي موطن روسي باذى خلال اطلاق النار.

وقالت ان مسؤولين عسكريين من كوريا الشمالية شوهدوا وهم يدخلون ويخرجون من مقر السفارة الروسية حيث يوجد مبنى البعثة التجارية في وسط بيونغ يانغ.

وقالت «تاس» انه تجري محادثات مع المقتحم، وان المسؤولين رفضوا الادلاء باي تعليق.

واشارت الوكالة الى ان الامور تجري بصورة عادية حول السفارة الروسية.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان المسلح يعمل في منشأة حيوية تابعة للحزب الشيوعي في كوريا الشمالية.

ونقلت الوكالة عن نائب وزير الخارجية الروسي البرت تشيرنيشيف ان هناك اتصالات مع المقتحم «واننا ندرس الدوافع التي تقف وراء عمله هذا».

واستبعد المسؤول الروسي اي احتمال لتردي العلاقات بين روسيا وكوريا الشمالية بسبب هذا الحادث.

(أ ب، رويتر)

تظاهرات في الجولان





انيللي وبيريز يتحدثان للصحافيين بعد لقائهما امس (أ.ف.ب)

(تتمة المنشور ص ١)

الاسرائيلي ان بيريز رحب بمشاركة الاتحاد الاوروبي، محدداً القضايا الاقليمية التي تتطلب الاهتمام وهي المياه والطاقة والسياحة.

وكان وفد الترويكا الاوروبية قد غادر دمشق صباح امس ووصفت انيللي، قبيل مغادرتها، المحادثات التي اجراها الوفد مع الاسد امس الاول بأنها كانت ناجحة للغاية ومهمة، وقالت: «لدي اعتقاد اكيد بأن الرئيس الاسد يؤمن بإمكان احلال السلام».

الجولان

اعاد مواطنو هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ التأكيد امس على «انتمائهم الى سوريا» وعزمهم على التصدي للاحتلال.

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان «الجماهير الصامدة في الجولان» اذاعت بيانا في الذكرى الـ ١٤ لإضراب طويل نفذته ضد ضم اسرائيل للهضبة في العام ١٩٨١ اكدت فيه على «تمسكها بهويتها العربية وانتمائها الى الوطن الام سوريا».

وتعهد سكان الجولان في بيانهم بـ «مواصلة النضال» ضد الاحتلال الاسرائيلي وكرروا «رفضهم للتطبيع والتعامل مع الانظمة والقوانين الاسرائيلية».

وافاد مراسل وكالة «فرانس» في مجدل شمس البلدة الرئيسية في الجولان ان المواطنين نفذوا امس اضرابا احتجاجا على ضم اسرائيل للهضبة.

ورفع متظاهرون الاعلام السورية في مجدل شمس من دون ان تتدخل الشرطة الاسرائيلية التي كانت تنتشر بأعداد كبيرة.

وهي المرة الاولى التي تمتنع فيها الشرطة الاسرائيلية عن منع المواطنين السوريين رفع الشعارات الوطنية الرئيسية.

واغلقت المدارس والمحلات التجارية ابوابها ولم يتوجه العمال الى اماكن عملهم في اسرائيل. وجرى الاضراب من دون تسجيل اي حادث.

(ا.ف.ب، اب، رويتر، سانا)

فرقان يصل إلى بغداد

بغداد ـ ا.ف.ب: وصل مساء امس الى بغداد، زعيم حركة الاميركيين السود «امة الإسلام» لويس فرقان، على رأس وفد في اطار جولة قادته حتى الآن الى عدد من الدول الافريقية وايران. وصرح فرقان لدى وصوله الى بغداد «جئنا الى بغداد للاطلاع على احوال الشعب العراقي ومشاركته معاناته بسبب الحصار المفروض عليه منذ اكثر من خمس سنوات».

واضاف انه «يتطلع للتعرف على حقيقة الاوضاع التي يعيشها العراقيون كما هي وليرى ما يمكن ان يقوم به لرفع الحصار عنهم عندما يعود الى بلاده».

واوضح ان «الهدف من الجولة التي يقوم بها هو اقامة علاقات صداقة واخوة وتعاون بين ابناء الامة الاسلامية».

ليث شبيلات يدير معركته من داخل سجنه

(تتمة المنشور ص ١)

واضاف: «ان المحكمة ما زالت مشحونة في الجو السابق الذي تحركت به الدعوة ونحن لسنا على استعداد لكشف اوراقنا، ونحن نقدم بيناتنا ودام سجال طويل بيننا وبين المحكمة حتى تقرر تأجيل موعد الجلسة الى يوم الاحد المقبل».

اما زوجة شبيلات، ريما شبيلات، فقالت لـ «السفير» «كنت اتوقع ان يجري تغيير في سير القضية ونحن مع ان تأخذ القضية مجراها القانوني لكن من الواضح ان القضاة مستعجلون في تنفيذ الحكم».

واضافت: «اذا كان وزير العدل عبد الكريم الدغمي يبحث عن مخرج قانوني فلا داعي لذلك لان الدغمي محام ووزير للعدل واذا قرأ ملف القضية جيدا كمحام سيجد ان شبيلات غير مذنب ولا حاجة الى مخرج قانوني». وتوقعت ان يصدر حكم على زوجها كما استبعدت الافراج عنه بكفالة».

بون: منظمات إرهابية تشكل تهديداً متزايداً

بون ـ أ ف ب ـ اعلن منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية بيرند شميدباور امس ان المنظمات «الارهابية» الاجنبية تشكل تهديداً متزايداً على الامن الداخلي الالماني، من بينها جماعات اسلامية.

واوضح وزير الدولة الالمانية لشؤون المستشارية، ان اعمال العنف خلال السنوات الثلاث الماضية المنسوبة الى هذه المنظمات، ازدادت بمعدل ٣٦ في المئة سنوياً.

وجاء في تقرير مشترك اعدته اجهزة المخابرات الداخلية والخارجية وقدمه شميدباور لمجلس الوزراء ان ١٦٦ عملية ارهابية ذات طابع سياسي نفذها اجانب في النصف الاول من العام ١٩٩٥ مقابل ١١٠ عمليات في الفترة نفسها من العام الاسبق.

وقال ان عدد اعضاء حزب العمال الكردستاني الذي يعتبر حزباً متطرفاً ومن اخطر الاحزاب في المانيا، يصل الى ٧٥٠٠ عضو في المانيا. واوضح ان زهاء ١٠ في المئة من الاكراد الـ ٤٥٠ الفاً الذين يعيشون في البلاد يؤيدون هذا الحزب.

واضاف ان هناك ايضاً ١٣ مجموعة اسلامية تهدد الامن الداخلي الالماني. وبحسب المخابرات الداخلية فان هذه المجموعات تضم ٣١٧٠٠ عضو او مؤيد اي ١,٥ في المئة من المسلمين الاجانب الذين يعيشون في المانيا.

قرارات حكومية

(تتمة المنشور ص ١)

اما على جبهة المعلمين، فإن ما اقره مجلس الوزراء بالنسبة لسلسلة الرتب والرواتب كان مثار اعتراض إضافي، باعتبار ان احالة السلسلة من دون تعديل تم وصفها من جانب مكتب المعلمين بأنها بمثابة إمعان في سياسة التراجع عن اتفاق المبادئ، ولم تقتصر المواقف عند هذا الحد إذ اعتبرت ان إحالة السلسلة على النحو الذي تم زاد الأمور تعقيدا وهو بمثابة قرار خطير سيدفع بالمعلمين نحو المواجهة المفتوحة.. رغم هذه الأجواء فقد أعد المعلمون ملف مفاوضاتهم مع وزير التربية روبير غانم الذي سيلتقيهم في الواحدة من بعد ظهر اليوم في الأونيسكو، وهي مفاوضات تتجاوز السلسلة الى ما يتعداها وتتناول الملاك الفني الخاص للوحدة وصندوق المعلم وبيت المعلم... على أي حال تبدو أجواء المعلمين قليلة المراهنة على لقاء اليوم، وأكثر انجذابا الى موعد الاضراب المقبل في ٢٧ و٢٨ الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى

محمد سهيل عبد الرحيم القوتلي

شقيق الحاج خليل وامل القوتلي

صهره العقيد بؤاد الملي

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٥ شباط في مسجد البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في الثاني والثالث للنساء في منزل شقيقه في كركول الدروز شارع الجزائر بناية الحص (فوق مطعم دار عثمان) والرجال في مركز الفاروق الإسلامي جانب مسجد الفاروق ـ الزيدانية شارع مدحت باشا من الساعة الثانية حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.

الآسفون آل القوتلي والاوند والملي وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الياس طانيوس قندلفت

زوجته ابتسام يوسف حداد

والده رولا، لارا ورنا

شقيق جورج، جاكلين، رين، مرسيل وعائلاتهم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ شباط ١٩٩٦ في كنيسة سيدة الدخول ـ الاشرفية. ثم يوارى الثرى في مدفن مار متر.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ الجاري في منزل الفقيد الكائن في اول بياقوت بناية رزيدنس الطابق الثالث بملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الحاج ديب عبد الله ادريس

زوجته: الحاجة خديجة برو.

اولاده: الدكتور محمد، خير الله علي واحمد.

[illegible] غسان مهدي ومحمد وريدان.

[illegible] ويوارى الثرى في [illegible] الساعة الثالثة من بعد ظهر [illegible] ١٥ الجاري.

[illegible] بعد الدفن في منزل والده [illegible] ـ دوحة عرمون ـ قرب [illegible] ايام الجمعة والسبت والاحد [illegible] الجاري.

[illegible] منذر، مهدي، وريدان وبرو.

[illegible] هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

[illegible] شركة توتال لبنان وجميع [illegible] بمزيد الاسى المرحوم

الياس طانيوس قندلفت

[illegible] عمال شركة توتال لبنان [illegible] بمزيد الاسى نائب رئيسها

الياس طانيوس قندلفت

[illegible] شقيقه واولاد عمه [illegible] طعمه وهانيش وصفير [illegible] بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم [illegible]

[illegible] خليل طعمه

[illegible] بالصلاة لراحة نفسه اليوم [illegible] الساعة الثالثة في كنيسة [illegible] (الجديد)

[illegible] يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ [illegible] منزل الفقيد الكائن في [illegible]

زوجته عدلا اسعد لحود

اولاده جوزف وعائلته فيلما وفيرنا

شقيقه العميد فارس لحود

شقيقاته دنيز ونادبا زوجة ايلي حداد وعائلتها

ايزيلدا زوجة جوزف باسيل وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

قيصر جبرائيل لحود

يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الخميس ١٥ شباط ١٩٩٦ الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة عشقيت الرعائية تقبل التعازي في منزل الفقيد عشقيت ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى (في دبي) المأسوف على شبابه

محمد علي عبد حمود

والد حسن، بلال، علي هيثم، ياسر، ناصر والمرحوم عامر

شقيقاه عارف وصبحي

صهره المرحوم محمد حسين حمود (ابو ابراهيم)

يصل جثمانه صباح غد الجمعة ١٦ شباط الى مطار بيروت الدولي ثم ينقل الى بلدته تفاحتا حيث يوارى الساعة الثانية بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

الآسفون جامعة آل حمود وعموم اهالي بلدة تفاحتا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فاطمة مرمك

ارملة المرحوم المربي الحاج حسين عجمي

اولادها الدكتور عماد ووفاء زوجة علي عبد الله وشوقي في كولومبيا ورجاء زوجة يوسف عبد الله ومحمد في سياتل وهزاع في كولومبيا.

والدتها المرحومة الحاجة خديجة جابر

اشقاؤها المرحوم الحاج حسين والمرحوم محمد وابراهيم والمرحوم خليل وحيدر والحاج حسن.

شقيقتاها المرحومة الحاجة خديجة محمود طباجة وزينب فوزي رمال.

تقبل التعازي للنساء والرجال اليوم الخميس ١٥ شباط من الساعة التاسعة حتى الثانية بعد الظهر في منزل ولدها الدكتور عماد في رأس بيروت شارع ادونيس قرب جامع شاتيلا وكنيسة سانت ريتا بناية الخيال الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى في المانيا المأسوف على صباها

خديجة الحاج علي حجازي

زوجة علي محمد حمود

اشقاؤها الحاج حسين حجازي، الحاج احمد حجازي والمرحوم محمد والحاج قاسم، عباس، حسن، الشيخ رضا، مصطفى ومحمد.

يصل جثمانها مساء الجمعة ويصلى عليها ظهر السبت في جبانة الخرايب وتقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها الحاج احمد وللنساء في منزل شقيقها الحاج حسن، ويقام نهار الخميس ٢٢ شباط عن روحها مجلس عزاء وآي من الذكر الحكيم في حسينية الخرايب.

الآسفون آل حجازي وحمود واهالي [illegible]

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمة ربه تعالى فجر الثلاثاء ١٣ شباط الجاري

السيد الحاج علي يوسف محمد الموسوي

(ابو حسين)

اولاده محمد (ابو العز)، يوسف، احمد، حسن، المهندس عدنان وحسني.

صهره احمد الموسوي

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في دارته في بلدة النبي شيت في البقاع

الآسفون آل الموسوي وعموم اهالي النبي شيت ـ البقاع.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

جرجس قبريانوس باسيل

والد: سمعان، يوسف، اميل، انيس، رامز، نبيه، عارف، نهاد وجانيت.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاربعاء في ١٤ الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار نهرا سمار جبيل البترون.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٥ الجاري في منزله في سمار جبيل ويوم الجمعة ١٦ الجاري في منزل ولده سمعان الاشرفية جنينة اليسوعية بناية صقر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا وابدال الاكاليل بالتبرع للجمعية الخيرية سمار جبيل.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الخميس ١٥ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

كامل احمد حجازي

زوجته: نعمت اللبان

ولداه: سامر ولبنى زوجة حسن عسيلي.

يقام بالمناسبة حفل تأبيني في حسينية البرجاوي، بئر حسن قرب السفارة الايرانية، الساعة الواحدة والنصف ظهرا للرجال والنساء، وللمناسبة ايضا تقام ذكرى عن روحه الطاهرة في بلدته دير نهار السبت في ١٧/٢/١٩٩٦.

الآسفون: آل حجازي واللبان والعشي وعسيلي وانسباؤهم وعموم اهالي دير [illegible] وادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية وموظفوها وعمالها.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الجمعة الواقع فيه ١٦ شباط ١٩٩٦م الموافق في ٢٧ رمضان ١٤١٦هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم



محمود جواد معتوق

(ابو انور)

ولداه: جواد والمرحوم انور

بناته: ربيعة زوجة المهندس غازي عسيران، هدى زوجة الاستاذ غسان كزما، سميرة زوجة محسن محفوظ، مريم زوجة علي عيسى، فرح زوجة هاني الشوا[illegible]، زينب زوجة فؤاد صبرا ووفاء.

اشقاؤه: حسن، المهندس عادل، الدكتور حسين والمرحوم علي

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته الغازية الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ١٦ شباط ١٩٩٦.

الآسفون: آل معتوق وعموم اهالي بلدة الغازية

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الجمعة ١٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

كامل عبد الحسن الحاج خليل العبد الله

زوجته ناديا الزين

ولده علي

اعمامه النائب السابق علي العبد الله، المحامي ابراهيم، الحاج عباس، الحاج حسين، المرحومان محمد وعبد المجيد

اخواله الحاج اسماعيل، الحاج حسين والمرحوم محمد.

اصهاره محمد سويد، علي جميل عبد الله، محمد عبد الله، عماد عبد الله، عزت فرحات والمحامي حسيب ضاهر.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثانية حتى الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.

الآسفون آل العبد الله وفرحات والزين وضاهر وعموم اهالي الخيام وميس الجبل والنبطية والعباسية وسرعين.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الجمعة في ١٦/٢/١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

السيد علي حسين زلزلة

زوجته: سعاد كامل ابو عباس

ولداه: حسن ورضا

اشقاؤه: السيد محمد (ابو حسين)، حسن، سعيد ويوسف

اصهرته: عاطف حسين العبد الله، حسن خليل جمعة وحسن علي صادق.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته الخيام الساعة التاسعة صباحا وسيعلن عن تقبل التعازي في بيروت لاحقا.

الآسفون آل زلزلة، ابو عباس، العبد الله، جمعة، صادق وعموم اهالي الخيام.

تصادف غدا الجمعة ١٦ شباط ١٩٩٦ ذكرى اربعين

الحاج محمد حسين كوثراني

(ابو حسن)

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية المروانية ـ قضاء صيدا وذلك في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

لكم من بعده طول البقاء

الآسفون: آل كوثراني وعموم اهالي المروانية.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم

ميشال متري عيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع فيه ١٨ شباط الجاري في كنيسة دخول السيدة ـ للروم الارثوذكس ـ الاشرفية

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل الريشاني يشكرون كل من واساهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

سامي عفيف الريشاني

سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم اي مكروه

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

الحاجة أنيسة مراد

تشكر جميع الذين واسوها بالمصاب سواء بحضورهم او بالمراسلة. سائلين الله الا يصيبهم بمكروه.

عدد/ ١٨٠

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور

المنفذ: علي قصاعي

المنفذ عليه: ناظم ملحم

بتاريخ ١٣/٢/١٩٩٦ قرر حضرة رئيس تنفيذ صور ابلاغ المنفذ عليه ناظم ملحم المجهول محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الانذار التنفيذي المتضمن اسقاطه من التمديد القانوني والزامه بتسليم المحل الكائن على العقار رقم/ ١٤٧٦/ صور ـ الجهة الشمالية الشرقية ـ للمنفذ خالياً وشاغراً من اي شاغل في فترة خمسة عشر يوماً من تاريخ ابرام الحكم.

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة لتبلغ الانذار واتخاذ محلاً لاقامتك ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونياً.

رئيس القلم

محمود فقيه

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لشراء رافعة شوكية لزوم مخزن ومشغل البوشرية:

يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض للحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان طابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره/ ١٠٠٠٠٠ /ل.ل. مئة الف ليرة لبنانية.

ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت بتاريخ ١٦/٣/١٩٩٦ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٧/٢/١٩٩٦

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٣٩٤

اعلان قضائي

تدعو محكمة القاضي المنفرد المدني الناظر بدعاوى الايجارات في زحلة، المدعى عليه انطوان جرمانوس المجهول الاقامة الحضور شخصياً او بواسطة من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة لتسلم أوراق دعوى الايجارات رقم اساس ٩٦/٤٦٥ المقامة عليه من فؤاد البردويل والتي موعد جلستها بتاريخ ٢٨/٣/١٩٩٦ والمدعى عليه المهلة القانونية لابداء ملاحظاته سنداً للمادة ٤٠٩ معطوفة على المادة ٤٢٠ أ.م.م. والا فيتم تبليغه كافة أوراق الدعوى وجميع القرارات بما في ذلك الحكم النهائي بواسطة القلم.

رئيس الكتبة

عبد الحسن شقير

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلبت فيلاته شريك لورنيها انيسة ملحم شعيب وشريك بطرس ساروفيم الاشقر سندات تمليك بدل ضائع/ ٢٨٧/٣٧/ حنك الحدي/ ١٣٩/ زكريت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المركزي

احسان شراره

التكليف ٤٠٦

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلبت نجلا الياس الحلو سند تأمين بدل ضائع/ ١٠٣٩/ القسم/ ٧/ البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المركزي

احسان شراره

التكليف ٤٠٦

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلب نواف قاووق وكيل ورثة زينب مصطفى صوفان سند تمليك بدل ضائع/ ٧٥١/ سن الفيل باسم الورثة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المركزي

احسان شراره

التكليف ٤٠٦

اعلان دعوة

تدعو المحكمة المدنية في مرجعيون المستدعى ضده جدعان الصايغ المجهول المقام لتبلغ أوراق الدعوى المقامة من المحامي انطوان راضي مخيل بالرقم ١٣٢/١٩٩٦ بموضوع اخلاء. وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوماً من تاريخ الإعلان، واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة، والا يتم ابلاغه بقية الأوراق والقرارات بواسطة التعليق على إيوان المحكمة. وحضور جلسة ١١/٥/٩٦.

رئيس القلم

موسى ذياب

التكليف ٤٠٧

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب ياسين محمد البراج سند ملكية بدل ضائع للعقار رقم/ ١٠٩/ جدرا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري

شمس ناصر الدين

التكليف ٤٠٨

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن للمرة الثانية مع تقصير المهلة الى ثمانية ايام عن اجراء مناقصة عامة لتحسين تصريف نبع ابو عزم وتأهيل خزان الجمع التابع للحصر وشق الطريق المؤدية إليه، وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٨/٢/١٩٩٦.

يمكن للراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص من مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن ملك يمين ـ الطابق السادس بناية الدفاع المدني.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فض العروض.

مدير مصلحة مياه المتن

المهندس ادوار ستيع

سينما

جان ـ كلود فاندام جذاب ومتشرّد في فيلمي «أكشن» «لعبة عادلة» أول عمل سينمائي لسيندي كراوفورد


سيندي كراوفورد وويليام بالدوين في «لعبة عادلة» لأندرو سايبس.

تبدأ مساء اليوم الخميس (١٥ ـ ٢ ـ ١٩٩٦) العروض المحلية لشريط بيتر هيامز «موت مفاجئ» (Sudden Death)، بطولة جان ـ كلود فاندام وباورز بووث، في احدى صالات مجمعي «بلانيت» و«كسليك» (جونيه ـ طرابلس) و«كونكورد» (الحمرا). في حين أن أول فيلم ينجزه فاندام نفسه كمخرج، ويؤدي فيه دور البطولة الى كتابته السيناريو بعنوان «السعي» (The Quest)، تنطلق عروضه اللبنانية غداً الجمعة (١٦ ـ ٢) في صالات «اسباس» ـ جونيه، و«فانتوم» و«اليزه» ـ الأشرفية و«الحمراء» و«بالاس» ـ طرابلس.

الى ذلك، يمكن للمشاهدين اللبنانيين أن يتابعوا احداث أول فيلم سينمائي لعارضة الأزياء الشهيرة سيندي كراوفورد «لعبة عادلة» لأندرو سايبس، مع ويليام بالدوين وستيفن بيركوف، ابتداء من يوم غد الجمعة، في إحدى صالات «امباسادور» (الزوق) و«ماريتيان» (الحمرا).

جان ـ كلود فاندام

شريطان سينمائيان في وقت واحد، في صالاتنا المحلية، يجمعهما نجم العضلات والفنون القتالية والأكشن، البلجيكي الأصل جان ـ كلود فاندام بدءاً على شاشاتنا الكبيرة عشية عيد الفطر السعيد، غير أنهما يختلفان زمناً: فالأول تجري أحداثه في عصرنا الحالي، في حين أن الثاني يعود بنا إلى ستينات القرن الماضي، ليروي حكاية متشرد يعيش في شوارع باريس (١٨٦٠) مع عصابة من الأطفال والمراهقين، قبل الانتقال الى هونغ كونغ. علماً أن تاريخ انتاجهما وانجازهما يعود الى العام الماضي. أهمية «السعي» تكمن في كونه أول شريط عمل فيه فاندام على ثلاثة مستويات: التمثيل والكتابة والإخراج. في حين أن «موت مفاجئ» يتمتع بجاذبية أكبر، كونه ينتمي إلى عالم الحركة والتشويق، بإدارة بيتر هيامز الذي اتقن استخدام كل المؤثرات البصرية والمشهدية والنفسية، حول حكاية عادية، بهدف اخراجها من روتينيتها المعهودة صوب التصوير المتمكن من فعل تأثيراته على المشاهدين. علماً أن هيامز سبق وأدار فاندام في عمل كان الأول بينهما، وهو «شرطي الزمن».

لا يمكن المقارنة بين أول عمل سينمائي لنجم تمثيلي، وبين احتراف اخراجي. اللافت أن هذه المقارنة تطرح نفسها، كون جان ـ كلود فاندام يبقى الجامع المشترك بينهما، بالإضافة إلى المنتج موشي دايمنت، الذي أنتج أكثر من فيلم لفاندام، مثل «تأثير مزدوج» (Double Impact) لشيلدون ليتيش و«هدف صعب» لجون وو و«شرطي الزمن» لهيامز. وإذا كان «السعي» يتمحور حول مادة سينمائية لطالما استهلكتها غالبية أفلام الأكشن، لجهة الوصول إلى لحظة التصادم مع أعداء البطل على حلبات الفنون القتالية، فإن «موت مفاجئ» (ان الترجمة المذكورة لعنوان الفيلم، تعتبر المعنى الأساس للكلمتين الانكليزيتين، في حين أنهما قد تعنيان أيضاً «تمديد المباراة»، أي التعبير الرياضي المستخدم حين يتعادل فريقان في الهوكي مثلاً ويمدد الوقت بانتظار أول هدف، يحصل معه الفريق على الجائزة. فالكلمتان الانكليزيتان تعكسان أيضاً تفسيراً ثالثاً: الهدف القاتل) يلقي الضوء على عصابة محترفة بقيادة دانيال فوس (باورز بووث) تحتجز عدداً من الرهائن، من بينهم نائب الرئيس الأميركي، مطالبة بتحويل حسابات ثلاث دول تم تجميدها في الولايات المتحدة، تصل قيمتها إلى ما يقارب المليار ونصف مليار دولار. كل ذلك أثناء المباراة السابعة في التصفيات النهائية بين فريقي هوكي.

في «السعي» يجسد فاندام شخصية رجل عادي، يتمتع بمقومات جسدية وقدرات قتالية فائقة ويواجه عدداً من كبار محترفي هذه «الفنون القتالية»، فيتغلب عليهم الواحد تلو الآخر، من دون أدنى رابط قوي يمكنه إيجاد تواصل واستمرارية ما، باستثناء تتابع الحكاية بعادية قصوى. بينما في «موت مفاجئ»، فإن فاندام يرتدي ملابس شرطي عادي، كان إطفائياً تخلى عن مهنته بعد فشله في انقاذ طفلة من بين النيران، فإذا به هنا ينجح في إنقاذ من تبقى على قيد الحياة من الرهائن. وأيضاً، فإن ما يلفت النظر في «السعي»، حضور روجر مور، الذي عرفه جمهور الفن السابع في سلسلة جيمس بوند، كما في عدد كبير من الأفلام المتنوعة، مثل «العجيبة» و«دايان» و«قيصر وكليوباترة» و«المرة الأخيرة التي شاهدت فيها باريس» و«ناس الشارع» وغيرها: حضور متألق، وشخصية قادرة على إعطاء أبعادها كل متطلبات إنجاحها، عبر ذلك السحر الخفي المتمكن من ضبط التواصل مع الحكاية والدور وبقية الشخصيات والمناخات، رغم ما يطرحه هذا الحضور لمثل قدير مثله في شريط عادي كهذا.

ليست المرة الأولى التي ينتقل فيها ممثل «ناجح» (في مجاله السينمائي الذي اشتهر به على الأقل)، إلى ما وراء الكاميرا، كي ينجز عملاً يريده استكمالاً ما لحضوره الفني في المشهد السينمائي العالمي. جان ـ كلود فاندام، مثل زميله في فئة أفلام العضلات والأكشن، ستيفن سيغال (الذي أنجز منذ سنوات قليلة «On Deadly Ground»)، يتحول الى مخرج وكاتب سيناريو، ليضيف الى شهرته التمثيلية صورة أخرى. لم يستطع شريطه الأول «السعي» أن يبهر المشاهدين بهما (كمخرج وكسيناريست)، وإن ظلّ تأثيره التمثيلي عادياً. مع أن فاندام شارك في انتاج فيلم واحد له هو «تأثير مزدوج» الذي كتب له السيناريو. في حين أنه قدم الفكرة الأصلية لأكثر من فيلم، وشارك في اخراج «كيكبوكسر» لمارك ديسال. غير أن فاندام في «موت مفاجئ»، لم يتغير شكلاً ومضموناً: إنه صاحب القوة الجسدية والذكاء الحاد اللذين يساعدانه دائماً على حل أصعب المشاكل التي يمكن أن تواجهه.

إذاً، لم يقدم فاندام، في «السعي»، أي جديد يذكر، لا على صعيد الإخراج، ولا في التمثيل. في حين أن النص السينمائي ظل ضمن الإطار العادي. وفي «موت مفاجئ» يحتل التصوير المتقن والحبكة السينمائية مكانة بارزة لا شك أنها تغلبت على مضمون الحكاية والأداء التمثيلي العادي.

سيندي كراوفورد

يطرح انتقال عارضة الأزياء العالمية سيندي كراوفورد إلى التجربة التمثيلية الأولى، في «لعبة عادلة» لأندرو سايبس، بعد أن شاهدنا نعومي كامبل في «نشيد سامي الجنائزي» لديفيد فرانكيل (قريباً في «فانتوم»)، سؤال مصير عارضات الأزياء، اللواتي يصلن الى لحظة التقاعد من المهنة التي صنعتهم، رغم الأموال الطائلة التي يتقاضينها، والحياة المترفة التي يعشنها. فما ان تبلغ الواحدة منهن الثلاثين من عمرها، حتى تبدأ تفكر جدياً بمستقبلها. فهل اختارت كراوفورد وكامبل طريق هوليوود؟

لعل نعومي كامبل أظهرت قدرة على تطوير أدائها التمثيلي، حين أدت بعض المشاهد القليلة بعفوية أكبر من كراوفورد، التي بدت محتاجة الى دراسة وتخصص. المهم أن اللبنانيين سيشاهدون، ابتداء من نهار غد، شريطاً سينمائياً هو الأول لكل من كراوفورد والمخرج سايبس، مليئاً بالأكشن والمطاردات والتقنيات التكنولوجية المتطورة، التي يظهرها الكمبيوتر داخل أحداث الفيلم، في إضفاء مزيد من التشويق على المناخات العنفية والتفجيرات المذهلة. غير أنه على الرغم من كل شيء، فإن غالبية الجمهور السينمائي اللبناني (وربما غيره أيضاً) الساحقة، ستتوجه إلى الصالة لمشاهدة سيندي كراوفورد، النجمة العالمية، خارج إطار أي نقاش حول موقعها في الفيلم، وقدراتها الفنية الجديدة، وأيضاً خارج أي بحث حول البنية الدرامية لفيلم عادي.

لا يستأهل «لعبة عادلة» أية قراءة نقدية، فهو لا يتمتع بأي جديد يمكنه أن يؤثر في المشاهد بعوالمه العنفية، التي تخفف من وطأتها جاذبية كراوفورد وبعض المحطات «الجريئة» التي تبرز مفاتنها الساحرة. فالموضوع يتمحور حول محامية مدنية، هي كايت ماكوين (كراوفورد)، تحاول استرجاع باخرة لموكلتها، فتصطدم بعصابة ارهابية يتزعمها قائد عمليات «ك.ج.ب» السوفياتية سابقاً في كوبا، يدعى كازال (ستيفن بيركوف)، فلا تجد أمامها إلا الشرطي في قسم الجرائم ماكس كيركباتريك (ويليام بالدوين) الذي لا يكتفي بإنقاذها، بل يقع في غرامها ويمارس الجنس معها في قطار محمل بالسيارات.

غير أن الفيلم تعرض لحملة نقدية عنيفة، في الولايات المتحدة وأوروبا، وأيضاً لمعلومات زادت من شوق الناس إليه، خصوصاً حين قيل بأن «لعبة عادلة» يتضمن مشهداً جريئاً واحداً مع زميلها ويليام بالدوين، اشترطت سيندي عدم لجوء الشركة المنتجة (وورنر أخوان وشركة سيلفر للانتاج) الى هذه اللقطة من أجل ترويج الشريط، مؤكدة، أي كراوفورد، أن الحبكة هي المثيرة للاهتمام. وتقول كراوفورد انها لم تتوقع الصدمة التي تلقتها حين شاهدت هذا المشهد الجريء على الشاشة الكبيرة «فالصورة في المجلات لا علاقة لها في الحقيقة باللقطات المتحركة المعروضة فوق شاشة ضخمة في السينما. ولو كنت واعية للأمر في الأساس، لكنت رفضت المشاركة في هذا المشهد». لكن المشهد المذكور لم يكن «عنيفاً»، بقدر ما كان عادياً، ضمن سياق عادي.

ليا يكن، فإن سيندي كراوفورد خطت خطوتها الأولى في عالم السينما، بعد سنوات طويلة (اقتربت سيندي من الثلاثين) أمضتها في عرض الأزياء.

نديم جرجوره


جان ـ كلود فاندام في «السعي».

تلفزيون

«لو موند» تشارك اللبنانيين نقاش قانون الإعلام
سكتت المدافع .. وتوجهت التلفزيونات إلى الطوائف

شاركت صحيفة «لو موند» الفرنسية اللبنانيين هموم الإعلام والنقاش الدائر حول القانون المتعلق بالتلفزيونات. فكتبت أملين شينون مقالة ضمنتها حوارات مع عدد من المسؤولين عن التلفزيونات اللبنانية تكلموا فيها عن مشكلاتهم وآرائهم في القانون الإعلامي الجديد. هنا إعداد للمقالة الصادرة بتاريخ ١١ ـ ١٢ شباط في ملحق تلفزيون، راديو، ميلتيميديا.

فؤاد نعيم

بعد خمس عشرة سنة من حرب وضعت أوزارها سنة ١٩٩١، وعت أخيراً، كل فئة لبنانية، اللعبة الاستراتيجية للتلفزيونات. ونتيجة هذا الوعي، ثمة ازدهار للمحطات، وقانون إعلام رجراج، ونضال شرس في سبيل البقاء.

على الشاشة الصغيرة، صورة لرجل مع لحية مرسلة، وملامح شرقية، مندفع في رواق يشبه أروقة المطارات، يحمل بندقية حربية ويتبدى في قمة توتره. نعرف، كمشاهدين بانه عربي منذ لحظة الفيلم الأولى، يرافق الصورة، صوت ناطق بالعربية، مصاحباً الفيلم الأميركي، شارحاً بان الرجل إرهابي كما تدل عليه هيئته، بثيابه العربية (عباءة) وخال من المشاعر. تتابع مجريات الفيلم المرسل على شاشة «المنار» المحطة التابعة لتنظيم حزب الله اللبناني، الذي ينظم عروضاً خاصة بمثل هذه البرامج، توضح حقيقة مفهومها للصراع الأيديولوجي مع القوى المناهضة.

فريد، الذي شاهد الفيلم نفسه الذي عرضته شاشة «تلفزيون المنار»، لكن في واحدة من الصالات التجريبية أو النوادي السينمائية، بإنكليزية سليمة قال فريد إنه لا يشاهد برامج «تلفزيون المنار» ولكن، ومن خلال مشاهدته لهذا الفيلم، يرى أن العربي، أو المسلم بشكل خاص، يمر في الأفلام الأميركية، إما بوصفه أحمقاً، أو وحشاً.

إشارات غريبة

بعض المشاهدين، لا يستغربون مجموعة من الإشارات الغريبة عبر المشاهد. على قناة أخرى، وفي مكان آخر: لقطة مكبرة على الشاشة، يرافقها صوت ناطق العربية يرن داخل كنيسة، في حين أن الكاميرا تجول على حشد المؤمنين. «تلك قناة محلية صغيرة، لكن أبي يحبها جداً»، تعلق جوزيت على ذلك بلغة فرنسية لا غبار عليها. وتضيف: «لأنها تعرض الصلاة لمرات خمس».

في بيروت ما بعد الحرب، ورغم أن المدافع سكتت، فإن محطات التلفزة ما زالت تصدح. محاولة المشاهد الاعتماد على المشهد السمعي ـ البصري ما هي إلا محاولة خادعة: ففي هذا البلد الصغير ـ وهذا صحيح ـ تظهر دائماً مختلف الآراء العربية. فهناك ٥٥ محطة تتوزع البث والتعليق على الأحداث وبلغات ثلاث: عربية وفرنسية وإنكليزية.

هذا التأثير الذي لا بد وأن يستدعي الغرب الأميركي في التخاطب، يجد وبسهولة، تفسيره التاريخي. فمع مرور سنوات حرب الخمس عشرة، والتي خرج منها لبنان سنة ١٩٩١، وعت كل فئة لبنانية، الأهمية الاستراتيجية لهذا النوع من التخاطب. فقد بدا التلفزيون، شأن الراديو، أساسياً في التوجه للطوائف. فالتلفزيون ومثلما يشرح سمير قصير، رئيس تحرير مجلة «الأوريون أكسبرس الفرنكوفونية» الشهيرة، لا يكلف الكثير: «يكفي بعض الدعم المحلي، وميزانية صغيرة، وبضع إعلانات وكثير من القرصنة». لقد أصبحت قرصنة البرامج والمسلسلات والأفلام، وبخاصة الغربية، عملية رائجة، فخلال زمن الحرب، وبغياب أي قانون، كانت الرقابة شبه مستحيلة. وبرأي الجميع، ما زال الأمر يتطلب أشهراً عدة كي يستتب الوضع. فمع هذا الإلغاء، ينبغي أن تختفي بعض المحطات الطفيلية التي ولدت خلال الأحداث.

فوضى

فؤاد نعيم «رئيس تلفزيون لبنان» ومديره العام يقول: «إن هذه الفوضى غير مقبولة، وإن هذا الحشد في القول كبير جداً قياساً على بلد صغير». إن فرضية إلغاء المحطات الصغيرة، لن يحل جميع المشاكل، لأن كل محطة من المحطات العشر الكبرى، التي ستحتل الساحة، مدعومة من قبل قوة سياسية أو دينية، وبخاصة المحطات الأربع الكبرى التي ستتوزع ٩٠ بالمئة من الرأي العام.

بيار الضاهر رئيس الـ«L.B.C» ومديرها العام وهي أكثر المحطات اللبنانية شعبية والتي تشغل موقعاً حديثاً على خليج جونية في شمال بيروت، والتي أسستها القوات اللبنانية العام ١٩٨٥، والمنحلة اليوم يقول: «من المحتمل أنه ما زالت لدينا بعض تلك الروح التي سادت المحطة، من قبل الذين أسسوها، ولكننا اليوم على علاقة وطيدة بالسوريين».

«تلفزيون المستقبل» هو تلفزيون رفيق الحريري، رئيس الوزراء الحالي، مديره علي جابر، كان مراسل النيويورك تايمز في بيروت سابقاً. «تلفزيون لبنان» هو تلفزيون الدولة، وينطق باللغتين الفرنسية والعربية، ويناضل بشكل أساسي ضد صورته الشائعة بأنه تلفزيون الفقير. من هذا المنطلق، أنتج أول مسلسل لبناني طويل في شهر المسلسلات العربية «العاصفة تهب مرتين»، هذا المسلسل الذي يصيب نجاحاً حقيقياً من قبل الجمهور الواسع.

وما يميزه بالنسبة الى الانتاجات العربية، أنه لم يتخلص بعد، من التابوات المحرمة أو «المحرمات».

وهناك أيضاً المولود الأخير «M.T.V»، ميشال المر مديره الشاب، يبلغ من العمر ٢٧ سنة مع أخوته الثلاثة الذين هم شركاء معه في المحطة، وهم أولاد أخ وزير الداخلية ونائب رئيس الحكومة. ثمة تعارض بين هيئة تحرير التلفزيون هذا، المهمة، وكمية الأفلام الدعائية الضئيلة الممنوحة للمحطة، والتي تعاني نقصاً فادحاً. M.T.V أظهر طموحه بشكل جلي حين تعاقد مع كميل منسى مدير الجريدة الفرنسية الوحيدة «لوريون لو جور» بصفته رئيس تحرير المحطة للجريدة المتلفزة المسائية. يؤكد المسؤولون عن غالبية هذه التلفزيونات والمحطات، وبشكل اجماعي، انهم لم يتعاطوا، ولا لمرة واحدة، مع الأخبار، بوصفها خاضعة لضغوطات سياسية.

حصص سياسية

ومع ذلك، تلحظ دهشة تصيب المشاهد، حين مثلاً، يلغي «تلفزيون المستقبل» برامجه كافة، يوم وفاة أم رئيس الوزراء، أو حين يعلن نبيه بري رئيس مجلس النواب، عزمه على تأسيس محطته الخاصة «N.B.N». كميل منسى يقول «كل يريد حصته السياسية، لأن لا شيء ممنوعاً لغاية الآن، وهي اللحظة المناسبة، وإلا لن تتكرر فرصة ثانية لتأسيس أي شيء».

لكن المفاجئ، هو غياب المواضيع السياسية الحارة، فالمسافر العابر في البلد، يفاجأ بغياب المواضيع المهمة، كما لو أن الكل متفقون على تهميشها. لكن مع ذلك، لا بد وأن يقرأ تشنجات الحرب في هذا الصمت.

وإذا تقبلت قانون الإعلام جميع الأوساط المرئية ـ المسموعة، إلا أن تطبيقه اعتبر مشروعاً طوباوياً. لأن المشكلة حسب قول ـ الضاهر ـ هي مشكلة سياسية قبل كل شيء. ويضيف الضاهر، لنأخذ مثالاً حالة «تلفزيون المنار» الخاص بحزب الله. وافترضنا ان هذا التلفزيون سيستوفي الشروط القانونية التي نص عليها قانون الإعلام، فإن ذلك سيفقده هدفه وهو مقاومة العدو الإسرائيلي، أي شرعيته إذ لو كان هناك اتفاق سلام منجز مع سوريا، فسوف لن يكون هناك أي عدو، ومن الناحية المنطقية، لن يعود ثمة «منار»، أو يتوجب عليهم حينها تغيير خطابهم السياسي.

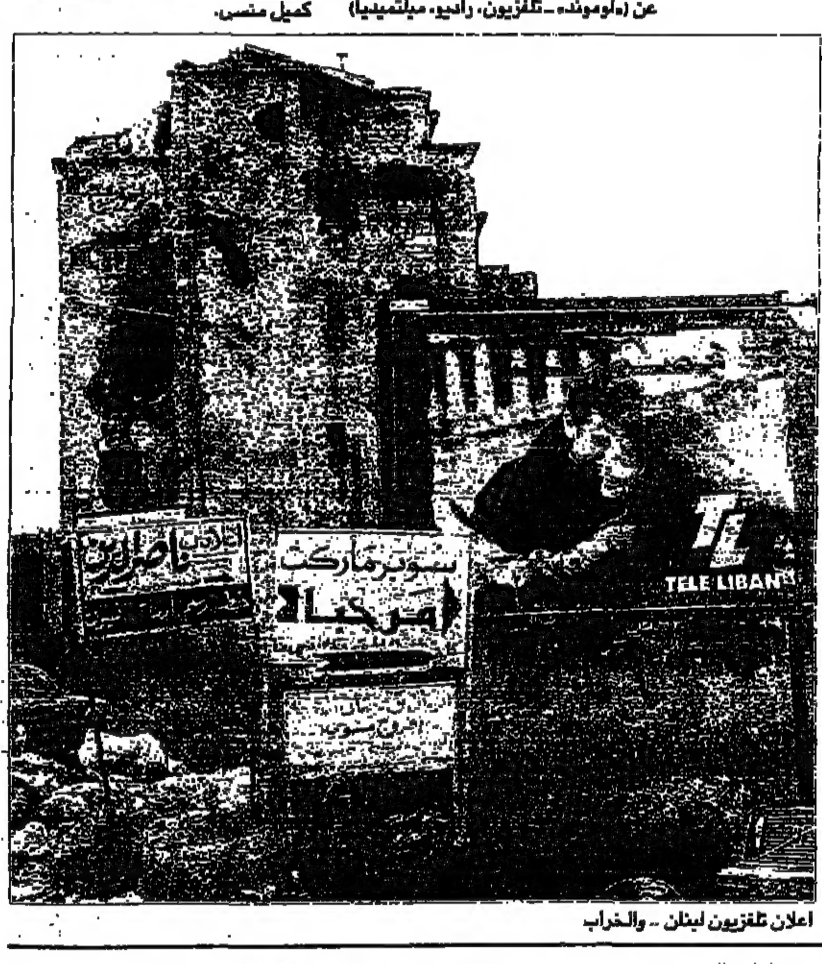
فؤاد نعيم يقول: «بأنه من الممكن ألا يطبق أحد هذا القانون، لأن الحكومة عاجزة عن فرضه. بين المحطات التلفزيونية الخمسين، هناك عشر تابعة لقوى سياسية. وأعتبر، من الناحية التقنية، أن ليس هناك مجال سوى لثلاث منها. ما العمل إذاً؟ أعتقد أن القانون هو الذي سيقرر قانون السوق».

اعداد: عناية جابر
عن («لوموند» ـ تلفزيون، راديو، ميلتيميديا)

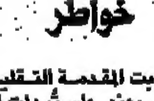
بيار الضاهر

علي جابر


كميل منسى



اعلان تلفزيون لبنان ـ والخراب




مسرح

المسرحي البريطاني «المشعوذ» لورنس أوليفييه:
لا يطيق إلا أن يكون في الذروة

لورنس أوليفييه الجبار الذي سيطر على المسرح البريطاني، وفرض على جيل من الممثلين أن يكتفوا بدور الاستعداد كي يكونوا البديل له. فهل كان يشل الإبداع، أم أنه بذلك كان يغني المسرح؟

انغمار برغمان أطلق عليه اسم المشعوذ؛ وجون جيلغود اعترف بأن «لاري مخيف في بعض الأحيان، ان له جانباً كثيف الظلام». وفي مذكرات سارة مايلز في السنة الماضية جاء انه كان يفضل العزلة، شعوراً منه بالذنب، حتى أنه كان عند ممارسة الجنس لا يتورع عن الإحساس بالإثم وبالقذارة». وتكلم جون مورتيمر عن «الخطر، والخوف الحقيقي». اللذين يبرزان بحضوره حتى في اجتماعات العمل الإدارية، حين يقوم، وهو في ملابسه الأنيقة ونظارتيه، كاوثيلو بالتلويح بسيفه في وجه مجلس شيوخ البندقية.

هيمنة

سرد مثل هذه الأمثلة يمكن أن نواصله الى ما لا نهاية. إن أوليفييه، بما يتميز به من حيوية واثقة، ومن ضعة وقحة، أصبح في الآونة الحاضرة يسيطر على كل سيرة مسرحية، ومجموعة من الذكريات والأخبار، كما كان، وهو على قيد الحياة، يهيمن على المسرح البريطاني فارضاً أحلامه ورغباته على الأجيال المتتالية من الممثلين.

وهنا لا بد أن نعترف بأن محاولة معرفة لغز أوليفييه، أي معرفته على حقيقته، هي شغل روبرت ستيفنس الشاغل مدى حياته. وفي مجموعة بعنوان «أهل المسرح» بين أن أوليفييه لم يترك لأي ممثل بريطاني أن يفعل غير تقليده.

وعلى سبيل المثال، ماذا يفعل أنطوني هوبكنس غير تقليد الحان بوق أوليفييه، بما في ذلك من ثرثرة صوتية غير واضحة؟ أو غير إعادة مشاهد سبارتاكوس؟ إنه يقلده بالتأكيد. أو ديريك جاكوبي حين يعيد تمثيل عادات ريتشارد الثالث؟ أو ابنه ألان بايتس في «جولة مع والدي» بتمثيل «سولنس» كما فعل أوليفييه ذلك من قبل، بطلاً لا يقبل أن يكون سلبياً، بل يتصدى للفوضى، ولا يرضخ لما يحدث لأنه حدث.

ستيفنس بدأ عمله بدراسة تقليد أوليفييه كارتشي رايس، فيما تدرس هوبكنس على تقليد اوليفييه في «رقصة الموت»، وقلده ألبرت فيني في كوريولانوس. والواقع ان ستيفنس قلده في دور «الملك لير» باعتباره يرفض التخلي عن القيادة، لا كما فعل هوبكنس، ناصباً حيناً، أو صارخاً حيناً آخر. هو لم يغفر لبيتر هول أن مثل دوره في وقت لاحق: ان اوليفييه لا يغفر لمن يعتبره منافساً له. انه لا يطيق الا ان يكون في الذروة.

توتر

هنالك، على ذلك، أكثر من مثل: هيئته العابسة حين رأى الجمهور يكرّم فيفيان لاي في «ذهب مع الريح»: كان يخشى أن يتحول الى محض نموذج. كذلك أعرب عن بغضه لماجي سميث لأنها تفوقت عليه في «الباني المعلم».

كان أوليفييه يتحدى: كان يخلق التوتر على المسرح، ويثير ما يصح اعتباره حالة طارئة. كان يطلب من الآخرين أن يكبتوا مشاعرهم العميقة. وأن يكتفوا بالأدوار اللطيفة: أما هو فله أمثال أدوار مكتب وأنطوني، والملوك، والقادة، ممن تبدو عليهم دلالات العظمة والجلال. أليس هذا ما دفعه الى منع مقلديه حين أصبحوا جاهزين لذلك بعد التدريب، من أن يقوموا بأدواره؟ كان يحرمهم من الفرصة: ويبعدهم عن هذه الأدوار. ومنهم من فر من البلاد ماجي سميث ذهبت الى كندا لتمثيل مسرحيات شكسبير، وهوبكنس انتقل الى هوليوود لإغراق أحزانه في عدد من المسلسلات التلفزيونية.

كان أوليفييه يجمع حوله الممثلين الصغار، ويعطيهم، كما يقول جو أورتون، أدواراً مجتزأة، كان يفضل تشجيع الضعاف الذين لا يشكلون له أي تحد. لقد رفض التمثيل إلى جانب جيلغود، وريتشارد سون، وسكوفيلد، وامتنع عن الخوض في أية منافسة مع الجبابرة في المسرح الوطني.

شديد الطموح

وكثيراً ما كان أوليفييه يتشدد في معارضته بعد الأمور أو في رفضه لها. إن خطأ الضعاف الذين كانوا يمثلون معه هو انهم كانوا يعتبرونه صديقاً. ذلك هو خطأ ستيفنس وهوبكنس. كذلك وجد كينيث تينان نفسه حين اراد أن يضع سيرة لأوليفييه. كان أوليفييه قد وعده بتقديم العون له في ذلك لكنه تراجع عن وعده ولم يصغ الى توسلاته مما اضطر تينان أن ينقل هذا النبأ إلى الناشر، وان يعتذر له.

لقد كاد هذا التغيير المفاجئ يقضي على صديق: على أنه برغم ذلك لا يمكن إلا أن نقول إن أوليفييه كان، حتى وفاته سنة ١٩٨٩، شديد الطموح: فنه كان ميدان معركة. كذلك ان الكتابات التي وضعها عنه ابناه تاركوين وريتشارد لا تشير الى أنه كان والداً مهملاً، ولو أن المرء قد يتمنى هنا أنه لم يكبت حياته الشخصية في سبيل حياته المسرحية.

لنلحظ عينيه! هل هناك بشري آخر ملك مثل هاتين العينين؟ أو استعمل عينيه السوداوين الى هذا الحد؟ بهما كانت له سيماؤه المعروفة.
ثم ان هنالك صوته
الجميع
يعتقدون
انهم
يستطيعون
تقليده! على
أنه ليس بينهم من يستطيع ذلك.

صوته أشبه بضجيج: كثيراً ما تظن أنه سلاح: قذيفة يرمي بها المشاهدين. هو في الواقع زئير، لا زعيق! انه أشبه بتلاطم الأمواج، دليل على وجود البطل بين الريح والشمس، والصخر والمياه.

وإذا لم تعاشره شخصياً، ولم تتوقع منه أن يعمل على تقدمك، وإذا حصرت تقديرك له بإنجازاته، فإن في العلاقة به كثيراً من المتعة والمزاح: هو مليء بالحياة. فقلدوه لم يتمكنوا من إدراك ذلك: الثقة به بقيت من صنع أولئك الذين استطاعوا أن ينظروا إليه عن بعد. طوني ابن روبرت ستيفنس هو الذي استطاع أن ينجز كوريولانوس. لذلك نجح كينيث براناغ في إعادة هنري الخامس: وهنالك جيل من آخرين نجحوا في انتاج روائع أوليفييه الرومنطيقية.

لقد بلغ هؤلاء الممثلون نحو الثلاثين، على أنه ليس بينهم من ملك المشاعر التي ملكها أوليفييه أو الكاريزما التي كانت له. وإذا وجد بينهم من ينافسه، فليس منهم من يتفوق عليه. الحيوية البالغة هي التي تعوزهم. ولقد كان أوليفييه يستطيع أن يستولي على الأدوار وعلى الآخرين، فيغيرها أحياناً أو يخصصها لمشيئته أحياناً أخرى. كان يدفع الآخرين الى الجنون، كما فعل بفيفيان لي حين قضى حبها له عليها هل يمكن لنا أن يقيّنا نجم آخر، ناشط وقوي؟ متى يستطيع المسرح الوطني أن يربي مثل هذا الصقر؟

ميخائيل الخوري
(الصنداي تايمز)



خواطر

● غابت المقدمة التقليدية، كعلامة مميزة لأفلام جيمس بوند، واستبدلت الموسيقى المرافقة للتيترات والجينريك بأخرى عادية، باهتة وبعيدة عن معالم سلسلة يان فليمنغ (أو صائد الجواسيس) منذ «دكتور نو» في العام ١٩٦٢.

في «العين الذهبية» أو برنامج تحكّم بأسلحة الفضاء. بدا بيرس بروسنان (يقدم شخصية العميل السري لأول مرة بعد تيموتي دالتون) الآتي من التلفزيون، منفذاً آلياً بلا إضافة أو إبهار... باختصار، فهو يفتقد حيوية روجر مور وحضور شون كونري... بروسنان يحارب، يهاجم بالدبابة و«يرش» الأشرار على طريقة شوك نوريس.

قبل المباشرة بالتصوير أجاب بروسنان عن طريقة بتقديم هذه الشخصية في مقابلة صحافية: «قليلاً من روجر مور، قليلاً من شون كونري والكثير من بروسنان».. ولكن النتيجة أثبتت العكس تماماً..

كورساكوف والقهوة

● موسيقى رمسكي كورساكوف الخالدة «شهرزاد» تعلن عن أحد أصناف القهوة العربية، يتخللها ظهور جنيّة بلهاء وشخص أبله... المأساة نفسها تتكرر بالنسبة الى بيتهوفن باستغلال السيمفونية التاسعة كموسيقى معلنة لمحطات البنزين..

جيمس بوند ٩٦

كفوا عن الاساءة الى العباقرة يا معلنين، فهذا والله جهل وغباء.

أسال

● إسأل مرة عليّ، إسأل عليّ، سألت عليه قالوا مسافر.. بتسأل ليه عليّ، إسأل دموع عيني..

من محمد عبد المطلب الى ليلى مراد الى فايزة أحمد الى وردة.

يتكرر السؤال والتوسل، تناقض الأشواق وتساؤل يبقى بلا جواب..

عبد الوهاب محمد

● رحل منذ أيام الشاعر الغنائي عبد الوهاب محمد تاركاً رصيداً هائلاً من الأغاني وكان وراء انتشار المطربة التونسية لطيفة، وغنت له أم كلثوم «حب إيه» (١٩٦٢) وعهدت بتلحينها للملحن المغمور آنذاك بليغ حمدي، وتكرر اللقاء في (إسأل روحك، فكروني، حكم علينا الهوى).

رحل معظم الكبار: مرسي جميل عزيز، حسين السيد، فتحي قوره مأمون الشناوي صالح جودت ـ وخلت الساحة لصعاليك الغناء وأشباه المطربين في عصر الهبوط..

محمد إبراهيم سلمان

معرض: يفتتح معرض لأعمال

الفنانين فاليري اركيبوف وفلاديمير فرابرنيكوف، السادسة مساء الاربعاء ٢١ شباط الجاري، في القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة، الحمراء، بيروت، ويستمر لغاية ٢٩ منه.

حفلة موسيقية: دعا المعهد

الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) الى حضور حفلة موسيقية (غيتار) يقدمها إدي وماري انج دورليان، السابعة والنصف مساء الثلاثاء ٢٧ شباط الجاري، في أوديتوريوم كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

«ضائعة بين النجوم»:

صدرت الطبعة السادسة من رواية «ضائعة بين النجوم» لإلياس مقدسي الياس، عن «دار المشرق الجديد». وتحمل الرواية عنواناً فرعياً هو «المرأة التي لم تكن»، كما أن الكاتب يحدد عمله هذا بـ«سمفونية عشق غرائبية».

«تحولات المتوسط»

صدر العدد الاول من «تحولات المتوسط» المجلة المتخصصة بشؤون المتوسط الاستراتيجية والاقتصادية والاعلامية والثقافية، مديرها العام المسؤول سركيس ابو زيد.

تضمن العدد نص بيان مؤتمر برشلونة، وكتب منح الصلح عن العروبة والمتوسطية وخلص الى ان احدا من العرب لم يكن عنده حلم يتجاوز قيام مؤسسات حوار متوسطية شاملة، الامر الذي تحقق في مؤتمر برشلونة، من حيث نجاحه في تأسيس منبر لهذه الموضوعات والتفكير بمعالجتها (...) وبدلا من ان تكون اميركا وحدها، يكون هناك اميركا واوروبا.

وكتب الوزير اسطفان الدويهي مؤكدا ان «الواقعية تفرض علينا ان نشارك، على ان نكون اقوياء. فهذا المتوسط جزء منا، ونحن جزء منه. ولا نستطيع ان نردم الماء... والا فرقتنا الحسرات».

وفي العدد مقالات للزميلين جورج علم وغسان ابو حمد، وسهيل الناطور وغسان وهبة وانور خطار.

اما عن صدور المجلة، فقد رأى سركيس ابو زيد انها «تريد موافقة حاجة القارئ الى الاطلاع على حركة ما سيكون اكثر قضايانا ومشاغلنا اهمية في القرن المقبل، وهو تقصه بناء هذا المدى التوسطي».

كما ورد في افتتاحية ابو زيد: «اذا كان العالم المتوسطي الجديد بدأ يولد بعدما وعى الجميع متأخرين ضرورته ومستقبليته، فلا مندوحة لنا عن الدلالة معه، ولا سيما اننا لم نغفل عينينا ابدا عن هذا المتوسط الذي نحن جزء أهم في تاريخه.

مراجعة نقدية لثوابت تاريخنا الرسمي

الشيخ جعفر المهاجر

(١)

حقا يجب ان يوجد كتاب التاريخ المدرسي. وحقا يجب ان يتعلم اولادنا تاريخا واحداً، وليس (تواريخ) متعددة. يجب ان يجري ذلك في سياق تحديث نظام التعليم. ليس لعلاقة مادة التاريخ بانهاض التعليم، وعبره بقضية التنمية. بل لننتقل نبذة من حساب الخسائر الى حساب الارباح، في مهمة بناء اللحمة بين ابناء الوطن. ولنعمل ما بوسعنا لتجنب التدمير الذاتي، الذي دأبنا على ادائه بكفاءة غدت مشهودا لها ومضرب مثل، كل بضعة عقود، في ايقاع ثابت، صار له عند بعض المحللين قوة القاعدة الثابتة.

لكن الطريقة التي تثار فيها الضرورة ترفع شعارا فارغا، وان يكن صحيحا، ولا تصل الى جوهر الموضوع. فضلا عن انه ما من مؤشر يدل على ان المعنيين بالامر، على هذا المستوى او ذاك، يدركون حقيقة الازمة. انهم ينجحون في اقناعنا، نحن المقتنعين سلفا، بوجاهة الشعار وضرورة التوحيد. ولكنهم لم يقولوا لنا حتى الآن شيئا عن فذلكة ومبادئ هذا التوحيد.

(٢)

ان التاريخ هو مادة ذات صفة ايديولوجية. ومن العبث المطالبة او السعي الى تاريخ حيادي، بدرجة العلوم البحتة. على الرغم من طابعه الوصفي. ليس فقط لان التاريخ هو رؤية الذات من خلال الجماعة في عمقها الماضي وما من انسان يرى نفسه مثلما يراه الآخرون. بل ايضا لان لوحة التاريخ، مثل حركة الماء في نهر دافق، تتداخل فيها عوامل كثيرة جدا، بحيث ان وصفها جميعها، فضلا عن وصف ترابطها السبب والنتيجة، هو امر فوق طاقة الفكر واللغة البشريين. ولذلك فان منتهى جهد المؤرخ هو ان يتخذ لنفسه موقعا مشرفا على النهر، ويصف ويحلل ما يراه من هناك وطبعا ستكون رؤيته محكومة للموقع الذي ينظر من عليه. مع ضرورة التحفظ على قولنا «يتخذ لنفسه» لجهة ما توحي به من عمل سلك فيه صاحبه بملء الارادة والاختيار. فالحقيقة ان الامر لا يتم بهذه البساطة. واننا جميعا نجد انفسنا في مواقع دون غيرها، حددتها انتماءاتنا الاقوامية والثقافية. ومن هنا ندرك ان الاسلاف لا يصنعون التاريخ فقط، ولكنهم (يكتبونه) ايضا.

(٣)

لكن تاريخنا الرسمي الخاص، الذي دأبنا منذ الاستقلال على تلقينه لاولادنا، هو تاريخ غارق في الايديولوجيا. والى درجة ان التاريخ الحقيقي، اعني الوقائع التي حدثت فعلا ومعناها الحقيقي والرجال وما ادوه بالفعل، يضيع في زحمة احداث واشخاص جرى تحويرهم وتجميلهم. ليؤدوا للمؤرخ الايديولوجي بالرغم عنهم مهمات لم تخطر لهم ببال.

ذلك ان هذا التاريخ ركب منذ البداية ليلبي حاجة سياسية خاصة جدا، وليتناسب مع اغراض رجال، عقولهم وقلوبهم معلقة بفكرة لها عندهم قوة العقيدة المنزلة، غير القابلة للنقاش الا اجتزاء، وما كانوا بالتأكيد معنيين حتى على ادنى مستوى بالحقائق، كل الحقائق، ولا شيء غير الحقائق. كانت عنايتهم منصبة حصرا على ما يناسب ويلائم فكرتهم، ينتقونه ويتخيرونه من بين الركام التاريخي الكبير الذي يجده المؤرخ بين يديه واكثره كتب بروح سلطوية، ومن وجهة نظر سلطوية. وهو اسوأ اصناف التاريخ. ثم جاء اولئك الايديولوجيون الانتقائيون فاختاروا من اسوأ ما فيه. وهم تحت تأثير وهم املى عليهم ان يمدوا جذور الكيان السياسي الجديد نفسه الى ابعد نقطة ممكنة في الزمان. فما احسنوا المنهج ولا احسنوا الاختيار. وتحت تأثير الوهم نفسه، تجاهلوا قصدا تاريخا صادقا وانسانيا وجليلا ميدانه اكثر رقعة الكيان السياسي نفسه، بحجة ان ضمه الى التاريخ الرسمي، وتجديده في ذاكرة الناس، سيكون عامل تفتيت، وليس عامل توحيد.

(٤)

يخادعنا تاريخنا الرسمي، لكنه طبعا لا يخدعنا، في ثلاثة مواطن:

- الاول: حين يقدم لنا بضعة اقطاعيين بوصفهم جزءا ايجابيا من تاريخنا، ننتمي اليه وينتمي الينا. بل الجزء الايجابي والوحيد الذي يستحق التاريخ له. بحيث يقال ان فكرة الوطن بحدوده الحالية بدأت بهم وبأعمالهم. وهذا، من الوجهة الموضوعية، تزوير فظيع. ذلك ان هؤلاء لم يكونوا اكثر من ملتزمين لحكم العباد، وسياستهم، اذا جاز لنا استعمال الكلمة، تدور على تسديد قيمة الالتزام للسلطة المركزية، مع تحقيق ربح متناسب، من الضرائب والمصادرات والمنهوبات التي يحصلون عليها. وهم لا يرون الارض والانسان الذي عليها، الا بوصفهما مادة لهذه المعادلة. وحين يعملون على مد سلطانهم على ارض اضافية، فما ذلك الا من قبيل زيادة رأس المال ابتغاء زيادة موازية في الارباح. ومن السقوط والابتذال ان يقال، انه لهؤلاء يعود الفضل في تأسيس الوطن، الرابط اليوم بين اهله، والذي علينا ان نحميه بدمائنا. وليس لارادتنا نحن، ولا لارادة اسلافنا من المواطنين العاديين، فضل ولا اثر. ومن المؤكد بالمقابل، ان اولئك الاقطاعيين، بنزاعاتهم الدموية المتكررة، وبلعبهم الماكر على الفوارق بين الناس، خصوصا الفوارق الدينية، قد اسسوا اساس الفتنة المتمادية منذ قرن ونصف.

ثم، وهذه نقطة تربوية لا نعرف بالضبط مدى تداعياتها السلوكية، وتأثيرها المدمر على نظام القيم العام اي قدوة نضعها امام اولادنا، اذ نقدم لهم هؤلاء بوصفهم ابطالا مؤسسين؟ وكيف نطالبهم، في الوقت نفسه، بأن يندمجوا في نظام سياسي مناقض تماما في اخلاقياته، وبالتالي في نمط القياديين الذي ينتجه؟ ربما كان في هذه المفارقة ما يفسر البروز الصاعق لبعض القيادات المغامرة ابان آخر فتنة. والولاء الكاسح الذي لقيته، لقد كانت مواصفاتهم كامنة في اعماق الذاكرة التي بناها واضعوا تاريخنا الرسمي، ودأبنا لعقود على تلقينه لاولادنا جيلا بعد جيل.

- الثاني: وحين يقول لنا ان تاريخنا هو حصرا تاريخ السلطة واهلها وصراعاتهم وحروبهم ودسائسهم. واحيانا ما ينجزون. اما الناس العاديون، اسلافنا جميعا، فهم حسب التاريخ الرسمي خارج التاريخ، وخارج اهتمام المؤرخ. وبالتالي يجب ان يكونوا خارج الذاكرة الجمعية. مما يجعل قارئ تاريخنا، كما حرره اولئك، يعتقد ان هؤلاء الاسلاف كانوا مجرد مادة، يشكلها حكامهم الكليو القدرة كيف شاؤا. وانهم لم يكونوا يتحركون او ينتجون او يفكرون او ينتصرون او ينهزمون او حتى يموتون.

ألم يكن في تاريخنا ظاهرة سياسية غير سلطوية؟

ألم يكن لدى اسلافنا حياة عقلية؟

ألم يكن لديهم حالة ثقافية؟

ألم يشهد وطننا خلال تاريخه حركات سكانية، هي التي رسمت الصورة السكانية الحالية للوطن اليوم؟

ألم يكونوا ينتجون طعامهم وادواتهم؟ ألم يكن عندهم نمط ابداع خاص، او تقنيات في الزراعة والصناعة والعمارة؟

أليس في تاريخنا ما يمكن ذكره تحت عنوان علاقات الانتاج؟

ذلك كله هو التاريخ الحقيقي، التاريخ الانساني. ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

- الثالث: وحين يقول لنا ايضا وايضا، ان تاريخنا هو حصرا ايضا تاريخ ثلث رقعة الوطن، اما الثلثان الباقيان فهما ايضا خارج التاريخ، وخارج اهتمام المؤرخ. ويجب ان يكونا خارج الذاكرة الجمعية. وهذه حالة بالغة الشذوذ. لا اظن، في حدود ما اعرفه من تاريخ الاقطار، ان لها مثيلا.

وجدير بالذكر والاعتبار، ان التسويغ المتداول لهذا الاجتزاء، كما سلفت منا الاشارة، يقول لن التاريخ تاريخا شاملا لكل رقعة الوطن واهله، سيحيي في النفوس ذكرى احداث قاسية وفتن عنيفة مما نشب بين طوائفه. من المصلحة كتمانها حتى لا تغدو المعرفة التاريخية عامل تعبئة وتحريض ضد بعضها البعض، وعامل تفلت للوحدة الوطنية.

هذا التسويغ، على صحة المبدأ الذي يصدر عنه، يذكرنا بسلوك النعامة حين يحيق بها الخطر. ذلك ان مصادر الناس لمعرفة تاريخهم ليست محصورة في الكتاب، ولا فيما يسمح به التاريخ الرسمي وواضعوه. حتى اذا كتموه عنهم امحى من الذاكرة كأن لم يكن شيئا مذكورا. فالناس يتناقلون تاريخهم كجزء من الثقافة الشعبية. وهي ثقافة شفوية في الاساس، ليست مكتوبة ولا مقننة، ولا تخضع لاعتبارات من مثل ما يقوله هذا التسويغ، ويتناقلها الناس في مضطرب حياتهم اليومي، في البيت، وفي السوق، وفي الشارع... الخ.

لذلك نقول، انه من المؤكد ان معالجة الغائلة التي ينطوي عليها تاريخنا لا تكون بالشطب والتجاهل. بل بالمعالجة المنهجية واستخراج العبرة. والناس العاديون يملكون حسا تجاه امنهم اكثر من السياسيين. ولقد اثبت باحثون جادون، ان فتنة سنة ١٨٤٠، التي كانت اول فتنة كبرى في مسلسل الفتن، كانت من تدبير جهات اجنبية المآرب استعمارية. وكذلك مجاعة الجبل ابان الحرب العالمية الاولى، وهذا يقلب تماما التصور الذي كان سائدا بين الناس الذين كانوا في قلب كل من الحدثين، والتداعيات. وهو انجاز لا يمكن ان يحققه التاريخ الشفوي الذي يتصف عموما بالسطحية والانفعال والعجز عن المراجعة والنقد. يدعو الى انتزاع تاريخنا من الافواه، واخضاعه لمناهج البحث والاحياء والنقد.

انني اناقش ذلك التسويغ هذه المناقشة الجادة على سبيل الاملاء لا اكثر، والا فانني على يقين تام من ان ما حال بين تاريخنا الرسمي وبين الحقيقة، هو نفسه ما حال بين نظامنا السياسي منذ الاستقلال وبين العدالة.

(٥)

ان الطريقة التي يرى فيها الانسان التاريخ، هي نفسها الطريقة التي ينظر بها الى المستقبل. والمؤرخ الحصيف حين يقلب صفحات الماضي، يكون جزء من انتباهه موجها الى الحاضر والمستقبل. فالاستمرار هو سيد التاريخ دون منازع. حتى المؤرخ السلطوي حين يلاحق ملهوفا ادق اعمال مخدومه ويسجلها بدقة، فانه هو الآخر يرمي بنظره الى الايام الآتية. يعمل على ان يوسع فيها مكانا لائقا لسيده. فالذين كتبوا تاريخنا الرسمي كانوا يرسمون معالم مستقبل على صورة الماضي المتحيز كما صوروه. هكذا تفعل الايديولوجيا حين تأخذ بانفاس التاريخ.

ترمي من هذه المراجعة النقدية لثوابت تاريخنا الرسمي، وتطبيقاته على المنهج التربوي، الى الدعوة الى تاريخ ذي ثوابت انسانية وشاملة. يلتقي منسجما مع اعادة بناء الوطن ماديا ومعنويا بعد الفتنة. يكون خطوة في الاتجاه الصحيح نحو بناء اللحمة بين ابنائه، من الماضي باتجاه الحاضر والمستقبل.

كلينتون وسباق الجمهوريين

لانه تقدم على بوب دول في بعض استطلاعات الرأي، ولانه لم يترك سترا لمنافسيه إلا وتناوله... ولانه انفق الملايين في حملته الدعائية، صور المرشح الجمهوري ستيفن فوربس كما لو انه سيكون نجم الانتخابات الاولية التي اجريت قبل يومين في ولاية ايوا.

لكن، ليس فقط ان هذه الصورة لم تظهر، بل ايضا حلّ من قدّم بها في المرتبة الرابعة بين المتنافسين، وبفارق ١٦ في المئة عن السناتور المخضرم (دول) الذي فاز اولا في هذه الولاية.

في انتظار لانتخابات لاحقة في ولايات اخرى، منها نيوهمشاير يوم الثلاثاء المقبل، يمكن القول، في ضوء ما شهدته حملات المرشحين الجمهوريين، ان السباق الى التصفية سيكون صعبا وقد يفاجئ بفوز من لم يكن متوقعا فوزه.

الى حينه، يبقى لافتا ان ما من احد بين المتنافسين الجمهوريين التسعة في الحملة غير الرسمية خاض المعركة بمواجهة صريحة ضد الديموقراطي بيل كلينتون. ما من احد إلا وكان همه كيف يضعف رفيقه المنافس كائنة ما كانت الوسيلة.

على امتداد اشهر لم يُظهر اي مرشح جمهوري ولو قدراً صغيراً من الاهتمام بتحليل متغيرات لافتة في توجهات الرئيس الديموقراطي. وفي البعض منها التفاف على الخطاب الجمهوري المحافظ، وفي بعض آخر ما يلتقي هذا الخطاب في مسائل عدة تعني المواطن العادي.

لم يقرأوا، او قرأوا خطأ، معنى قبوله بأساسيات في برنامج حزبهم في وقت بدا احتمال عودة جمهوري الى البيت الابيض شبه مؤكد بعد انحسار الديموقراطيين الى موقع الاقلية في الكونغرس بمجلسيه.

الى اين مع هذا المشهد الانتخابي الجمهوري؟

هل يعني ان اللاعبين فيه يخدمون، من حيث لا يريدون او لا يدرون، المرشح الطبيعي الوحيد لخصومهم الديموقراطيين؟

ليس في الضرورة. فمقياس شعبية الرئيس كلينتون كما تظهرها استطلاعات الرأي لا يعد بنزهة «فافوري» يمكن الرهان عليه كجواد رابح. خصوصا اذا رست تصفية الحزب الجمهوري على المخضرم المجرب بوب دول.

لكن، بغض النظر عن نقاط الضعف التي حالت دون تقدم شعبية كلينتون، ثمة في مواقف له، معلنة، ما يمكن ان يؤثر في خيار المواطن العادي بحيث يصبح اقل تساؤلا حول اهليته لولاية رئاسية ثانية.

من ذلك على سبيل المثال، اعترافه (كلينتون) بأن الكثيرين من الاميركيين ما زالوا، في عهده يعملون اكثر ويكسبون اقل. كما انهم لا يعرفون ما اذا كان سيكون لديهم عمل في العام المقبل او حتى بعد شهر.

منه، ايضا، اعترافه بأن استمرار الوضع على ما هو سيعني مزيدا من العائدات لمن هم فوق والقليل جدا من الدخل لمن هم في الوسط. اما الذين تحت فالى مزيد من الانحدار حتى ولو عملوا بجهد اكبر.

هذا الكلام يمكن ان يبدو بالنسبة الى المواطن العادي كدليل عزم على التغيير لمصلحة الشرائح المتضررة من تكدس الثروات لدى «أهل القمة».

لكن، هل هذا هو فعلا ما سيتحقق؟

في قراءة ما يُعد لخفض العجز في الموازنة بمقدار الف مليار دولار من الآن حتى العام ٢٠٠٢، يلاحظ ان الخفض سيستثني المخصص لخدمة الدين *والدفاع وقدامى المحاربين ومجموعه يقارب ٥٠٠ مليار دولار. فعلى حساب من* سيكون ذلك ان لم يكن على حساب التقديمات الاجتماعية؟

وربما لان الجمهوريين يريدون ان يذهبوا الى ابعد مما يريد كلينتون على هذا الصعيد، علا صوتهم بخفض الضرائب. وهذا ما سيكون موضع مزايدة في السباق الى المكتب البيضاوي.

سعيد صعب

لا سلام بلا عفو

العدالة والسلام ليسا شرطين متلازمين. ففي الحروب الاهلية، كالتي شهدتها البوسنة والتي خبرناها نحن اللبنانيين، ينقسم الناس ضحايا ومجرمين، لكن من دون قدرة على التمييز. فالضحية تكون مجرماً في حين، وينقلب المجرم ضحية في حين آخر، ولكل سند ديني او عرقي او ايديولوجي يبرر له مقتله او جريمته.

عادة يكون المخرج من هذه الدائرة المغلقة بالتوق الى خلاص السلام، فيكون العفو العام عما جرى لتأكيد ان الكل ضحايا والكل مجرمون فلا يحق لاحد الحكم على الآخر. هذا اذا ظل الرهان قائماً على امكان تجديد «الرغبة بالعيش المشترك» ولو فوق خطوط تماس ستظل «متاريسها» منصوبة حكماً في الذاكرة لزمن آت.

وجاءت حادثة اعتقال السلطات البوسنية (المسلمة) ضابطين صربيين لاتهامهما بارتكاب جرائم حرب، وتسليمهما الى المحكمة الدولية، بمثابة ابقاء لجرح عميق مفتوحاً، بدلاً من العمل على لحمه بأسرع وقت ممكن، لأن فيه احتمالا للسلام او الحرب من جديد وبعد حين.

لا حرب في البوسنة الآن. هذا صحيح، لكن لا سلام اقرب اليوم مما كان محتملاً منذ العام ١٩٩٢. والتقييم الاكثر تفاؤلاً للوضع القائم هدنة راسخة يبدو دوامها مرهوناً بوجود القوة العسكرية الضخمة لحلف الناتو.

وفتح ملف «جرائم الحرب» - وهو ملف يطال كل الاطراف المسلمة والصربية والكرواتية، فلا بريء بحجة انه اقل اجراماً من غيره - بالشكل الذي تم فيه مؤخراً، انما يدل على العيب القاتل لاتفاق «دايتون» الاميركي الخطوط، الذي لحظ تقسيماً فعلياً للجمهورية البوسنية وفقاً لحدود دينية وابقى في الوقت نفسه فتائل جاهزة لتفجير الحرب في اية لحظة.

وهذا «العيب» يأتي ظهوره ليؤكد من جديد، لكن بمصداقية اكثر من ذي قبل، ان «دايتون» جاء لتحقيق نقاط لمصلحة الرئيس الاميركي بيل كلينتون شخصياً وللولايات المتحدة عموماً، اكثر مما كان هاجسه السلام لاهل البلقان.

فلو كانت الرغبة بانهاء الحرب صافية، لامكن ذلك في اي وقت بالقوة العسكرية، الضخمة عدداً وعتاداً، التي انزلت بموجب دايتون، خاصة ان «السلام بالتقسيم» كان صيغة لمشروعين في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ اسقطهما فيتو اميركي لتختبر بعدهما البوسنة - وتحديداً المسلمون الذين تؤيدهم واشنطن لسر غير معروف حتى الان - اسوأ واقطع حوادث التطهير الديني.

لكأن واشنطن ادارت، مستفيدة من ظاهرة سياسة «محاباة» المسلمين، لكن على حسابهم، الحدث ليصل الى واقعه الحالي. فاستفاد كلينتون اولاً لاظهار عجز جورج بوش عن قيادة الولايات المتحدة في حقبة القوة العظمى الوحيدة، ثم استفادت الولايات المتحدة منها لتفهم الاوروبيين ان لا غنى لهم عنها ولو في شأن خاص بقارتهم، ثم لتمرغ في الوحل البلقاني بقايا «وهم» لدى الروس بأنهم ما زالوا قوة عظمى ولو من المرتبة الثانية.

انها اذاً هدنة، لاهداف سياسية محددة تحققت في معظمها ويبقى قليلها بانتظار الاستحقاق الاميركي في تشرين الثاني المقبل. بعده على الارجح يعود البلقان الى صدارة اهتمامات وسائل الاعلام. فمن ابرز مصائب البلقان ان أهله لا ينسون بسرعة.

فؤاد حطيط

أزمة الجامعة اللبنانية: لماذا التفريع داخل بيروت؟

الشيخ الدكتور رضوان السيد

ما عرفنا عن دولة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الأستاذ ميشال المر اهتماماً من قبل بالشأن التربوي او التعليمي بالسلب أو بالايجاب الى أن طالعتنا صحف الثالث عشر من شباط بحديث له في مناسبة تبدو مُعدة أساساً ليقول ما قاله. يؤكد فيه جازماً أن الفروع في الجامعة اللبنانية (والمعني بها الفروع الثانية) وجدت لتبقى: ذاكراً أن الوحدة وحدة البشر لا الحجر. بذلك ألقانا معالي الوزير مرارته قبل أن نعرف حلاوته. وقطع في عبارتين في قضية خلافية شائكة ومستمرة منذ العام ١٩٧٦.

ولست أتجاهل مصالح معالي الوزير الانتخابية في المنطقة التي تحدث فيها، كما لست أتجاهل آراء زملاء بسائر الفروع لا تعني لهم قضية وحدة الجامعة شيئاً كثيراً. لكنني أستغرب الخفة في معالجة هذه المسألة من جانب الزميلات والزملاء، ومن جانب معالي الوزير. فالمعروف أن الجامعة تفرعت بسبب ظروف الحرب القاهرة. ثم برزت حاجات مناطقية اقتضت التفكير في إبقاء بعض الفروع لبعض الكليات في المناطق عندما يبنى البناء الجامعي الموحد لأسباب علمية وعملية واقتصادية. لكن أحداً ما استطاع المجادلة بشأن الفروع التي تضمها العاصمة بيروت، إنما كان الخلاف في الرأي حول التوقيت، وحول المكان: كليات موحدة في بيروت إذن إنما يجري النظر في مسألتي المكان والزمان. ثم داهمتنا جميعاً في العام الماضي تمتمات ولعثمات وزير الثقافة والتعليم العالي في الحكومة السابقة والحالية عندما أرادت الجامعة توحيد بعض الكليات (وفي مقدمتها كلية الطب) لأسباب أكاديمية واقتصادية. ثم عادت الحكومة فأظهرت مضياً في خطتها الأساسية عندما لزمت قبل شهور الحرم الجامعي، المنتظر أن يضم تسع كليات (كاملة)، وبعض المعاهد والإدارات. وقد أعلن عن ذلك في افتتاح مبنى كلية العلوم (الموحدة) ومكتبتها قبل شهور أيضاً وبحضور وزير الثقافة والتعليم العالي. والمعروف أن ذاك الحرم الجامعي (الذي كان ينبغي أن يقوم قبل أربعين عاماً على الأقل) سيكلف الخزينة اللبنانية أكثر من مائتي مليون دولار، وأن مجلس الوزراء وافق على المشروع، وعهد لمجلس الإنماء والإعمار بتنفيذه: فماذا يرى صاحب الدولة الوزير المر في ذلك؟ هل موضع سياسة الحكومة في توحيد الكليات في بيروت؟ إن كان كذلك فكيف نفهم تصريحه بما صرح به؟ وإن لم يكن مع سياسة الحكومة في إعمار الجامعة وتوحيدها حجراً وبشراً بل مع سياسة التفريع حفاظاً على «الروح» التي يتحلى بها الطلبة، كما قالت د. جمهوري في الجلسة مع دولة نائب الرئيس: فلماذا لم يصرح بذلك في حينه؟! وأريد أن أضيف لمعلوماته أن عدد طلاب الجامعة اللبنانية اربعون ألفاً فقط، وأن الذين سيجمعهم الحرم الجامعي أقل من ذلك بكثير. فضلاً على أن هناك كليات ومعاهد (٥ أو ٦) لن يستوعبها الحرم ويمكن أن يبنى لها في مكان آخر، ربما كان وزير الثقافة والتعليم العالي يعرفه فالرجو التشاور معه بشأنه سراً!

إن ما ننتظره من المسؤولين في القضايا الثقافية والتربوية الإحساس العالي بالمسؤولية. والذي أراه أن الزملاء في الفرع الثاني للحقوق ما تحلوا بهذه الصفة عندما «حشروا» نائب رئيس الوزراء في هذا الموقف. إن يوسع الواحد منا أن يكون مع التفريع لأي سبب كان، الا للسبب الذي أوردته مديرة الفرع الثاني بكلية الحقوق: مسألة «الروح». فعلى حد علمي وقد درست بالفرع الثاني بالحقوق بطلب من عميد الكلية في العام الدراسي الماضي - أنه لا تنافر بيننا في الأرواح أو الأجسام إلا إذا كانت «الروح» قد تغيرت منذ ذلك الحين. لقد رأيت طلاب الدبلوم من سائر فروع كلية الحقوق يدرسون جميعاً في فرع جل الديب، دون أن ألحظ من أو أهتم بمن من بينهم!

لقد تضاءلت مطامحنا الى حد كبير، فنحن في الفروع الأولى لا نسعى للتوحيد الا للتخلص من العمارات السكنية التي نأوي إليها مع طلابنا الكثر ولا نتمكن من التدريس في غرف العمارات الا بعد إقفال الباب والنوافذ. وقد مررت بالحقوق - الفرع الأول: قبل أسبوعين فرأيت مياه المطر تتبختر في الممرات والصفوف دونما رادع او حاجز. فبعضاً من المسؤولية أيها المسؤولون:

وساع الى السلطان يسعى عليهم
ومحترس من مثله وهو حارس



الشيوعيون شهداؤ... (هم) (نا) ... والمعيار الديني*

السيد هاني فحص

رجل دين مسلم، يلبي دعوة الحزب الشيوعي، لاحياء ذكرى شهداء شيوعيين؟

هذه التلبية، الآن، لا يمكن أن تكون محكومة، بما كان يمكن أن تكون محكومة به، يوم كان الحزب في أوج قوته وانتشاره وتماسكه ووجاهته، وهي تأتي في لحظة قلق حزبي بيّن، وكلتها تقول: إن نهجاً يجب أن يترسخ في التخاطب بيننا، يتجاوز موجبات النهوض وإشكاليات التراجع، إلى ما هو مبدئي وثابت من ثوابت الحوار، أي الشراكة في البحث عن الصواب، وعدم القاء التجارب وراء الظهر، لمجرد انها ارتبكت، طالما أن البحث عن الحق والحقيقة، كان شغلها وشاغلها، وان ترافق هذا البحث، أحياناً، بأخطاء ومظالم.

قطار واحد

بالطبع لن أقول سلباً، بل إيجاباً، وليس هي المرة الأولى، فلطالما دعينا فأجبنا، وربما قلنا فأُعجبنا، غير أننا، داعين ومدعوين، نادراً ما كنا نخرج، عن فروض المجاملة، من كهوفنا إلى فناء الوطن والناس، معلنين اتفاقنا على المساحة التي نتفق عليها او نختلف عليها، كنا نسافر اتفاقاً، في قطار واحد، متعدد المقاصير والقواطر، من محطات مختلفة، الى محطات مختلفة، وغايات متباعدة، من منطلقات مختلفة، نقرأ كتباً مختلفة، يختلس الواحد منا نظرة الى كتاب الآخر، من بعيد، نقرأ العناوين ونحكم احكاماً مبرمة، وإذا ما التقينا في الممرات، أعلنا غير ما نضمر، وتوادعنا بكلام يختزن سلباً، سيخرج عنفاً للوقت المناسب، لا أعتقد أن ظروفنا كانت تقتضي ذلك، لكن درجة التسييس كانت عالية. سدت علينا الافق، لم نر ولم نُر.

كان المشروع السياسي، الوطني عموماً والشيوعي خصوصاً، جاهزاً مكتملاً، مستوياً على اسسه النظرية النهائية والمجربة؟ ولكن الوسط الشعبي، ما زال مستلباً بالدين، فلا بأس من مراعاة بعض افكاره وقيمه، غطاء للعبور الى البنى التحتية، وتأمين الشرط المادي لتغيير البنى الفوقية!! من هنا، ربما، وقع الاختيار على عدد من رجال الدين، للاقتراب منهم، وروعي في اختيارهم ان يكونوا ملتصقين بواقعهم الاجتماعي، طامحين الى التغيير، يظهرون مقداراً من المرونة. ونهض هؤلاء الى ما نُدبوا اليه، متجاوزين التحفظات والاعتراضات والعقوبات والحرمانات من النعم، المادية والمعنوية وارتاحت صدور الرفاق. فقد وقع الهدهد في الطفحة، كانت ظروفنا صعبة ولكن فهمنا كان سهلاً. ما أفسح في المجال لالتباسات كثيرة، وكنا أحوج الى رؤية أعقد وأعمق، لبناء علاقة منزوعة الأوهام والألغام، مع كل الشرائح، والمستويات والمشارب، المكونة لاجتماعنا وعقلنا، رؤية مبنية على نور معرفي واستنارة، ودليل عملي اكثر واقعية وعقلانية، كان ذلك مطلوباً من رجال الدين والمتدينين، دون شك، ولكن كان مطلوباً من غيرهم أولاً.. لأن هذا الغير، الحركي، كان قد تشكل وانتظم ونظم أحزاباً وحمل برامج، ولكن لم يستبدل القراءة الجماعية المتواشجة. معرفة وتجربة، بالمزاج الذي، قد يرتقي، تنظيمياً فقط، الى مستوى الجميع بين امزجة متقاربة، دون ان يصبح أطروحة متبصرة، متكاملة، جامعة.

والآن، ظروفنا أصعب، تستدعي ان نقلع عن التبسيط والتضخيم، وان نتبادل الأفكار، على ضوء يوازي العتمة الحالكة التي حاقت بنا والتي تنتظرنا. نقول هذا الكلام، في العقد الذي تراجعت فيه الشيوعية السياسية، وتقدمت الإسلامية السياسية، مما يقتضي لدى الشيوعيين، مراجعة تتجاوز السطح والعابر، من مظاهر الأزمة الشيوعية، الى الأصلي والبنيوي في نظام المعرفة ومنهج وأدوات التحليل.

ويقتضي، لدى الاسلاميين، مزيدا من البحث والاحتياط، تجنبا للوقوع في ما وقع فيه الآخرون من تعسف في استعمال الحق، والمصادرة او الالغاء، خصوصا وان هناك بوادر واعراض عدوى شمولية، في الوسط السياسي الاسلامي الحركي، جعلته يميل، او ينزع الى الإطلاق والتعميم، ومحاورة الآخر، في لحظة استشعار القوة، بهاجس الاستقواء او الاحتواء او الاستحواذ، لا بدافع تكوين الورشة، في مسار عملي شائك ومعقد، تماما كما سلك اليساريون عموما، والشيوعيون خصوصا، ايام استشعارهم القوة والغلبة، ولا يعدم الاسلاميون، من يريد منهم، دليلا مجتزءا، على صحة هذا التعميم، في لحظة التعامل الخاطئ مع الايديولوجيات كما في المعهود الشيوعي، مما يجعل القراءة ناقصة، فنقرأ دليلا لا يدل، نصا دون تاريخه، او نصف نص، او نصا ليس في الواقع نصا، مما لا ينهض دليلا على المراد.

كيف أخرج من هذه الملاحظات الصعبة، الى كلام مناسب، في ذكرى الشهداء؟ كيف اقول كلاما نصفا بين المجاملة والمهاونة؟ كيف اكون انا في مناسبة هي في احد عناوينها شيوعية، دون ان اطلب تعسفا، ان يكون الآخرون غير ما هم؟

لقد كان النزوع الى التعامي او الحجب او الاحتجاب، احد اسباب الدمار الذي حل بنا في لبنان، عندما كان اليمين يذهب الى اليسار لاويا لسانه بالجملة الثورية، ويذهب اليسار الى اليمين مؤكدا ان قلبه على يمين صدره. ويذهب المسلم الى المسيحي مندهشا متماهيا كلاما ومحتجبا واقعاً. ويذهب المسيحي الى المسلم محاملا مستريبا ومستعليا، فيضلل كل نفسه، ومن يذهب او يعود اليه، وعلى الكلام المراوغ، تتأسس الطائفية الحادة، والفئوية الحادة، والمذهبية الحادة، التي لا تلبث ان تنفجر عنفا ذاتيا، او موحى به عند الطلب، او تزين العنف، او تحرض عليه، او ترضى به وتلتمس دليلا على صحته وضرورته من شرع او فكر.. وتبني عليه مكاسبها.

لقد حاولت الاحزاب اليسارية، تطوير هذا الواقع، ولكنها رفعت خطابها الى ما فوقه، لانها اتته من خارجه، من غير مثال، من دون تبصر بقوانينه وتاريخه وآلياته الذاتية، مما فتح في سياجها النظري والسلوكي، ثغرات للعصبية الطائفية والفعل الطائفي، في حين كان المجدي، ان نأتي الى الآخر، اي آخر، كما نحن، ونراه كما هو، ونراهن على نمط العلاقة، والوعي الذي يحكمها، والحقائق والوقائع التي تترتب عليها في توسيع مساحة المشترك وتضييق نطاق الاختلاف، وضبطه، والاقتصار منه او الوقوف به، على الطبيعي غير الضار، من دون توهم لامكان المطابقة بين المختلفات قسراً، وتوقع المقاربة بينها دائما.

الخلاف السياسي

على هذا، ماذا اقول الآن في شهداء شيوعيين؟

لا اعتقد ان مادية «فيورباخ» الاساس الذي بنى عليه «ماركس» مع الجدل الهيغلي، كافية... هذا اذا كان من شأن هذه المادية، ان تكون وجداناً داخلياً، بشريا عموما، ومشرقيا عربيا خصوصا؟ باعتبار ان هذا الوجدان هو الحاضن لارادة الشهادة، الى ذلك، فاني غير ميال، الى اختزال «ماركس» في «فيورباخ» وأرى في «ماركس» شاعراً آخر، حالما مثاليا آخر، واقرأ في علمه، في غائية هذا العلم لا في فلسفته، حالمين آخرين، من تولستوي الى نيرودا، وأرى حلمه مصدرا من مصادر الغائية ويوتوبيا العدل عموما، ان من شأن هذا الفهم، اذا ما قررنا تبادله، ان يركز خلافنا في السياسة، في ادارة الشأن السياسي، دون ان يلغيه في مواقع اخرى، بل يوجهه، واذا ما اختلفنا في السياسة اصبحت احتمالات تقاربنا ومد نقاشنا وتعميقه في المواقع الاخرى، اقوى وايسر. ولا اريد ان استعجل في الحكم، ولكنهم قليلون في مشرقنا، على الاقل، اولئك الماديون المحض، الملحدون الصرف، بالمعنى الميتافيزيقي للالحاد. الاكثر هو الكفر السياسي، او الاجتماعي، الذي يقوم لديهم على غير ما يقوم عليه لدينا، نحن المتدينين، يقوم لديهم على السلب في فهم الدين، استنادا الى مشهد او مشاهد لقوى دينية نافذة سياسيا مرة واجتماعيا مرة، في لحظة ما، نحن نعارضها بأطروحة ناقضة لمعرفتها الدينية، لا للدين... وهنا نفترق... واصل الى حد الظن، بأن «ماركس» وارجو ان نعيد الفحص، عندما اطلق مقولته الشهيرة «الدين افيون الشعوب» قد عبر، في ما عبر، اراد ام لم يرد، عن كون الدين مكونا انسانيا، وان يكن رتب حكما عاما ومطلقا على واقع خاص، بينما كانت العلمية تقتضي، لو كانت الماركسية تتسع لعلم اجتماع معياري، أن لا ينفعل، ولا يستولد مطلقا من محدود، ولا يبسط، ولا يرى الى التاريخ الديني، على انه سطح مستو، املس، بلا تضاريس ومتنوعات ووهاد وشعاب وكهوف ومغاور وقمم وربوات واسرار والتباسات واعماق وتعرجات.

لعل ذلك، ما جعل «لينين» من منظوره «البراغماتي» يتجاوز اشكالية «ماركس» عندما اعتبر ان الدين يمكن ان يكون مسموحا، في حدود اختيار الفرد لمعتقده وعلاقته بالخالق، دون ان يقدم حلا، لانه كان مشغولا بامر آخر.

إذا، فالمادية لا تكون، ولا تكفي لالغاء المكونات، فما هي مكونات حكمت الامين، وقاسم بدران، وعدي قيس، وبسام شقير، وعماد بيطار، وميرفت عطوي، وليتا مزرعاني؟

بعضها الارض، التي هي السلام، لا عوض السلام، هذه المعايشة للارض وما فيها ومن فيها، ما عليها ومن عليها، هذا العناء والتعب المتبادل، هذه المعاشرة اليومية، رائحة التراب، بزوغ العشب، لون القمح ورقص السنابل، بواكير التين والحصرم، عصفورة الشوك، الصبايا والعين والجرة، رائحة التبغ والشومر، ثغاء الحملان والمطر، ظل الخروبة اصائل الصيف، وموسيقى الحور ليالي الهوا الشرقي، والعتابا والميجانا.

«قال ما اصبر الحقول على الناس / اجابت ومثلهن القلوب» / والاذان، ذلك الذي كان يأتي دون مكبرات مشوهات للصوت، نسمة طرية، في المغربية، وقطرات ندى مع الفجر، والقرآن وجمالياته - الرحمن علم القرآن، خلق الانسان، علمه البيان - الم تر كيف فعل ربك بعاد، ارم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد - واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. وبعضها... الناس، الذين يكدحون، يحرثون ويصلون، يزدادون شفافية في الخصب وفي القحط، يحصدون، ويغنون والوطن الذي يسكننا كما نسكنه، يضيقونه علينا، فقرا او امنا، فنوسعه، واذا ما هجرناه... ففي لحظة الافتراق، يبزغ فينا، يتلفت القلب، يكبر الوطن، يسد علينا الآفاق، فنتنازل عن شروطنا عليه، ونعود راضين بكل شروطه علينا / خوضا الى الوطن البعيد جوانحي / ان القلوب مواطن الاوطان.

من الذي افهمنا خطأ، ان الانسانية والقومية والاممية والاسلامية، هي «كوسموبوليت» - لا وطنية؟ هذا المحذور القاتل، وقع فيه الجميع، ويكاد مرضا يحلوى بمرض الانحباس في المدى الاضيق.

والعدل والعدالة، بعض من هذه المكونات، والعدل انسجام وجمال، والجور نقض للجمال، والعامل منا، يعالج المواد المختلفة المجزأة، يصوغ منها نظاما، مركبا متناسقا، يفعل جمالا، يعتاد الجمال، ويعتقد الجمال، والفلاح يعيش الجمال، يندمج في جماليات الكون، تكونه ويدخل في تكوينها، يربي الجمال، من بذرة الى شتلة الى شجرة صبية، الى بالغة كاعب، الى ام مزهرة، لا تلبث ان تنجب ثمرا سائغا جميلا... حتى ما يسمى، بقسوة ماركسية، «بروليتاريا رثة» - بينما اسلاميا القيمة في العامل ايضا كما في العمل - ماسح الاحذية يقلبها من البشاعة الى الجمال، كل العاملين، كل الكادحين، يتربون على الجمال، يصنعون جمالا وكل العاطلين المعطلين يعيشون دمامة وقماءة، ويصنعون دميما كريها، فعلا وقولا... كل الاطباء الذين يحبون المرض ويكرهون المريض، كل المشايخ والكهنة الذي يحبون المعصية ويكرهون العاصي، كل الطواغيت الذين يحبون العقارات ويكرهون الوطن، كل القوميين الذين يدعون الى الوحدة ويكرهون الامة، كل الوطنيين الذين يغنون للوطن ويكرهون المواطن. كل الشيوعيين الذين يعلنون الحقد الطبقي ويضمرون الحسد الطبقي، كل المسيحيين والمسلمين الذين يحبون الطائفة ويكرهون الدين، كل المسؤولين الذين يكرهون الدولة ويحبون سرقتها، كل الازواج الذين يحبون المرأة ويكرهون امهاتهم وامهات اولادهم... كل هؤلاء يشوهون ويخربون قوانين الجمال ومصادر الجمال، في الكون والوطن والانسان، في الفن والادب والسياسة والعمل والحياة اليومية. هذا الجمال، هذا الذوق الجمالي، يكشف للكادح بشاعة الجور... من هنا نحتج ونعتصم ونتظاهر ونكتب شعرا ونهتف ونثور ونقاتل ونستشهد، نصغي لاي نداء للخلاص، حتى اذا اتى ممن نختلف معهم... ما يترتب على من يختلف معنا، على طريق النضال والجهاد والتصحيح والتغيير، ان يعيد حساباته، ان يدوّر الزوايا الحادة، التي تبعد ولا تدني. الى ذلك، فإن الحسين (ع) ماثل، وعلي (ع) شاهد شاخص ناهد، قرآنا الطف ونهج البلاغة، واحببنا غيفارا وكاميليو توريس وبابلو نيرودا وفيكتور غارا وناظم حكمت.

أياً كان الطريق الذي عبر منه، حكمت ورفاقه، فهم من هذا المصدر الى هذا المعبر أتوا، ويكابر من ينكر، ويحرم نفسه لذة التماثل مع الجماعة، مع المنبت والمربى، ويقتل ذاكرته، ويطفئ احلامه، وهذه الدنيا لا تتسع وحدها لكل شيء، هناك سر، يبلغ ذروة ألقه في الشهادة، وهكذا ارى غائية في الانسجام وانا أؤبن حكمت ورفاقه.

لنا معيارنا الديني للشهادة، وللمعيار الدنيوي مدخليته، تبقى الشهادة ذروة في العطاء والتخلي والغيرية، ومن لطف الله ان يكون لها كفاؤها عنده، واني اذكر بما قلته يوما، من اننا كنا نحسد الحزب الشيوعي على حكمت الامين، الذي اختلفنا مع حزبه ونختلف، ولكننا اتفقنا مع سماعته وإبرته الباحثة عن شريان لمده بالحياة في العيادة والمستوصف، والشارع مشيا على الاقدام وبين الالغام، ونتفق مع دمه الذي هو فرع من دمنا.

ترتيب سلّم الأولويات

لقد دخلت مدخلاً، لا بد ان اخرج منه الى فضاء الراهن والآني... دعونا نتفق على ان التاريخ لا يختصر بلحظة، وان الصراع القائم على ثوابت، هو ثابت ومفتوح، لا يقفله احد، وقضيتنا مع «اسرائيل» والصهيونية، هي عنوان لجمل قضايانا واختزال لكل همومنا واهتماماتنا، والسلام المفروض، تجديد لها وتعقيد، على شروط وظروف مختلفة، ولكنها تكون اصعب اذا ما أسأنا التفكير والتحليل والتعاطي، وتكون افضل اذا ما احسنّا.. ولعل اول مظاهر الاحسان، هو ان نرتب سلم اولوياتنا، التي لا جدال فيها: السلم الاهلي، الوحدة الوطنية، بناء الدولة ومؤسسات المجتمع على مثال وطني حديث وحضاري.

ومن اولوياتنا: الاعتراف بالآخر وقبول الاختلاف والتوسط والاعتدال في مواطنهما، شرط الحذر الشديد من العنف.. والتسوية في ما بيننا، لما فيها من حفظ الحق العام والخاص على السواء. وقبل ذلك، ومن اجل ذلك، لا بد من ترميم نظام قيمنا، الذي هزته الحرب ولم تفككه، ومهما يبد على السطح من مظاهر فساد وافساد، وفي العمق، فإن لنا في قيمنا معتصما نلوذ به، ذلك هو خيارنا الوحيد، لاننا المتضررون اولا من اي فساد، ومهما انغمسنا فيه، فعلا او تبريرا، فلن يصيبنا من نتائجه الحرام، الا اليسير مع الوسخ الكثير الذي لا يحمله ولا يتحمله جسمنا وتأباه نفوسنا.

ومن ثم، نعود الى حساباتنا مع اعدائنا، ولعلكم ترون معي، ان الغلبة في المدى المنظور، امر غير ميسور، بينما المعاندة والممانعة متاحة، وهي مقدمة ضرورية للغلبة في موعدها.. فلا يأس اذن، ولا تسرع، على ان نخرج من إسار النهج الذي ساد ولم يثمر.. لم ينفعنا اختزال المعركة المتعددة المستويات، بمستوى واحد، هو المستوى العسكري، الذي كانت ترجمته العملية، قليلا من القتال ضد العدو، ومزيدا من القتال الداخلي، او تقاتل الاقطار، تثبيتا للانظمة، ومصادرة للحريات وتعطيلا للنمو واعاقة وتبعية، وخسائر تحولت حججا للنكوص والاكتفاء والخيانة والخروج.

شرط الممانعة المجدي مستقبلا، ان نستنهض كل المستويات، كل المكنات وكل المدخرات، وان كان احدها هو الاكثر بروزا في لحظة ما، فإن ذلك ليس مطلقا، فالعلم والفن والادب والتنمية بمفهومها الشامل، واعادة النظر في نظم افكارنا وعلاقاتنا، وادارة الحوار في ما بيننا وبين الآخر، على قاعدة تفكيك الثنائيات الى ما هو اكثر تركيبا، هو الاجدى، والا بقينا معزولين او قاصرين عن الاسهام في اطروحة حضارية كونية، هي الضمان الوحيد لتلافي ما يعده النظام العالمي الجديد، من تفجيرات تعطل كل احتمالات النمو والتنمية والنهوض، وتعيد الجميع الى الارتهان مجددا في قبضة واحدة، لا تستهدي بعقل او دين.

إن قائمة الرغبات المشتركة، المتأتية من قراءة مشتركة وقناعة مشتركة، طويلة.. حسبي ان اشير دون ان افصل، وللتفصيل مقام آخر، نتفق فيه على لن الحقائق نسبية، ولن هناك معارف تتعدد معرفتها بتعدد العارفين، فلا يلزمنا ولا يلزمنا الا ما نتفق على صوابه، وعلى انه يجمع ولا يفرق.. وان الحقيقة متحركة في الزمان والمكان، وموزعة، ولا يفلح الا من يحاول جمع القدر الاكبر منها، بانيا على انه لا يملكه وحده، ولن يستطيع ان يملكه وحده. فالآخر شرط، وجوداً وحياة وحركة، ومعرفة... ديناً، شهوداً وشهادة.

* من كتاب يصدر قريباً تحت عنوان: الحوار في فضاء التوحيد والوحدة. ووضع هذا النص في الاساس في الذكرى السنوية لتكريم د. حكمت الامين ورفاقه في دير الزهراني.. غير ان ظروفا طارئة حالت دون إلقائه.


السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ - فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ - ٣٥٣١٠٦/٧ - ٣٤٩٤٣٠ / ١ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«إن لنا مطلبين لا ثالث لهما كلاهما متسق مع قرارات الأمم المتحدة: الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني كاملة».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«قليل من العلم مع العمل به أنفع من كثير من العلم مع قلة العمل به».
أفلاطون

حول العالم

خمس برقيات مستعجلة من مصر: صدمة «الحفار» ومحاكمة عكاشة والثقافة الجنسية

القاهرة ـ عمرو ناصف

(١) الاديب صالح مرسي اعرب عن اسفه وصدمته في مسلسل الحفار، وقال انه تناول طعام الافطار قبل يومين مع ابطال المسلسل، وانهم شاطروه حزنه، واكدوا على انهم اخلصوا وتفانوا في اداء ادوارهم، الا ان جهدهم تبدد بسبب السيناريو والمونتاج.

وقال مرسي انه لم يكتب السيناريو والحوار لقصته بسبب خلافاته مع التلفزيون، والتي اعقبت عرض الجزأين الثاني والثالث من رأفت الهجان، وما طرأ عليهما من تغيير في السيناريو، وبدا على صالح مرسي انه يتمنى لو يعاود انور القوادري جهوده لانتاج الحفار سينمائياً.

اما أبلغ ما قيل في نقد مسلسل الحفار، فهو ان المسلسل «شديد الواقعية» رغم هبوط مستواه، اذ انه يقدم الاجابة على سؤال: اين كنا واين اصبحنا؟ فقد كنا نطارد الصهاينة في كل مكان وننفذ أعمالاً بطولية تذهل العدو والصديق.. اما اليوم، فليس في مقدورنا، حتى، ان نروي او نمثل واحدة من هذه البطولات.

(٢) المؤلف والسيناريست أسامة انور عكاشة، يطالب علانية بمحاكمته بتهمة «الخيانة العظمى»، وذلك تعليقاً على رفض التلفزيون، عرض مسلسل «ابو العلا ٩٠»، بعد التقرير الرقابي الذي اعدته مديحة صقر ويسر السيوي، والذي اعتبر ان عكاشة يسيء الى سمعة مصر والمصريين، ويصور الحياة في مصر وكأنها سلسلة من قضايا الفساد وتجارة السلاح والمخدرات والدعارة.

واعتبر اسامة انور عكاشة ان قرار التلفزيون منع المسلسل بعد ادراجه بالفعل على خريطته، خطوة على طريق ابعاده تماماً عن التلفزيون، وألمح الى وجود خبايا سوف يتم كشفها تباعاً.

بعض المراقبين يهمسون بوجود دور سعودي في الموضوع، وان اللوبي الموالي للسعودية في اتحاد الاذاعة والتلفزيون نفذ ذلك الدور بدقة، كجزء من عقاب السعودية لعكاشة على ما سبق وكتبه حول قضية جلد طبيب مصري بعد ان تعرض ابنه للاغتصاب في السعودية العام الماضي.

عكاشة يهاجم بعنف، ويقول ان الرقابة لا تحمل صكوك الوطنية.. اما رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون ممدوح الليثي، فينفي ان يكون هنالك اي موقف عدائي من اسامة انور عكاشة، وينفي تدخل اية جهات في قرارات القطاع، وينفي ان يكون المسلسل قد منع، لانه لم يحصل اصلا على الموافقة.

(٣) بعض الاحزاب والقوى الدينية في مصر، استنفرت قواها وبدأت في التحضير لمهاجمة مشروع لا يزال حبيس الادراج، قد يعلن خلال الاسابيع القادمة بالتدريج برعاية رابطة الجمعيات الاهلية المصرية، تحت اشراف وزير السكان السابق د. ماهر مهران والدكتورة منى ذو الفقار.

وعلى ذمة احدى القيادات الدينية المصرية، فان المشروع يعد واحداً من القرارات غير المعلنة التي اتخذها مؤتمر السكان، ويقضي بالعمل على رفع مستوى الثقافة الجنسية في محافظات صعيد مصر، ويضيف المصدر ان الرابطة التي ستتولى المشروع حصلت له على دعم من الامم المتحدة يقدر بحوالى ٢٠ مليون دولار.

(٤) نبه تقرير امني الى الارتفاع المقلق في معدلات جرائم القتل والعنف والانتحار في المجتمع المصري، مطالباً بضرورة اشتراك اجهزة ومؤسسات امنية وعلمية وبحثية لدراسة الظاهرة وتقييمها.

ومن محاضر الشرطة المسجلة خلال الايام القليلة الماضية، يظهر ان الخلافات حول اعداد «كعك عيد الفطر» هي احد اهم دوافع الانتحار، حيث يسجل حادثان تقريباً في اليوم، ويكون قرار الانتحار في هذه الحوادث للزوجة اما بإشعال النار في نفسها، او بالقاء نفسها من الشرفة او النافذة، بعد خلاف مع الزوج حول كمية الكعك التي سيتم اعدادها للعيد، والتي غالباً ما يعترض الزوج عليها لضيق اليد.

اما ابرز حوادث الانتحار التي اهتم الاعلام بها خلال اليومين الماضيين، فكان احدها يخص الدكتور بالمعهد القومي للتخطيط عادل شريف فؤاد ٤٥ سنة، الذي ادى به الاكتئاب الى القاء نفسه من الطابق السابع، وكانت الثانية لموظف لم يحتمل رؤية زوجته تعاني آلام المرض، وهو لا يملك تكاليف العلاج.

(٥) بعد تنفيذ اول حكم بالاعدام «اول امس» في تاجر المخدرات «سمير صادق محمد» الذي كان قد القي القبض عليه عام ١٩٩٢ في قضية جلب هيروين من كراتشي، يتوقع ان يتوالى تنفيذ الاعدام في ٣٨ محكوماً في قضايا جلب المخدرات، منذ صدور القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩، والقاضي باعدام كل من تثبت عليه تهمة تهريب المخدرات او الاتجار فيها.. اما اشهر المحكومين فهو الاسرائيلي يوسف طحان.

«النوم في العسل» فيلم يطرح مشكلة العجز: مجتمع يصم آذانه عن مواجهة مصاعبه

استخدم الثلاثي عادل امام ووحيد حامد وشريف عرفة الموضوع المفضل للضحك في آخر فيلم لهم لكشف ما يرونه سلبيات في المجتمع والحكم في مصر، من خوف في طرح المشكلات وسيطرة المادة.

وتدور فكرة فيلم «النوم في العسل» الذي افتتح في احتفال كبير في القاهرة الليلة قبل الماضية حول وباء يصيب الرجال في العاصمة المصرية كلها بالعجز الجنسي وانعكاسات ذلك على كافة المستويات الشعبية والرسمية.

والعمل من تأليف حامد واخراج عرفة وبطولة عادل امام وهو خامس لقاء يجمع بين الثلاثي بعد افلام «اللعب مع الكبار» و«المنسي» و«الارهاب والكباب» و«طيور الظلام».

وقال حامد «في فيلمي الجديد اناقش في اطار كوميدي ساخر قضية العجز الانساني بكافة اشكاله المختلفة ومدى ما يسببه هذا العجز وبخاصة العجز الجنسي من فشل الانسان في تحقيق احلامه وطموحاته المشروعة والوصول لدرجة الانتحار وارتكاب جرائم القتل».

اضاف «الفيلم اجتماعي كوميدي الحس الانساني فيه عال والعلاقات القريبة بين الرجل والمرأة واضحة بشكل صعب جداً وجريء جداً» وبلغت تكاليفه ثلاثة ملايين جنيه (نحو ٩٠٠ الف دولار) واشترك فيه ٦٠ ممثلاً وممثلة اضافة الى عشرة آلاف ممثل كومبارس وقفوا في المشهد الاخير للفيلم امام مجلس الشعب المصري.

واستوحى حامد قمة فيلمه من حوادث اغماء جماعي شهدتها العديد من مدارس البنات في عدة محافظات منذ نحو عامين وفشل المؤسسة الرسمية في تحديد اسباب الظاهرة وكيفية علاجها.

وازاء سلبية المسؤولين و«ممثلي الشعب» في البرلمان في مواجهة المشكلة ومعالجتها بأسلوب علمي لدرجة تجنب الاعتراف بوجودها اصلا يتوجه آلاف الرجال وهم يصرخون بتوجع وحسرة «آه».. شعاراً واحداً يردده عادل امام الذي يقود التظاهرة امام مبنى مجلس الشعب.

ويقرر عادل امام ان يتوجه الى الشعب بعد ان ينحيه وزير الداخلية من منصبه كمدير مباحث العاصمة لانه رفض التستر على الظاهرة وطلب التحرك الرسمي لحلها علمياً بعد ان رصد عمليات النصب من اطباء ودجالين وتجار المخدرات والعطارة الشعبية.

يبدأ الفيلم بانتحار عريس شاب بعد فشله في ليلة زفافه على محبوبته.. ثم يقدم زوج اشتهر بفحولته الجنسية على قتل زوجته بعد معايرته لأنه عجز عن تلبية رغبتها المتأججة دوماً.

ولا يستطيع مدير المباحث تفسير حالة الوجوم على وجه الرجال في شوارع القاهرة والاشتباكات الدموية التي تخرج الى العلن بينهم وزوجاتهم حتى يكتشف بنفسه انه ايضا لا يستطيع حين تستقبله زوجته دلال عبد العزيز «بدلال» للاحتفال بذكرى زواجهما.

وخلال البحث عن ظاهرة العجز الجنسي يتعرف «مجدي نور» عادل امام على الصحفية الشابة «سلمى» شيرين سيف النصر ويحاولان من خلال البحث في تجمعات الرجال النساء التعرف على اسباب ودوافع الجرائم التي تحدث بينهم.

لكن الجميع ينكر الاعتراف على رغم طوابير الرجال على الدجالين والعطارين واطباء الامراض التناسلية وامتلاء المساجد والكنائس بهم.

المخرج عرفة يمسك ببراعة خيط الفيلم ليقدم مواقف كوميدية ساخرة بإيقاع سريع وموسيقى تصويرية معبرة مستغلاً نجم الكوميديا عادل امام ليملأ القاعة التي احتشد فيها اكثر من ٨٠٠ من كبار المسؤولين ونجوم الفن والمثقفين بالضحك العالي والتصفيق طويلاً.

الرقابة على المصنفات الفنية قررت في مواجهة القصة الجريئة للفيلم قصر عرض الفيلم على الكبار فقط بسبب بعض المشاهد. (رويتر)


كولينز ملوحة للمحلفين بعد صدور الحكم في نيويورك امس الاول (رويتر)

كولينز ستحصل على المزيد من المال

اعتبرت هيئة محلفين اميركية في مدينة نيويورك ان الممثلة البريطانية الاصل جوان كولينز انهت كتاباً كانت قد تعاقدت على تأليفه لصالح دار نشر «راندوم» وانه يتوجب على الدار دفع المزيد من المال للممثلة التي تقاضت ١.٣ مليون دولار في اطار اتفاق يقضي بتأليفها كتابين مقابل اربعة ملايين دولار.

وكانت الدار قد رفضت الكتاب وطالبت كولينز بإعادة الدفعات السابقة واصفة المخطوطة التي قدمتها الممثلة بـ«النفاية». وانقسم المحلفون حول ما يجب اعتماده وقرروا هذه الصيغة كحل وسط. (اب)

فتاة التعري سوزي تنشط في برلمان بيرو: مشاريع قوانين جدية ومثالها الأعلى تشيشولينا

تعزو سوزي دياز فتاة الاستعراض التي اصبحت عضواً في البرلمان، نجاحها على المسرح السياسي الى الرب والقدر.. واستعدادها لتعرية مؤخرتها لاجتذاب الناخبين.

وتحقق حلم راقصة الاندية الليلية السابقة في خدمة بلدها في الكونغرس بعد استحمامها في المياه المقدسة في بحيرة هوارينغاس في جبال الانديز في البيرو وتقول «باركني الرب وهنا قدري».

لكن يبدو ان العامل الاكبر في نجاح دياز البالغة من العمر ٣١ عاماً، مادي اكثر منه روحي خاصة بعدما كشفت عن ردفيها اللذين كتبت عليهما باللون الاحمر، اثناء حملتها الانتخابية العدد ١٣ وهو رقمها على قائمة المرشحين.

قالت وهي تريح اشهر عجيزة في بيرو على مقعد وثير احمر في شقتها المتواضعة في ليما «انا احب الفضائح واعرف كيف اجتذب الجمهور، الناس يتجاوبون، الساسة الآخرون مملون».

وفي حملتها الانتخابية وزعت دياز عوازل ذكرية متعددة الالوان وحثت الناخبين على ممارسة الجنس المأمون.

والآن بعد اقتحامها معقل الكونغرس قبل سبعة اشهر، تثير دياز بشعرها المصبوغ باللون الاشقر عواصف على الساحة السياسية في بيرو، (قال زوجها بيرسي اريفالو ٤٤ سنة) وهو رجل اعمال انها «تريد ترك بصمتها داخل الكونغرس، والشيء المؤكد ان الناس لن ينسوا سوزي» وطبيعي جداً ان تكون ايلونا (تشيشولينا) ستالر ممثلة افلام الجنس الايطالية التي كانت عضواً في البرلمان الايطالي لمدة خمس سنوات المثل الاعلى لدياز.

ولكن معبودتها الحقيقية هي مادونا مغنية البوب الاميركية التي وصفتها دياز بأنها «امرأة ذكية تعرف ماذا تفعل».

وبعد انفصالها عن حزب الحركة الزراعية المستقلة انشأت دياز في الشهر الماضي حزباً جديداً اسمه حزب «النضال المنظم الاصيل» واختصاره بالاسبانية «بلو» وهذه الكلمة تعني عصا بالانكليزية.

قالت «نريد حزباً مؤثراً اصيلاً لأننا مخلصون ولسنا منافقين نناضل لأننا نناضل ضد الفساد».

واعلنت دياز عن قيام الحزب الجديد في حفل مثير احيته فتاة استعراض في زي شفاف انضمت الى الحزب.

وتصر دياز على جدية نشاط حزبها وقد وضعت برنامجاً من خمس نقاط منها صدور القانون الخاص بالاطباء السحرة وقانون يؤمن حياة الفنانين وفرض عقوبة السجن المؤبد على جرائم اساءة معاملة الاطفال وتعويض ضحايا الحرب الاخيرة مع الاكوادور وفرض قيود على اسعار الطعام والنقل.

قالت «في خمسة اشهر تقدمت بمشروعات خمسة قوانين واحد بشأن تحديد الاسعار تمت الموافقة عليه بالفعل ولذلك لا يستطيع احد ان يقول ان سوزي دياز لا تعمل من اجل الشعب».

ولكن لا يستطيع احد ان يدعي ان الامر كذلك بالفعل، اذ تتعرض دياز لانتقادات عنيفة في الكونغرس وخارجه لتصريحاتها وملابسها ومظهرها ولكن يبدو ان هذا لن يفت في عضدها وتصر على الاستمرار في السياسة.

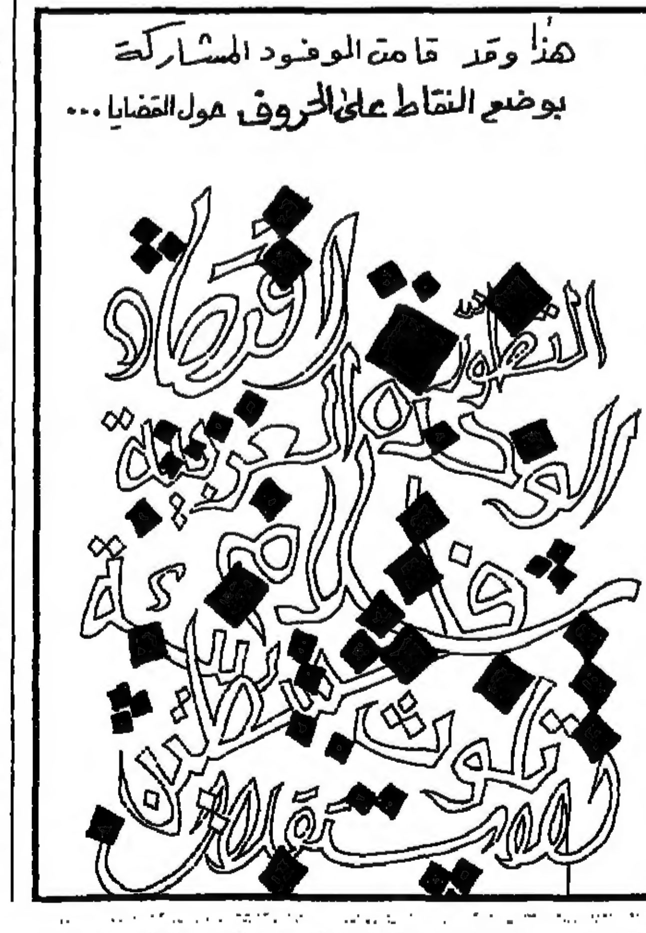
ويرى محللون سياسيون في صعود دياز انعكاساً التدمير البيروفيين من السياسات التقليدية وقد ظهر ذلك جلياً العام ١٩٩٠ عند انتخاب استاذ جامعي غير معروف اسمه البرتو فوجيموري لمنصب رئيس الجمهورية.

ولكن المحلل السياسي فرانسيسكو ساجاستي له رأي اكثر واقعية فيما يسمى «ظاهرة سوزي».

قال: «انه تحصيل حاصل لا يجب ان نبالغ في تفسيره او رد فعلنا تجاهه.. انتخاب سوزي دياز حالة واضحة من الاعتراف بشخصية معروفة جزء من عدد متزايد من شخصيات تلفزيونية واستعراضية تدخل السياسة.

اعتقد انه يجب اعطاءها فرصة فقد تصبح برلمانية جيدة».

(رويتر)



خمسون عاماً على بداية «عصر الكمبيوتر» الجدة «إينياك» بطيئة لكنها صُنعت بشغف

خدمة «لوس انجلس تايمز»

مر هذا الاسبوع خمسون عاماً على اليوم الذي ضغط فيه الجنرال في الجيش الاميركي غلاديون بارنز على زر في مدينة فيلادلفيا ليدير آلة هائلة الحجم وبطيئة بصورة تثير الجنون لكنها غيرت العالم.

كانت هذه الآلة تدعى «اينياك». وهي اول جهاز كمبيوتر في العالم.

واذا كان هناك من يتحدى للحصول على لقب «اول كمبيوتر» فإن تكريس «اينياك» في ١٥ شباط من العام ١٩٤٦ اعتبر مقبولاً على نطاق واسع على انه اليوم الذي بدأ فيه «عصر المعلومات» وكما جرى اعلان استقلال الولايات المتحدة قبل ذلك بمئة وسبعين عاماً، فمنها اعلن قيام ثورة.

و«اينياك» هو السلف المباشر لجميع اجهزة الكمبيوتر الشخصية وجميع الآلات الحاسبة الالكترونية، وتعمل الاجهزة التي تنحدر منها في منشآت الطاقة والمصانع التي تصنع السيارات وانظمة الهاتف وفي الصحف.

وسيحضر نائب الرئيس الاميركي آل غور حفلة عيد ميلاد في فيلادلفيا فيما يواجه بطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف خصمه جهاز الكمبيوتر «ديب بلو» الذي صممته شركة «آي.بي.أم».

وسيشهد الاحتفال هيرمان غولدستاين العضو الوحيد في الفريق الثلاثي الذي صنع «اينياك» الباقي على قيد الحياة.

وكانت آلة غولدستاين، ابنة للحرب وولدت في مدرسة مور للهندسة الكهربائية التابعة لجامعة فيلادلفيا ويعتقد ان الحرب العالمية الثانية ساهمت في تسريع تطوير الجهاز.

ويبلغ غولدستاين حالياً من العمر ٨٢ عاماً ويدير الجمعية الاميركية للفلسفة في فيلادلفيا ويتذكر وصوله الى ابردين في العام ١٩٤٢ كملازم في القوات الجوية الاميركية. وكان قد سحب لتوه من سربه الجوي بعدما لاحظت قيادته انه يمكن الاستفادة منه بصورة افضل كونه يحمل شهادة دكتوراه في الرياضيات من جامعة شيكاغو.

واسندت الى غولدستاين في ابردين مهمة تسريع حسابات جداول اطلاق النار الخاصة بالمدفعية. وكانت في ذلك الوقت مجموعة من النساء تقوم بهذه المهمة معتمدة على حسابات ميكانيكية مما جعل نظام العمل غير فعال.

وفي اطار جهوده لتحسين العمل، التقى غولدستاين بفيزيائي شاب يدعى جون موتشلي الذي طرح عليه فكرة حاسبة الكترونية رقمية تستطيع انجاز العمل اسرع بألف مرة.

وعرض غولدستاين الذي اصيب بالدهشة، الفكرة على رئيسه بوغيللون الذي وافق عليها واعطاها اسماً هو آلة «التكامل والاحتساب الالكترونية الرقمية» او «اينياك».

وبلغت تكاليف تطوير الجهاز ٤٨٦ الف دولار وصمم في مدرسة مور من قبل موتشلي ومهندس في العشرينات من عمره هو برسبر ايكرت.

وبعد اجتياز مراحل التطوير، كان اول اختبار لـ«اينياك» في عمليات حسابية في اطار تصميم القنبلة النووية الاولى.

وبالمقارنة مع اجهزة الكمبيوتر العصرية فإن «اينياك» ليس سوى وحش اخرق كان يزن ٣٠ طناً ويحتل مساحة تقدر بعشرات الامتار المربعة.

ولم يكن تشغيلها بالامر اليسير. ووفقاً للخبراء كانت ساعات عملها بين الاعطال لا تتجاوز ٥,٦ ساعات. وتتطلب ستة تقنيين لجعلها تعمل. وعلى الرغم من حجمها، لا يمكن مقارنتها مع آلات الجيب الحاسبة المعاصرة. وكان في امكانها اجراء الف عملية حسابية في الثانية فيما تزيد سرعة اي جهاز كمبيوتر شخصي عن ذلك بخمسين الف مرة.

ويوضح مؤسس متحف الكمبيوتر في بوسطن ان «اينياك» «ليس جهاز كمبيوتر بالمعنى الدقيق للكلمة. فلم يكن قادراً على تخزين برنامج بل كان يتوجب اعادة برمجته عند كل عملية حسابية بتغيير الاسلاك الداخلة اليها يدوياً».

لكن رئيس قسم علوم الكمبيوتر في جامعة تمبل فرنك فريدمان يشدد على ان الآلة «بدأت ثورة».

والمفارقة ان اكتمال بناء «اينياك» الذي كان مشروعاً سرياً للغاية لم يتم الا بعد انتهاء الحرب التي كانت تعد لخوضها. وفي شباط ١٩٤٦ قرر الجيش كشف النقاب عنه. وباستثناء صحيفة «نيويورك تايمز» التي نشرت النبأ على صفحتها الاولى، ظهر ان وسائل الاعلام الاخرى لم تعرف كيف تتعامل مع الموضوع.

واستخدم «اينياك» اثناء الحرب الكورية وفي تصميم القنبلة الهيدروجينية وظل يعمل حتى العام ١٩٥٥ عندما ظهر جيل جديد من اجهزة الكمبيوتر.

محطة أخيرة

منذ ان وجد لبنان كان توازن الرعب بين طوائفه ومذاهبه هو رسالته الحقيقية الى العالم.

ولم يقم هذا التوازن ـ الذي يسميه السياسيون ورجال الدين تعايشاً ـ على قوة السلاح والعمالة للخارج فقط، بل قام اساساً على الكثافة السكنية.

ولذلك كان موضوع التوزع السكاني، وما زال، من المحرمات التي لا تُمس، لأنها ترقى الى مستوى أسرار الدولة، وملفات الأمن القومي.

ولا تحفظ الذاكرة المكتوبة للبنانيين كلاماً علنياً لأي مسؤول لبناني يقارب فيه الموضوع السكاني، قبل الوزير ميشال المر الذي لامس هذه القضية الاحد الماضي من بعيد، عندما تطرق الى مسألة الانتخابات النيابية المقبلة.

وبرغم ان الوزير المر هو احد المؤتمنين على هذه الاسرار، فإنه قال كلاماً خطيراً، لا مجال لذكره مرة اخرى، لأنه إذا شاع يمكن ان يقلب الكثير من الامور رأساً على عقب.

لم تكن الخطورة في الارقام الواردة في لوائح الشطب حيث تتقارب اعداد الناخبين من الطوائف الثلاث العظمى، بل في ردود فعل هذه الطوائف وخططها الدائمة للاخلال بتوازن الرعب الحالي.

وبرغم الاخطاء التي يعترف بها الوزير المر في هذه اللوائح، فإن الفارق الذي ألمح اليه بين هذه الطوائف، وهو لا يتجاوز ٢٦ الفاً، يمكن ان يزول من الآن وحتى موعد الانتخابات، بقليل من الجهد والعرق.

ساطع نور الدين

القرد العاشق

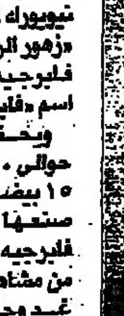
يطلق «سينكي» وهو قرد من فصيلة اورانغ اوتان قبلة في الهواء في مناسبة عيد العشاق او يوم القديس فالنتين.

ويقيم سينكي البالغ من العمر ١٥ عاماً في حديقة «بوش غاردنز» للحيوانات في ولاية فلوريدا الاميركية.

(رويتر)

«زهور الربيع» تتفتح من فابرجيه





عرض متحف مدينة نيويورك للفن الحديث بيضة «زهور الربيع» من تصميم فابرجيه في معرض تحت اسم «فابرجيه في اميركا».

ويحتوي المعرض على حوالى ٤٠٠ تحفة من بينها ١٥ بيضة فصح امبراطورية صنعها الصائغ بيتر كارل فابرجيه، وسيتمكن الجمهور من مشاهدتها ابتداء من يوم غد وحتى ٢٨ نيسان المقبل.

(اب)

□ ووريتلوس (سويسرا) ـ بعد توقف قصير للاستراحة على حافة الطريق السريع في منطقة فورتلوس في سويسرا، تابع سائق الماني «طائش» طريقه ليتذكر فجأة انه نسي محفظته التي تحتوي على ١٠٨ آلاف مارك (٧٤ الف دولار).

وعاد بسرعة الى المكان وخاصة بعد ان تذكر انه نسي المحفظة على سطح سيارته وكانت دهشته كبيرة عندما عثر على المحفظة ولكن دهشته كانت اكبر عندما اكتشف ان الاموال قد «تبخرت» من داخلها. (أ ف ب)

□ فيينا ـ يقام في فيينا بين ٢٨ شباط و٢٧ ايار، معرض هو الاول من نوعه، يضم نحو مئة عمل من اوائل اعمال الرسام الهولندي فنسنت فان غوخ، وهو يضم اعمالاً تدل على تطوره بين ١٨٨١ و١٨٨٦، اي الفترة التي بدأ فيها الرسم واقامته في باريس العام ١٨٨٧. وتتسم اعمال فان غوخ هذه بطابع يعبر عن تضامنه مع العمال والفقراء (أ ف ب)

□ باريس ـ يجري طبيب القلب الفرنسي الان كاربانتييه ابحاثاً حالياً لاعداد قلب اصطناعي يمكن زرعه ويتيح للمريض ان يعيش ويمارس كل نشاطاته بشكل طبيعي. وقال كاربانتييه ان هذا القلب الاصطناعي سيصنع من مواد تستخرج من انسجة طبيعية حتى لا يلفظه الجسم. واضاف ان صنعه يتطلب وسائل تقنية عالية وآلية كبيرة. واوضح ان تقنية وضع هذا القلب تختلف كلياً عن الاعمال التي جرت في الولايات المتحدة حيث عمل اطباء القلب على وضع بطينات اصطناعية تساعد المريض بانتظار زرع قلب حقيقي له. (أ ف ب)

امساكية رمضان

الخميس ٢٦ رمضان
١٥ شباط

ـ الظهر:	١١.٥٢
ـ العصر:	٢.٥٦
ـ المغرب:	٥.٢٥
ـ العشاء:	٦.٤٣
ـ الإمساك:	٤.٣٣
ـ الفجر:	٤.٥١